

خصائص أمير المؤمنين

عليّ بن أبي طالب (عليه السلام)

تأليف:

الحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي

٢١٥ - ٣٠٣

تحقيق:

محمد الكاظم

مجمع إحياء الثقافة الإسلامية

٢٠

إهداء

إلى المجاهدين في سبيل الله الذين لا يخافون لومة لائم.
إلى المجاهدين بالحقّ والساعين إلى إعلاء كلمة الله.
إلى المسلمّين أمرهم إلى الله، والصابرين على البأساء والضراء.
إلى المستشهدين في طريق الحقّ ونيل الكرامة، والرافضين للذلّ والخنوع، والصامدين في وجه الانحراف
والغوغائية والبدعة.
وإلى شهيدنا الغالي أبي عبد الرحمان النسائي، الذي أردته أيدي الجهل والتعصّب والمنحرفين عن أهل
البيت.
إليهم جميعاً أقدم هذا المجهود المتواضع في تحقيق هذا الكتاب القيم، راجياً من الله العليّ القدير أن
يحشرنا معهم في الدنيا والآخرة.

٣٠ / صفر / ١٤١٩ هـ

محمد الكاظم

مقدمة الحقق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جميع أنبيائه ورسوله، لا سيما على خاتمهم وسيدهم وعلى آله والسائرين على نهجه إلى يوم الدين.
وبعد، فهذه مقدمة وجيزة حول المؤلف وتأليفه، والكتاب وأسلوب تحقيقه:

المؤلف:

قال الحافظ المزي في تهذيب الكمال: ١ / ٣٢٨ : ٤٨، وهكذا الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب: أحمد بن شعيب بن علي بن سنان أبو عبد الرحمان النسائي القاضي الحافظ، صاحب كتاب السنن وغيره من المصنّفات المشهورة، أحد الأئمة المبرزين والحفاظ المتقنين والأعلام المشهورين، طاف البلاد وسمع بخراسان والعراق والحجاز ومصر والشام والجزيرة من جماعة يطول ذكرهم، وروى عنه أمم لا يُحصون، قال عنه منصور الفقيه والطحاوي وقاسم المطرز وأبو علي الحافظ: إمام من أئمة المسلمين. قال الحاكم أبو عبد الله: سمعت أبا علي الحافظ غير مرة يذكر أربعة من أئمة المسلمين رأهم فيبدأ بأبي عبد الرحمان. وقال مأمون المصري الحافظ: خرجنا مع أبي عبد الرحمان إلى طوسوس فاجتمع جماعة من مشايخ الإسلام منهم: عبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن إبراهيم مُرتّع، وأبو الآذان، وكيلجة، وغيرهم فتشاوروا من ينتقي لهم الشيخ، فأجمعوا على أبي عبد الرحمان فكتبوا بانتخابه. وقال أبو الحسين بن المظفر: سمعت مشايخنا بمصر يعترفون للنسائي بالتقدم والإمامة ويصفون من اجتهاده في العبادة بالليل والنهار ومواظبته على الحج والجهاد وإقامته للسنن المأثورة واحترازه عن مجالسة السلطان، وأنه لم يزل ذلك دأبه إلى أن استشهد (ﷺ) بدمشق من جهة الخوارج [أي أتباع معاوية كما سيأتي]. وقال أيضاً: سمعت علي بن عمر الدار قطني الحافظ غير مرة يقول: أبو عبد الرحمان مقدّم على كل من يذكر بهذا العلم من أهل

عصره. وقال أبو عبد الرحمان السلمي: سألت الدار قطني فقلت: إذا حدّث محمد بن إسحاق بن خزيمة، وأحمد بن شعيب النسائي حديثاً من تقدّم منهما؟ قال: النسائي لأثّه أسند، على أيّ لا أقدم على النسائي أحداً، ولم يكن في الورع مثله، وكان ابن الحدّاد كثير الحديث، ولم يحدث عن أحد غير أبي عبد الرحمان النسائي فقط، وقال: رضيت به حجّة بيني وبين الله.

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام: ص ١٠٦، وسير أعلام النبلاء: ١٤ / ١٢٥: أبو عبد الرحمان النسائي القاضي مصنّف السنن وغيرها من التصانيف وبقية الأعلام، ولد بنسا (من خراسان) سنة خمس عشرة ومائتين ورحل إلى قتيبة سنة ٢٣٠ فأقام عنده ببغلان (من نواحي بلخ) سنة فأكثر عنه، وكان من بّحور العلم مع الفهم والإتقان والبصر ونقد الرجال وحسن التّأليف، جال في طلب العلم في خراسان والحجاز ومصر والعراق والجزيرة والشام والثغور، ثمّ استوطن مصر، ورحل الحفّاظ إليه ولم يبق له نظير في هذا الشأن، سمع حلقاً وحدّث عنه خلق كثير، وكان شيخاً مهيباً مليح الوجه ظاهر الدم حسن الشّيبة، قال ابن الأثير في أول جامع الأصول (١ / ١٩٦): كان شافعياً له مناسك على مذهب الشافعي، وكان ورعاً متحرّياً، قيل إنّه أتى الحارث بن مسكين في زيّ أنكره عليه قلنسوة وقباء، وكان الحارث خائفاً من أمور تتعلّق بالسلطان فخاف أن يكون عيناً عليه فمنعه، فكان يجيء فيقعد خلف الباب ويسمع؛ ولذلك ما قال: (حدّثنا الحارث)، وإمّا يقول: (الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع)، [إلاّ أنّه وقع التصريح بحدّثنا في موارد من السنن، ولعلّه من خطأ النساخ].

وتفرّد ابن الأثير في جامع الأصول ١ / ١٩٥، وتبعه السيوطي في حسن المحاضرة ١ / ٣٤٩ بأنّ مولده كان سنة ٢٢٥، واستغرب عدّة من المحقّقين هذا القول؛ لأنّ النسائي بدأ رحلته في طلب الحديث إلى قتيبة بن سعيد ببغلان سنة ٢٣٠ فيكون له على قولهما من السن خمس سنوات حين رحل، أقول: وهذا الاستغراب وحده لا يكفي؛ لأنّ اهتمام النّاس في منطقة خراسان بطلب الحديث في

خلال عدّة قرون كان بدرجة بحيث كان يصطحب الآباء أبناءهم وهم في سنّ الرابعة والخامسة لإسماع الحديث.

وفي مقدّمة تفسير النسائي قال المحقّق: طلب العلم في صغره فارتحل إلى قتيبة بن سعيد... فأقام عنده ببغلاّن مدّة سنة وشهرين، وقد أكثر عنه حتّى بلغت روايته عنه في سننه الصغرى (٦٨٢) رواية... وارتحل إلى... البصرة والكوفة وبغداد... وقزوين... وأقام بمصر وعُمّـر واستوطنها... فأدركه ابن عدي وابن السّـيّ... وقد روى في رحلاته هذه عن محدّثين الكبار، وشارك البخاري ومسلماً وأبا داود والترمذي في عدد كبير من الشيوخ، ولم تقتصر رحلته على أخذ الحديث بل أخذ كذلك القراءات والحروف من أهلها... وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً، وتولّى القضاء بمصر وحمص أيضاً... وروى في سننه الصغرى والكبرى عن (٤٥٠) شيخاً تقريباً، مع أنّه كان ينتقي وينتقد رواياته ومروياته وشيوخه.

وفي طبقات السبكي: ٣ / ١٤ : ٨٠: أحد أئمّة الدنيا في الحديث والمشهور اسمه وكتابه... ودخل دمشق فسئل عن معاوية... ففضّل عليه عليّاً... وكانت دمشق إذ ذاك مشحونة بالأمرء ذوي التحامل على عليّ... فأخرج من المسجد وحُمّل إلى الرملة... قال أبو عليّ النيسابوري حافظ خراسان في زمانه: حدّثنا الإمام في الحديث بلا مدافعة أبو عبد الرحمان النسائي. وقال منصور الفقيه وأبو جعفر الطحاوي: النسائي إمام من أئمّة المسلمين. وقال ابن طاهر المقدسي: سألت سعد بن عليّ الزنجاني عن رجل فوثّقه، فقلت: قد ضعّفه النسائي، فقال: يا بُنيّ إنّ لأبي عبد الرحمان شرطاً في الرجال أشدّ من شرط البخاري ومسلم. وقال السبكي: سمعت شيخنا الذهبي الحافظ وسألته: أيّهما أحفظ: مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح، أو النسائي؟ فقال: النسائي، ثمّ ذكرت ذلك للشيخ الإمام الوالد - تغمّده الله برحمته - فوافق عليه.

وفي البداية والنهاية لابن كثير: ١١ / ١٢٣: الإمام في عصره والمقدّم على أضرابه وأشكاله وفضلاء دهره... وقد جمع السنن الكبير، وانتخب منه ما هو أقلّ

حجماً منه بمزات، وقد وقع لي سماعهما، وقد أبان في تصنيفه عن حفظ وإتقان، وصدق وإيمان، وعلم وعرفان.

وقال ابن خلكان في وفيات الأعيان: ١ / ٧٧: ٢٩: الحافظ إمام أهل عصره في الحديث، وله كتاب السنن، وسكن بمصر وانتشرت بها تصانيفه، ورأيت بخطي في مسوداتي: أنّ مولده بنسا سنة خمس عشرة، وقيل: أربع عشرة ومائتين.

وسياقي بعض الكلام عن شخصيّة المؤلف واتجاهاته عند التعريف بكتاب الخصائص، فلاحظ.

وفاته:

وفي تهذيب الكمال: ١ / ٣٣٨ أيضاً نقلاً عن النسائي أنّه قال: دخلنا إلى دمشق والمنحرف عن عليّ بها كثير، فصنّفت كتاب الخصائص رجاء أن يهديهم الله. ثمّ صنف بعد ذلك فضائل أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلّم) وقرأها على الناس، وقيل له: ألا تُخرّج فضائل معاوية؟ فقال: أيّ شيء أُخرّج؟ (اللهم لا تشيع بطنه). وسكت وسكت السائل.

وقال الحاكم أبو عبد الله الحافظ: سمعت الدار قطني يقول: كان أبو عبد الرحمن أفقه مشايخ مصر في عصره، وأعرفهم بالصحيح والسقيم من الآثار، وأعلمهم بالرجال، فلمّا بلغ هذا المبلغ حسدوه فخرج إلى الرملة فسئل عن فضائل معاوية فأمسك عنه، فضربوه في الجامع. فقال: أخرجوني إلى مكّة، فأخرجوه إلى مكّة وهو عليل وتوفيّ بها مقتولاً شهيداً.

قال الحاكم: ومع ما جمع أبو عبد الرحمن من الفضائل رُزق الشهادة في آخر عمره فحدّثني... أنّ أبا عبد الرحمن فارق مصر في آخر عمره، وخرج إلى دمشق فسئل بها عن معاوية وما روي من فضائله؟ فقال: ألا يرضى معاوية رأساً برأس حتى يفضّل؟! فما زال يدفعون في حِضنيه حتى أُخرج من المسجد، ثمّ حُمّل إلى مكّة ومات بها سنة ثلاث وثلاث مئة وهو مدفون بمكّة.

قال أبو سعيد بن يونس: قدم مصر قديماً وكتب بها وكُتّب عنه، وكان إماماً في

الحديث ثقة ثبتاً حافظاً، وكان خروجه من مصر في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاث مئة، وتوفي
بفلسطين يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من صفر سنة ثلاث وثلاث مئة، وكذا قال الطحاوي [
وصحّحه الذهبي]، وقيل: إنه مات بالرملة ودُفن ببيت المقدس.

وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ: ٢ / ٦٩٩، وسير الأعلام: ١٤ / ١٣٢: روى أبو عبد الله بن
مندة... أنّ النسائي خرج من مصر في آخر عمره إلى دمشق فسئل بها عن معاوية وما جاء في
فضائله؟ فقال: ألا يرضى رأساً برأس حتى يفضّل؟! قال: فما زالوا يدفعون في حِضْنَيْهِ حتى أُخرج
من المسجد، ثمّ حُمِلَ إلى مكة فتوفيّ بها. كذا قال وصوابه إلى الرملة. قال الدار قطني: خرج حاجّاً
فامتحن بدمشق وأدرك الشهادة، فقال: احملوني إلى مكة فحُمِلَ وتوفيّ بها، وهو مدفون بين الصفا
والمروة، وكانت وفاته في شعبان سنة ٣٠٣. قال أبو سعيد بن يونس في تاريخه: كان أبو عبد
الرحمان النسائي إماماً حافظاً ثبتاً خرج من مصر في ذي القعدة سنة ٣٠٢ وتوفيّ بفلسطين يوم
الاثنين لثلاث عشرة خلت من صفر سنة ٣٠٣. قلت (والكلام للذهبي): هذا أصحّ؛ فإنّ ابن
يونس حافظ يقظ وقد أخذ عن النسائي وهو به عارف، ولم يكن أحد في رأس الثلاث مئة أحفظ
من النسائي، هو أحذق بالحديث وعلله ورجاله من مسلم ومن أبي داود ومن أبي عيسى [
الترمذي]، وهو جارٍ في مضممار البخاري وأبي زرعة، إلّا أنّ فيه قليل تشييع وانحراف عن خصوم
الإمام عليّ كمعاوية وعمرو [بن العاص]، والله يسامحه.

وقد صنّف (مسند عليّ)، وكتاباً حافلاً في الكنى، وأمّا كتاب (خصائص عليّ) فهو داخل في
سننه الكبير، وكذلك كتاب (عمل يوم وليلة) وهو مجلّد هو من جملة السنن الكبير في بعض
النسخ، وله كتاب التفسير في مجلّد، وكتاب الضعفاء، وأشياء، والذي وقع لنا من سننه هو
الكتاب المجتني منه انتخاب أبي بكر ابن السّنيّ.

قال البلوشي محقق طبعة الخصائص الكويّبة في مقدّمته للكتاب: وإنّ تأليفه

لكتاب خصائص علي (عليه السلام) وتحديثه به في دمشق، التي كانت معقلاً للخوارج والمنحرفين عن عليّ، لدليل ظاهر على جرأته وشجاعته... وكان هذا سبب استشهاده.
وفي طبقات السبكي: ٣ / ١٦: وقد اختلفوا في مكان موت النسائي، فالصحيح أنه أُخرج من دمشق لما ذكر فضائل عليّ... ثمّ حُمِلَ إلى الرملة فدفن بها.
وقال ابن خلكان في الوفيات: قال الحافظ أبو نعيم الإصبهاني: لما داسوه بدمشق مات بسبب ذلك الدوس وهو منقول.
وقال الأسنوي في طبقات الشافعية: ٢ / ٤٨٠: وسبب الحنة أنه سُئِلَ عن معاوية ففضّل عليه عليّاً.

وقال محقق طبعة السنن الكبرى في مقدّمة الكتاب: توفيّ عقب التعديّ عليه بالضرب من أنصار جيل معاوية حتّى اعتلّ ومات رحمه الله تعالى.
وأما ما ذكر من قصّة الخوارج بدمشق، فهو نوع تمهّرب من الواقع حيث لم تكن للخوارج أبداً هناك قدرة وسطوة إلاّ أن يكون المراد معناه الواقعي لا الاصطلاحي، حيث أنّ بني أميّة وأذناهم وأضرابهم خرجوا من الإسلام الواقعي، وعلى الإسلام أيضاً كما صرّح بذلك جمع من أهل البيت والصحابة والتابعين وغيرهم، وعلى أيّ حال كان سخط الغوغائيّة عليه هو عدم ذكر فضيلة لمعاوية في كتاب المناقب الذي ذكر فيها جملة من مناقب جماعة من الصحابة، ولم يفرد لمعاوية باباً فيه، كما تقدّم عن المزي وغيره، لا لسبب تأليف الخصائص، وربّما زاد في الطنبور نغمة تأليفه للخصائص بعد ما كان قد أفرد للمرتضى وابنيه وبعض حواربيه أبواباً في المناقب.

تصانيفه:

كما في مقدّمة تفسير النسائي وغيرها:

١ - إملاءاته الحديثيّة.

نسخة منه بالظاهرية بدمشق برقم ١٦٣ ق ٥٤ - ٥٩.

- ٢ - تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله (ص) ومن بعده من أهل المدينة. طُبِعَ أكثر من مرّة.
- ٣ - تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد. طُبِعَ ولعلّه ناقص.
- ٤ - التفسير. وهو جزء من السنن الكبرى ومطبوع معه، وطُبِعَ مستقلاً أيضاً في مجلدين.
- ٥ - التمييز، أو: أسماء الرواة والتمييز بينهم. كما في تدريب الراوي: ٢: ٣٤٦ و ٣٦٨، وتهذيب التهذيب: ١ / ٣٥٦، ولسان الميزان: ٣ / ٣٦١، وفتح المغيث: ٣: ٣١٥، والإعلان بالتوبيخ: ص ٥٨٩.
- ٦ - الجرح والتعديل. كما في تهذيب التهذيب: ١ / ٩٧ و ٤١٩، و ٤ / ٩١، ولسان الميزان: ٢ / ٣٠٠.
- ٧ - جزء من حديث النبي (ص). كما في تاريخ التراث العربي: ص ٤٢٦، من مخطوطات الظاهرية.
- ٨ - خصائص عليّ. سيأتي الكلام عنه مفصلاً، وهو جزء من السنن الكبرى.
- ٩ - الرباعيّات من كتاب السنن المأثورة. كما في تاريخ التراث العربي لسزكين، واعتبره ملخصاً.
- ١٠ - السنن الصغرى. وهو المعروف بسنن النسائي، وبالمتجسّي أو المجتنى من السنن، وهو المتداول بين الناس قديماً وحديثاً، وقد طُبِعَ كراراً.
- ١١ - السنن الكبرى. وقد طُبِعَ بأكمله مؤخراً، ولدينا طبعة دار الكتب العلميّة ببيروت، وهو في ستّ مجلّدات وتحتوي على ١٢ ألف حديث تقريباً، وقد اختلفت كلمات الأعلام في

السنن الصغرى والكبرى هل أنه من فعل النسائي، وأنه وضع كتابه على صورتين متميزتين مع وجوه مشتركة بينهما، وهو الأرجح، أو أن الصغرى من وضع من تأخر من رواة الكتاب، وقد كان هذا الإبهام والترديد باقياً على حاله إلى أن طبع الكتاب وعرف أن بينهما عموم وخصوص من وجه، فليس كل ما في الصغرى هو موجود في الكبرى، وكذلك العكس. ونحن نرجح أن يكون تأليف الكبرى بعد الصغرى؛ ليتلافى المصنف بذلك ما وقع في الصغرى من نقص وخلل، سواء في عدد الأبواب والكتب أو في الأحاديث المذكورة في كل باب، وقد احتوى الكبرى على بضع وعشرين كتاباً لم تحتوها الصغرى، فلاحظ مقدمة السنن الكبرى.

قال ابن خير الاشيلي في فهرسه: ص ١٧ عن ابن الأحمر راوية السنن الكبرى عن عبد الرحيم المكّي من مشايخ مكة أنه قال: مصنف النسائي أشرف المصنّفات كلّها، وما وُضع في الإسلام مثله.

وفي مقدمة كتاب السنن الصغرى ص ٥: عن ابن الأحمر، عن النسائي قال: كتاب السنن كلّه صحيح، وبعضه معلول إلا أنه لم يبيّن علته، والمُنتخب المُسمّى بالمجتبى صحيح كلّه. وذكر بعضهم أن النسائي لما صنّف الكبرى أهداه إلى أمير الرملة، فقال له الأمير: أكل ما في هذا صحيح؟ قال: لا. قال: فجردّ الصحيح منه؛ فصنّف المجتبى.

هذا وفي سند هذا الكلام ودلالته وصحّته كلام، وهكذا في الكثير من كلمات الأعلام من المعاصرين والمتقدّمين؛ ذلك أنه كان رجماً بالغيب دون الوقوف على السنن الكبرى والاطّلاع عليها، أمّا اليوم فبعد طبع الكبرى فقد اتّضح معالم الكتابين أكثر من ذي قبل وتبيّن أنّهما من تصنيف النسائي.

١٢ - شيوخ الزهري.

كما في تلخيص الحبير: ١ / ١١٠.

١٣ - الضعفاء والمتروكين.

طبع مراراً.

١٤ - الطبقات.

طُبِعَ، ولعلّ المطبوع بعضه لا كلّه.

١٥ - عمل اليوم والليلة.

وهو جزء من السنن الكبرى ومطبوع معه، وطُبِعَ مستقلاً أيضاً.

١٦ - فضائل القران.

وهو من الكبرى أيضاً.

١٧ - الكنى.

ورد ذكره أيضاً باسم (الأسماء والكنى) و (الأسامي والكنى) في مصادر عديدة، ووصفه الذهبي

في السير: ١٤ / ١٣٣ بأنه حافل.

١٨ - مسند حديث ابن جريج.

كما في فهرسة ابن خير: ص ١٤٦.

١٩ - مسند حديث الزهري بعلمه والكلام عليه.

كما في فهرسة ابن خير: ص ٤٥، ولعلّه شيوخ الزهري المتقدم.

٢٠ - مسند حديث سفيان الثوري.

كما في فهرسة ابن خير: ص ١٤٦.

٢١ - مسند حديث شعبية.

كما في فهرسة ابن خير: ص ١٥٦.

٢٢ - مسند حديث الفضيل بن عياض، وداود الطائي، ومفضّل بن مهلهل الضبيّ.

كما في فهرسة ابن خير: ص ١٤٨، وفتح المغيث: ٢: ٣٤٤، وتدريب الراوي: ٢ / ١٥٥.

٢٣ - مسند حديث مالك بن أنس.

كما في فهرسة ابن خير، ص ١٤٥، والعبير - للذهبي -: ٢ / ٣٥، وحسن المحاضرة: ١ /

١٩٨، وهديّة العارفين: ١ / ٥٦.

٢٤ - مسند حديث يحيى بن سعيد القطان.

كما في فهرسة ابن خير: ص ١٤٨، وذكر أنه يقع في ثمانية أجزاء.

٢٥ - مسند علي بن أبي طالب.

كما في نصب الراية: ٣ / ١١٠، وتهذيب الكمال - للمزني - في مواضع، وقد نقل عنه بعض الأحاديث، ونحن نقلنا بعضها إلى هوامش هذا الكتاب، وتهذيب التهذيب، وكتب رجال السنة ورمزوا له ب (عس)، وسير أعلام النبلاء: ١٤ / ١٣٣.

٢٦ - مسند منصور بن زاذان الواسطي.

كما في تدريب الراوي: ٢ / ٣٤٦.

٢٧ - معجم شيوخه.

كما في تهذيب التهذيب: ١ / ٨٨، ٨٩.

٢٨ - معرفة الإخوة والأخوات من العلماء والرواة.

ورد ذكره في مصادر الحج.

٢٩ - مناسك الحج.

كما في جامع الأصول: ١ / ١١٦، وهدية العارفين: ١ / ٥٦.

٣٠ - من حدث عنه ابن أبي عروبة ولم يسمع منه.

طبع ملحقاً بكتاب الضعفاء.

مذهبه:

قيل: إنه كان شافعي المذهب؛ فلذلك ترجم له السبكي وغيره في طبقات الشافعية، وذكر آخرون من السنة والشيعة أنه كان شيعياً؛ ولذلك ترجم له الخوانساري في روضات الجنات، والعاملي في أعيان الشيعة وغيرهما، إلا أنه لا شك في أنه كان من كبار أعلام السنة جارٍ على منهاجهم، ناشئ في أوساطهم، مترب على ثقافتهم، وكاتب على أسلوبهم، وتشيعه المذكور ليس إلا تسليمه

للحقّ فيما اتّضح له، وولأوه لأهل البيت بعد ثبوت وجوبه له، مع شجاعة وثبات وحسن جرأة على إبداء رأيه رغم كلّ مخاطر الحكومات والغوغاء، وحقيقة الإسلام تكمن في التسليم للحقّ بحسب وقدر ما يتّضح للإنسان منه وتتمّ الحجّة عليه ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾، كما هو واضح لمن تدبّر في الكثير من آيات القران وسيرة الأنبياء والأوصياء، والمؤلّف رحمه الله قد أبان ذلك علماً وعملاً، وتوجّ حياته بالشهادة بعد ما قارب التسعين من العمر، وبالرغم من أنّه بلغ القمّة في علوم الحديث؛ وذلك على النهج العام بعيداً عن التأتّر مباشرة بالأوساط الشيعيّة كما يشهد له مشايخه ورجال أسانيد، وبعيداً عن تراث أهل البيت أيضاً، إلاّ أنّه ولصفاء نفسه وقوّة فكره تمكّن من فهم الحقيقة والتفاعل معها، فجعل من نفسه وكتبه نبراساً يضيء الدرب للأمة الإسلاميّة على مدى الزمان، وصدق الله تعالى حيث يقول: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾. وسيأتي المزيد من البيان عند الكلام حول كتابه الخصائص فلاحظ.

الخصائص:

قال ابن حجر في الإصابة في ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام): وتتبع النسائي ما حُصّ به عليّ من دون الصحابة فجمع من ذلك شيئاً كثيراً بأسانيد أكثرها جيداً. وقال في فتح الباري: ٧ / ٦١: وأوعب من جمع مناقبه من الأحاديث الجياد النسائي في كتاب الخصائص.

وتقدّم في شرح حال المصنّف نقلاً عن تهذيب الكمال، ومثله في غير مصدر، في سبب تأليف الكتاب نقلاً عن النسائي: دخلنا إلى دمشق والمنحرف عن عليّ بها كثير، فصنّفت الخصائص رجاء أن يهديهم الله.

وقال ابن كثير في البداية والنهاية: ١١ / ١٢٤: إنّما صنّف الخصائص في فضل عليّ وأهل البيت؛ لأنّه رأى أهل دمشق حين قدمها سنة ٣٠٢ عندهم نفرة من عليّ.

أقول: وهذا التاريخ غير صحيح، بل هو صنّف الخصائص قبل ذلك، ثمّ لما دخلها سنة ٣٠٢ هاجت العوام في وجهه بسبب ذلك كما تقدّم، فسنة ٣٠٢ هي سنة محنته فشهادته عقيبتها كما ذكرنا، وما في بعض المصادر نقلاً عن النسائي في سبب تصنيفه وأنّه كان بعد دخوله بدمشق، فالظاهر أنّه وردها غير مرّة ولا يقصد بها المرّة الأخيرة.

قال المباركفوري في مقدّمة تحفة الأحوذى ص ٦٥: وللنسائي رسالة طويلة الذيل في مناقبه (كرّم الله وجهه) وعليها نال الشهادة في دمشق من أيدي نواصب الشام لفرط تعصّبهم وعدواتهم معه.

وعلى أيّ حال فكتابه الخصائص خير ترجمة لشخصيّة المؤلّف وأبجاءاته الفكرية، فتراه يفتح الكتاب بأسبقية عليّ في الإيمان، ثمّ يذكر حديث الطير وأنّه أحبّ النَّاس إلى رسول الله (صلّى الله عليه وآله)، ثمّ حديث الراية وأنّه يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله، وأنّ الله قد امتحن قلب عليّ للإيمان، وأنّ الله يهدي قلبه ويثبت لسانه، وقصّة سدّ الأبواب غير باب عليّ، ثمّ حديث أنّه من النبي (صلّى الله عليه وآله) بمنزلة هارون من موسى، ثمّ ذكر أنّه أخو النبي (صلّى الله عليه وآله) ووارثه ووزيره، وأنّ عليّاً منه وهو من عليّ، وأنّه وليّ كلّ مؤمن بعده، وأنّه كنفه وصفيّة وأمينه والمؤدّي والمبلّغ عنه، وأنّه وليّ مَنْ والاه وعدوّ مَنْ عاداه، وقصّة غدِير حُجْم، وأنّ مَنْ سبّ عليّاً فقد سبّه، وأنّه لا يحبّه إلّا مؤمن ولا يُغضه إلّا منافق، وأنّ فيه مثلاً من عيسى المسيح، وأنّه هو زوجته فاطمة أحبّ النَّاس إلى رسول الله (صلّى الله عليه وآله)، وأنّه كانت له منزلة من رسول الله (صلّى الله عليه وآله) لم تكن لأحد من الخلائق، وقصّة تحطيم الأصنام وصعوده على منكب النبي (صلّى الله عليه وآله)، ثمّ ذكر منزلة فاطمة (سلام الله عليها) وأنها بضعة الرسول (صلّى الله عليه وآله) وسيدة نساء أهل الجنّة، وزواجها من عليّ ومسارّتها رسول الله (صلّى الله عليه وآله) عند الاحتضار، وأنّ مَنْ أغضبها فقد أغضب رسول الله (صلّى الله عليه وآله)، ثمّ ذكر منزلة الحسين وأنها ابنا رسول الله (صلّى الله عليه وآله) وأنّه يحبّهما وأنها سيّدا شباب أهل الجنّة وريحانتاه من هذه الأمة، وأنّ رسول الله (صلّى الله عليه وآله) ما سأل ربّه شيئاً لنفسه إلّا

وسأل لعليّ مثله، ودعاء النبيّ (صلّى الله عليه وآله) له بعد الفراغ من مواراة أبي طالب ودفنه، وذهاب الحرّ والبرد عنه، وقصة تصدّقه بعد نزول آية النجوى، ثمّ ذكر أنّ قاتله أشقى النَّاس، وأنّ عليّاً كان آخر النَّاس عهداً برسول الله (صلّى الله عليه وآله)، ثمّ الكلام في أنّه يقاتل على تأويل القرآن كما قاتل النبيّ (صلّى الله عليه وآله) على تنزيهه، وأنّ الله يوالي من والاه ويعادي من عاداه وينصر من نصره، ثمّ ذكر ما يرتبط بهذا من قتاله الفئة الباغية معاوية وأصحابه، ورواية حديث: (إنّ عمّاراً تقتله الفئة الباغية)، ثمّ ذكر الفئة المارقة وهم الخوارج وما ورد فيهم وما خصّ به عليّ من قتالهم وثواب من قاتلهم معه، ثمّ ذكر مناظرة ابن عباس لهم، ثمّ ذكر اضطراره (عليه السلام) للتفاوض مع الفئة الباغية كما اضطرّ النبيّ (صلّى الله عليه وآله) في التفاوض مع المشركين في الحديبية.

هذا ما تلاحظه في قراءة خاطفة للكتاب حيث أبدى ولاءه التام لأهل البيت، لأمر المؤمنين وفاطمة الزهراء والحسن والحسين، ولعمّار بن ياسر وأضرابه، ثمّ التنديد بأعدائهم ولم يكتف بهذا بل ألف (مسند عليّ بن أبي طالب) وجمع أحاديثه ولم يخصّ المؤلّف أحداً من الخلفاء بما خصّ به أمير المؤمنين من تدوين كتابين حوله، وأمّا تأليفه (فضائل الصحابة) فليس هو في مقابل هذين الكتابين بشيء إذ أنّ مجموع أحاديثه يعادل كتاب (الخصائص)، ومجموع ما خصّ به الخلفاء الثلاثة ٣٥ حديثاً تقريباً بينما جعل أيضاً ٣٨ حديثاً من كتابه (فضائل الصحابة) في فضل عليّ وفاطمة والحسن والحسين، فهو في كتابه فضائل الصحابة من السنن الكبرى أيضاً أبدى صفحة ولاءه لأهل البيت ورجّح هذه الكفّة على الأخرى، إلّا أنّه ساير في كتاب المناقب من الكبرى نسبياً العامّة وجاراهم، ولم يتح الفرصة أمام الغوغائية للنيل منه، وأمّا ما قيل من أنّه ألف (فضائل الصحابة) فيما بعد فليس بمعلوم، وترتيب (السنن الكبرى) يقضي بتأخّر الخصائص عن الفضائل، ولو أنّه أراد أن يكتب شيئاً في قبال الخصائص لكان يلزمه أن لا يذكر في الفضائل من ذكرهم في الخصائص ليوازن بين الطرفين، ثمّ إنّ - وكما تقدّم نحوه - حتّى في الفضائل لم يذكر في حقّ أبي بكر إلاّ تسعة أحاديث، وفي حقّ أبي بكر

وعمر مجتمعين عشرين حديثاً، وفي حقهما مع عثمان ستة أحاديث، ولكنه ذكر ثمانية عشر حديثاً في فضل عليّ وحده، وأحد عشر حديثاً في فضل الحسين، وثمانية أحاديث في فضل فاطمة، وتسعة أحاديث في فضل عمّار.

وكأنّ المصنّف (رحمه الله) عرف ثقل هذا الأمر وتبعات تأليفه لكتاب الخصائص؛ ولذلك صدر كتابه بعد البسلة والصلاة على النبيّ (صلى الله عليه وآله) بقوله: (عونك يا ربّ) وسمّاه بالخصائص دون الفضائل، وهو أول من اتخذ هذا الاسم فيما علمناه، وصدر عدداً من أبواب الكتاب بذلك (ذكر ما خصّ به...). وقد أعانه الله على ذلك حيث أنّه أمّ كتابه القيم هذا، وفتح باباً عظيماً لرواد الحقّ من مختلف الطوائف، وختم له بالشهادة بعد أن عمّر العمر الطويل.

مخطوطاته وأسلوب التحقيق:

١ - نسخة كتبت في القرن العاشر في دار الكتب الوطنيّة بطهران (كتابخانه ملى) رقم ١٢٤٤ ع، ذكرت في فهرسها: ٩ / ٢٩٩، واعتمد عليها محقق طبعة بيروت للخصائص أعني فضيلة الوالد أعزّه الله، وهي نسخة جيّدة استفدنا منها في كثير من الموارد ورمزنا إليها ب (ط).

٢ - نسخة مكتبة أحمد خدابخش في بتنه بالهند، كتبت سنة ١١٢٩ برقم ٢٢٩٥، وهي نسخة جيّدة توازي النسخة المتقدّمة، وقد استفدنا منها من طريق طبعة الخصائص الكويتيّة بتحقيق أحمد ميرين البلوشي، ورمزنا لها بحرف (أ).

٣ - نسخة أخرى من كتبة أحمد خدابخش بالهند كتبت سنة ١٢٢٨، وهي نسخة غير جيّدة، ولم نستفد منها إلا نادراً ورمزنا لها ب (ب).

٤ - النسخة المغربيّة، وهي ضمن السنن الكبرى للنسائي في الخزانة الملكيّة بالرباط برقم ٥٩٥٢ وقد كتبت بخط مشرفي عادى جميل كتبت سنة ٧٥٩، واعتمد عليها محقق طبعة الخصائص الكويتيّة، وهي نسخة جيّدة استفدنا منها عبر مطبوعة الكويت وعبر طبعة السنن الكبرى ورمزنا له ب (غ)، وكتبها عمر بن

حمزة الإربلي الصفدي من المحدثين المعروفين، واستنسخها القاضي عياض اليحصبي المتوفى سنة ٥٤٤، وهي بدورها مسموعة على نسخة ابن الأحمر المتوفى سنة ٣٥٨، أحد رواة السنن عن النسائي، وعلى أبي محمد الباجي الحافظ المتوفى سنة ٣٧٨، وبواسطة أبي عبد الله الحافظ العجري المتوفى سنة ٥٩١.

٥ - ٨ - نسخة في المكتبة الغربية بالجامع الكبير بصنعاء مؤرخة بسنة ١٢٨٦ ذكرت في فهرسها: ١١٥، وأخرى في مكتبة الجامع الكبير برقم ٥٢١ ذكرت في فهرسها: ٤ / ١٧٦٥، وثالثة فيها مؤرخة سنة ١٢٠٣ برقم ٧٤٨ كما في فهرسها: ٤ / ١٧٦٦، ونسخة مكتبة الإمام الرضا (عليه السلام) بمشهد من إيران رقم ١٩٠٥٣ مؤرخة بسنة ١٢٩٧، وهذه النسخ ذكرها المرحوم الأستاذ السيّد عبد العزيز الطباطبائي في كتابه الحافل: (أهل البيت في المكتبة العربية): ص ١٥٣.

٩ - مصوّر الجامعة الإسلاميّة بالمدينة المنورة، وهي من النسخ المعتمدة في طبعة السنن الكبرى، وقد استفدنا منها في التحقيق عبر طبعة السنن ورمزنا له ب (ج).

١٠ - عدّة من النسخ وبعضها اعتمد عليها في طبعة: (تحفة الأشراف) للمزّي، ثمّ استفاد منها محقق طبعة السنن الكبرى.

١١ - نسخة تهذيب الكمال للحافظ المزّي حيث أنّه فرّق الكثير من أحاديث الخصائص في أنحاء من كتابه، وكانت لديه نسخة صحيحة مضبوطة من الخصائص.

١٢ - نسخة جامعة طهران مؤرخة سنة ١٣٣٦ هـ، وصفها البلوشي بأنّها محرّفة ومشحونة بالأخطاء.

وقد اعتمدنا في تحقيق هذا السفر الجليل على مطبوعة السنن الكبرى، ثمّ إلى جانبها نسخة (كتابخانه ملّي) المذكورة برقم (١) هنا، ثمّ الرقم ٢ و ٤ وجعلنا مطبوعة السنن أصلاً في التحقيق، وذكرنا الفوارق والمغايرات في المتن أو الهامش حسب ما يستدعيه العمل التحقيقي.

ثمّ حاولنا جهد الإمكان تخريج أحاديث الكتاب من سائر المصادر، واعتمدنا أسانيد المصنّف كأساس لتنظيم شجرة أسانيد الحديث، فابتدأنا من المصنّف أولاً فذكرنا له ما وجدنا له من رواية عنه في سائر المصادر، إن كان هناك ثمة شيء عنه، ثمّ تدرّجنا إلى شيوخه فذكرنا ما وجدنا له... ثمّ إلى مشايخ مشايخه... وهكذا إلى أن ينتهي بنا التخريج إلى قمة السند، وكان غرضنا من ذلك هو تبيين ما للحديث من مكانة عند المحدّثين ومصادر الحديث وتكثير الشواهد والمتابعات وربط بعضها ببعض، وتبيّن لنا من خلال هذا العمل: أنّ عامة ما يرويه المصنّف في هذا الكتاب له نظائر ومؤيّدات كثيرة بما لا يمكن التشكيك بمجموعها إن أمكن التشكيك في بعضها.

وأما رجال السند فلم نخض في المناقشات السندیّة إلّا عند اقتضاء ضرورة التحقيق في موارد نادرة جداً، حيث إنّ عامة أسانيده هي صحاح، وتقدّم قول بعضهم: (إنّ للنسائي شرطاً في الرجال هو أشدّ من شرط البخاري ومسلم)، وقول ابن حجر: (وتتبع النسائي ما خصّ به على من دون الصحابة فجمع من ذلك شيئاً كثيراً بأسانيد أكثرها جياد)، وقول الدار قطني: (إنّه أسند ولا أقدم على النسائي أحداً)، وقول الحافظ أبي علي: (الإمام في الحديث بلا مدافعه)، وقول الذهبي: (هو أحذق بالحديث وعلله ورجاله من مسلم ومن أبي داود وأبي عيسى الترمذي)، هذا وقال ابن حجر في ترجمة أحمد بن نفيّل من التهذيب بعد قول الذهبي عنه: (إنّه مجهول)، قال: (بل هو معروف يكفيه رواية النسائي عنه).

وعامة ما ذكرناه بالهامش من المصادر فقد راجعناها مباشرة إلّا القليل منها ممّا لم تكن بمتناولنا، فقد اعتمدنا على نقل الأخيرين عنها.

طبقات الكتاب:

ونقل عامة ما في هذا الفصل عن كتاب (أهل البيت في المكتبة العربيّة) للأستاذ المرحوم السيّد عبد العزيز الطباطبائي، الذي طالما شوّقني في تحقيق هذا

الكتاب قبل ١٢ عاماً:

- ١ - في كلكتة بالهند سنة ١٣٠٣.
 - ٢ - في القاهرة بمصر في المطبعة الخيرية سنة ١٣٠٨.
 - ٣ - في مطبعة التقدم العلمية بالقاهرة سنة ١٣٤٨.
- وقد كانت بجوزتنا هذه الطبعة، وكلّ ما أشرنا إليه في الهوامش من طبعة مصر فنعني هذه الطبعة، وقد جدّد طباعتها بصورة الأوفست في مكتبة السيّد المرعشي بقم.
- ٤ - في النجف الأشرف بالعراق سنة ١٣٦٩ بالمطبعة الحيدرية.
- وهذه الطبعة كانت بجوزتنا إلاّ أنّنا لم نستفد منها شيئاً؛ لأنّها لم تعتمد على نسخة خاصّة، وكأنّما جرى التلفيق بين طبعة مصر والهند.
- ٥ - في النجف أيضاً بتحقيق الشيخ محمّد هادي الأميني سنة ١٣٨٨.
 - ٦ - في بيروت سنة ١٤٠٣، بترتيب وتهذيب كمال يوسف الحوت من مطبوعات عالم الكتب.
- ٧ - في بيروت سنة ١٤٠٣، بتحقيق شيخنا الوالد (أعزّه الله) وهي أفضل من طبعتها السابقة، اعتمد فيها المحقّق على طبعة مصر ونسخة كتابخانه ملّي بطهران.
 - ٨ - في الكويت سنة ١٤٠٦، بتحقيق أحمد ميرين البلوشي، وبالاعتماد على النسخة المغربية للسنن الكبرى، والتي تقدّم ذكرها برقم ٤، مع الاستعانة بنسخ أخرى من الخصائص، وهي أفضل من جميع طبعاته السابقة.
 - ٩ - في بيروت سنة ١٤٠٧، من مطبوعات دار الكتب العلمية بتحقيق أبي إسحاق الحويني، ولقد رأيت هذه الطبعة فوجدتها كأنّها مأخوذة من طبعة فضيلة الشيخ الوالد المتقدّمة برقم ٧، لكن دون تصريح، ولم أستفد منها شيئاً.
- وهناك طبعات أخرى للكتاب بصورة الأوفست عن هذه الطبعات المذكورة لم نشر إليها.
- وترجم الكتاب إلى اللغة الهندستانية، ونُشر في لاهور سنة ١٨٩٢ م، وإلى اللغة

الأردنية، ونشر في باكستان ورامپور وغيرها في طبعات مختلفة.
وُترجم إلى الفارسية وشرحه السيد أبو القاسم الرضوي اللاهوري وسمّاه (حقائق لديني)، ونشر
في لاهور سنة ١٨٩٨ م وغيرها.

هذا آخر ما أوردنا ذكره في هذه المقدمة، نسأل الله تعالى حُسن العاقبة وأن يجعلنا في زمرة
أتباع الأنبياء والأوصياء والأولياء، إنّه سميع مجيب وغفور ودود، والحمد لله أولاً وآخراً.

٧ / صفر / ١٤١٩ هـ

محمد الكاظم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ [وَصَحْبِهِ] ^(١) وَسَلَّم تَسْلِيمًا

عَوْنِكَ يَا رَبِّ

كتاب الخصائص

ذكر خصائص أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب (عليه السلام)

وذكر صلاته قبل الناس، وأنه أول من صلّى من هذه الأمة

١ - أخبرنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن عليّ النسائي قال: أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدّثنا عبد الرحمان - يعني ابن مهدي - قال: حدّثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل قال: سمعت حبة العري قال: سمعت عليّاً يقول: (أنا أول من صلّى مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم)).

(١) من الكبرى، وفي ط بعد البسمة: الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد، فهذه خصائص عليّ بن أبي طالب (رضي الله تعالى عنه)، ذكر صلاة أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب (عليه السلام).

١ - ورواه أبو داود الطيالسي عن شعبة: شرح نوح البلاغة لابن أبي الحديد: ١٣ / ٢٢٩ ذيل الخطبة ٢٣٨، نقض العثمانيّة للإسكافي: ص ٢٩١، المعارف لابن قتيبة: ص ١٦٩ في عنوان إسلام أبي بكر، أنساب الأشراف للبلاذري: ح ٩ من ترجمة أمير المؤمنين.

ورواه شبابة عن شعبة: المصنّف لابن أبي شيبة: ح ٢١ من فضائل عليّ، الأحاد والمثاني لابن أبي عاصم: ١٧٩ والأوائل: ٦٩، تاريخ دمشق: ح ٨٢ من ترجمة أمير المؤمنين.

ورواه العباس بن الفضل عن شعبة: الكامل لابن عدي: ٥ / ٤ ترجمة ابن الفضل.

ورواه عبيد الله بن موسى عن شعبة: تاريخ الخطيب البغدادي: ٤ / ٢٣٣ ترجمة أحمد بن

=

=

عبد الله بن سليمان ابن الفاي، المناقب للخوارزمي: ح ٢٣، تاريخ دمشق: ح ٨٣ و ٨٤، أمالي المحاملي: ق ١٠١ / ب، مناقب ابن المغازلي: ح ٢٠ و ٢١، مناقب محمد بن سليمان الكوفي: ح ١٨٠ ج ١ ص ٢٦٩ ط ١ .
ورواه علي بن الجعد عن شعبة: تاريخ دمشق: ح ٨٥، تهذيب الكمال: ٥ / ٣٥٤ ترجمة حبة.
ورواه محمد بن جعفر عن شعبة: مسند أحمد ح ١١٩١ و ١١٩٢، والفضائل: ح ١٢١ و ١٢٥ .
ورواه النضر بن شميل عن شعبة: تاريخ دمشق: ح ٨٥ من ترجمة علي (عليه السلام).
ورواه يزيد بن هارون عن شعبة: مسند أحمد: ح ١١٩١ و ١١٩٢، والفضائل: ح ١٢١ و ١٢٥ .
وفي الاستيعاب في ترجمة أمير المؤمنين: ٣ / ١٩٠٥، قال: وروى شعبة عن سلمة... وذكر الحديث.
ورواه الأجلح عن سلمة: مسند أبي يعلى: ح ٤٤٧، مستدرک الحاكم: ٣ / ١١٢، المعجم الأوسط للطبراني: ٢ / ٤٤٤ ح ١٧٦٧، تاريخ دمشق: ح ٨٠ و ٨١ من ترجمة أمير المؤمنين.
ورواه سفيان عن سلمة: تاريخ بغداد: ٢ / ٢٧٤ ترجمة محمد بن حسان السمطي، و ٤ / ٢٣٣ ترجمة أحمد بن عبد الله بن سليمان، وسائر المصادر التي تقدمت في رواية عبيد الله بن موسى عن شعبة.
ورواه محمد ويحيى ابني سلمة عن أبيهما: مسند البزار: ح ٧٥١، مسند الطيالسي: ح ١٨٨، مسند أحمد: ح ٧٧٦ والفضائل: ح ٢٨٦ من رواية ابنه، تاريخ دمشق: ح ٨٦ و ٨٧ من ترجمة أمير المؤمنين، وهكذا في ترجمة زيد بن حارثة من تاريخ دمشق.
ورواه مسلم الأعمور عن حبة، قال: بُعث رسول الله (ص) يوم الاثنين وأسلم عليّ يوم الثلاثاء: الأوائل للعسكري: ص ٩١ في الباب الرابع، مسند أبي يعلى: ١ / ٣٤٨ ح ٤٤٦، وغيرهما.
وللحديث شواهد كثيرة من غير طريق، ولاحظ الأحاديث التالية.

٢ - أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدّثنا عبد الرحمان [بن مهدي] قال: حدّثنا

- ٢ - ورواه الحسين عن شعبة: مسند أحمد: ٤ / ٣٧٠.
- ورواه خالد بن الحارث عن شعبة كما في الحديث الآتي برقم ٥.
- ورواه أبو داود الطيالسي عن شعبة: مسند الطيالسي: ٩٣: ٦٧٨، مناقب الخوارزمي: ح ٢٢.
- ورواه شعبة عن شعبة: المصنّف لابن أبي شيبة: ح ١ من الباب ٩ من المغازي.
- ورواه عبد الرحمان بن مهدي عن شعبة: كما في هذا الحديث.
- ورواه عبد الله بن إدريس عن شعبة: كما في الحديث ٤ الآتي.
- ورواه عبيد بن سعيد عن شعبة: تاريخ الطبري: ٢ / ٣١٠.
- ورواه عبيد الله بن موسى عن شعبة: مناقب الكوفي: ح ١٩٧.
- ورواه عقّان عن شعبة: أنساب الأشراف: ح ١٠ من ترجمة أمير المؤمنين، الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣ / ٢١.
- ورواه عليّ بن الجعد عن شعبة: الاستيعاب: ٣ / ١٠٩٥، وقال: روي ذلك من وجوه ذكرها النسائي، وأسد بن موسى، وغيرهما، المناقب لابن المغازي: ح ١٨، معجم الصحابة للبغوي: ق ٤١٨، تاريخ دمشق: ح ١١٠ و ١١١ من ترجمة عليّ (عليه السلام)، تهذيب الكمال للمزّي: ١٣ / ٤٤٩ ترجمة أبي حمزة طلحة بن يزيد.
- ورواه محمد بن جعفر غندر عن شعبة: كما في الحديث التالي.
- ورواه هاشم بن القاسم أبو النظر عن شعبة: السنن الكبرى للبيهقي: ٦ / ٢٠٦.
- ورواه أبو الوليد هشام الطيالسي عن شعبة: الفضائل لأحمد: ح ١٦٣ من رواية القطيعي، المعجم الكبير للطبراني: ٥ / ١٧٦ ح ٥٠٠٢.
- ورواه وكيع عن شعبة: المسند لأحمد: ٤ / ٣٦٨ والفضائل: ح ١٦٢، الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣ / ١٢، تاريخ الطبري: ٢ / ٣١٠، المصنّف لابن أبي شيبة: ح ٤٢ من فضائله (عليه السلام)، الأوائل لابن أبي عاصم: ح ٧٠، الأحاد والمثاني: ق ١٥.
- ورواه وهب عن شعبة: تاريخ دمشق: ح ١٠٤ من ترجمة أمير المؤمنين.

شعبة، عن عمرو بن مَرّة، عن أبي حمزة [طلحة بن يزيد]، عن زيد بن أرقم قال: (أول من صَلَّى مع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) عليّ).

ذكر اختلاف الناقلين لهذا الخبر عن شعبة:

٣ - أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مَرّة، عن أبي حمزة، عن زيد بن أرقم قال:

(أول من أسلم مع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) عليّ بن أبي طالب).

٤ - أخبرنا عبد الله بن سعيد قال: حدثنا [عبد الله] بن إدريس قال: سمعت شعبة، عن عمرو بن مَرّة، عن أبي حمزة، عن زيد بن أرقم قال: (أول من أسلم عليّ).

ورواه يزيد بن هارون عن شعبة: الفضائل لأحمد: ح ١٢٦، والمسند: ٤ / ٣٦٨، الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣ / ١٢.

ورواه إبراهيم القرظي عن زيد: تاريخ دمشق: ح ١١١ من ترجمة عليّ (عليه السلام).

٣ - ورواه بهذا الإسناد الترمذي في سننه: ٥ / ٦٤٢ ح ٣٧٣٥، والطبري في تاريخه: ٢ / ٣١٠.

ورواه أحمد بن حنبل عن محمد بن جعفر المعروف بغندر: المسند: ٤ / ٣٧١ ط ١، والفضائل: ح ١٢٢.

ورواه محمد بن بشر عن محمد بن جعفر: سنن الترمذي: ح ٣٧٣٥، مقروناً بمحمد بن المثنى، تاريخ دمشق: ح ١٠٣ من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام) من طريق أبي يعلى عن ابن بشر. ولاحظ ما تقدّم وما سيأتي.

٤ - ورواه يزداد بن عبد الرحمان عن عبد الله بن سعيد: تاريخ دمشق: ح ١٠١ من ترجمة أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب (عليه السلام).

وانظر لسائر تخرجاته ح ٢ وتعليقته.

- ٥ - أخبرنا إسماعيل بن مسعود، عن خالد - وهو ابن الحارث - قال: حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة قال: سمعت أبا حمزة مولى الأنصار قال: سمعت زيد بن أرقم يقول:
- (أَوَّلَ مَنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) عَلِيٌّ).
- وقال في موضع آخر: ([أَوَّلَ مَنْ] أَسْلَمَ عَلِيٌّ).
- ٦ - أخبرني محمّد بن عبيد بن محمّد الكوفي قال: حدّثنا سعيد بن حُثيم، عن أسد بن عبد الله البجلي، عن يحيى بن عُفيف [الكندي]، عن عفيف قال:

-
- ٥ - وهذا الحديث لم يرد في ط، ب، وطبعتي مصر وبيروت، ولاحظ تعليقة ح ٢ لتخرجاته، ورواه المصنّف أيضاً في المناقب من السنن الكبرى: ٥ / ٤٣ - ٤٤ ح ٨١٣٧.
- ٦ - ورواه الطبري عن محمّد بن عبيد: ٢ / ٣١١ وفيه أسد بن عبدة، ومثله في الثقات لابن حبان حيث أشار إلى هذا الحديث في ترجمته، تهذيب الكمال: ٢٠ / ١٨٥ ترجمة عفيف نقلاً عن الخصائص.
- ورواه محمّد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي عن محمّد بن عبيد: المعجم الكبير للطبراني: ١٨ / ١٠١ ح ١٨٢ ترجمة عفيف الكندي.
- ورواه جماعة عن سعيد، وهم:
- أ - إبراهيم بن محمّد بن ميمونة: شرح فتح البلاغة لابن أبي الحديد: ١٣ / ٢٢٦.
- ب - أحمد بن رشد بن حثيم عن عمّه سعيد: المعجم الكبير للطبراني: ١٨ / ١٠١، الكامل لابن عدي: ١ / ٣٩٩ ترجمة أسد بن عبد الله.
- ج - حسن بن عنبسة: معجم الصحابة لابن قانع: ٥ ق ١٣٥، شرح النهج لابن أبي الحديد: ١٣ / ٢٢٦.
- د - الحسين بن يزيد العربي: الكامل لابن عدي: ١ / ٣٩٩ ترجمة أسد بن عبد الله.
- هـ - عباد بن يعقوب: مناقب الكوفي: ١ / ٢٧١: ١٨٣ ط ١.
- و - عبد الرحمان بن صالح: المعجم الكبير للطبراني: ١٨ / ١٠١ ح ١٨٢ ترجمة عفيف،

جئت في الجاهليّة إلى مكّة، فنزلت على العباس بن عبد المطلب، فلمّا ارتفعت الشمس وحلّقت في السماء وأنا أنظر إلى الكعبة، أقبل شاب فرمى بصره إلى السماء ثمّ استقبل القبلة فقام مستقبلها، فلم يلبث حتّى جاء غلام فقام عن يمينه،

مسند أبي يعلى: ٣ / ١١٧: ١٥٤٧، وفيه أسد بن وداعة عن ابن يحيى بن عفيف، تاريخ دمشق: ح ٩٣ من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام)، وفي ترجمة أسد بن عبد الله أيضاً، المفاريد لأبي يعلى: ٥٩، تهذيب الكمال للمزّي: ٢٠ / ١٨٤ ترجمة عفيف.

ز - مالك بن إسماعيل: ضعفاء العقيلي: ١ / ٢٧ ترجمة أسد بن عبد الله، تاريخ دمشق في ترجمة أسد إشارة، شرح النهج لابن أبي الحديد: ١٣ / ٢٢٦، الإصابة في ترجمة عفيف، مناقب الكوفي: ١ / ٢٧٢ ح ١٨٤ ط ١.

ح - يحيى بن الفرات: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٨ / ١٧ وفيه: أسد بن عبيدة عن ابن يحيى. قال الحسكاني في شواهد التنزيل: ١ / ١١٦: رواه جماعة عن ابن خنيم، وجماعة عن يحيى [بن عفيف] وله طرق، وفي الباب عن ابن مسعود [أيضاً].

ورواه إسماعيل بن إياس بن عفيف، عن أبيه، عن جدّه: تاريخ الطبري: ٢ / ٣١٢ و ٣١١ بسندين، ضعفاء العقيلي: ١ / ٨٠ ترجمة إسماعيل بن إياس، الاستيعاب: ٣ / ١٠٩٥ ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام) بسنده عن ابن إسحاق، معجم الصحابة لابن قانع: ج ٥ ق ١٣٥ عن الطبري، الكامل لابن عدي: ١ / ٤١٩ ترجمة إياس، الإصابة لابن حجر: ترجمة عفيف، السيرة لابن إسحاق: ص ١٣٧ في عنوان (إسلام عليّ (عليه السلام))، وعنه أحمد في المسند: ح ١٧٨٧، والبخاري في تاريخه: ٧ / ٧٤ ترجمة عفيف، والطبراني في الكبير: ١٨ / ١٠٠ ح ١٨١ ترجمة عفيف، والحاكم في المستدرک: ٣ / ١٨٣ ترجمة خديجة، والبيهقي في دلائل النبوة: ٢ / ١٦٢، ومناقب الكوفي: ١ / ٢٦١ ح ١٧٣.

ورواه خالد بن نافع عن عفيف: شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٣ / ٢٢٦، ط مصر. وفي طبعتي مصر وبيروت للخصائص: عن أسد بن وداعة، عن أبي يحيى بن عفيف، عن أبيه، عن جدّه عفيف. ونحوه في بعض المصادر وهو تصحيف.

فلم يلبث حتى جاءت امرأة فقامت خلفهما، فركع الشاب فركع الغلام والمرأة، فرفع الشاب فرفع الغلام والمرأة، فخرّ الشاب ساجداً فسجداً معه. فقلت: يا عباس، أمرٌ عظيم؟! فقال لي: أمر عظيم.

فقال: أتدري من هذا الشاب؟

فقلت: لا.

فقال: هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، هذا ابن أخي. وقال: تدري من هذا الغلام؟

فقلت: لا.

قال: عليّ بن أبي طالب بن عبد المطلب، هذا ابن أخي، هل تدري من هذه المرأة التي خلفهما؟

قلت: لا.

قال: هذه خديجة ابنة خويلد زوجة ابن أخي، هذا حدّثني أنّ ربّ السماوات والأرض أمره بهذا الدين الذي هو عليه، ولا والله ما على ظهر الأرض كلّها أحد على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.

٧ - أخبرنا أحمد بن سليمان [الرهاوي] قال: حدّثنا عبيد الله بن موسى قال: حدّثنا العلاء

بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبد الله قال: قال عليّ:

(أنا عبد الله وأخو رسوله (صلّى الله عليه وسلّم)، وأنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدي إلا كاذب،

صلّيت قبل الناس بسبع سنين).

٧ - ورواه عن عبيد الله بن موسى جماعة، منهم:

أحمد بن الحسن الترمذي: تاريخ الطبري: ٢ / ٣١٠.

ومحمد بن إسماعيل الرازي: سنن ابن ماجه: ١ / ٤٤ ح ١٢٠.

ومحمد بن سليمان بن الحارث الواسطي: ترجمة العلاء بن صالح من تهذيب الكمال:

=

ذكر عبادة عليّ (عليه السلام)

٨ - أخبرنا عليّ بن المنذر قال: حدّثنا [محمد] بن فضيل قال: حدّثنا الأجلح، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن عليّ قال: (ما أعرف أحداً من هذه الأمة عبَدَ الله بعد نبيّها (صلى الله عليه وسلّم) غيري، عبَدْتُ الله قبل أن يعبدّه أحد من هذه الأمة بسبع سنين).

=

٢٢ / ٥١٤، ومثله في ميزان الاعتدال: ٣ / ١٠١، معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١ ق ٢٢.
ومحمد بن عثمان بن كرامة: الأوائل للعسكري: ص ٩١ في الباب ٤.
ورواه أبو أحمد الزبيري عن العلاء: ضعفاء العقيلي: ٣ / ١٣٧ ترجمة عبّاد بن عبد الله، الفضائل لأحمد: ح ١١٧ مقروناً بابن نمير.
ورواه عبد الله بن نمير عن العلاء بن صالح: المصنّف لابن أبي شيبة: رقم ٣٢٠٧٥ ح ٢٠ من باب فضائله (عليه السلام): ٦ / ٣٧٠، وعنه ابن أبي عاصم في السنّة: ٢ / ٥٨٤ ح ١٣٢٤، والآحاد والمثاني: ١ / ١٤٨: ١٧٨، والفضائل لأحمد: ١١٧، ومناقب الكوفي: ح ١٧٢ و ١٨٧ و ٢٣٠ و ٢٣٧.
ورواه عليّ بن هاشم عن العلاء بن صالح: مناقب محمد بن سليمان الكوفي: ١: ٣٣١ ط ١ ح ٢٥٧.
ورواه أبو إسحاق عن المنهال: المستدرک للحاكم: ٣ / ١١١.
وقد رُوِيَ هذا الحديث من غير طريق عن عليّ (عليه السلام)، وقال أبو عمر في الاستيعاب: ٣ / ١٠٩٨: وروينا من وجوه عن عليّ (عليه السلام) أنّه كان يقول: (أنا عبد الله وأخو رسول الله، لا يقولها أحد غيري إلّا كذّاب).
ولاحظ الحديث التالي.

٨ - لم أجد الحديث بهذا الإسناد.

وللحديث شواهد كثيرة من طريق حبة، وعبّاد الأسدي، وغيرها عن عليّ.
فحديث حبة رواه أبو يعلى في مسنده: ١ / ٣٤٨ ح ٤٤٧، وأحمد في المسند: ح ٧٧٦، و

ذكر منزلة عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) من الله عزّ وجلّ

٩ - أخبرني هلال بن بشر قال: حدّثنا محمد بن خالد - هو ابن عثمة - قال: حدّثنا موسى بن يعقوب قال: حدّثني مهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد قالت: سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلّم) يوم الجحفة وأخذ بيد عليّ فخطب، فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال: (يا أيّها الناس، إني وليّكم). قالوا: صدقت يا رسول الله. ثمّ أخذ بيد عليّ فرفعها وقال: (هذا وليّي، والمؤدّي عتيّ، وإنّ الله موالٍ لمنّ والاه، ومعادٍ منّ عاداه).

١٠ - أخبرني زكريّا بن يحيى قال: حدّثنا الحسن بن حمّاد قال: حدّثنا مُسهر بن عبد الملك، عن عيسى بن عمر، عن السدّي، عن أنس بن مالك:

أبو داود الطيالسي: ح ١٨٨، والبزار: ح ٧٥١، والحاكم في المستدرک: ٣ / ١١٢. ولاحظ الحديث الأوّل من هذا الكتاب.

٩ - ورواه محمد بن سليمان الكوفي في المناقب: ح ٣٥٥ بهذا السند والمتن مع اختصار يسير، والبزار في مسنده: ٤ / ٤١: ١٢٠٣ وفيه: أنّ رسول الله (صلى الله عليه وسلّم) أخذ بيد عليّ فقال: (ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ من كنت وليّه فإنّ عليّاً وليّه). وسياقي الحديث أيضاً برقم ٩٥ من هذا الكتاب عن أحمد بن عثمان عن ابن عثمة، فلاحظ، ورواه بهذا السند أي أحمد بن عثمان، ابن أبي عاصم في السنّة: ص ٥٥١ ح ١١٨٩ إلى قوله: (المؤدّي عتيّ). ورواه ابن أبي فديك عن موسى بن يعقوب: مناقب الكوفي: ح ٣٥٦ مع تفصيل. ورواه معن بن عيسى عن موسى بن يعقوب: كما في الحديث ٩٤ الآتي، وقرن بعائشة عامر بن سعد. ورواه يعقوب بن جعفر بن أبي كثير عن مهاجر: كما في الحديث ٩٦ الآتي.

أَنَّ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) كَانَ عِنْدَهُ طَائِرٌ فَقَالَ: (اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَا كَلَّ
مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّيْرِ).

فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَرَدَّهُ، وَجَاءَ عُمَرُ فَرَدَّهُ، وَجَاءَ عَلِيٌّ فَأَذَّنَ لَهُ.

١١ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ [بْنُ إِسْمَاعِيلَ]،

١٠ - وَرَوَاهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ حَمَّادٍ أَبُو يَعْلَى فِي مَسْنَدِهِ: ٧ / ١٠٥ ح ٤٠٥٢.

وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ حَمَّادٍ: مَنَاقِبُ ابْنِ الْمَغَازِلِيِّ: ص ١٧٢ ح ٢٠٦.

وَرَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ طَيْبٍ بْنُ شِجَاعٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ حَمَّادٍ: الْكَامِلُ لِابْنِ عَدِي: ٦ / ٤٥٧ فِي تَرْجُمَةِ مَسْهَرٍ وَفِيهِ: فَجَاءَ رَجُلٌ
فَرَدَّهُ ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ فَرَدَّهُ ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ...

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمَانَ الْحَضْرَمِيُّ مَطِينٌ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ حَمَّادٍ: الْمَنَاقِبُ لِابْنِ الْمَغَازِلِيِّ: ح ٢٠٥.

وَرَوَاهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنِ عَيْسَى بْنِ عَمْرِو الْقَارِيِّ: سَنَنِ التِّرْمِذِيِّ: ٥ / ٦٣٦ ح ٣٧٢١، تَرْجُمَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ
السَّلَامُ) مِنْ تَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِرٍ: ح ٦٣٣، تَارِيخُ الْإِسْلَامِ لِلذَّهَبِيِّ: ٣ / ٦٣٣ فِي تَرْجُمَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مِنْ
وَفِيَاتِ سَنَةِ ٤٠.

قَالَ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ: ٣ / ١٣١: وَقَدْ رَوَاهُ عَنْ أَنَسٍ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ زِيَادَةٌ عَلَى ثَلَاثِينَ نَفْسًا ثُمَّ صَحَّحَتِ الرَّوَايَةُ
عَنْ عَلِيٍّ وَأَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ وَسَفِينَةَ.

وَرَوَى ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي ح ٦١٢ إِلَى ٦٤٥ مِنْ تَرْجُمَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مِنْ تَارِيخِ دِمَشْقٍ، وَقَدْ ذَكَرَ الْحَقِّيقُ فِي
الْهَامِشِ مَصَادِرَ وَطَرَقَ أُخْرَى لِلْحَدِيثِ، فَرَاجِعْ: ج ٢ ص ١٠٤ - ١٥٨ ط ٢.

وَذَكَرَ مُحَقِّقُ الْخِصَائِصِ طَبْعَةَ الْكُوَيْتِ: ص ٢٩ - ٣٦ ثَلَاثُونَ طَرِيقًا عَنْ أَنَسٍ مَعَ مَصَادِرِهَا، ثُمَّ ذَكَرَ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ، عَنْ
الذَّهَبِيِّ أَنَّهُ أَلَّفَ جُزْءًا فِي طَرَقَ هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: فَبَلَغَ عِدَدَ مَنْ رَوَاهُ عَنْ أَنَسٍ بِضْعَةَ وَتَسْعِينَ نَفْسًا... ثُمَّ ذَكَرَ الْحَقِّيقُ
طَرَقَ الْحَدِيثِ عَنْ سَفِينَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَعَلِيٍّ وَيَعْلَى بْنِ مَرْثَةَ.

١١ - وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ: ٤ / ١٨٧١ ح ٣٢ مِنْ فِضَائِلِهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبَّادٍ عَنِ
حَاتِمٍ، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي سَنَنِهِ: ٥ / ٦٣٨ ح ٣٧٢٤ عَنْ قُتَيْبَةَ، عَنْ حَاتِمٍ... وَهَكَذَا عِنْدَ

=

=

أحمد في المسند: ح ١٦٠٨، والحاكم في المستدرک: ٣ / ١٠٨ و ٣ / ١٥٠ بالاختصار على الفقرة الأخيرة من الرواية، والحسکاني في شواهد التنزيل: ح ١٧٢ و ٦٥٨، والبيهقي في السنن: ٧ / ٦٣، وابن أبي عاصم في السنّة: ح ١٣٣٨، والطوسي في أماليه: ح ٦١٦ م ١١، والواحدي في الوسيط: ١ / ٤٤٤، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد السنّة: ٧ / ١٣٧٤، وابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام): ١ / ٢٢٦ ط ٢ ح ٢٧١، والدورقي في مسنده: ص ٥١ ح ١٩، ومحمد بن سليمان الكوفي في المناقب: ح ٤٧٤ و ١٠٠٤ كلهم عن قتيبة عن حاتم.

ورواه عن هشام بن عمار أيضاً الحسکاني في شواهد التنزيل: ح ٦٥٦، وابن أبي عاصم في السنّة: ص ٥٨٧ ح ١٣٣٦.

ورواه محمد بن عباد عن حاتم كما تقدّم عن مسلم مقروناً بقتيبة.

ورواه أبو بكر الحنفي واسمه عبد الكبير، عن بكير: السنّة لابن أبي عاصم: ١٣٣٨، وعند المصنّف في هذا الكتاب: ح ٥٤، والحاكم في المستدرک: ٣ / ١٠٨، والطبري في تفسيره: ٢٢ / ٨، والحسکاني في شواهد التنزيل: ح ٦٥٤، والبزار في مسنده: ١١٢٠.

ورواه عليّ بن ثابت عن بكير، كما عند الحاكم في المستدرک: ٣ / ١٤٧، والخطيب في تلخيص المتشابه: ٢ / ٦٤٤، والكنجي في كفاية الطالب: في الباب ٣٢، والبيهقي في السنن: ٧ / ٦٣، وابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام): ح ٢٧٣ و ٢٧٤، والحسکاني في شواهد التنزيل: ح ٦٥٥.

ورواه الزهري عن عامر، كما عند الطبراني في المعجم الكبير: ١ / ١٤٦ ح ٣٢٨ مكتفياً بالمرفوع من حديث المنزلة.

ورواه المنهال عن عامر مقتصراً على حديث المنزلة: مسند أبي يعلى: ١٢ / ٣١٠ في مسند أم سلمة؛ لأنّه قرن بسعد أم سلمة من طريق شيخه داود بن عمرو، وعنه وعن غيره ابن عساكر في ح: ٣٦٩ - ٣٧١، وفي معجم شيوخ أبي يعلى: ص ٩٤ برقم ٤٨ من طريق شيخه محمد بن سهل بن حصين، وعنه ابن عدّي في ترجمة محمد بن سلمة بن كهيل من الكامل: ٦: ٢١٦ برقم

=

عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، [عن أبيه ^(١)] قال:
 أمر معاوية سعداً فقال: ما منعك أن تسبّ أبا تراب؟
 قال: أمّا ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ رسول الله (صلى الله عليه وسلّم) فلن أسبّه، لأن تكون لي
 واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم:
 سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلّم) يقول له [وقد (خ)] خلفه في بعض مغازيه، فقال
 له عليّ: يا رسول الله! تخلفني مع النساء والصبيان؟ فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلّم): (أما
 ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبوة بعدي).
 وسمعتة يقول في يوم خيبر: (لأعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله). فتناولنا لها
 قال: (ادعوا لي عليّاً). فأنيّ به أرمد، فبصق في عينيه ودفع الراية إليه.
 ولما نزلت - زاد هشام - : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ ﴾ دعا

=
 ١٦٨٦، ورواه العقيلي في الضعفاء: ٤ / ٧٩، وابن حبان في صحيحه: ح ٦٦٤٣ عن أبي يعلى عن داود، والطبراني في
 الكبير: ٢٣ / ٣٧٧ ح ٨٩٢ في مسند أم سلمة، وابن أبي عاصم في السنّة: ح ١٣٣٣، والشاشي في مسند سعد من
 مسنده: ق ١٧ وعنده وعند الطبراني عن سعد عن أم سلمة وفي الباقي بالعطف.
 قال الحسكاني الحافظ الحنفي في ذيل الحديث ٦٥٦ من شواهد التنزيل: وطرق هذا الحديث مستوفاة في باب الشتم من
 كتاب القمع (قمع النواصب).
 وللحديث طرق كثيرة جداً، وقد تبدّلت في عدد من المصادر المذكورة آية التطهير بآية المبالغة، وفي بعض المصادر منها
 الحديث ٥٤ الآتي وردت هذه الزيادة: فلم يكلمه معاوية بحرف حتّى خرج من المدينة.
 ومثل هذه المواقف الجريئة لسعد أدّت إلى إقصائه عن المرافق الاجتماعيّة، واغتياله بالنهاية، حسب بعض المصادر
 التاريخيّة والروائيّة.
 (١) من أ، ب، وكافة المصادر.

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال: (اللهم هؤلاء أهلي).

١٢ - أخبرنا حرمي بن يونس بن محمد قال: حدثنا أبو غسان قال: حدثنا عبد السلام [بن حرب]، عن موسى الصغير، عن عبد الرحمان بن سابط، عن سعد بن أبي وقاص قال: كنت جالساً تنقصوا عليّ بن أبي طالب فقال: لقد سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول له خصال ثلاثة، لأن تكون لي واحدة منهن أحب إليّ من حمر النعم: سمعته يقول: (إنه مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي). وسمعته يقول: (لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله، ويحب الله ورسوله). وسمعته يقول: (من كنت مولاه فعليّ مولاه).

١٢ - ورواه أيضاً إسماعيل بن موسى عن عبد السلام بن حرب: الحديث ٢٧٦ من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام) من تاريخ دمشق.

ورواه محمد بن خازم أبو معاوية الضرير عن موسى بن مسلم الصغير: كما في رواية الحسن بن عرفة حسب نقل ابن عساكر في ح ٢٧٧، وابن كثير في البداية والنهاية: ٧ / ٤٣١، وأيضاً رواه ابن ماجة في سننه: ١ / ٤٥ ح ١٢١ قال: حدثنا عليّ بن محمد حدثنا أبو معاوية، وابن أبي شيبه في المصنّف: ح ١٥ من فضائل عليّ (عليه السلام)، معجم شيوخ ابن الأعرابي: ق ٤٩ / أ، وعنه ابن عساكر في ترجمة عليّ (عليه السلام): ح ٢٧٠ بحديث الراية، السنّة لابن أبي عاصم: ص ٥٩٦ ح ١٣٨٧.

ورواه أيضاً ابن أبي عاصم في السنّة: ٢ / ٦١٠، وابن الأعرابي في المعجم برقم ٥٠٣ من طريق عبد الرحمان بن سابط. ولاحظ الحديث ١٣ و ٨٢ برواية عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه، عن سعد.

١٣ - أخبرني زكريّا بن يحيى قال: حدّثنا نصر بن عليّ قال: أخبرنا عبد الله بن داود، عن عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه أنّ سعداً قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلّم):
(لأدفعنّ الراية غدّاً إلى رجل يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، يفتح الله على يديه).
فاستشرف لها أصحابه فدفعها إلى عليّ.

١٤ - أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدّثنا عبيد الله [بن موسى] قال: أخبرنا [محمّد بن عبد الرحمان] بن أبي ليلى، عن الحكم [بن عتيبة] والمنهال، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى، عن أبيه أنّه قال لعليّ - وكان يسمر^(١) معه -:

١٣ - انظر الحديث المتقدّم، ولاحظ الحديث الآتي برقم ٨٢ وبهذا السند وفيه حديث الولاية، فكأنّما كان الحديث واحداً ففرّقه الرواة أو المصنّف لأسباب فنية.

ورواه ابن أبي عاصم في السنّة: ص ٥٨٧ ح ١٣٤١ عن محمّد بن يحيى بن عبد الكريم عن عبد الله بن داود بحديث المنزلة فقط، وفي ص ٥٩١ ح ١٣٥٩ بحديث الولاية.

ورواه خيثمة بن عبد الرحمان عن سعد: مستدرک الحاكم: ٣ / ١١٦ الحديث بطوله، وفيه حديث الولاية والراية وسدّ الأبواب.

ورواه عبد الله بن أبي نجیح عن أبيه أنّ معاوية ذكر عليّاً فقال سعد... وذكر حديث المنزلة والراية وزواجه بفاطمة، كما سيأتي برقم ١٢٦ من هذا الكتاب.

(١) في الأصل: (يسير)، والمثبت من بعض النسخ، ويوافق سائر المصادر.

١٤ - ورواه عن عبيد الله بن موسى العبسي جماعة، منهم: ابن زنجويه ومحمّد بن إسحاق: كما في ح ٢٠٦ من فضائل أحمد برواية القطيعي، ويوسف بن موسى: كما في مسند البزار: ح ٤٩٦، وحسن بن سلام السوّاق: كما عند الكنجي في كفاية الطالب: في الباب ٦٥ ص ٢٧١، وأحمد بن منصور: كما في ح ٢٦٢ من ابن عساكر: ١: ٢١٩ وح ٩٩٩ من مناقب الكوفي: ٢ / ٤٩٧ ط ١.

ورواه عليّ بن هاشم عن محمّد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى: المصنّف لابن أبي شيبة: ٦ / ٣٧٠ ح ٣٢٠٧ باب فضائله (عليه السلام) ح ١٧ وح ١١ من غزوة خيبر، والمستدرک للحاكم: ٣ / ٣٧

=

إنّ النَّاسَ قد أنكروا منك أنّك تخرج في البرد في الملاءتين، وتخرج في الحرّ في الحشو والثوب الغليظ؟! قال: (أو لم تكن معنا بجيبر)؟
قال: بلى.

=

مع اختصار وليس فيه ذكر المنهال.
ورواه عمران بن محمّد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى عن أبيه: ح ٢٥٨ من ترجمة عليّ (عليه السلام) من تاريخ ابن عساكر: ١: ٢١٥.
ورواه وكيع عن محمّد بن عبد الرحمان عن المنهال وحدة: سنن ابن ماجه: ١ / ٤٣ ح ١١٧، والمناقب لابن المغازلي: ص ٧٤ ح ١١٠، والفضائل لأحمد: ح ٧٣، والمسند أيضاً: ح ٧٧٨ و ١١١٧، وابن عساكر في ح ٢٦٠ من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام)، والحموي في فرائد السمطين: ح ٢١٧ ط ٢ في الباب ٥١.
ورواه يونس بن بكير عن محمّد بن عبد الرحمان: ح ٢٦١ من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق.
ورواه معاوية بن ميسرة عن الحكم: ح ٢٦٣ من تاريخ ابن عساكر.
ورواه أبو إسحاق الهمداني عن عبد الرحمان: المعجم الأوسط للطبراني: ٣ / ١٥١ ح ٢٣٠٧، وعند المصنّف أيضاً في الحديث ١٥١ من هذا الكتاب، وابن عساكر: ح ٢٦٧ من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام).
ورواه بكير بن سعد عن عبد الرحمان ابن أبي ليلى: ح ٢٦٤ من تاريخ ابن عساكر.
ورواه عيسى بن أبي ليلى عن أخيه عبد الرحمان: دلائل النبوة لأبي نعيم: ص ٤٦٣ ح ٣٩١، والمناقب للكوفي: ح ٥٧٥.
ورواه يزيد بن أبي زياد الهاشمي عن عبد الرحمان: مناقب الكوفي: ٢ / ٨٨ ح ٥٧٥.
ورواه باختصار مسلم بن سالم أبو فروة عن عبد الرحمان: ترجمة مسلم من تاريخ البخاري: ٧ / ٢٦٣، وح ٦٤٢١ من المعجم الكبير للطبراني: ٧ / ٧٧، وح ٥٧٨٥ من الأوسط: ٦ / ٣٦٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم: في ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام): ق ٢١ ب.
وللحديث شواهد كثيرة من غير طريق، ولاحظ الحديث التالي.

قال: فإن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعث أبا بكر وعقد له لواءً فرجع، وبعث عمر وعقد له لواءً فرجع بالناس، فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):
(لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، ليس بفزار).
فأرسل إلي وأنا أرمد، قلت: إني أرمد، فتفل في عيني وقال:
(اللهم أكفه أذى الحرّ والبرد).
فما وجدت حرّاً بعد ذلك ولا برداً.

١٥ - أخبرنا محمد بن علي بن حرب المروزي قال: أخبرنا معاذ بن خالد قال: أخبرنا الحسين بن واقد، عن عبد الله ابن بريدة قال: سمعت أبي بريدة يقول:
حاصرنا خيبر، فأخذ اللواء أبو بكر ولم يفتح له، وأخذ من الغد عمر فانصرف ولم يفتح له، وأصاب الناس يومئذ شدة وجهد فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):
(إني دافع لوائي غداً إلى رجل يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، لا يرجع حتى يفتح له).
وبتنا طيبة أنفسنا أن الفتح غداً، فلما أصبح رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صلى الغداة ثم قام قائماً ودعا باللواء، والناس على مصاقهم، فما منا إنسان له منزلة عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلا هو يرجو أن يكون صاحب اللواء، فدعا علي بن أبي طالب وهو أرمد، فتفل في عينيه ومسح عنه ودفع إليه اللواء، وفتح الله له. قال: وأنا

١٥ - ورواه عن الحسين بن واقد كل من: علي بن الحسن بن شقيق، وابنه علي بن الحسين بن واقد، وزيد بن حباب، ويونس بن بكير: فلاحظ ح ٢٣٩ - ٢٤١ من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام) من تاريخ ابن عساکر، وح ١٣١ من فضائل أحمد، وفي مسنده: ٥ / ٣٥٣ و ٣٥٥ ط ١، وأسد الغابة: ٤ / ٢١ في ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام)، والمناقب لابن المغازلي: ح ٢٢٤، والمناقب لأبي جعفر الكوفي: ٢ / ٥٠٨ ط ١ ح ١٠٠٨، والمصنف أيضاً بهذا السند والمتن في كتاب السير من السنن الكبرى: ٥ / ١٧٩ ح ٨٦٠١.
ولاحظ الحديث التالي.

فيمَن تطاول لها.

١٦ - أخبرنا محمد بن بشر قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا عوف، عن ميمون أبي عبد الله: أنّ عبد الله بن بريدة حدّثه عن بريدة الأسلمي قال:
لما كان حيث نزل رسول الله (صلى الله عليه وسلّم) بحضرة أهل خيبر أعطى رسول الله (صلى الله عليه وسلّم) اللواء عمر، فنهض معه من نهض من الناس، فلقوا أهل خيبر فانكشف عمر وأصحابه، فرجعوا إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلّم)، فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلّم):
(لأعطيّن اللواء رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله).
فلما كان من الغد تصادر أبو بكر وعمر، فدعا عليّاً وهو أرمم فتغل في عينيه، ونهض معه من الناس من نهض، فلقي أهل خيبر فإذا مرحب يرتجز وهو يقول:
قد علمت خيبر أيّ مرحب = شاك السلاح بطل مجرب
أطعن أحياناً وحيناً أضرب = إذا الليوث أقبلت تلهب
فاختلف هو وعليّ ضربتين، فضربه عليّ على هامته حتى عضّ السيف منها أبيض رأسه، وسمع أهل العسكر صوت ضربته، فما تمام آخر الناس مع عليّ حتى فتح الله له ولهم^(١).

(١) لعلّ الصواب: (لأولهم) كما في بعض المصادر والطبعة المصرية الأولى للكتاب، وهو المناسب للسياق.
١٦ - ورواه بهذا الإسناد والمتن أيضاً المصنّف في السير من السنن الكبرى: ٥ / ١٧٨ ح ٨٦٠٠، والطبري في تاريخه: ٣ / ١١ حوادث سنة ٧، وابن عساکر في ترجمة عليّ (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ح ٢٤٢.
ورواه أحمد بن حنبل عن محمد بن جعفر، كما سيأتي.
ورواه روح بن عباد عن عوف: الفضائل لأحمد: ح ١٥٦ والمسند: ٥ / ٣٥٨ ط ١، مقروناً بمحمد بن جعفر، والمنقب لابن المغازلي: ص ١٨٧ ح ٢٢٢، ومستدرك الحاكم: ٣ / ٤٣٧،

١٧ - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدّثنا يعقوب [بن عبد الرحمان الزهري]^(١)، عن أبي حازم [سلمة بن دينار] قال: أخبرني سهل بن سعد: أنّ رسول الله (صلى الله عليه وسلّم) قال يوم خيبر:

وتاريخ دمشق: ح ٢٤٤ عن أحمد.

ورواه الفضل بن مساور أبو المساور عن عوف: كشف الأستار: ٢ / ٣٣٨: ١٨١٤.

ورواه معاذ العنبري عن عوف: تاريخ ابن عساكر: ح ٢٤٣ من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام) بسنده إلى أبي يعلى، السنّة لابن أبي عاصم: ص ٥٩٤ ح ١٣٧٩.

ورواه هودّة بن خليفة عن عوف: المصنّف لابن أبي شيبة: ح ٧ من غزوة خيبر.

ورواه الحسين بن واقد عن ابن بريدة: كما في الحديث المتقدّم.

ورواه عطاء الخراساني عن ابن بريدة: مسند الشاميين للطبراني: ٣ / ٣٤٧، السنّة لابن أبي عاصم: ص ٥٩٤ ح ١٣٨٠.

ورواه المسيّب بن مسلم عن ابن بريدة: تاريخ الطبري: ٣ / ١٢، ومستدرک الحاكم: ٣ / ٣٧.

(١) من ب.

١٧ - وأخرجه بهذا الإسناد: أحمد في الفضائل: ح ١٥٩ وفي المسند: ٥ / ٣٣٣، والبخاري في صحيحه باب فضل من أسلم على يديه من كتاب الجهاد: ٤ / ٧٣، وأيضاً في ج ٥ ص ١٧١ باب غزوة خيبر، ومسلم في صحيحه: ٤ / ١٨٧٢ باب فضائل عليّ من كتاب الفضائل، وأبو نعيم في الحلية: ١ / ٦٢ في أول ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام)، وفي معرفة الصحابة: ق ٢١، وابن عساكر في ترجمة علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ح ٢٢٧ وفي أماليه: ق ٩٦، والبعث في شرح السنّة: ١٤ / ١١١ ح ٣٩٠٦، والنسائي أيضاً في ح ١٤ من كتاب المناقب من السنن الكبرى في فضائل علي (عليه السلام): ص ٤٦، وأيضاً في كتاب السير: باب ٥ فضل من أسلم على يديه رجل: ٥ / ١٧٣، وفيها: (يفتح الله على يديه... أن يعطاها...) فليل: هو يا رسول الله يشتكى... فبراً حتى كأن... من حقّ الله فيه... رجلاً خيبر.

(لأعطينَ هذه الراية غداً رجلاً يفتح الله له، يحب الله ورسوله، ويحب الله ورسوله).
فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كلهم يرجو أن يُعطى فقال:
(أين عليّ بن أبي طالب).

ورواه سعيد بن منصور عن يعقوب بن عبد الرحمن: الحديث ٢٤٧٢ من سننه: ٢ / ١٧٨، وعنه الطبراني في الكبير: ٦ / ١٩٨ ح ٥٩٩١.

ورواه يحيى بن يزيد أبو الشريك عن يعقوب: ترجمة عليّ (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ح ٢٢٨.
ورواه ابن وهب عن يعقوب: شرح معاني الآثار للطحاوي: ٣ / ٢٠٧ مع اختصار، سند الروياني: ص ١٢٤ ح ١٠٢٣.

ورواه عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه: سنن سعيد بن منصور: ح ٢٤٧٣، وعنه أبو داود في سننه: ٣ / ٣٢٢ ح ٣٦٦١ كتاب العلم باب فضل نشر العلم إلا أنه اقتصر على ما يرتبط بموضوع بحثه وذكر فقط ذيل الحديث: (والله لأن...)، والبخاري في صحيحه: ٤ / ٥٧ كتاب الجهاد باب دعاء النبي إلى الإسلام عن عبد الله بن مسلمة عن عبد العزيز، وفي ج ٥ ص ٢٢ ح ٣٧٠١ في باب مناقب عليّ (عليه السلام) ح ١ عن قتيبة عن عبد العزيز ومثله في مسلم: ٤ / ١٨٧٢، وصحيح ابن حبان: ١٥ / ٣٧٧ ح ٦٩٣٢، والطبراني في الكبير: ٦ / ١٦٦ ح ٥٨٧٧ عن يحيى بن بكير عن عبد العزيز، والبيهقي في السنن الكبرى: ٩ / ١٠٦ باب دعاء من لم تبلغه الدعوة من كتاب السير عن ابن أبي مريم عن عبد العزيز، وأبو يعلى في ح ١٨ من مسند سهل من مسنده: ١٣ / ٥٢٢ عن سويد بن سعيد عن عبد العزيز، وفي ص ٥٣١ ح ٢٨ عن إسماعيل الترمذي عن عبد العزيز، وأبو جعفر الكوفي في المناقب: ٢ / ٥٠٧ ط ١ ح ١٠٠٧ عن عبد الله بن مسلمة عن عبد العزيز، وتلخيص متشابه الرسم للخطيب: ٢ / ٦١٤ ترجمة عبيد بن هاشم التميمي.

ورواه فضيل بن سليمان عن أبي حازم: المعجم الكبير للطبراني: ٦ / ١٨٧ ح ٥٩٥٠، ومسند أبي يعلى: ١ / ٢٩١ ح ٩٤ من مسند أمير المؤمنين (عليه السلام).
ورواه يحيى بن سابق عن أبي حازم: ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ح ٢٣١.

فقالوا: يا رسول الله، يشتكي عينيه.

قال: (فأرسلوا إليه). فأتي به فبصق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في عينيه ودعا له، فبرأ كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية، فقال عليّ: يا رسول الله، أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ قال: (انفذ على رسلك، حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم من حقّ الله، فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن تكون لك حمر النعم).

ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين بخبر أبي هريرة فيه:

١٨ - أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدّثنا يعلى بن عبيد قال: حدّثنا يزيد بن كيسان، عن أبي حازم [سلمة بن دينار]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (لأدفعن اليوم الراية إلى رجلٍ يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله).

فتناول القوم، فقال: (أين عليّ)؟ فقالوا: يشتكي عينيه، قال: فبصق نبيّ الله (صلى الله عليه وسلم) في كفيّه، ومسح بها عينيّ عليّ، ودفع إليه الراية، ففتح الله على يديه^(١).

١٩ - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدّثنا يعقوب [بن عبد الرحمن] عن سهيل

١٨ - رواه ابن أبي شيبة في المصنّف: كتاب المغازي في غزوة خيبر: ح ٣٦٨٨٤ عن يعلى بن عبيد، ومثله في فضائل عليّ (عليه السلام) ح ٣٢، وابن حبان في صحيحه: ١٥ / ٣٧٩ ح ٦٩٣٣ عن ابن أبي شيبة، والنسائي أيضاً في السنن الكبرى في كتاب المناقب: ٥ / ٤٦ ح ١٥ من فضائل عليّ (عليه السلام) بهذا الإسناد. وانظر تعليقة الحديث التالي.

(١) وفي المناقب من السنن الكبرى: عينيه فدعا به فبصر... ثم مسح بهما... عليه يومئذ.

١٩ - وبهذا الإسناد والمتن رواه المصنّف أيضاً في كتاب السير من السنن الكبرى: ٥ / ١٧٩ ح

٨٦٠٣، ومسلم في صحيحه: ٤ / ١٨٧١ ح ٦ من فضائل عليّ من كتاب الفضائل، والقطيعي في زوائد الفضائل: ح ٢٤٤ بواسطة عليّ بن طيفور، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ح ٢٢١ من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام) عن محمد بن إسحاق الثقفي عن قتيبة.

ورواه عن سهيل كلّ من:

إبراهيم بن طهمان: علل الدار قطني كما سيأتي.

جرير عن عبد الحميد: كما في الحديث التالي.

حبيب كاتب مالک: تاريخ بغداد: ٨ / ٥ وعن ابن عساكر في تاريخ دمشق: ح ٢٢٠ من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام).

حماد بن سلمة: فضائل أحمد: ح ١٥٣ و ١٦٦ و ١٧٨ برواية أحمد والقطيعي، المصنّف لابن أبي شيبة: ٧ / ٣٩٤ ح ٣٦٨٧١، صحيح ابن حبان: ١٥ / ٣٧٩ ح ٦٩٣٤، السنّة لابن أبي عاصم: ص ٥٩٤ ح ١٣٧٧، تاريخ دمشق: ح ٢٢٤، مناقب الكوفي: ٢ / ٥٠٣ ح ١٠٠٥ و ١٠٠٦.

خالد بن عبد الله الواسطي: سنن سعيد بن منصور: ح ٢٤٧٤، تاريخ دمشق: ح ٢٢٦.

السنّة لابن أبي عاصم: ص ٥٩٤ ح ١٣٧٨.

عبد العزيز بن المختار: تاريخ دمشق: ح ٢٢٥.

عليّ بن عاصم: مناقب ابن المغازلي: ح ٢٢١.

أبو عوانة: أمالي الطوسي: م ١٣ ح ٦٨، علل الدار قطني كما سيأتي.

وهيب بن خالد: كما في الحديث ما بعد التالي.

يحيى بن سعيد: تاريخ دمشق: ح ٢١٩ من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام).

يعقوب بن عبد الرحمان: كما في هذا الحديث.

قال الدار قطني في العلل: ٣ ق... ويرويه سهيل بن أبي صالح، واختلف عنه فرواه يعقوب بن عبد الرحمان ووهيب وجرير وإبراهيم بن طهمان وعليّ بن عاصم وأبو عوانة، واختلف عن

=

[بن أبي صالح]، عن أبيه، عن أبي هريرة:
أنّ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال يوم خيبر: (لأعطين هذه الراية رجلاً يحب الله ورسوله،
ويحبه الله ورسوله، يفتح الله عليه).

قال عمر بن الخطاب: ما أحببت الأمانة إلا يومئذ، فدعا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عليّ بن أبي طالب فأعطاه إياها وقال: (امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك). فسار عليّ شيئاً ثمّ وقف - وذكر قتيبة كلمة معناها [ولم يلتفت] - فصرخ: يا رسول الله، علام أقاتل الناس؟
قال: (قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأنّ محمداً رسول الله، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك^(١) دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله).

٢٠ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أخبرنا جرير [بن عبد الحميد]، عن سهيل [بن أبي صالح]، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):
(لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله [ويحبه الله ورسوله]^(٢) يفتح عليه).
قال عمر: فما أحببت الأمانة قطّ إلا يومئذ. قال: فاشرب لها، فدعا عليّاً

=
حمّاد بن سلمة فرواه حجاج بن المنهال وأبو سلمة السديجي... وخالفهم أسود بن عامر فرواه عن حمّاد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن عمر، والصواب قول وهيب ومن تابعه.
ورواه أبو حازم عن أبي هريرة كما في الحديث المتقدّم.
(١) كذا في رواية السير من السنن الكبرى، ونحوه في مخطوطة طهران من الخصائص، وفي الخصائص: (فسار عليّ ثمّ توقّف يعني فصرخ... وأبى رسول الله... مّي دماءهم).
٢٠ - لاحظ التعليقة المتقدّمة والتالية، ورواه ابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين: ح ٢٢٢ عن زهير عن جرير، وح ٢٢٣ عبد الرحيم بن منيف عن جرير، والبلاذري في أنساب الأشراف: ح ١١ من ترجمة الإمام عليّ (عليه السلام) عن شجاع بن مخلد ويوسف القطّان عن جرير.
(٢) من مخطوطة طهران، ومثلها في رواية البلاذري من أنساب الأشراف.

فبعثه ثم قال:

(اذهب فقاتل حتى يفتح الله عليك ولا تلتفت).

قال: فمشى ما شاء الله ثم وقف فلم يلتفت فقال: علام أقاتل الناس؟

قال: (قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً رسول الله، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا دماءهم

وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله).

٢١ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: حدّثنا أبو هشام [المخزومي] ^(١) قال: حدّثنا

وهيب [بن خالد] قال: حدّثنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله

(صلى الله عليه وسلم) يوم خيبر:

(لأدفعن الراية إلى رجل [يحب الله ورسوله و] ^(٢) يحبّه الله ورسوله، ويفتح الله عليه).

قال عمر: فما أحببت الإمارة قطّ قبل يومئذ. فدفعها إلى عليّ فقال: (قاتل ولا تلتفت). فسار

قريباً، قال: يا رسول الله علام أقاتل الناس؟

قال: (على أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً رسول الله، فإذا فعلوا فقد عصموا دماءهم

وأموالهم مئى إلا بحقها، وحسابهم على الله).

(١) من ب.

٢١ - ورواه أبو داود الطيالسي عن وهيب: ح ٢٤٤١ من مسنده.

ورواه عقان بن مسلم عن وهيب: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢ / ١١٠ في غزوة خيبر، والمسند لأحمد: ١٤ / ٥٤٠:

٨٩٩٠ والفضائل: ح ١٥٢.

ورواه سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة: كما في مناقب ابن المغازلي: ح ٢١٧.

وروى ذيله همام بن منبه عن أبي هريرة: مسند أحمد: ١٣ / ٤٩٩ ح ٨١٦٣ ولاحظ ما بهامشه من تعليق.

(٢) من مخطوطة طهران ورواية ابن سعد، وهذه الفقرة وردت في رواية أبي داود وأحمد، ولكن لم ترد الثانية فيها.

ذِكْرُ خَيْرِ عَمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ فِي ذَلِكَ:

٢٢ - أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْتَمِرُ بْنُ سَلِيمَانَ [بْنِ طَرْخَانَ]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَنْصُورٍ [بْنِ الْمُعْتَمِرِ]، عَنْ رَبِيعِ [بْنِ حِرَاشِ]، عَنْ عَمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَالَ: (لَأَعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ). أَوْ قَالَ: (يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ) ^(١). فِدَعَا عَلِيًّا وَهُوَ أَرْمَدٌ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيَّ يَدِيهِ.

(١) هذا التردد لم يرد في طريق آخر، بل جمع بينهما في كثير من الطرق.

٢٢ - ورواه المصنّف أيضاً بهذا السند والمتن في المناقب من السنن الكبرى: ٥ / ٤٦.

ورواه البخاري عن عمر بن عبد الوهّاب: تاريخ دمشق: ح ٢٥٢ من ترجمة أمير المؤمنين، تهذيب الكمال للمزي: ترجمة عمر بن عبد الوهّاب: ٢١ / ٤٥٤.

ورواه مُجَدُّ بْنُ يُونُسَ الْكَلْبِيِّ عَنْ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ: تاريخ دمشق: ح ٢٥٣.

ورواه مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ عَنْ الْمُعْتَمِرِ: المعجم الكبير للطبراني: ١٨ / ٢٣٧ ح ٥٩٥.

ورواه سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ مَنْصُورٍ: مناقب الكوفي: ٢ / ٥٠١ ح ١٠٠٣ ط ١.

ورواه سَلِيطُ بْنُ عَطِيَّةٍ عَنْ مَنْصُورٍ: المعجم الكبير: ١٨ / ٢٣٨: ٥٩٧.

ورواه سَلِيمَانُ بْنُ قَرْمٍ عَنْ مَنْصُورٍ: المعجم الكبير: ١٨ / ٢٣٨: ٥٩٦.

ورواه شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ: المعجم الكبير: ١٨ / ٢٣٨: ٥٩٩.

ورواه عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ عَنْ مَنْصُورٍ: المعجم الكبير: ١٨ / ٢٣٨: ٥٩٨.

ورواه مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ السَّلْمِيِّ عَنْ مَنْصُورٍ: المعجم الكبير: ١٨ / ٢٣٧: ٥٩٤، مناقب ابن المغازلي: ح ٢١٥ و ٢١٦، تاريخ دمشق: ح ٢٥٤ و ٢٥٥.

ذِكْرُ خَيْرِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فِي ذَلِكَ، وَأَنَّ جَبْرِيلَ

يُقَاتِلُ عَنْ يَمِينِهِ وَمِيكَائِيلَ عَنْ يَسَارِهِ

٢٣ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم [بن راهويه] قال: أخبرنا النضر بن شميل قال: حدثنا يونس [بن أبي إسحاق]، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن مريم قال: خرج إلينا الحسن بن عليّ وعليه عمامة سوداء فقال: لقد كان فيكم بالأمس رجل ما سبقه الأولون ولا يدركه الآخرون، وإنّ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: (لأعطينّ

٢٣ - ورواه عن أبي إسحاق كلّ من:

الأجلح بن عبد الله: الطبقات الكبرى: ٣ / ٣٨، المعجم الكبير للطبراني: ٣ / ٨٠: ٢٧٢٥، تاريخ أصبهان: ١ / ٧٠ إشارة.

إسرائيل: مناقب الكوفي: ٢ / ٤٤ ذيل الحديث ٥٣٠ ط ١.

إسماعيل بن أبي خالد: المعجم الكبير: ٣ / ٧٩: ٢٧١٩ و ٢٧٢٠، المصنّف لابن أبي شيبة: ح ٤١ من فضائل عليّ، وعنه ابن حبان في صحيحه: ١٥ / ٢٨٣: ٦٩٣٦، الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣ / ٣٨، تاريخ أصبهان: ١ / ٧٠، حلية الأولياء: ١ / ٦٥، مقتل أمير المؤمنين لابن أبي الدنيا: ح ٨٦ و ٩٠، الأمالي الخميسية للمرشد بالله: ١ / ١٤٢ ذيل عنوان الحديث السادس، تاريخ دمشق لابن عساكر: ح ١٤٩٧ وتاليه من ترجمة أمير المؤمنين.

زيد العمي: تاريخ ابن عساكر: ح ١٥٠١ من ترجمة عليّ (عليه السلام).

زيد بن أبي أنيسة: المعجم الكبير للطبراني: ٣ / ٨٠: ٢٧٢٢، تاريخ أصبهان: ١ / ٧٠ إشارة، مناقب الكوفي: ح ٥٣٠ ط ١، تاريخ دمشق: ح ١٤٩٩ من ترجمة أمير المؤمنين.

سفيان الثوري: المعجم الكبير: ٣ / ٨٠: ٢٧٢٣، تاريخ أصبهان: ١ / ٧٠ إشارة.

شريك: مسند أحمد: ٣ / ٢٤٦ ح ١٧١٩ وفضائله: ح ١٣٦، المعجم الكبير: ٣ / ٧٩: ٢٧١٨.

شعيب بن خالد: ح ١٥٠٢ من ترجمة عليّ (عليه السلام) من تاريخ دمشق.

صدقة بن أبي عمران: المعجم الكبير للطبراني: ٣ / ٨٠: ٢٧٢١، تاريخ أصبهان: ١ / ٧٠ إشارة.
عليّ بن عابس: المعجم الكبير: ٣ / ٨٠: ٢٧٢٤، تاريخ أصبهان: ١ / ٧٠ إشارة.
عمرو بن ثابت: مسند البزار: ٤ / ١٧٨: ١٣٣٩.
يزيد بن عطاء: المعجم الكبير: ٣ / ٧٩: ٢٧١٧، تاريخ أصبهان لأبي نعيم: ١ / ٧٠ إشارة.
يونس بن أبي إسحاق: كما في هذا الكتاب.
ورواه عن الإمام الحسن كلّ من:
خالد بن جابر عن أبيه: مسند أبي يعلى: ١٢ / ١٢٥: ٦٧٥٨، مسند البزار: ٤ / ١٧٩: ١٣٤٠، التاريخ الكبير
للبخاري: ٢ / ٣٦٢ ترجمة حفص بن خالد، الجرح والتعديل: ٣ / ١٧٢، تاريخ الطبري، ٥ / ١٥٧ حوادث سنة ٤٠،
مقتل أمير المؤمنين لابن أبي الدنيا: ح ٨٨، الأوسط للطبراني: ٩ / ٢١٤: ٨٤٦٤.
أبو رزين: كشف الأستار: ح ٢٥٣٩ وفي مسند البزار: ٤ / ١٨٠: ١٣٤١، فضائل أحمد: ح ١٠٢٦.
زيد بن الحسن: تفسير فرات الكوفي: ح ٢٥٧، تفسير الحجّام ذيل الآية ٢٣ من سورة الشورى من تأويل الآيات.
أبو الطفيل عامر بن وائلة: تفسير فرات: ح ٢٥٦، بشارة المصطفى: ص ٢٤٠، المعجم الأوسط: ٣ / ٨٧: ٢١٧٦.
عاصم بن ضمرة: مناقب الكوفي: ٢ / ٤٥: ٥٣١ ط ١، المصنّف لابن أبي شيبة: ٦ / ٣٧٢: ٣٢٠٨٥ ح ٣٠ من
فضائل عليّ (عليه السلام).
عليّ بن الحسين زين العابدين: مستدرک الحاكم: ٣ / ١٧٢.
عمرو بن حبشي: المصنّف لابن أبي شيبة: ح ٣٢١٠١، الفضائل لأحمد: ح ١٣٥ والزهد: ح ٧٩ والمسنند: ٣ / ٢٤٧
ح ١٧٢٠، المناقب للكوفي: ح ٥٣٠ إشارة، تاريخ دمشق ح ١٤٩٥ وتاليه

الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، يقاتل ^(١) جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره، ثمّ لا ترد - يعني رايته - حتى يفتح الله عليه)، ما ترك ديناراً ولا درهماً إلاّ سبع مئة درهم أخذها من عطائة كان أراد أن يبتاع بها خادماً لأهله.

من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام).

هبيرة بن يريم: كما في هذا الحديث، وتقدّم تخريجاته في بداية التعليقة.

(١) هذا هو الصواب الموافق للسياق والعنوان وبعض المصادر وبعض النسخ، وفي الأصل: (فقاتل)، وفي نسخة:

(فقال)، كما وأنّ لفظة: (يقاتل) لم ترد في العنوان في غ، وأيضاً لفظة: (يقاتل) في الحديث لم ترد في رواية ابن سعد

وأحمد.

ذكر قول النبي (صلى الله عليه وسلم) في علي:

إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ لَا يَخْزِيهِ أَبَدًا

- ٢٤ - أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا يحيى بن حماد قال: حدثنا الوضاح - وهو أبو عوانة - قال: حدثنا يحيى [أبو بلج] قال: حدثنا عمرو بن ميمون قال:
- إني لجالس إلى ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا: إما أن تقوم عنا، وإما أن تخلونا يا هؤلاء - وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى - قال: أنا أقوم معكم. [فانتدءوا]^(١) فتحدثوا فلا أدري ما قالوا، فجاء وهو ينفض ثوبه وهو يقول: أف وتف، يقعون في رجل له عشر:

(١) من طبعتي مصر وبيروت، ونحوه في غير مصدر.

- ٢٤ - ورواه المصنف بهذا الإسناد وبفقرة حديث الراية في كتاب السير من السنن الكبرى: ٥ / ١٧٩ : ٨٦٠٢، وبفقرة حديث سد الأبواب برقم ٤٣ من الخصائص أي هذا الكتاب، رواه ابن أبي عاصم بهذا الإسناد والمتن في السنة: ص ٥٨٨ ح ١٣٥١ بطوله سوى قصّة حاطب في آخر الحديث وفي ص ٥٥١ ح ١١٨٨ بحديث المنزلة.
- ورواه المحاملي عن محمد بن المثنى: تاريخ دمشق: ح ٢٤٩ من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام).
- ورواه أحمد بن حنبل عن يحيى بن حماد: المسند: ٥ / ١٧٨ ح ٣٠٦١ والفضائل: ح ٢٩١، وعنه الحاكم في المستدرک: ٣ / ١٣٢.
- ورواه من طريق يحيى بن حماد أيضاً كل من: ابن عساكر في تاريخ دمشق: ح ٢٥٠ من ترجمة علي (عليه السلام)، وابن المغازلي في المناقب: ح ٣٠٧ بفقرة سد الأبواب.
- ورواه الحسن بن علي الحلواني عن أبي عوانة: تفسير فرات: ح ٥٥٨.
- ورواه أبو داود عن أبي عوانة: مناقب الكوفي: ح ١٠٠٦ بحديث الراية.
- ورواه فهد بن عوف عن أبي عوانة: أنساب الأشراف: ح ٤٣ من ترجمة أمير المؤمنين باختصار.

ورواه كثير بن يحيى عن أبي عوانة: المعجم الكبير: ١٢ / ٧٧: ١٢٥٩٣ والأوسط: ٣ / ٣٨٨: ٢٨٣٦، مسند أحمد: ح ٣٠٦٢ برواية ابنه عبد الله.

ورواه يحيى الحماني عن أبي عوانة: مناقب الكوفي: ٢ / ٤٥٧: ٩٥١، فضائل الصحابة لأبي نعيم كما في اللآلي المصنوعة: ١ / ٣٦٤ كلاهما بفقرة سدّ الأبواب، تاريخ دمشق: ح ٢٤٨ بحديث الراية ثم قال: هذا مختصر من حديث، ثم ذكر الحديث بتمامه بسند آخر، تفسير فرات ح ٣٣.

ورواه شعبة عن أبي بلج: ح ٤٢ من هذا الكتاب بفقرة سدّ الأبواب.

ورواه سعيد بن جبير عن ابن عباس بحديث الراية: كشف الأستار: ٣ / ١٩٢، ضعفاء العقيلي: ٢ / ٢٤٣ ترجمة عبد الله بن حكيم بن جبير، تاريخ دمشق: ح ٢٤٧ من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام).

ورواه المنصور العباسي عن أبيه عن جدّه بفقرة سدّ الأبواب: كما في اللآلي المصنوعة: ١ / ٣٤٧.

ورواه ميمون أبو عبد الله عن ابن عباس بحديث سدّ الأبواب: المعجم الكبير: ١٢ / ١١٤: ١٢٧٢٢. هذا ولكلّ فقرة من فقرات الحديث شواهد وأسانيد كثيرة.

طرق حديث الراية:

بريدة الأسلمي: تقدّم برقم ١٥ و ١٦ فلاحظ.

الحسن بن عليّ: تقدّم في ح ٢٣.

سعد بن أبي وقاص: تقدّم في ح ١١ - ١٣ ويأتي برقم ١٢٦ أيضاً.

سعيد بن المسيّب مرسلًا: المصنّف لابن أبي شيبة: ح ٢٤ من فضائل عليّ (عليه السلام)، مناقب الكوفي: ٢ / ٤٩٦: ٩٧٧ ط ١.

أبو سعيد الخدري: تاريخ دمشق: ح ٢٥٦ و ٢٥٧ و ٢٩٠، مناقب الكوفي: ٢ / ٤٩٦: ١٠٠١ ط ١، ونحوه في ح ١٧٦ من فضائل أحمد برواية القطيعي، ورواه أحمد في الفضائل: ح ١١١ و

=

وقعوا في رجل قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (لأبعثن رجلاً يحب الله ورسوله [ويحبه الله ورسوله] لا يخزيه الله أبداً). فاستشرف [لها] ^(٢) من استشرف، فقال: (أين

=

المسند: ١٧ / ١٩٧ ح ١١١٢٢، مناقب الكوفي: ٢ / ٤٩٥ ح ٩٩٥.
سلمة بن الأكوع: صحيح مسلم: ٣ / ١٤٣٣ و ٤ / ١٨٧٢، طبقات ابن سعد: ٢ / ١١٠، المصنف لابن أبي شيبة: ٦ / ٣٧٢: ٣٢٠٩١ ح ٣٦ من فضائل عليّ (عليه السلام) و ٧ / ٣٩٢: ٣٦٨٦٣ ح ٢ من غزوة خيبر، مسند أحمد: ٤ / ٥١ ط ١ والفضائل: ١٥٨ ومن رواية القطيعي رقم ٢١٦، والمعجم الكبير للطبراني: ٧ / ١٣: ٦٢٣٣ وص ١٦ ح ٦٢٤٣ وص ٣١ ح ٦٢٨٧ وص ٣٥ ح ٦٣٠٣ وتاليه، مستدرک الحاكم: ٣ / ٣٨، سنن البيهقي: ٩ / ١٣١، صحيح البخاري: ٤ / ٦٤ و ٥ / ٢٣ و ١٧١، سيرة ابن هاشم: ٢ / ٣٣٤، حلية الأولياء: ١ / ٦٢، مسند الروياني: ٢ / ١٧٢: ١١٧٢ وص ١٦٦ ح ١١٤٩ من مسند سلمة، مناقب الكوفي: ٢ / ٤٩٦: ٩٩٦ ط ١ و ص ٥٠٠ ح ١٠٠٢، تاريخ دمشق: ح ٢٣٢ - ٢٣٨ من ترجمة عليّ (عليه السلام).

سهل بن سعد الساعدي: تقدّم في ح ١٧ تخرجه.

عبد الله بن عباس: تقدّم في بداية التعليقة هنا.

عبد الله بن عمر: مسند أحمد: ٢ / ٢٦ وفي الفضائل: ق ١٠١، مسند أبي يعلى: ...، تاريخ دمشق: ح ٢٤٥ و ٢٤٦ و ٢٨٣ - ٢٨٩، مناقب الكوفي: ١ / ٣٤٥: ٢٧٢ ط ١ وج ٢ ص ٢٢ ح ٥١١، أمالي ابن سمعون خ الظاهرية. علي بن أبي طالب: كما في رواية أبي ليلي الآتية.

عمر بن الخطّاب: أخرجه أبو يعلى كما في البداية والنهاية: ٧: ٣٤٢، وفضائل أحمد بزيادة القطيعي: ق ١٢٠، ولاحظ طرق أبي هريرة للحديث ففيها ذكر لعمر، تاريخ دمشق: ح ٢٨٢.

عمران بن الحصين: تقدّم في ح ٢٢.

أبو ليلي الأنصاري: تقدّم في ح ١٤.

أبو هريرة: تقدّم في ح ١٨ - ٢١.

(١) من ط وحدها.

(٢) من طبعتي مصر وبيروت، وفي الأصل: (فأشرف). ومثل المثبت في مسند أحمد وغيره.

عليّ؟ [قيل:] ^(١) هو في الرحا يطحن. [قال:] (وما كان أحدكم ليطحن)؟ فدعاه وهو أرمد ما يكاد أن يبصر، فنفت في عينيه ثم هزّ الراية ثلاثاً فدفعها إليه فجاء بصفية بنت حُبي ^(٢).
وبعث أبا بكر بسورة التوبة، وبعث عليّاً خلفه فأخذها منه فقال: (لا يذهب بها إلا رجل هو مّي وأنا منه).

[وقال لبني عمّه: (أيكم يواليني في الدنيا والآخرة)؟ قال: وعليّ معه جالس فقال: أنا وأوليك في الدنيا والآخرة.] ^(٣) [فقال: (أنت ولبي في الدنيا والآخرة)].
ودعا رسول الله (صلى الله عليه وسلّم) الحسن والحسين وعليّاً وفاطمة فمدّ عليهم ثوباً فقال:
(اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً).

وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجة.
ولبس ثوب رسول الله (صلى الله عليه وسلّم) ونام [مكانه] ^(٤) فجعل المشركون يرمون كما يرمون رسول الله (صلى الله عليه وسلّم) وهم يحسبون أنه نبيّ الله (صلى الله عليه وسلّم)، فجاء أبو بكر فقال: يا نبيّ الله. فقال عليّ: إنّ نبيّ الله قد ذهب نحو بئر ميمون، فأتبعه فدخل معه الغار، وكان المشركون يرمون عليّاً حتى أصبح.

وخرج بالناس في غزوة تبوك فقال عليّ: أخرج معك؟ فقال: (لا). فبكى، فقال: (أما ترضى أن تكون مّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست بنبيّ)؟ ثمّ قال: (أنت خليفتي) يعني في كلّ مؤمن (من بعدي).

قال: وسدّ أبواب المسجد غير باب عليّ، فكان يدخل المسجد وهو جنب وهو

(١) منهما وب، وفي الأصل: (هو)، وفي ج: (وهو).

(٢) وروى المصنّف هذه الفقرة من الحديث، وبهذا الإسناد مع مغايرات طفيفة في كتاب السير من السنن الكبرى: ٥: ١٧٩: ٨٦٠٢.

(٣) من طبعتي مصر وبيروت، وما بعده استدراك من رواية ابن عساكر وأحمد وابن أبي عاصم وغيرهم.

(٤) منهما.

في طريقه ليس له طريق غيره ^(١).

وقال: (مَن كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيَّ وَلِيَّهُ).

قال ابن عباس: وقد أخبرنا الله في القرآن أنّه قد رضي عن أصحاب الشجرة، فهل حدّثنا بعد أنّه سخط عليهم؟

قال: وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلّم) لعمر حين قال: ائذن لي فالأضرب عنقه - يعني حاطباً -، قال: (ما يدريك لعلّ الله قد اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم).

(١) وهذه الفقرة من الحديث سيذكرها المصنّف ثانية برقم ٤٣.

ذكر قول النبي (صلى الله عليه وسلم) لعليّ

أنّه مغفور له

٢٥ - أخبرني هارون بن عبد الله [الحمال البغدادي] ^(١) قال: حدّثنا محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي قال: حدّثنا عليّ بن صالح، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرّة، عن عبد الله بن سلّمة، عن عليّ قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):
(ألا أعلمك كلمات إذا قلتهنّ غفر لك مع أنّه مغفور لك؟ لا إله إلا هو الحليم الكريم، لا إله إلا هو العليّ العظيم، سبحان الله ربّ السماوات السبع وربّ العرش الكريم، الحمد لله ربّ العالمين).

ذكر الاختلاف على أبي إسحاق في هذا الحديث

٢٦ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال: حدّثنا خالد - وهو ابن مخلد - قال:

(١) من ب، وطبعتي مصر وبيروت.

٢٥ - ورواه المصنّف أيضاً في السنن الكبرى: ٤ / ٣٩٨ في كتاب النعوت ح ٧٦٧٨ وفي عمل اليوم والليلة: ٦ / ١٦٤ ح ١٠٤٧ وفيهما: (لا إله إلا الله) في الموردين ومثله في بعض النسخ.
ورواه أحمد عن محمد بن عبد الله بن الزبير: المسند: ح ٧١٢.
ورواه ابن أبي شيبة عن محمد بن عبد الله: المصنّف: ح ٢٩٣٤٦ في كتاب الدعاء وعنه عبد بن حميد في مسنده: ح ٧٤، وابن أبي عاصم في السنّة: ح ١٣١٦، والبزار في مسنده: ح ٧٠٥.
ورواه خالد بن مخلد عن عليّ بن صالح: كما في الحديث التالي، ولاحظ سائر تحريجاته هناك.
ورواه أبو يوسف عبد الله بن عليّ عن أبي إسحاق: تاريخ بغداد: ٩ / ٣٥٦ ترجمة طاهرين عبد الرحمان.
٢٦ - ورواه عبد الرحيم بن سليمان عن عليّ بن صالح: صحيح ابن حبان: ح ٦٩٢٨.
ورواه الحسن بن صالح عن عليّ بن صالح: المعجم الصغير للطبراني: ١ / ١٢٧ وعنه المرشد

=

حدّثنا عليّ - وهو ابن صالح بن حيّ أخو حسن بن صالح - عن أبي إسحاق الهمداني، عن عمرو بن مرّة، عن عبد الله بن سلّمة، عن عليّ: أنّ النبيّ (صلى الله عليه وسلّم) قال: (يا عليّ، ألا أعلمك كلمات إذا أنت قلتها غفر الله لك مع أنّه مغفور لك؟ تقول: لا إله إلاّ الله الحليم الكريم، لا إله إلاّ هو العليّ العظيم، سبحان الله ربّ السماوات [السبع خ] وربّ العرش الكريم، الحمد لله ربّ العالمين).

٢٧ - أخبرنا صفوان بن عمرو قال: حدّثنا أحمد بن خالد قال: حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرّة، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى، عن عليّ قال:

=

بالله في الأمالي الحميسية: ١ / ٢٤٥ ذيل عنوان ح ١١.
ورواه عليّ بن قادم عن عليّ بن صالح: السنّة لابن أبي عاصم: ص ٥٨٣ ح ١٣١٥.
ورواه الدار قطني في العلل: ٤ / ١٠، وابن الصلت في جزء حديث ابن عبد العزيز الهاشمي: ق ٧٥ من طريق عليّ بن صالح.

ورواه محمّد بن عبد الله الأسدي عن عليّ بن صالح: كما في الحديث السابق.
ورواه نصير بن أبي الأشعث القرادي عن أبي إسحاق: السنّة لابن أبي عاصم: ص ٥٨٣ ح ١٣١٧، الأمالي الحميسية: ١ / ٢٢٩ ذيل عنوان الحديث الحادي عشر.

وقد تكرّر هذا الحديث في طبعة مصر الأولى، وفي طبعة بيروت المعتمدة على مخطوطة طهران هكذا: أخبرنا أحمد بن عثمان قال: حدّثنا خالد بن مخلد قال: حدّثنا عليّ - وهو ابن صالح بن حيّ - عن أبي إسحاق... غفرت ذنوبك وإن كان مثل زيد البحر؟ قل: سبحان الله ربّ السماوات السبع وربّ العرش العظيم، الحمد لله ربّ العالمين. والباقي سواء.

٢٧ - ورواه المصنّف أيضاً في كتاب عمل اليوم والليلة من السنن الكبرى: ٦ / ١٦٣: ١٠٤٧٢.
ورواه أحمد بن يونس عن إسرائيل: مستدرک الحاكم: ٣ / ١٣٨، تذكرة الحقاظ: ٢ / ٦٦٢ ترجمة مطين واسمه محمّد بن عبد الله بن سليمان.

ورواه عبيد الله بن موسى عن إسرائيل: مناقب الخوارزمي: ص ٢٥٨.

كلمات الفرج: (لا إله إلا الله العليّ العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله ربّ السماوات السبع، وربّ العرش العظيم، والحمد لله ربّ العالمين).

٢٨ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال: حدّثنا أبو غسّان قال: حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمان بن أبي ليلي، عن عليّ، عن النبيّ (صلى الله عليه وسلّم) نحوه، يعني نحو حديث خالد [بن مخلد].

٢٩ - أخبرني عليّ بن محمّد بن عليّ قال: حدّثنا خلف بن تميم قال: حدّثنا إسرائيل قال: حدّثنا أبو إسحاق، عن عبد الرحمان بن أبي ليلي، عن عليّ قال: قال النبيّ (صلى الله عليه وسلّم): (ألا أعلمكم كلمات إذا قلتهنّ غفر لك على أنّه مغفور لك؟ لا إله إلا الله العليّ العظيم، لا إله إلا الحليم الكريم، سبحان الله ربّ العرش العظيم، الحمد لله ربّ العالمين).

٣٠ - أخبرنا الحسين بن حريث قال: حدّثنا الفضل بن موسى، عن الحسين

٢٨ - ورواه خلف بن تميم عن إسرائيل: كما في الحديث التالي، ولاحظ سائر تحريجاته.

٢٩ - ورواه أيضاً المصنّف في كتاب عمل اليوم والليلة من السنن الكبرى: ٦ / ١٦٣: ١٠٤٧٣.

ورواه أبو سعيد مولى بني هاشم عن إسرائيل: مسند أحمد: ح ١٣٦٣ والفضائل: ح ٣٣٨.

ورواه أبو غسّان عن إسرائيل كما في الحديث المتقدّم.

ورواه يحيى بن آدم عن إسرائيل: الأمالي الخميسية: ١ / ٢٢٨ في عنوان الحديث الحادي عشر، السنة لابن أبي عاصم: ص ٥٨٢ ح ١٣١٤.

ورواه عبيد بن الصباح عن أبي إسحاق: معجم السفر للسلفي: ٤٢٠: ١٤٢٦ ترجمة هبة الله بن عبد الرحمان بن حمد الدوني.

٣٠ - ورواه المصنّف أيضاً في كتاب عمل اليوم والليلة من السنن الكبرى: ٦ / ١٦٤: ١٠٤٧٦.

بن واقد، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليّ قال: قال النبيّ (صلى الله عليه وسلّم):
(ألا أعلمك دعاءً إذا دعوت به عُفِرَ لك، وإن كنت مغفوراً لك)؟

قلت: بلى.

قال: (لا إله إلا الله العليّ العظيم، لا إله إلا الحليم الكريم، لا إله إلا الله، سبحان الله ربّ العرش
العظيم).

قال أبو عبد الرحمان: أبو إسحاق لم يسمع من الحارث إلاّ أربعة أحاديث ليس هذا منها، وإنّما
أخرجناه لمخالفة الحسين بن واقد لإسرائيل وعلبيّ بن صالح، والحارث الأعور ليس بذلك في
الحديث، وعاصم بن ضمرة أصلح منه.

ورواه عن الفضل بن موسى أيضاً كلّ من: عليّ بن خشرم وعليّ بن حجر وعليّ بن الحسين بن واقد: كما في صحيح
الترمذي: ٥ / ٥٢٩ : ٣٥٠٤ باب ٨١ من كتاب الدعوات، والقطيعي: ح ١٧٥ من فضائل أحمد، والمعجم الصغير
للطبراني: ١ / ٢٧٠ : ٧٦٣ في ترجمة قيس بن مسلم، وتاريخ بغداد للخطيب ١٢ / ٢٦٣ في ترجمة قيس بن مسلم
بسند الطبراني.

ورواه المصنّف أيضاً في السنن الكبرى برقم ١٠٤٧٥ قال: أخبرنا أحمد بن عثمان قال: حدّثنا شريح بن مسلم قال:
حدّثنا إبراهيم بن يوسف [بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي]، عن أبيه، عن أبي إسحاق... نحوه.
ورواه سفيان الثوري عن أبي إسحاق: كما في العلل للدار قطني: ٤ / ٩.

ورواه عبد الله بن جعفر عن عليّ: كما في السنن الكبرى في عمل اليوم والليلة وغيره وله أسانيد كثيرة.
ورواه عبد الله بن عباس عن رسول الله (صلى الله عليه وسلّم) أيضاً: كما في مسند أحمد والأمامي الخميصة وغيرها.

ذكر قول النبي (صلى الله عليه وسلم):

قد امتحن الله قلب علي للإيمان

٣١ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: حدّثنا الأسود بن عامر قال: حدّثنا شريك [بن عبد الله النخعي]، عن منصور [بن المعتمر]، عن ربعي [بن حراش]، عن عليّ قال: جاء النبي (صلى الله عليه وسلم) أناس من قريش فقالوا: يا محمد إنا جيرانك وحلفاؤك، وإنّ أناساً من عبيدنا فقد أتوك، وليس بهم رغبة في الدين ولا رغبة في الفقه، إنّما فرّوا من ضياعنا وأموالنا فارددهم إلينا. فقال لأبي بكر: (ما تقول)؟

٣١ - ورواه أحمد عن الأسود: المسند: ٢ / ٤٤٨ : ١٣٣٦ إلى قوله: (فتغيّر وجه النبي).
ورواه ابن أبي شيبة عن الأسود: المصنّف لابن أبي شيبة: ح ١٧ من فضائل عليّ (عليه السلام) من قوله: (يا معشر قريش... إلى آخره).
ورواه السيوطي في جمع الجوامع: ٢ / ٥٣ والمتقي في كنز العمال: ١٣ / ١٢٧ ح ٣٦٤٠٢ عن أحمد وابن جرير وصحّحه وسعيد بن منصور... الحديث بطوله.
ورواه إسماعيل ابن بنت السدي عن شريك: مختصر مسند الكلابي: ح ٢٤ المطبوع ذيل مناقب ابن المغازلي.
ورواه زيد بن الحباب عن شريك: منتخب مسند الكلابي: ح ٢٥.
ورواه أبو غستان عن شريك: مستدرک الحاكم: ٤ / ٢٩٨.
ورواه محمد بن سعيد الأصبهاني عن شريك: شرح معاني الآثار للطحاوي: ٤ / ٣٥٩، مستدرک الحاكم: ٢ / ١٣٧.
ورواه أبو نعيم عن شريك: مستدرک الحاكم: ٤ / ٢٩٨.
ورواه وكيع عن شريك: سنن الترمذي: ٥ / ٦٣٤ : ٣٧١٥.

فقال: صدقوا وإثم لجيرانك وأحلافك. فتغيّر وجه النبيّ (صلى الله عليه وسلّم) ثمّ قال لعمر^(١): (ما تقول)؟

قال: صدقوا إثم لجيرانك وحلفاؤك. فتغيّر وجه النبيّ (صلى الله عليه وسلّم) ثمّ قال:
(يا معشر قريش، والله لبيعتنّ الله عليكم رجالاً منكم قد امتحن الله قلبه

ورواه يحيى الحمّاني عن شريك: الفضائل لأحمد: ح ٢٢٧ برواية القطيعي، المناقب للخوارزمي: فصل ١٣ وفرائد السمطين: ح ١٣٦ وكلاهما عن طريق البيهقي.

وروى نحوه أبان بن صالح عن منصور: سنن أبي داود: ٣ / ٦٥، السنن الكبرى للبيهقي: ٩ / ٢٢٩.

ورواه سلمة بن كهيل عن منصور: مسند البزار: ١ / ق ٧٩.

ورواه شعبة عن منصور: مناقب ابن المغازلي: ص ٥٤ ح ٧٨.

ورواه قيس بن مسلم وأبو كلثوم عن ربعي: تاريخ بغداد: ١ / ١٣٣ و ٨ / ٤٣٣ ترجمة أمير المؤمنين وربعي.

وللحديث ذيل من كلام أمير المؤمنين (عليه السلام) ورد في رواية الترمذي والحاكم والبزار والقطيعي والكلابي قالوا: ثمّ قال عليّ: أما إنّني قد سمعت النبيّ (صلى الله عليه وسلّم) يقول: (لا تكذبوا عليّ فمن كذب عليّ متعمداً فليبلغ النار). وهذا الذيل بما أنّه لا يثير حساسيّة الساسة والمتسلّطين على رقاب الناس؛ لذلك ولغيره اكتفى به جماعة من محدّثي فلاحظ: صحيح البخاري: ١ / ٣٨، وصحيح مسلم: ١ / ٩، والترمذي: ٥ / ٣٥: ٢٦٦٠ وابن ماجه: ١ /

١٣ ومسنّد أبي يعلى: ١ / ٣٩٤: ٥١٣ عن شريك عن منصور وص ٤٦١ ح ٦٧٢ عن شعبة عن منصور.

وورد الحديث من طريق عبد الرحمان بن عوف: رواه أبو يعلى وابن أبي شيبه والحاكم والخطيب وابن عساكر وغيرهم.

ومن طريق أبي سعيد الخدري: رواه الكلابي في مختصر مسنده: ح ٢٣، وبالهامش ثبت لمصادر عديدة.

(١) في الأصل (لعلي)، والتصويب من نسخة المكتبة الوطنيّة بطهران، وطبعة مصر، وسائر المصادر.

للإيمان، فليضربنكم على الدين أو يضرب بعضكم).

فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: (لا).

قال: عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: (لا ولكن الذي يخصف النعل). وقد كان أعطى علياً

نعله بخصفها.

ذكر قول النبي (صلى الله عليه وسلم) لعليّ:

إنّ الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك

٣٢ - أخبرنا عمرو بن عليّ قال: حدّثنا يحيى [بن سعيد] قال: حدّثنا الأعمش قال: حدّثنا عمرو بن مرة، عن أبي البخترى، عن عليّ قال: بعثني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى اليمن وأنا شاب حديث السنّ، فقلت: يا رسول الله إنّك بعثتني إلى قوم يكون بينهم أحداث، وأنا شاب حديث السنّ. قال: (إنّ الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك). فما شككت في قضاء بين اثنين.

٣٢ - ورواه أحمد بن حنبل عن يحيى: المسند: ح ٦٣٦.

ورواه عبيد الله بن عمر عن يحيى: مسند أبي يعلى: ح ٤٠١.

ورواه عن الأعمش كلّ من:

أبي بكر عيَّاش: مستدرک الحاكم: ٣ / ١٣٥.

وجريير: مسند البزار: ح ٩١٢.

وجعفر الأحمر: تاريخ دمشق: ح ١٠٢٠ من ترجمة عليّ (عليه السلام).

وأبي حفص الأتار عمر بن عبد الرحمان: أخبار القضاة: ١ / ٨٤، سنن البيهقي: ١٠ / ٨٦.

وعبد السلام: حلية الأولياء: ٤ / ٣٨١.

وعبد الله بن نمير: الفضائل لأحمد: ح ١٠٧.

وعليّ بن مسهر: تاريخ دمشق: ح ١٢٢ من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام).

وعيسى بن يونس بن أبي إسحاق: كما في الحديث التالي.

ومحمّد بن فضيل: مناقب الكوفي: ح ٥٠١ ط ١.

وأبي معاوية: كما في الحديث ما بعد التالي.

ويعلی بن عبيد: طبقات ابن سعد: ٢ / ٣٣٧ ح ١ من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام)، مسند عبد بن حميد: ح

٩٤، مناقب الكوفي: ح ١١٠٤، أنساب الأشراف: ح ٣٣ من ترجمة أمير المؤمنين،

=

ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لهذا الخبر:

٣٣ - أخبرنا عليّ بن حَشم قال: أخبرنا عسى [بن يونس بن أبي إسحاق]، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البخترى، عن عليّ قال:
بعثني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى اليمن فقلت: إنك تبعثني إلى قوم أسنّ مَيّ فكيف القضاء فيهم؟ فقال: (إنّ الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك).
قال: فما تعاييت في حكومة بعد.

٣٤ - أخبرنا محمد بن المثنيّ قال: حدّثنا أبو معاوية قال: حدّثنا الأعمش، عن عمر بن مرّة، عن أبي البخترى، عن عليّ قال:
بعثني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى اليمن لأفضي بينهم فقلت: يا رسول الله لا علم لي بالقضاء. فضرب بيده على صدره وقال:
(اللهمّ اهد قلبه وسدّد لسانه).

=

سنن ابن ماجة: ٢ / ٤٧٤، مناقب الخوارزمي: ح ٧١.
وللحديث ذيل، أو لقصة بعثة عليّ إلى اليمن تنمّة تأتي في الحديث ٧٩ - ٨١ من هذا الكتاب فلاحظ.
٣٣ - تقدّم تخريج الحديث في التعليقة السابقة.
٣٤ - ورواه ابن أبي شيبة عن أبي معاوية: كما في المصنّف ح ٥ من باب فضائله، وأيضاً في كتاب الأفضية: ح ٥٨، وابن ماجة في السنن: ٢ / ٤٧٤.
ورواه شعبة عن عمرو بن مرّة: كما أشار المصنّف في ذيل هذا الحديث، وكما في مسند الطيالسي: ح ٩٨، والمسند لأحمد: ح ١١٤٥، والسنن الكبرى للبيهقي: ١٠ / ٨٦ من طريق أبي داود، وأخبار القضاة: ١ / ٨٥، ومسند أبي يعلى: ح ٣١٦.

قال أبو نعيم في ترجمة أبي البخترى من حليمة الأولياء: ٤ / ٣٨٢ بعد ذكر الرواية من طريق

=

فما شككت في قضاء بين اثنين حتى جلست مجلسي هذا.

قال أبو عبد الرحمان: روى هذا الحديث شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختری قال: أخبرني من سمع علياً. قال أبو عبد الرحمان: أبو البختری لم يسمع من علي شيئاً.

٣٥ - أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا شريك [بن عبد الله]،

عن سماك بن حرب، عن حنش بن المعتمر، عن علي قال:

بعثني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى اليمن وأنا شاب فقلت: يا رسول الله، تبعتني وأنا شاب إلى قوم ذوي أسنان لأقضي بينهم ولا علم لي بالقضاء؟ فوضع يده على صدري ثم قال: (إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك، يا علي، إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول، فإذا فعلت ذلك تبين لك القضاء).

قال علي: فما أشكل علي قضاء بعد.

=

عبد السلام عن الأعمش - كما قدمنا - : رواه أبو معاوية جرير وابن نمير ويحيى بن سعيد عن الأعمش مثله، ورواه شعبة عن عمرو بن مرة.

وانظر تعليقة ح ٣٢.

٣٥ - ورواه داود بن عمرو الضبي عن شريك: مسند أحمد: ٢ / ٤٢١: ١٢٨١ برواية عبد الله، والفضائل: ح ٢١٨ من رواية القطيعي.

ورواه أبو داود الطيالسي عن شريك وقرن به زائدة وسليمان بن معاذ: مسند الطيالسي: ح ١٢٥.

ورواه أبو الربيع الزهراني عن شريك: السنن الكبرى للبيهقي: ١٠ / ٨٦، مسند أحمد: ح ١٢٨١ برواية عبد الله، والفضائل: ح ٢١٨ من رواية القطيعي.

ذكر الاختلاف على أبي إسحاق في هذا الحديث:

٣٦ - أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا إسرائيل

-
- ورواه زكريّا بن يحيى زحمويه عن شريك: مسند أبي يعلى: ح ٣٧١، مسند أحمد: ١٢٨١.
- ورواه عبد الله بن عامر بن زرارة وعليّ بن حكيم عن شريك: المسند: ٢ / ٤٢١: ١٢٨١.
- ورواه عمرو بن عون عن شريك: سنن أبي داود: كتاب القضاء باب ٦ ح ٣٥٨٢.
- ورواه أبو غسان مالك بن إسماعيل وقريش بن إسماعيل عن شريك: أخبار القضاة: ١ / ٨٦.
- ورواه الفضل بن عنبسة عن شريك: طبقات ابن سعد: ٢ / ٣٣٧ ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام): ح ٢.
- ورواه محرز بن عون ومحمد بن جعفر الوركاني ومحمد بن سليمان لوين عن شريك: مسند أحمد: ٢ / ٤٢١: ١٢٨١.
- ورواه وكيع عن شريك: مسند أحمد: ح ٧٤٥ باختصار.
- ورواه عن سمالك كلّ من:
- أبان بن تغلب: أخبار القضاة: ١ / ٨٦.
- وأسباط بن نصر: أخبار القضاة: ١ / ٨٥، مسند أحمد برواية عبد الله: ح ١٢٨٧ مع اختلاف.
- وزائدة: مسند أحمد: ح ٦٩٠ و ١٢١١ و ١٢٨٥، سنن الترمذي: ح ١٣٣١، مسند الطيالسي: ح ١٢٥.
- وسليمان بن قزم: أخبار القضاة: ١ / ٨٦.
- وسليمان بن معاذ: مسند أبي داود الطيالسي: ح ١٢٥.
- وعاصم بن حميد: أخبار القضاة: ١ / ٨٦.
- ومحمد بن جابر: مسند أحمد: ح ١٢٨٢ من رواية عبد الله.
- ٣٦ - ورواه أحمد بن حنبل عن يحيى: المسند: ح ٦٦٦ و ١٣٤٢ مكرراً.
- ورواه خالد بن الوليد عن إسرائيل: أخبار القضاة: ١ / ٨٥.

[بن يونس]، عن [جدّه] أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن عليّ قال:
بعثني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى اليمن فقلت: إنك تبعثني إلى قوم هم أسنّ مني لأقضي
بينهم؟

فقال: (إنّ الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك).

[و] قال شيبان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن حبشي، عن عليّ.
٣٧ - أخبرنا زكريّا بن يحيى قال: حدثنا محمد بن العلاء قال: حدثنا معاوية

ورواه عبيد الله بن موسى عن إسرائيل: طبقات ابن سعد: ٢ / ٣٣٧ ح ٣، ولاحظ مسند البزار: ق ٦٥ / أ.
قال البزار: لا نعلم [من] رواه عن حارثة إلا أبو إسحاق، ولا عن أبي إسحاق إلا إسرائيل، ورواه عن عليّ غير واحد،
ولا أحسن إسناداً من هذا الإسناد.

لاحظ ما تقدّم وما سيأتي.

٣٧ - ورواه عبيد الله بن موسى العبيسي عن شيبان: الطبقات الكبرى: ٢ / ٣٣٧ ح ٣ من ترجمة عليّ (عليه السلام)،
مسند أبي يعلى: ح ٢٩٣.
والحديث رواه أيضاً عن عليّ كلّ من: عبد الله بن سلمة وأبي جحيفة وعمر بن عليّ وعبد الله بن عباس وبريدة وأبي
رافع.

فحديث عبد الله بن سلمة رواه وكيع في أخبار القضاة: ١ / ٨٥.

وحديث أبي جحيفة رواه وكيع في أخبار القضاة: ١ / ٨٧.

وحديث عمر بن عليّ في تاريخ دمشق: ح ١٠٢٤ من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام).

وحديث ابن عباس في أخبار القضاة: ١ / ٨٧، وتاريخ ابن عساكر: ح ١٠٢٧، وصحيح ابن حبان: ١١ / ٤٥١:
٥٠٦٥.

وحديث بريدة في أخبار القضاة: ١ / ٨٧.

وحديث أبي رافع في أخبار القضاة: ١ / ٨٨.

ورواه ابن أبي ليلى مراسلاً كما في مناقب الكوفي: ح ٥٠٢ ط ١.

بن هشام، عن شيبان [بن عبد الرحمان]، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن حبشي، عن عليّ
قال:

بعثني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى اليمن فقلت: يا رسول الله إنك تبعثني إلى شيوخ ذوي
أسنان إني أخاف أن لا أصيب.
قال: (إن الله سيثبت لسانك ويهدي قلبك).

ذكر قول النبي (صلى الله عليه وسلم):

أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي

٣٨ - أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا [محمد بن] جعفر قال: حدثنا عوف، عن ميمون أبي عبد الله، عن زيد بن أرقم قال:
كان لنفر من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبواب شارع في المسجد، فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (سدوا هذه الأبواب إلا باب علي).
فتكلم في ذلك أناس، فقام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: (أما بعد، فإني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي فقال فيه قائلكم، والله ما سدده ولا فتحته، ولكي أمرت بشيء فاتبعته).

() من نسخة طهران وطبعة مصر، ويؤيدها ترجمة الرجل من تهذيب الكمال ورواية أحمد عنه، وأيضاً رواية الحديث في القول المسدّد لابن حجر: ص ٢٨ بهذه الصورة: لاحظ ح ٢ و ٣ من القول المسدّد، وقال ابن حجر بعد ذكر طرق الحديث ص ٣٠: فهذه الطرق المتظاهرة من روايات الثقات تدلّ على أنّ الحديث صحيح [ذو] دلالة قويّة وهذه غاية نظر المحدّث. [هكذا ورد هذا الهامش دوغماً رقم في المتن أو الهامش]. [الشبكة].
٣٨ - أخرجه أحمد عن محمد بن جعفر: المسند: ٤: ٣٦٩ والفضائل: ح ١٠٩، وعنه الحاكم في المستدرک: ٣ / ١٢٥، وعنه الخوارزمي في المناقب في أواخر الفصل ١٩، ورواه ابن الجوزي في الموضوعات: ١ / ٣٦٥ عن النسائي، وابن عساکر في ح ٣٢٤ من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام) من تاريخ دمشق عن أحمد.
ورواه المعتمر عن عوف: كما في ترجمة ميمون من ضعفاء العقيلي: ٤ / ١٨٥.

ذكر قول النبي (صلى الله عليه وسلم):

ما أنا أدخلته وأخرجتكم بل الله أدخله وأخرجكم

٣٩ - قرأت على محمد بن سليمان لُوَيْن عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر محمد بن عليّ، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه - ولم يقل مرّة: عن أبيه - قال: كُنّا عند النبيّ (صلى الله عليه وسلم) وعنده قوم جلوس فدخل عليّ، فلمّا دخل خرجوا^(١)، فلمّا خرجوا تلاوموا فقالوا: والله ما أخرجنا وأدخله، فرجعوا فدخلوا فقال: (والله ما أنا أدخلته وأخرجتكم، بل الله أدخله وأخرجكم).

(١) كذا في جميع النسخ، وفي رواية أبي الشيخ وأبي نعيم: (فلمّا دخل قال: اخرجوا). وهو المناسب للسياق.

ويعدّه في نهاية الحديث في طبعة مصر الأولى: قال أبو عبد الرحمان: هذا أولى بالصواب.

٣٩ - ورواه المصنّف أيضاً في المناقب من السنن الكبرى: ٥ / ٤٦ وفي آخره: (نبيّ الله) بدل قوله: (بل الله).

ورواه البزار في مسنده: ٤ / ٣٤: ١١٩٥، والدارقطني في العلل: ٤ / ٣٦٣: ٦٢٩، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان: ح ١٦٥ في ترجمة عليّ بن بشر الأموي، وعنه أبو نعيم في تاريخ أصبهان في ترجمة لوين (١٣٢٨) وفي فضائل الصحابة كما في اللآلي المصنوعة: ١ / ٣٥٢، والخطيب في تاريخ بغداد: ٥ / ٢٩٣ في ترجمة لوين، وعنه ابن عساكر في ح ٨٢٣ و ٨٢٤ من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام) من تاريخ دمشق، بأسانيد كلّهم من طريق لوين بهذا الإسناد. قال البزار: وغير لوين إنّما يرويه عن سفيان عن عمرو عن محمد بن عليّ مرسلًا. ورواه عبد الله بن وهب عن سفيان... عن إبراهيم قال...: مسند الكلّابي: ح ١٣ من مختصره المطبوع ذيل مناقب ابن المغازلي، وتاريخ بغداد: ٥ / ٢٩٤ وعنه ابن عساكر: ح ٨٢٥، وفي رواية الكلّابي: عن إبراهيم بن سعد عن أبيه.

٤٠ - أخبرنا أحمد بن يحيى قال: حدثنا علي بن قادم قال: أخبرنا إسرائيل [بن يونس]، عن عبد الله بن شريك، عن الحارث بن مالك قال:
أتيت مكة فلقيت سعد بن أبي وقاص فقلت: هل سمعت لعلي منقبة؟ قال: كنا مع رسول الله
(صلى الله عليه وسلم) في المسجد فنودي فينا ليلاً: (ليخرج من [في]^(١) المسجد إلا آل

ورواه الحميدي عن سفيان... عن إبراهيم قال...: المعرفة والتاريخ: ٢ / ٢١١، وتاريخ بغداد: ٥ / ٢٩٤، وعنه ابن عساکر: ح ٨٢٦.

وفي طبقات المحدثين: ٢ / ١٤٥: قال لوين: وحدثنا به ابن عيينة مرة أخرى عن إبراهيم بن سعد لم يجاوز به. وللحديث شواهد كثيرة فلاحظ ما سيأتي وما تقدم، وقول المصنف أو غيره (ولم يقل مرة عن أبيه) يعارض ما ذكره أيضاً في ح ٤٩ و ٥٢ و ٥٣، وانظر ذيل الحديث ٥١..

٤٠ - هذا جزء من حديث مطول روى المصنف فقرة أخرى منه وهي حديث المنزلة بهذا الإسناد برقم ٦٠ فلاحظ. ورواه أحمد بن شداد عن علي بن قادم الحديث بطوله: مسند الصحابة للهيثم الشاشي: ق ١٢ / أ، في مسند سعد وعنه ابن عساکر في تاريخ دمشق: ح ٢٧٨ من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام). ورواه أبو مسعود أحمد بن الفرات الرازي، عن علي بن قادم بفقرة حديث الولاية: السنة لابن أبي عاصم: ص ٥٩٣ ح ١٣٧٦.

ورواه زافر بن سليمان عن إسرائيل عن عبد الله بن شريك عن الحارث بن ثعلبة: الكامل لابن عدي: ٣ / ٢٣٤ في ترجمة زافر، مناقب الكوفي: ح ٤٣٤ و ٤٥٤ ط ١.

ورواه جابر بن الحر عن عبد الله بن شريك عن الحارث بن ثعلبة عن سعد: تاريخ دمشق: ح ٢٨١، تهذيب الكمال: ٥ / ٢٧٨ ترجمة الحارث بن مالك إشارة.

ورواه الصباح المزني عن عبد الله بن شريك عن الحارث بن ثعلبة، أمالي المفيد: المجلس ٧ ح ٢.
(١) لم يرد في الأصل ولا في نقل ابن الجوزي في الموضوعات: ١ / ٢٧٢ عن هذا الكتاب، وإنما هو من ثلاث نسخ أخرى.

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وآل علي).
قال: فخرجنا، فلما أصبح أتاه عمه فقال: يا رسول الله! أخرجت أصحابك وأعمامك،
وأسكنت هذا الغلام؟!
فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (ما أنا أمرت بإخراجكم ولا بإسكان هذا الغلام، إن الله
هو أمر به).

[قال أبو عبد الرحمان ^(١): قال فطر عن عبد الله بن شريك، عن عبد الله بن الرقيم، عن
سعد: أن العباس أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال: سددت أبوابنا إلا باب علي؟! فقال: (ما
أنا فتحتها ولا سدتها).

قال أبو عبد الرحمان: عبد الله بن شريك ليس بذلك، والحارث بن مالك لا أعرفه، ولا عبد الله
بن الرقيم.

٤١ - أخبرني زكريا بن يحيى [السجزي] قال: حدثنا عبد الله بن عمر [بن محمد بن أبان
مشكدانة الكوفي] قال: حدثنا أسباط [بن محمد]، عن فطر [بن خليفة]، عن عبد الله بن
شريك، عن عبد الله بن الرقيم، عن سعد نحوه.

(١) من ط، وغيرها، لاحظ الحديث التالي.

٤١ - وسيأتي هذا الإسناد برقم ٧٦ بفقرة أخرى من الحديث فلاحظ ما بهامشه من تعليق.

ورواه الحجّاج عن فطر بن خليفة: مسند أحمد: ح ١٥١١.

ورواه زيد بن الحباب عن فطر: السنّة لابن أبي عاصم: ص ٥٩٦ ح ١٣٨٥.

رواه عبيد الله بن موسى عن فطر: مناقب ابن المغازلي: ٢٥٧: ٣٠٦.

ورواه علي بن هاشم عن فطر: مناقب الكوفي: ١ / ٤٧١: ٣٧٣.

ورواه أبو نعيم الفضل بن دكين عن فطر: مناقب أبي جعفر الكوفي: ٢ / ٤٦٦: ٦٩١ ط ١، ولاحظ الحديث ٥٩ و
٦٠ من هذا الكتاب.

٤٢ - أخبرني محمد بن وهب قال: حدثنا مسكين [بن بكير] قال: حدثنا شعبة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس - وأبو بلج هو يحيى بن أبي سليمان^(١) - قال: أمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بأبواب المسجد فسُدَّتْ إلَّا باب عليّ.

ورواه إسرائيل عن عبد الله بن شريك: كما في الحديث المتقدم.

ورواه خارجه بن سعد عن أبيه: مسند البزار: ٤ / ٣٦: ١١٩٧، مناقب ابن المغازلي: ح ٣٠٤.

ورواه خيثمة بن عبد الرحمن عن سعد: مسند أبي يعلى: ٢ / ٦١ ح ٧٣، مستدرك الحاكم: ٣ / ١١٦، مناقب الكوفي: ٢ / ٤٥٨: ٩٥٤ ط ١.

ورواه مصعب بن سعد عن أبيه: المعجم الأوسط للطبراني: ٤ / ٥٥٣ ح ٣٩٤٢، نظم درر السمطين: ص ١٠٨ نقلاً عن البزار.

ورواه يزيد بن هارون عن فطر: السنّة لابن أبي عاصم: ص ٥٩٥ ح ١٣٨٤، مع فقرة قصّة براءة وحديث المنزلة.

(١) كذا في الكبرى، وفي طبعة الكويت: بن سليم، ولم ترد هذه الفقرة في طبعتي مصر وبيروت، وقال المزني في تهذيب الكمال: أبو بلج الفزاري اسمه يحيى بن سليم ويقال ابن أبي سليم، ويقال: ابن أبي الأسود.

ومثلما في السنن الكبرى ورد في حلية الأولياء أيضاً.

٤٢ - ورواه أبو جعفر النفيلى عن مسكين: المعجم الكبير للطبراني: ١٢ / ٧٨ ح ١٢٥٩٤، الضعفاء الكبير للعقيلي:

٤ / ٢٢٢ ترجمة مسكين، مناقب ابن المغازلي: ص ٢٦٠ ح ٣٠٨، حلية الأولياء: ٤ / ١٥٣ عن الطبراني، مناقب

الكوفي: ٢ / ٤٦٤ ح ٩٥٩ وص ٤٦٦ ح ٩٦٢، تاريخ دمشق: ح ٣٢٦ من ترجمة عليّ (عليه السلام).

ورواه إبراهيم بن المختار عن شعبة: سنن الترمذي: ٥ / ٦٤١ ح ٣٧٣٢، وأشار إلى روايته ابن عساکر في ذيل الحديث

٣٢٦ من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام) من تاريخ دمشق.

٤٣ - أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا يحيى بن حماد قال: حدثنا الوضاح قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا عمرو بن ميمون قال: قال ابن عباس: وسدَّ أبواب المسجد غير باب عليّ، فكان يدخل المسجد وهو جنب، وهو طريقه، ليس له طريق غيره.

قال السيوطي في اللآلي المصنوعة بعد ما ذكر رواية النسائي والترمذي: والكلاباذي من وجه آخر عن مسكين: ١ / ٣٤٨.

ولاحظ الحديث التالي.

٤٣ - هذا جزء من حديث مطوّل، ذكره المصنّف بتمامه برقم ٢٤، وبهذا الإسناد فلاحظ تخريجاته هناك. طرق حديث سدّ الأبواب:

أنس بن مالك: مناقب الكوفي: ٢ / ٤٥٨: ٩٥٢ ط ١، ضعفاء العقيلي: ٤ / ٣٤٦ ترجمة هلال بن سويد.

البراء بن عازب: مسند الروياني: ١٦٧: ٤١١ وعنه ابن عساكر: ح ٣٢٥، مناقب ابن المغازلي: ٢٥٧: ٣٠٥.

بريدة الأسلمي: اللآلي المصنوعة: ١ / ٣٥١ نقلاً عن معرفة الصحابة للأصبهاني، وهكذا فرائد السمطين: ١ / ٢٠٥ باب ٤١.

جابر بن سمرة: المعجم الكبير: ٢ / ٢٤٦ ح ٢٠٣١، مناقب الكوفي: ٢ / ٤٥٩: ٩٥٥ ط ١.

جابر بن عبد الله الأنصاري: مناقب الكوفي: ٢: ٤٦٢: ٩٥٧ و ٩٦٠، تاريخ دمشق: ح ٣٢٩ و ٣٣٠ ج ١ / ٢٩٠ من ترجمة أمير المؤمنين ط ٢، تاريخ بغداد: ٧ / ٢٠٥ ترجمة جعفر بن محمد العلوي، ميزان الاعتدال: ١ / ٤٦٩ ترجمة

حرام بن عثمان، مسند ابن منيع كما في اللآلي المصنوعة: ١ / ١٨٢، مناقب الخوارزمي: ١٠٩: ١١٦ فصل ٩.

حبة العربي: سيأتي في رواية أبي الحمراء.

حذيفة ابن أسيد الغفاري: مناقب ابن المغازلي: ص ٢٥٣: ٣٠٣ مطوّلًا.

أبو الحمراء وحبّة: رواه ابن مردويه في التفسير، وعنه ابن حجر في ترجمة حبّة من الإصابة، والسيوطي في الدرّ المنثور في تفسير سورة النجم قوله تعالى: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ﴾.

أبو رافع مولى رسول الله (صلى الله عليه وآله): تاريخ دمشق: ح ٣٣٥ من ترجمة عليّ (عليه السلام). زيد بن أرقم: تقدّم في ح ٣٨، فلاحظ.

سعد بن أبي وقاص: تقدّم في ح: ٣٩ - ٤١.

أبو سعيد الخدري: أخبار القضاة: ٣ / ١٤٩ ترجمة عبد الرحمان بن عبد الله بن عيسى بن أبي ليلى بسندين، تاريخ دمشق: ح ٣٣١ و ٣٣٢ من ترجمة عليّ (عليه السلام)، اللآلي المصنوعة: ١ / ١٨١ نقلاً عن ابن مردويه، سنن الترمذي: ٥ / ٦٣٩: ٣٧٢٧، السنن الكبرى للبيهقي: ٧ / ٦٦ باب دخوله المسجد جنباً من كتاب النكاح بسندين.

أمّ سلمة: علل الحديث لابن أبي حاتم: ١ / ٩٩: ٢٦٩، سنن البيهقي: ٧ / ٦٥ بسندين، تاريخ دمشق: ح ٣٣٣ من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام)، تاريخ أصبهان لأبي نعيم: ١ / ٢٩١ ترجمة حميد بن أبي غنبة، المعجم الكبير للطبراني ٢٣ / ٣٧٤: ٨٨٣، وعنه الخوارزمي في مقتل الحسين: ١ / ٦٢ فصل ٥، فرائد السمطين: ج ٢ باب ٦ من السمط ٢، الفوائد المنتقاة لأبي الحسن السكري عليّ بن عمر الحرابي (خ)، وعنه ابن عساكر في ح ٣٣٤ من تاريخ دمشق، أمالي ابن بشران من مخطوطات المكتبة الظاهرية: جزء ٢٥، اللآلي المصنوعة: ١ / ٣٥٣ عن ابن أبي شيبة وغيره.

عائشة بنت أبي بكر: الكنى والأسماء للدولابي: ١ / ١٥٠ وفيه: (إلاً لمحمّد وآل محمّد)، واللآلي المصنوعة للسيوطي: ١ / ٣٥٤ نقلاً عن إيضاح الإشكال لعبد الغني وسقط منه (آل محمّد).

عبد الله بن عباس: تقدّم في ح ٢٤ و ٤٢ و ٤٣.

عبد الله بن عمر: مسند أحمد: ٢ / ٢٦: ٤٧٩٧ والفضائل: ح ٧٨، المصنّف لابن أبي شيبة: ٦ / ٣٧٢ إلا أنّه رفعه إلى عمر، كما سنذكره في روايات عمر، مسند أبي يعلى: ٩ / ٤٥٢: ٥٦٠١،

تاريخ دمشق: ح ٢٨٣ - ٢٨٩، السنّة لابن أبي عاصم: ص ٥٨٥ ح ١٣٢٧، مناقب ابن المغازلي: ٢٦١: ٣٠٩،
ولاحظ ح ١٠٦ من هذا الكتاب.

عبد الله بن مسعود: فضائل الصحابة لأبي نعيم كما في اللآلي المصنوعة للسيوطي: ١ / ٣٥١ وفرائد السمطين: ١ /
٢٠٦ باب ٤١.

عليّ بن أبي طالب: مسند البزار كما في كشف الأستار: ٣ / ١٩٥: ٢٥٥٢ وتاليه، مناقب الكوفي: ٢ / ٤٦٠: ٩٥٦
وص ٤٦٣ ح ٩٥٨، فرائد السمطين: باب ١٤، تاريخ دمشق: ترجمة عثمان رواية أبي ذر لمناشدة أمير المؤمنين يوم
الشورى، مناقب الخوارزمي: ح ١٨ من الفصل ٩، فضائل الصحابة لأبي نعيم كما في اللآلي المصنوعة: ١ / ٣٥٢،
مناقب ابن المغازلي: ٢٩٩: ٣٤٣، هذا والاستشهاد بفقرة سدّ الأبواب هو جزء من مناشدة أمير المؤمنين (عليه السلام)
يوم الشورى فلاحظ أحاديث المناشدة في نوح السعادة وتاريخ دمشق: ح ١١٤٠ وما بعده.

عمر بن الخطّاب: فضائل أحمد: ح ٢٤٥ من رواية القطيعي، مستدرك الحاكم: ٣ / ١٢٥ في فضائل عليّ (عليه
السلام)، البداية والنهاية: ٧ / ٣٤١ وقال: وقد رُوي عن عمر من غير وجه، المصنّف لابن أبي شيبة: ٦ / ٣٧٢:
٣٢٠٩٠ ح ٣٥ من فضائل عليّ (عليه السلام)، تاريخ دمشق: ح ٣٢٨ من رواية ابن عمر إلا أنّه نقل بعض فقرات
الحديث عن أبيه.

المطلب بن عبد الله بن حنطب مرسلًا: أحكام القرآن للقاضي إسماعيل بن إسحاق المالكي، كما في اللآلي المصنوعة
للسيوطي: ١ / ٣٥٠.

قال ابن حجر في القول المسدّد: ص ٢٧ تحت عنوان الحديث الثاني والثالث: حديث مشهور له طرق متعدّدة كلّ طريق
منها على انفرادها لا تقصر عن رتبة الحسن، ومجموعها ممّا يقطع بصحّته على طريقة كثير من أهل الحديث.
ورواه مرسلًا جماعة مثل: ناصح بن عبد الله وأبي حازم الأشجعي وعديّ بن ثابت.

ذكر منزلة [أمير المؤمنين] ^(١) عليّ بن أبي طالب

من النبيّ (صلى الله عليه وسلم)

٤٤ - أخبرنا بشر بن هلال قال: حدثنا جعفر - وهو ابن سليمان - قال: حدثنا حرب بن شدّاد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد بن أبي وقاص قال: لما غزا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) غزوة تبوك خلف عليّاً بالمدينة، فقالوا فيه: ملّه وكره صحبته، فتبع [عليّ] ^(٢) النبيّ (صلى الله عليه وسلم) حتّى لحقه في الطريق فقال: يا رسول الله، خلّفتني في المدينة مع الذراري والنساء حتّى قالوا: ملّه وكره صحبته. فقال له النبيّ (صلى الله عليه وسلم):

(يا عليّ، إنّما خلّفتك على أهلي، أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى، غير أنّه لا نبيّ بعدي)؟

(١ و ٢) من نسخة طهران ونسختين آخرين.

٤٤ - ورواه النسائي أيضاً في كتاب المناقب من السنن الكبرى: ح ٢ من فضائل عليّ (عليه السلام) برقم ٨١٣٨، ورواه عنه ابن عدي في الكامل: ٢: ٤١٦ في ترجمة حرب بن شدّاد. ورواه عن بشر جماعة: فأخرجه البزار في مسنده: ح ١٠٧٦، وابن عساكر في ترجمة عليّ من تاريخ دمشق: ح ٣٥٧ - ٣٥٨ و ٣٦٠، وتمّام الرازي في فوائده: ح ٨ ق...، والرئيس عليّ بن عيسى الوزير في أماليه: ق ١٩٤ / أ، وإبراهيم المقدسي في فضائل الصحابة بإسناده عن البغوي، وأبو يعلى في مسنده: ٢ / ٨٦ ح ٧٣٨، وابن أبي عاصم في السنّة: ص ٥٨٧ ح ١٣٤٣.

ورواه محمّد بن موسى الحرشي عن جعفر بن سليمان: مناقب الكوفي: ح ٤٦٦.

ورواه عبد السلام بن مطهر عن جعفر: مسند سعد من مسند الدورقي: ح ٣ ق...، ومناقب الكوفي: ح ٤٦٧ ط ١.

ورواه نعيم بن الهيصم عن جعفر: ح ٣٥٩ من ترجمة عليّ (عليه السلام) من تاريخ ابن عساكر.

ورواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة: تاريخ بغداد: ١ / ٣٢٤، ومناقب ابن المغازلي: ح ٥٣،

٣٤ - أخبرنا القاسم بن زكريّا بن دينار قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا عبد السلام [بن حرب]، عن يحيى بن سعيد [الأنصاري]، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد بن أبي وقاص: أنّ النبيّ (صلى الله عليه وسلّم) قال لعليّ: (أنت مّيّ بمنزلة هارون من موسى) ^(١).
٤٦ - أخبرني زكريّا بن يحيى قال: حدثنا أبو مصعب [أحمد بن أبي بكر] أنّ

وتاريخ دمشق لابن عساکر: ح ٣٥٥ من ترجمة أمير المؤمنين، والكامل لابن عدي في ترجمة حرب إشارة، والمعجم الأوسط للطبراني: ٥ / ١٣٦ ذيل الحديث ٤٢٦٠.
ورواه معمر عن قتادة: مناقب الكوفي: ح ٤٥٨ و ٤٦٦ و ٤٦٨، والكامل لابن عدي في ترجمة حرب بن شدّاد إشارة، والسنة لابن أبي عاصم: ص ٥٨٧ ح ١٣٤٢ وقرن بقتادة عليّ بن زيد.
ورواه أبو هلال الراسي عن قتادة عن سعيد ولم يذكر سعداً: مناقب الكوفي: ص ٥٢٠ ح ٤٥٠ ط ١، وح ٤٤٢ من النسخة المعدّة للطبعة الثانية بسندين.
ورواه عليّ بن هاشم عن رجل عن قتادة عن سعيد، ولم يذكر سعداً: مناقب أبي جعفر الكوفي: ح ٤٢٢.
ورواه معمر عن قتادة وعليّ بن زيد، كما يأتي في تعليقه ح ٥٠.
(١) وفي سائر المصادر، عدا طبقات المحدثين، ومناقب الكوفي، زيادة: (إلا أنّه لا نبي بعدي).
٤٥ - رواه النسائي أيضاً في كتاب المناقب من السنن الكبرى: ح ٣ من فضائل عليّ (عليه السلام) برقم ٨١٣٩، والترمذي في جامعه: ٥ / ٦٤١ ح ٣٧٣١ بهذا الإسناد.
ورواه أبو غستان عن عبد السلام بن حرب: مسند البزار: فضائل عليّ (عليه السلام) ق ١١٧ / أ، ومناقب الكوفي: ح ٤٦٠ ط ١.
ورواه شعبة عن يحيى بن سعيد: المعجم الصغير للطبراني: ٢ / ٢٢ ح ٨٢٤، وحلية الأولياء لأبي نعيم: ٧ / ١٩٦ في ترجمة شعبة، وطبقات المحدثين لأبي الشيخ: ٤ / ٢٦٤ ح ١٠٢٠.
٤٦ - ورواه البخاري عن بشر بن الحكم عن الدراوردي: ترجمة محمّد بن صفوان من التاريخ

الدراوردي حدثنا ^(١) عن محمد بن صفوان الجمحي، عن سعيد بن المسيب [أنه ^(٢) سمع سعد بن أبي وقاص يقول:

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لعليّ: (أما ترضى أن تكون مّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ النبوة).

٤٧ - أخبرني زكريّا بن يحيى قال: أخبرنا أبو مصعب، عن الدراوردي، عن هاشم بن هاشم ^(٣)، عن سعيد بن المسيب، عن سعد قال:

لما خرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى تبوك خرج عليّ يشيعه فبكى وقال: يا رسول الله، أتركني مع الخوالم؟! فقال النبيّ (صلى الله عليه وسلم): (يا عليّ، أما ترضى أن تكون مّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ النبوة).

ذكر الاختلاف على محمد بن المنكدر في هذا الحديث:

٤٨ - أخبرني إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري قال: حدثنا داود بن كثير الرقيّ ^(٤)، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد

=

الكبير: ١ / ١١٥ برقم ٣٣٣.

(١) في طبعة بيروت: (حدّته).

(٢) من نسختين.

٤٧ - لاحظ ما تقدّم وما سيأتي.

(٣) كذا في نسختين وهو الصواب، وفي الأصل وسائر النسخ: هاشم بن القاسم، أو هشام.

٤٨ - ورواه الحمّاني يحيى بن عبد الحميد عن داود بن كثير: تاريخ الرقّة: ص ١٣٣، ومن طريقه ابن عساكر في الحديث ٣٥٤ من ترجمة عليّ (عليه السلام) من تاريخ دمشق.

(٤) في الأصل: قادم بن كثير الحرّفي. والتصويب من نسخة طهران وتهذيب الكمال ونسخ أخرى.

بن المسيّب، عن سعد:

أنّ رسول الله (صلى الله عليه وسلّم) قال لعلّي: (أنت مّي بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي).

٤٩ - أخبرني صفوان بن عمرو قال: حدثنا أحمد بن خالد قال: حدثنا عبد العزيز بن [يعقوب بن] أبي سلمة الماجشون، عن محمّد بن المنكدر: قال سعيد بن المسيّب: أخبرني إبراهيم بن سعد أنّه سمع أباه سعداً وهو يقول:

قال النبيّ (صلى الله عليه وسلّم) لعلّي: (أما ترضى أن تكون مّي بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنّه لا نبوة) ^(١).

قال سعيد: فلم أرض حتى أتيت سعداً فقلت: شيئاً حدّثني به ابنك عنك؟

قال: وما هو؟! وانتهرني، فقلت: أمّا على هذا فلا.

فقال: ما هو يا ابن أخي؟

فقلت: هل سمعت النبيّ (صلى الله عليه وسلّم) يقول لعلّي كذا وكذا؟

قال: نعم - وأشار إلى أذنيه - وإلاّ فاستكتنا، لقد سمعته يقول ذلك.

قال أبو عبد الرحمان: خالفه يوسف بن الماجشون ^(٢) فرواه عن محمّد بن

٤٩ - ورواه محمّد بن الحسن الأسدي عن عبد العزيز: مناقب محمّد بن سليمان الكوفي: ١ / ٥١٢ ح ٤٣٥ وص

٥٣٥ ح ٤٧٤ ط ١، وتاريخ دمشق لابن عساكر: ح ٣٥٠ من ترجمة عليّ (عليه السلام).

قال المصنّف ذيل الحديث الآتي برقم ٥١: وما أعلم أحداً تابع عبد العزيز بن الماجشون على روايته عن محمّد بن المنكدر عن سعيد بن المسيّب عن إبراهيم بن سعد.

(١) في طبعة مصر وبيروت: (لا نبوة بعدي)، وفي تاريخ ابن عساكر والمناقب: (إلاّ النبوة).

(٢) هذا، ورواه محمّد بن سليمان الكوفي في المناقب: ١: ٣١ ح ٤٦٧ ط ١، عن عون عن عبد العزيز عن محمّد بن

المنكدر عن سعيد بن المسيّب عن سعد، ومثله في أمالي المحاملي: ق ٤٨.

المنكدر، عن سعيد، عن عامر بن سعد، عن أبيه^(١). وتابعه علي روايته عن عامر بن سعد
عليّ بن زيد بن جدعان:

٥٠ - أخبرنا زكريّا بن يحيى قال: حدثنا [محمد بن عبد الملك بن محمد] ابن

وخالفه أيضاً عبد الله بن الحسين بن عطاء المدني كما في تاريخ دمشق: ح ٣٤٧ من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام).
ومثل ما أشار إليه المصنّف ذكره أبو يعلى في معجم شيوخه: ص ٢٣٠ ح ١٨٨، عن سعيد بن مطرف الباهلي عن
يوسف بن يعقوب الماجشون...

(١) رواه مسلم في صحيحه: ٤ / ١٨٧٠ ح ٢٤٠٤ (٣٠)، وابن أبي عاصم في السنّة: ص ٥٨٧ ح ١٣٣٥،
والقطيعي في زوائد الفضائل: ح ٢٠١، والبزّار في مسنده: ح ١٠٦٥، وأبو يعلى في المسند: ٢ / ٨٦ و ٩٩ ح ٧٣٩
و ٧٥٥، والخوارزمي في المناقب: ح ١ من الفصل ١٤، والطوسي في الأمالي: ح ٤٩ من المجلس ٨، وابن المغازلي في
المناقب: ح ٤٠ من طريق أبي يعلى وح ٤١ و ٤٢، والمحاملي في أماليه: ق ٩٦ / أ من ج ٣، وابن حبان في صحيحه:
١٥ / ٣٦٩ ح ٦٩٢٦، وابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ح ٣٤٨، والطبري في
المسترشد في الباب السابع: ص ٤٥٩ عن الشاذكوبي، والكوفي في المناقب: ص ٥٣٤ ح ٤٧٣.
ورواه ابن الماجشون أيضاً عن سعد مباشرة من غير ذكر ابن لسعد فكأنما اختصره: ح ٤ من باب فضائل عليّ (عليه
السلام) من كتاب المناقب من السنن الكبرى للنسائي: ٥ / ٤٤ ح ٨١٤٠، ورواه المحاملي أيضاً في أماليه: ق ٤٦ / أ
و ٩٦ / ب من ج ٣، وابن المغازلي في المناقب: ح ٥١، وابن عساكر في ترجمة عليّ (عليه السلام) من تاريخ دمشق:
ح ٣٥١ - ٣٥٣، والدولابي في الكنى والأسماء: ١ / ١٩٢، والكوفي في المناقب: ح ٤٦٦.
ورواه شعبة عن عليّ بن زيد عن سعيد عن سعد، كما سيأتي برقم ٥١.
٥٠ - ورواه من طريق ابن أبي الشوارب أيضاً: ابن المهدي في جزء من حديث ابن شاهين: ق ٤٤، وابن عساكر في ح
٣٤١ و ٣٤٢ من ترجمة عليّ (عليه السلام) من تاريخ دمشق ط ٢.

أبي الشوارب قال: حدثنا حماد بن زيد، عن عليّ بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، عن عامر بن سعد، عن سعد:

أَنَّ النَّبِيَّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَالَ لِعَلِيِّ: (أَنْتَ مَتَّى بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي).

قال سعيد: فأحببت أن أشافه بذلك سعداً فأتيته فقلت: ما حديث حدّثني به عنك عامر؟ فأدخل إصبعيه في أذنيه وقال: سمعت من رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وإلّا فاستكتنا.

وقد روى هذا الحديث شعبة، عن عليّ بن زيد، فلم يذكر عامر بن سعد:

٥١ - أخبرني محمد بن وهب قال: حدثنا مسكين [بن بكير] قال: حدثنا

ورواه المنهال بن عمرو عن عامر بن سعد عن أبيه وأُمّ سلمة: السّنة لابن أبي عاصم: ص ٥٨٦ ح ١٣٣٣. ورواه معمر عن قتادة وعليّ بن زيد عن ابن لسعد عن أبيه: كما في المصنّف لعبد الرزّاق: ١١ / ٢٢٦ ح ٢٠٣٩٠، وعنه أحمد في المسند: ح ١٥٣٢، وفي الفضائل: ح ٧٩، وابن أبي عاصم في السّنة: ح ١٣٤٢، والبزّار في مسنده: ح ١٠٧٤، والكوّفي في المناقب: ح ٤٦٥، ورواه أيضاً محمّد بن سليمان الكوّفي في المناقب: ج ١ ح ٤٥٨ و ٤٦٨ و ٤٧١ بهذا السند - أعني عبد الرزّاق - لكن دون ذكر ابن لسعد.

ورواه الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق: ٢ / ٤٦٤ عن عليّ بن زيد عن سعيد بن المسيّب مرسلًا. ولاحظ ما تقدّم برقم ١١ وما بهامشه من تخريج.

٥١ - ورواه أبو داود الطيالسي عن شعبة: مسند الطيالسي: ح ٢١٣، والدورقي: ح ١٠١، والبزّار: ح ١٠٧٥.

ورواه غندر محمّد بن جعفر عن شعبة: مسند أحمد: ح ١٥٠٩.

ورواه معاذ العنبري عن شعبة: مسند أبي يعلى: ٢ / ٦٦ ح ٧٠٩، حلية الأولياء: ٧ / ١٩٥ ترجمة شعبة، الكامل لابن عدي: ٥ / ١٩٩ في ترجمة عليّ بن زيد، تاريخ دمشق: ح ٣٤٤ و ٣٤٥ من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام)، السنّة لابن أبي عاصم: ص ٥٨٨ ح ١٣٤٥ بحديث المنزلة وص ٦١٠ ح ١٤٥٤ مثل الأوّل.

ورواه نصر بن حمّاد عن شعبة، حلية الأولياء: ٧ / ١٩٥.

ورواه حمّاد بن سلمة عن عليّ بن زيد: مسند أبي يعلى: ٢ / ٥٧: ٦٩٨، طبقات ابن سعد: ٣ / ٢٤، مسند أحمد: ح ١٤٩٠، والدورقي: ح ١٠٢، والشاشي: ح ١٤٨، مناقب الكوفي: ح ٤٧٢ ص ٥٣٣ ط ١ وح ٤٣٧ ص ٥١٣ وح ٤٥٤ ص ٥٢٣.

ورواه سفيان بن عيينة عن عليّ بن زيد: مسند الحميدي: ح ٧١، مسند أحمد: ح ١٥٤٧ والفضائل: ح ٨٠، مناقب الكوفي: ح ٤٤٠ تقريباً من النسخة الكاملة المعدّة للطبعة الثانية.

ورواه أبو عبيدة التنوري عن عليّ بن زيد: موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب: ٢ / ٢٤٦.

ورواه معمر عن عليّ بن زيد وقتادة عن سعيد بن المسيّب: السنّة لابن أبي عاصم: ص ٥٨٧ ح ١٣٤٢.

ورواه معمر عن عليّ بن زيد وقتادة عن سعيد بن المسيّب: السنّة لابن أبي عاصم: ص ٥٨٧ ح ١٣٤٢.

ورواه قتادة ويحيى بن سعيد ومحمّد بن صفوان وهاشم بن القاسم ومحمّد بن المنكدر عن سعيد بن المسيّب: كما تقدّم في ح ٤٤ - ٤٨.

ورواه زين العابدين عليّ بن الحسين عن سعيد بن المسيّب: المعجم الكبير للطبراني: ١ / ١٤٨ ح ٣٣٣، تاريخ بغداد للخطيب: ٤ / ٢٠٤: ١٨٩٠ ترجمة أحمد بن صالح بن محمّد البزار وح ٩ ص ٣٦٤ ترجمة طريف بن عبد الله، مسند البزار: ج ١ ق ١١٧ / أ، في فضائل عليّ، تاريخ دمشق: ح ٣٦١ - ٣٦٥ من ترجمة أمير المؤمنين، معجم الشيوخ لابن الأعرابي: ١ / ق ٤٧ ب، مناقب الكوفي: ح ٤٥١ ص ٥٢١ ط ١ وح ٤٥٣ و ٤٦١. قال البزار: وهذا أصحّ

شعبة، عن عليّ بن زيد [بن جدعان] قال: سمعت سعيد بن المسيّب يحدث عن سعد: أنّ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لعليّ: (أنت مّي^(١) بمنزلة هارون من موسى). فقال أوّل مرّة: رضيت رضيت، فسألته^(٢) بعد ذلك فقال: بلى بلى.

قال أبو عبد الرحمان: وما أعلم أنّ أحداً تابع عبد العزيز بن الماجشون على روايته عن محمّد بن المنكدر عن سعيد بن المسيّب عن إبراهيم بن سعد^(٣)، على أنّ إبراهيم بن سعد قد روى هذا الحديث عن أبيه:

٥٢ - أخبرنا محمّد بن بشار قال: حدثنا محمّد بن جعفر غندر قال: حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت إبراهيم بن سعد يحدث عن أبيه، عن النبيّ (صلى الله عليه وسلم) أنّه قال لعليّ:

(أما ترضى أن تكون مّي بمنزلة هارون من موسى)؟.

=

إسناد يروى عن سعد.

ورواه صفوان بن سليم عن سعيد: تاريخ دمشق: ح ٣٦٨ من ترجمة عليّ (عليه السلام)، مناقب الكوفي: ح ٤٢١ ج ١ ص ٥٠٣ ط ١.

(١) وفي طبعتي بيروت ومصر: (ألا ترضى أن تكون مّي). ويتناسب مع السياق.

(٢) والسياق يستدعي أن يكون (فسأله).

(٣) تقدّم حديثه برقم ٤٩، فلاحظ.

٥٢ - ورواه عن محمّد بن بشار: محمّد بن سليمان الكوفي في المناقب: ح ٤٧٥ ص ٥٣٥ وقرن به محمّد بن المثني وعثمان بن أبي شيبة، والنسائي في ح ٦ من باب فضائل عليّ (عليه السلام) من كتاب المناقب من السنن الكبرى: ٥ / ٤٤ ح ٨١٤٢، والبخاري في صحيحه: ح ٦ من باب فضائله (عليه السلام)، ومسلم في صحيحه: ٤ / ١٨٧١ وقرن به ابن المثني وابن أبي شيبة، وابن ماجّة في سننه: ح

=

٥٣ - أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد [البغدادي] ^(١) قال: حدثني عمي [يعقوب] قال: حدثنا أبي، عن [محمد] بن إسحاق قال: حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن زكّانة، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه سعد: أنه سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول لعليّ حين خلفه في غزوة تبوك على أهله: (ألا ترضى أن تكون مّي بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي). قال أبو عبد الرحمان: وقد روي هذا الحديث عن عامر بن سعد، عن أبيه من غير حديث سعيد بن المسيّب:

.١١٥

ورواه ابن أبي شيبة عن غندر: ح ١٢ من فضائل عليّ من المصنّف. ورواه أحمد عن غندر: المسند: ح ١٥٠٥. ورواه محمد بن منصور الكوفي عن غندر: مناقب أبي جعفر الكوفي: ح ٤٣٨ ط ١. ورواه هاشم بن قاسم عن شعبة: مسند أبي يعلى: ٢ / ٧٣ ح ٧١٨. ورواه أبو داود الطيالسي عن شعبة: مسنده: ح ٢٠٥، حلية الأولياء: ٧ / ١٩٤، مناقب الخوارزمي: ح ١٥٧ في الفصل ١٤. ورواه يعلى بن عباد وأبو النضر عن شعبة: حلية الأولياء: ٧ / ١٩٤. ولاحظ مسند الدورقي: ح ٧٥ و ٧٦. (١) من ب، وطبعتي مصر وبيروت. ٥٣ - رواه محمد بن إسحاق في السيرة: السيرة لابن هشام: ٢ / ٢٥٠، وعنه ابن أبي عاصم في السنة: ص ٥٨٦ ح ١٣٣١ و ١٣٣٢، والبزار في مسنده: ٤ / ٣٢: ١١٩٤، والدورقي في مسنده: ص ١٣٩ رقم ٨٠، والشاشي في مسنده: ١ / ١٨٦: ١٣٤، وأبو يعلى في المسند: ٢ / ١٣٢ ح ٨٠٩، والحسكاني في شواهد التنزيل: ح ٢٠٤، والمزّي في ترجمة محمد بن طلحة من تهذيب الكمال: ٢٥ / ٤٢٣ عن الطبراني. قال الحسكاني في شواهد التنزيل ذيل الحديث ٢٠٥: وهذا حديث المنزلة الذي كان شيخنا أبو حازم الحافظ يقول: خرّجته بخمسة آلاف إسناد.

٥٤ - أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا أبو بكر الحنفى [عبد الكبير بن عبد المجيد] قال: حدثنا بكير بن مسمار قال: سمعت عامر بن سعد يقول: قال معاوية لسعد بن أبي وقاص: ما منعك أن تسب علي بن أبي طالب؟ قال: لا أسبّه ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ رسول الله (صلى الله عليه وسلّم) لأن تكون لي - قال - واحدة [منهنّ] ^(١) أحبّ إليّ من حُمر النعم: لا أسبّه ما ذكرت حين نزل عليه الوحي فأخذ عليّاً وابنيه وفاطمة فأدخلهم تحت ثوبه ثمّ قال: (اللهم هؤلاء أهلي وأهل بيتي).

ولا أسبّه [ما ذكرت] ^(٢) حين خلفه في غزوة غزاها قال [عليّ] ^(٣): خلّفتني مع الصبيان والنساء؟ قال: (أو لا ترضى أن تكون متيّ بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنّه لا نبوة [بعدي] ^(٤)). ولا أسبّه ما ذكرت يوم خيبر حين قال رسول الله (صلى الله عليه وسلّم): (لأعطينّ هذه الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله، [ويحبّه الله ورسوله] ^(٥) ويفتح الله على يديه). فتطاولنا فقال: (أين عليّ؟) فقالوا: هو أرمدم. فقال: (ادعوه). فدعوه فبصق في عينيه ثمّ أعطاه الراية ففتح الله عليه. [قال] ^(٦): والله ما ذكره معاوية بحرف حتّى خرج من المدينة.

٥٥ - أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد [بن جعفر غنّدر] قال: حدثنا شعبة [بن الحجاج]، عن الحكم [ابن عتيبة]، عن مصعب بن سعد، عن سعد قال:

٥٤ - تقدّم تحريج الحديث بطوله في الرقم ١١ فراجع.

(١ - ٦) ليس في الأصل، وإنّما هو من طبعة مصر وبيروت، وبعض النسخ الخطيّة.

٥٥ - ورواه الطحاوي عن المصنّف: مشكل الآثار: ٢ / ٢١٣ ح ١٩٠٣ باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله (صلى الله عليه وسلّم) من قوله يوم غدير حُمّ ح ٤، ورواه المصنّف أيضاً في المناقب من السنن الكبرى: رقم ٧١٤١ ح ٥ من باب فضائل عليّ (عليه السلام) مقروناً بمحمد بن المثنى.

-
- ورواه مسلم عن محمد بن بشر: صحيح مسلم: ح ٢ من باب فضائله (عليه السلام) مقروناً بـ أبي شيبه وابن المثنى.
- ورواه أحمد عن محمد بن جعفر: المسند: ح ١٥٨٣، والفضائل: ح ٨٣، وعنه أبو نعيم في الحلية: ٧ / ١٩٦.
- ورواه أبو بكر بن أبي شيبه عن غندر: المصنّف: ح ١١ من فضائل عليّ وح ٤ من غزوة تبوك، وعنه مسلم في صحيحه: ح ٢٤٠٤: ٣١، وابن حبان في صحيحه: ١٥ / ٣٧٠ ح ٦٩٢٧.
- ورواه أبو حفص الصيرفي عن غندر، كما سيأتي من رواية البحيري.
- ورواه عبيد الله بن عمر القواريري عن غندر: مسند أبي يعلى: ١ / ٢٨٥ ح ٣٤٤، وعنه ابن عساكر: ح ٣٨١ من ترجمة عليّ (عليه السلام).
- ورواه قاسم بن أبي شيبه عن غندر: ح ٤٤٥ - تقريباً - من مناقب الكوفي من النسخة الكاملة المعدّة للطبعة الثانية.
- ورواه محمد بن المثنى عن غندر: كما تقدّم عن النسائي ومسلم.
- ورواه محمد بن منصور المرادي عن غندر: مناقب الكوفي: ١ / ٥١٣ ح ٤٣٦ ط ١.
- ورواه عن شعبة كلّ من:
- أ - الحجاج بن محمد: كما سيأتي عن الدورقي.
- ب - أبو داود الطيالسي: مسنده ح ٢٠٩ وعنه البخاري في صحيحه: ٦ / ٣ ذيل ح ٣ من باب غزوة تبوك، والدورقي في مسند سعد من مسنده: ق ١٢ مقروناً بالحجاج بن محمد، وأبو نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة: ق ٢٧ / أ، والبيهقي في السنن: ٩ / ٤٠، وفي الدلائل: ٥ / ٢٢٠، والخطيب في تاريخ بغداد: ١١ / ٤٣٢ من طريق أبي نعيم.
- ج - غندر: كما تقدّم.
- د - يحيى بن سعيد القطان: صحيح البخاري: ح ٣ من باب غزوة تبوك، فوائد البحيري: ج ٨ بإسناده عن أبي حفص الصيرفي قال: قال عبد الرحمان بن مهدي: هاتوا عن سعد في هذا
- =

خَلَّفَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ تَخَلَّفَنِي فِي النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ؟! فَقَالَ: (أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَيًِّ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ ^(١) أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي)؟ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: خَالَفَهُ ^(٢) لَيْثُ فَقَالَ: عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ:

٥٦ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَلِيمَانَ [الْمَصِيصِيُّ الْمَجَالِدِيُّ] ^(٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمَطْلَبُ [بْنُ زِيَادٍ]، عَنْ لَيْثِ [بْنِ أَبِي سَلِيمٍ]، عَنِ الْحَكَمِ [بْنِ عَتِيْبَةَ]، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنِ سَعْدِ:

(حديث المنزلة) حديثاً صحيحاً؟! فجعلت أحدث عن فلان عن فلان فينكر، فقلت: حدثنا محمد بن جعفر ومجيب بن سعيد القطان قالا: حدثنا شعبة... فكأنما ألقمته حجراً، شرح السنّة للبيهقي: ١٤ / ١١٣ ح ٣٩٠٧. ورواه الأعمش عن الحكم: تاريخ ابن عساكر: ح ٣٨٤ و ٣٨٥ من ترجمة علي (عليه السلام)، مناقب ابن المغازلي: ح ٤٨ و ٢١٩، مناقب الكوفي: ٢ / ٥٦٩ ح ١٠٨٠ ط ١، مناقب الخوارزمي: ح ١٨٧ أواخر الفصل ١٤. ورواه عاصم عن مصعب: معرفة الصحابة لأبي نعيم: ق ٢٧، وح ٣٨٣ من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام) من تاريخ دمشق.

(١) في طبعة مصر وبيروت وبعض النسخ: (إلاً).
(٢) لا منافاة بين الروايتين ولا مانع من سماع الحكم عنهما وتحديثه عن هذا تارة وعن هذه أخرى، وقد صحّ المصنّف بعد الحديث التالي بأنّ الحديث قد روته عائشة، ثمّ ذكر حديثها بسند آخر.
(٣) من ب، وطبعتي مصر وبيروت.
٥٦ - ورواه إسماعيل بن أمّ الحكم الثقفي عن المطلب: السنّة لابن أبي عاصم: ص ٥٨٧ ح ١٣٣٩. ورواه سهل بن نصر عن المطلب بن زياد: تاريخ بغداد: ٨: ٥٣ ترجمة الحسين بن شداد،

أنّ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لعلّي في غزوة تبوك: (أنت مّي بمنزلة هارون من موسى،
إلا أنّه لا نبيّ بعدي).

قال أبو عبد الرحمان: وشعبة أحفظ، وليث ضعيف، والحديث قد روته عائشة [بنت سعد]:
٥٧ - أخبرني زكريّا بن يحيى قال: أخبرنا أبو مصعب [أحمد بن أبي بكر]، عن [عبد العزيز
بن محمّد] الدراوردي، عن الجعيد [بن عبد الرحمان]، عن عائشة، عن أبيها:

تاريخ دمشق: ١ / ٣٥٤ ح ٣٨٨ من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام) ط ٢.
ورواه أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشجّ عن المطّلب: تاريخ دمشق: ح ٣٨٩ و ٣٩٠ ص ٣٥٤، مسند البزار: ٤ /
٣٨: ١٢٠٠.

ورواه عليّ بن جعفر بن زياد الأحمر عن المطّلب: مسند الصحابة للهيثم بن كليب: مسند سعد ق ٢٠ / ب ح ١٣٧.
ورواه أبو غنّان النهدي مالك بن إسماعيل عن المطّلب: تاريخ دمشق: ١ / ٣٥٣ ح ٣٨٨.
ورواه أيضاً من طريق المطّلب: ابن أبي حاتم الرازي في علل الحديث: ٢ / ٣٨٩ رقم ٢٦٨٠، قال الرازي: سئل أبو زرعة
عن حديث رواه المطّلب... قال: أبو زرعة: هكذا رواه مطّلب، وإتما هو كما رواه شعبة عن الحكم عن مصعب بن
سعد، والوهم ينبغي أن يكون من ليث.
ولاحظ لسائر تخريجاته التعليقة التالية.

٥٧ - هذا الحديث قد تكرر في الأصل فذكر أولاً بعد الرقم ٥٤، ثمّ هنا ثانية، فحذفنا الأولى وفقاً للترتيب السندي
الذي اعتمده المصنّف ووفقاً لطبعة بيروت ومصر، دون السنن الكبرى وطبعة الكويت المعتمدة على نسخة من الكبرى؛
ولذلك حصل اختلاف في تسلسل أرقام الحديث، ولم يكن فرق بين الروايتين سوى التعبير بـ (أخبرنا) بدل (أخبرني) في
أول السند.

ورواه ابن كاسب عن الدراوردي: السنّة لابن أبي عاصم: ص ٥٨٧ ح ١٣٤٠.

أَنَّ عَلِيًّا خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) حَتَّى جَاءَ ثَنِيَةَ الْوُدَاعِ يَرِيدُ غَزْوَةَ تَبُوكَ وَعَلِيٌّ
يَشْتَكِي وَهُوَ يَقُولُ: أَتَخْلَفُنِي مَعَ الْخَوَالِفِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): (أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَعِي
بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا النَّبُوَّةَ)؟

٥٨ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزَّبِيرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ
بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ [بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ قَالَ:
خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَخَلَّفَ عَلِيًّا فَقَالَ لَهُ: أَتَخْلَفُنِي؟ فَقَالَ لَهُ:
(أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَعِي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي).

ورواه سليمان بن بلال عن الجعيد: مسند أحمد: ٣ / ٦٦ ح ١٤٦٣، والفضائل: ح ٢٨، مناقب الكوفي: ١ / ٥٣٥
ح ٤٧٣، مناقب ابن المغازلي: ص ٣٦ ح ٥٥، فرائد السمطين: ١ / ١٢٦ ط ١ وكلاهما من طريق المحاملي، تاريخ
دمشق: ١ / ٣٥٢ ح ٣٨٦ و ٣٨٧ من ترجمة عليّ (عليه السلام) من طريق أحمد وغيره.
ورواه الحكم بن عتيبة عن عائشة: كما تقدّم آنفاً.
ورواه زيد بن نافع عن عائشة: المتفق والمفترق: ق ١٣ / أ في عنوان (عائشة بنت سعد)، تاريخ دمشق: ح ٣٩١.
ورواه عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة: أمالي المحاملي: ق ١١١ / أ، وعنه ابن عساكر: ح ٣٩٢ ج ١ ص ٣٥٥
من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام) ط ٢.
٥٨ - ورواه أبو العباس السراج عن الفضل بن سهل: تاريخ دمشق: ح ٣٧٧.
ورواه أحمد بن حنبل عن الزبير: المسند: ٣ / ١٥٥: ١٦٠٠، تاريخ دمشق: ح ٣٣٨.
ورواه أحمد بن منيع عن الزبير: مناقب الكوفي: ١ / ٥٣٨: ٤٧٥ ط ١، تاريخ دمشق: ح ٣٦٦ من ترجمة أمير
المؤمنين (عليه السلام) وح ٣٣٧ ب، السنّة لابن أبي عاصم: ص ٥٨٦ ح ١٣٣٤.
ورواه البخاري عن الزبير: التاريخ الكبير: ٣ / ٤٨: ١٧٩ ترجمة حمزة بن عبد الله القرشي، إلا أنّه لم يذكر الحديث
بتمامه، كما هو دأبه.

ذكر الاختلاف على عبد الله بن شريك في هذا الحديث:

٥٩ - أخبرنا القاسم بن زكريّا بن دينار قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا فطر، عن عبد الله بن شريك، عن عبد الله بن الرقيم الكناني، عن سعد بن أبي وقاص: أنّ النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) قال لعليّ: (أنت مّيّ بمنزلة هارون من موسى).

[و] قال إسرائيل: عن عبد الله بن شريك، عن الحارث بن مالك، عن سعد:

٦٠ - أخبرنا أحمد بن يحيى قال: حدثنا عليّ بن قادم قال: حدثنا إسرائيل، عن عبد الله بن

شريك، عن الحارث بن مالك قال: قال سعد بن مالك:

٥٩ - ورواه أحمد الدورقي عن أبي نعيم: أنساب الأشراف: ح ١٦ من ترجمة عليّ (عليه السلام).

ورواه ابن سعد عن أبي نعيم: مناقب الكوفي: ٢ / ٤٦٦: ٩٦١ ط ١.

ورواه عبد الله بن داود الحزبي عن فطر: مناقب الكوفي: ١ / ٥٣٩: ٤٧٧ ط ١.

ورواه زيد بن الحباب عن فطر: السنّة لابن أبي عاصم: ص ٥٩٦ ح ١٣٨٥.

ورواه عليّ بن هاشم عن فطر: مناقب الكوفي: ح ٤٤٩ - تقريباً - من النسخة الكاملة المعدّة للطبعة الثانية.

ورواه يزيد بن هارون عن فطر: السنّة لابن أبي عاصم: ص ٥٩٥ ح ١٣٨٤، مع حديث سدّ الأبواب وقصّة براءة.

ورواه محمّد بن فضيل عن عبد الله بن شريك: مناقب الكوفي: ١ / ٥١١ ط ١.

٦٠ - انظر ما تقدّم برقم ٤٠، فكأتمّهما حديث واحد فترّقه الرواة لأسباب فتنية، ولاحظ ما بهامشه من تعليق، فرواية ابن

عساكر والشاشي جامعتان للحديث ولفقرات أخرى.

ولا يستبعد أن يكون الحارث بن مالك مصحف مالك بن الحارث وهو الأشتر النخعي، فإنّه من رواة حديث المنزلة عن

سعد كما في ح ٣٩٣ من تاريخ دمشق صريحاً.

رواة حديث المنزلة عن سعد:

إنّ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) غزا على ناقته الجدعاء^(١)، وخلف عليّاً، فجاء عليّ حتّى أخذ بغرز الناقة فقال: يا رسول الله زعمت قريش أنّك إنّما خلفتني أنّك استنقلتني وكرهت صحبتي! وبكى عليّ، فنادى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في الناس: (ما منكم^(٢) أحد

-
- ١ - إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص: كما تقدّم في ح ٤٩ و ٥٢ و ٥٣.
 - ٢ - حارث بن مالك: كما في ح ٦٠، ولاحظ ما تقدّم آنفاً.
 - ٣ - زيد بن أرقم: تاريخ دمشق: ح ٣٩٤ من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام).
 - ٤ - سعيد بن المسيّب: كما تقدّم في ح ٤٤ - ٤٨ و ٥١.
 - ٥ - عائشة بنت سعد: ح ٥٦ و ٥٧ من هذا الكتاب.
 - ٦ - عامر بن سعد بن أبي وقاص: تقدّم في ح ٥٠ و ٥٤.
 - ٧ - عبد الرحمان بن أبي زيد البيلمياني: مناقب الكوفي: ١ / ٥٣٨: ٤٧٦ ط ١، تاريخ دمشق: ح ٣٩٦ - ٣٩٧.
 - ٨ - عبد الرحمان بن سابط: ح ١٥ من فضائل عليّ من مصنّف ابن أبي شيبه.
 - ٩ - عبد الله بن الرقيم: تقدّم في ح ٥٩.
 - ١٠ - عبد الله بن عمر: ح ٥٨.
 - ١١ - عبد الله مَلَيْل البَجَلِي: تاريخ دمشق: ترجمة سعد بن أبي وقاص.
 - ١٢ - أبو عبد الله الجدلي: المعجم الكبير للطبراني: ١ / ١٤٨: ٣٣٤.
 - ١٣ - مالك بن الحارث النخعي الأشتر: تاريخ دمشق: ح ٣٩٣ من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام)، ولاحظ الحديث ٦٠ من هذا الكتاب وما بهامشه من تعليق.
 - ١٤ - مصعب بن سعد: ح ٥٥ من هذا الكتاب.
 - ١٥ - يسار أبو نجيح المكيّ والد عبد الله: ح ١٢٦ من هذا الكتاب.
 - (١) كذا في طبعة مصر، وفي سائر النسخ: (الحمراء)، قال محقق طبعة الكويت: ولا تعرف له ناقة تسمّى الحمراء، وقد ذكر ابن القيم وابن كثير من جملة مراكبه: (ناقته الجدعاء).
 - (٢) كذا في طبعة مصر ونسختين، وفي الأصل وسائر النسخ: (أمّكم).

إلا وله حامة، يا بن أبي طالب أما ترضى أن تكون مَيِّ بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي).

قال عليّ: رضيت عن الله وعن رسول الله (صلى الله عليه وسلم).

٦١ - أخبرنا عمرو بن عليّ [الصيرفي الفلاس] قال: حدثنا يحيى - يعني ابن سعيد [

القطّان] - قال: حدثنا موسى [بن عبد الله] الجهني قال:

دخلت على فاطمة ابنة عليّ فقال لها رفيقي [أبو مهل] ^(١): هل عندك شيء عن والدك

مثبت؟ قالت: حدّثني أسماء بنت عميس: أنّ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لعلي: (أنت

مَيِّ بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي).

(١) من سائر المصادر واسمه عروة بن عبد الله.

٦ - رواه المصنّف أيضاً بهذا السند والمتن في المناقب من السنن الكبرى: ٥ / ٤٤ ح ٨١٤٣.

؟؟؟ بن حنبل عن يحيى: المسند: ٦ / ٤٣٨ و ٣٦٩ والفضائل: ح ١٤٢ والألف دينار؟؟؟ ١٩ وتهذيب الكمال للمزّي:

٣٥ / ٢٦٣ ترجمة فاطمة بنت عليّ، وتاريخ دمشق ترجمة فاطمة بنت عليّ: ص ٢٩٧.

ورواه مسدد عن يحيى: مناقب الكوفي: ١ / ٥٤٠ : ٤٧٩.

ورواه عن موسى الجهني:

؟؟؟ أبو الأجلح: تاريخ دمشق: ح ٤٥٠ من ترجمة عليّ (عليه السلام). [وضعنا علامات استفهام في مكان المسح

حيث يوجو بياض في النسخة المطبوعة المعتمدة لدينا] [الشبكة].

٢ - أسباط بن نصر: تاريخ دمشق: ح ٤٤٦.

٣ - إسحاق بن الربيع: مناقب الكوفي: ح ٤٤٥ ط ٢.

٤ - جعفر بن زياد الأحمر: أمالي ابن سمعون: ج ٤ في المجموع ٣٠ من الظاهرية، المعجم الكبير للطبراني: ٢٤ / ١٤٦:

٣٨٤ وفيه فاطمة بنت الحسين و ٢٤ / ٤٦ : ٣٨٧، تاريخ دمشق: ح ٤٤٤ من طريق ابن سمعون وح ٤٤٩، مناقب

الكوفي: ١ / ٥٣٠ : ٤٦٤.

٥ - جعفر بن عون: كما في الحديث التالي.

٦ - حسن بن صالح بن حيّ: كما في الحديث ما بعد التالي.

- ٧ - حفص بن عمران الفزاري: المعجم الكبير للطبراني: ٢٤ / ١٤٧ وفيه فاطمة بنت الحسين، تاريخ دمشق: ح ٤٤٤، وفيه فاطمة بنت علي بن الحسين!.
- ٨ - حلو بن السري: تاريخ دمشق: ح ٤٤٥.
- ٩ - سعيد بن حازم: المعجم الكبير للطبراني: ٢٤ / ١٤٦: ٣٨٦.
- ١٠ - عبد الجبار بن العباس: تاريخ دمشق: ح ٤٤٥.
- ١١ - عبد الله بن إدريس: الأحاديث العوالي الصحاح لابن عبد الدائم.
- ١٢ - عبد الله بن نمير: المصنّف لابن أبي شيبة: ح ١٣ من فضائل عليّ (عليه السلام)، مسند أحمد: ٦ / ٤٣٨، السنّة لابن أبي عاصم: ص ٥٨٨ ح ١٣٤٦ عن ابن أبي شيبة.
- ١٣ - عليّ بن صالح بن حيّ: المعجم الكبير للطبراني: ٢٤ / ١٤٦: ٣٨٥، وفيه فاطمة بنت الحسين، مناقب الكوفي: ١ / ٥٤٠: ٤٨٠.
- ١٤ - عليّ بن هاشم بن البريد: مناقب الكوفي: ح ٤٤٤ ط ٢، تاريخ دمشق: ح ٤٤٤، وفيه فاطمة بنت عليّ بن الحسين؟.
- ١٥ - عمر بن سعد البصري: المعجم الكبير: ٢٤ / ١٤٧: ٣٨٨، وفيه بنت الحسين.
- ١٦ - عمرو بن ثابت: مناقب الكوفي: ١ / ٥١١ ح ٤٣١ ط ١.
- ١٧ - غياث بن إبراهيم: أمالي الأنباري وجزء من حديثه في المجموع: ٣٨ و ٨٧ من مجاميع الظاهريّة بدمشق، تاريخ بغداد: ١٢ / ٣٢٣ ترجمة غياث، تاريخ دمشق: ح ٤٤٣.
- ١٨ - محمّد بن ميمون: تاريخ بغداد: ٣ / ٤٠٦ ترجمة محمّد بن يوسف بن نوح.
- ١٩ - مروان بن معاوية: المعجم الكبير: ٢٤ / ١٤٧: ٣٨٩ وفيه فاطمة بنت الحسين، الاستيعاب: ٣ / ١٠٩٧.
- ٢٠ - مسعود بن سعد الجعفي: تاريخ دمشق: ح ٤٤٩.
- ٢١ - منصور بن أبي الأسود: تاريخ دمشق: ح ٤٤٦.
- ٢٢ - هارون بن سعد: تاريخ دمشق: ح ٤٤٥.
- ٢٣ - يحيى بن سعيد: كما في هذا الحديث، فلاحظ بداية التعليقة.

٦٢ - أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا جعفر بن عون، عن موسى الجهني قال: أدركت فاطمة ابنة عليّ - وهي ابنة ثمانين سنة - فقلت لها: تحفظين عن أبيك شيئاً؟ قالت: لا، ولكنّي أخبرتني أسماء بنت عميس أنّها سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: (يا عليّ، أنت مّي بمنزلة هارون من موسى، إلا أنّه ليس بعدي نبيّ).

٦٣ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا حسن - وهو ابن صالح - عن موسى الجهني، عن فاطمة بنت عليّ، عن

٦٢ - ورواه إبراهيم بن عبد الله العبسي عن جعفر بن عون: تاريخ بغداد: ١٠ / ٤٣ ترجمة عبد الله بن الفضل الوزّاق، تاريخ دمشق: ح ٤٤٨ و ٤٤٩ من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام)، تهذيب الكمال: ٣٥ / ٢٦٣ ترجمة فاطمة بنت عليّ، معجم شيوخ ابن الأعرابي: ١ / ٢٥٢: ١٠٠٨.

ورواه أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي عن جعفر: تاريخ الثقات للعجلي: ص ٥٢٢ ترجمة فاطمة بنت عليّ.

ورواه عبد الله بن محمد بن شاکر أبو البخترى عن جعفر: تاريخ دمشق: ح ٤٤٨.

ورواه عثمان بن أبي شيبة عن جعفر: مناقب الكوفي: ١ / ٥٠٢: ٤٢٠.

ورواه فضل بن سهل عن جعفر: تاريخ دمشق: ص ٢٩٨ ترجمة فاطمة بنت عليّ.

ورواه محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي عن جعفر: ح ٤٥١ - تقريباً - من مناقب الكوفي من النسخة الكاملة المعدّة للطبعة الثانية.

ورواه جماعة عن موسى الجهني: كما تقدّم في التعليقة السابقة.

٦٣ - ورواه إسحاق بن الحسن الحريري عن أبي نعيم: فضائل أحمد: ح ٢١٣ من زيادات القطيعي، ورواه القطيعي أيضاً في الألف دينار، وعنه ابن عساكر في ح ٤٤٧ من تاريخ دمشق ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام).

ورواه محمد بن الحساس عن أبي نعيم: مناقب الكوفي: ١ / ٥٢٩: ٤٦٣.

ورواه أبو غسان النهدي عن الحسن بن صالح: مناقب الكوفي: ١ / ٥٣٠: ٤٦٤، المعجم الكبير للطبراني: ٢٤ / ٣٨٤: ١٤٦.

أسماء بنت عميس:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَالَ لِعَلِيِّ: (أَنْتِ مَعِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ).

ذكر الأخوة

٦٤ - أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري وأحمد بن عثمان بن حكيم - واللفظ لمحمد - قالوا: حدثنا عمرو بن طلحة قال: حدثنا أسباط [بن نصر]، عن سَمَاك [بن حرب]، عن عكرمة، عن ابن عباس:

أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقُولُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿أَفَايُنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ﴾ [ال عمران / ١٤٤] وَاللَّهُ لَا نَنْقَلِبُ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ، وَاللَّهُ لئن مَاتَ أَوْ قُتِلَ لَأَقَاتِلَنَّ عَلَى مَا قَاتَلَ عَلَيْهِ حَتَّى مَاتَ، وَاللَّهُ إِنِّي لِأَخُوهُ وَوَلِيِّهِ وَوَارِثِهِ وَابْنِ عَمِّهِ، وَمَنْ أَحَقُّ بِهِ مِنِّي؟.

٦٤ - ورواه أحمد بن حازم الغفاري عن عمرو بن حماد بن طلحة: ح ١٥٣ من ترجمة عليّ من تاريخ دمشق، والباب ٤٤ من فرائد السمطين.

ورواه أحمد بن منصور عن عمرو: ح ٢٣٢ من فضائل أحمد من زيادات القطيعي.

ورواه أحمد بن موسى بن يزيد السامري عن عمرو: ح ١٥٣ من تاريخ ابن عساكر.

ورواه أحمد بن نصر عن عمرو: المستدرک للحاكم: ٣ / ١٢٦.

ورواه خضر بن أبان عن عمرو بن حماد بن طلحة: مناقب الكوفي: ح ٢٦٥.

ورواه أبو زرعة عبید الله بن عبد الكريم عن عمرو: تفسير ابن أبي حاتم: ٢ / ٧٥ ب، ومن طريقه الطوسي في أماليه: ح ١٠٩٩.

ورواه عليّ بن عبد العزيز عن عمرو: المعجم الكبير للطبراني: ١ / ١٠٧ ح ١٧٦، ومن طريقه رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة: ١ / ٢٣ ب.

ورواه عليّ بن مسلم عن عمرو: فضائل أحمد: ح ٢٣٢ من زيادات القطيعي.

ورواه الفضل به سهل عن عمرو: أمالي الحاملي: ٢ / ٨٦ ب، ومن طريقه رواه ابن عساكر في ح ١٥٣ من ترجمة عليّ (عليه السلام) من تاريخ دمشق.

ورواه محمد بن الحسين بن أبي الحنين عن عمرو: معجم شيوخ ابن الأعرابي: ق ٧١ ب.

ورواه محمد بن عبد الله الحشاش عن عمرو: مناقب الكوفي: ح ٢٨٧.

ورواه مراسلاً القاضي نعمان المصري في أواسط فضائل عليّ (عليه السلام) من كتابه شرح الأخبار،

=

٦٥ - أخبرنا الفضل بن سهل قال: حدثني عفان بن مسلم قال: حدثنا أبو عوانة، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناخذ:

أَنَّ رجلاً قال لعلِّي: يا أمير المؤمنين لم^(١) ورثت ابن عمك دون عمك؟ قال: جمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) - أو قال: دعا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) - بني عبد المطلب، فصنع لهم مَدًّا من طعام، قال: فأكلوا حتى شبعوا وبقي الطعام كما هو كأنه لم يمَس، ثم دعا بغمير فشربوا حتى رووا وبقي الشراب كأنه لم يُمس أو لم يشرب، فقال:

(يا بني عبد المطلب، إني بعثت إليكم بخاصة وإلى الناس بعامة، وقد رأيتم في من هذه الآية ما قد رأيتم، فأينكم بيباعني على أن يكون أخي وصاحبي ووارثي [ووزيري]؟^(٢))

فلم يَقم إليه أحد، فقامت إليه وكنت أصغر القوم [سنًّا]^(٣) فقال: (اجلس). ثم قال ثلاث مرّات كلّ ذلك أقوم إليه فيقول: (اجلس) حتى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي ثم قال:

=

وفرات الكوفي في تفسيره: ح ٨٠، والمحَب الطبري في الرياض النضرة: ٢ / ٣٠٠، والطبرسي في الاحتجاج: ح ١١٠، والعماد الطبري في بشارة المصطفى: ص ٢٠٨ ح ٧ من الجزء السابع؛ ولكل من فقرات الحديث شواهد جمّة فانظر مثلاً لقصة ورائته الحديث التالي والحديث الآتي برقم ١٠٨ و ١٠٩ عن قثم بن العباس.

٦٥ - ورواه أحمد عن عقّان: الفضائل: ح ٣٤٢ والمسند: ح ٣٧١ إلى قوله: (يدي) مع تلخيص ومغايرة طفيفة، وعنه ابن عساكر في ح ١٣٤ من تاريخه.

ورواه زكريّا بن يحيى عن عقّان: تاريخ الطبري: ٢ / ٣٢١.

وللحديث شواهد كثيرة من طرق عن عليّ ومن طرق عن غيره.

(١) وفي نسخة طهران ورواية الطبري: (بم)، ويؤيّد هذا ذيل الحديث.

(٢) من نسخة طهران ونسختين أخريين.

(٣) كذلك.

[أنت أخي وصاحبي ووارثي ووزيرني] ^(١).

فبذلك ورثت ابن عمي دون عمي.

٦٦ - أخبرني زكريّا بن يحيى قال: حدثنا عثمان [بن أبي شيبة] قال: حدثنا عبد الله بن نمير قال: حدثنا مالك بن مغول، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي سليمان الجهني قال: سمعت عليّاً على المنبر يقول:

(أنا عبد الله وأخو رسوله (صلى الله عليه وسلم) لا يقولها [غيري] ^(٢) إلا كذاب مفترى).

فقال رجل: أنا عبد الله وأخو رسوله (صلى الله عليه وسلم) [مستهزئاً] ^(٣)، فخنق فحمل.

(١) من نسخة طهران وبعض نسخ السنن الكبرى، ونسختين أخريين للخصائص.

٦٦ - ورواه ابن أبي شيبة عن عبد الله بن نمير عن الحارث: ح ١٦ من فضائل عليّ (عليه السلام) من المصنّف: ح ٣٢٠٧٠، ومثله في فرائد السمطين: ١ / ٢٢٧.

ورواه أبو عبد الرحمان عبد الله بن عبد الملك المسعودي عن الحارث: مناقب الكوفي: ح ٢٢٧ و ٢٥٤ و ٢٧٣، إلا أنّه لم يسم في السند الأوّل زيد بن وهب الجهني بل ذكر بدله: عن رجل من الأزد، والكامل لابن عدّي: ٢ / ١٨٧ في ترجمة الحارث، وتاريخ دمشق: ح ١٦٨ من ترجمة أمر المؤمنين (عليه السلام).

والحديث ورد برواية الباقر وأبي البخترى وأبي تميم وحبة العربي وحكيم بن سعد وحيان الأسدي وعباد بن عبد الله وعليّ بن الحسين وعمر بن علي: مناقب الكوفي، وتاريخ دمشق، والمصنّف لابن أبي شيبة، وغيرها، وله شواهد كثيرة.

(٢) من نسخة طهران، ونسخة أخرى.

(٣) من نسخة طهران.

ذكر [قول] ^(١) النبي (صلى الله عليه وسلم):

عليّ مَيّ وأنا منه

٦٧ - أخبرنا بشر بن هلال، عن جعفر بن سليمان، عن يزيد الرّشك، عن مُطَرِّف بن عبد الله، عن عمران بن حصين قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (إِنَّ عَلِيًّا مَيّ وَأَنَا مِنْهُ وَ [هُوَ] ^(٢) وَبِي كَلَّ مُؤْمِنٍ [بَعْدِي] ^(٣)).

ذكر الاختلاف على أبي إسحاق في هذا الحديث:

٦٨ - أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا زيد بن حُباب قال: حدثنا شريك

(١) زيادة لا بدّ منها، وقد سقطت من جميع النسخ.

٦٧ - هذا جزء من حديث مطوّل، سيذكره المصنّف بطوله برقم ٨٨؛ فلاحظ تخريجاته هناك، ورواه مختصراً ابن عساكر: ح ٤٨٥، وابن المغازي: ح ٢٧٦، وغيرهما.

(٢) من ب، غ.

(٣) من ط، وطبعة مصر الأولى، ويؤيّد ما سيأتي برقم ٨٨.

٦٨ - ورواه عن شريك كلّ من:

١ - أبي أحمد الزبير: مسند أحمد: ٤ / ١٦٥ ط ١.

٢ - إسماعيل السدي: سنن ابن ماجة: ١ / ٥٧، والترمذي: ٥ / ٦٣٦، منتخب ذيل المذيل للطبري: ص ٥٨ ترجمة حبشي، الطيوريات للسلفي: ٧ / ١٣٤ ب، المعجم الكبير للطبراني: ٤ / ١٦: ٣٥١١، مناقب الكوفي: ح ٣٧٧.

٣ - أسود بن عامر: مسند أحمد: ٤ / ١٦٥.

٤ - أبي بكر بن أبي شيبة: المصنّف: ح ٨ من فضائل عليّ (عليه السلام)، وعنه ابن ماجة في سننه: ١ / ٥٧، والطبراني في الكبير: ٤ / ١٦: ٣٥١١، وابن أبي عاصم في السنّة: ص ٥٨٤ ح ١٣٢٠

=

[بن عبد الله] قال: حدثنا أبو إسحاق [السبيعي] قال: حدثني حبشي بن جنادة السلوي

قال:

سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: (عليّ منّي وأنا منه).

=

- والبسوي في المعرفة والتاريخ: ٢ / ٦٢٥ والسلفي في الطيوريات: ٧ / ١٣٤ ب زيادة (لا يؤدّي عيّ إلا عليّ).
- ٥ - سويد بن سعيد: سنن ابن ماجة: ١ / ٥٧، تهذيب الكمال: ٥ / ٣٥٠ ترجمة حبشي.
- ٦ - عثمان بن أبي شيبة: مناقب الكوفي: ح ٣٦٧ و ٤١٤.
- ٧ و ٨ - عليّ بن حكيم وأبو غستان: المعجم الكبير للطبراني: ٤ / ١٦ : ٣٥١١.
- ٩ - كثير بن يحيى: مناقب الكوفي: ح ٤١٣.
- ١٠ - محمّد بن الطفيل: المعجم الكبير: ح ٣٥١١.
- ١١ - يحيى بن آدم: المسند لأحمد: ٤ / ١٦٥ والفضائل: ح ١٤٥، الطيوريات للسلفي: ٧ / ١٣٧ ب. بالزيادة المتقدّمة وهكذا في سائر طرق الحديث.
- ١٢ - يحيى بن عبد الحميد الحمّاني: المعجم الكبير: ٤ / ١٦ : ٣٥١١، مناقب الكوفي: ح ٣٧٥ و ٣٩١ و ٤٠٠ و ٤٠٨ و ٤٠٩ ط ١، مناقب ابن المغازلي: ح ٢٦٨.
- ١٣ - يزيد بن هارون: مناقب ابن المغازلي: ح ٢٦٧.
- ورواه عن أبي إسحاق السبيعي كلّ من:
- أ - إسرائيل بن يونس: مسند أحمد: ٤ / ١٦٤ و ١٦٥، والفضائل: ح ١٣٢، سنن الترمذي: ٥ / ٦٣٥ ح ٣٧١٦، مناقب الخوارزمي: ح ١٤٩ فصل ١٤، مناقب الكوفي: ح ٤٠٤، خصائص النسائي: ح ٧٣ الآتي.
- ب - عنيسة بن سعيد: أخبار أصبهان: ١ / ٢٥٣، منتخب ذيل المذيل للطبري المطبوع مع تاريخه: ص ٥٧٠ ترجمة حبشي.
- ج - قيس بن الربيع: المعجم الكبير للطبراني: ٤ / ١٦ : ٣٥١٣.
- د - أبو يحيى: مناقب الكوفي: ح ٤١٢.
- ولاحظ الحديث ٧٤ وتواليه من هذا الكتاب.

فقلت لأبي إسحاق: أين سمعته [منه] ^(١)؟ قال: وقف عليّ ها هنا فحدّثني [به] ^(٢).

[و] ^(٣) رواه إسرائيل فقال: عن أبي إسحاق، عن البراء: ^(٤)

٦٩ - أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدّثنا عبید الله [بن موسى] قال: حدّثنا إسرائيل [بن

يونس]، عن أبي إسحاق، عن البراء قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لعليّ: (أنت مّي وأنا منك).

ورواه القاسم بن يزيد الجرّمي، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هبيرة وهانئ، عن عليّ:

٧٠ - أخبرنا أحمد بن حرب قال: حدّثنا القاسم [بن يزيد] قال: حدّثنا إسرائيل [بن

يونس]، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم وهانئ بن هانئ، عن عليّ قال:

(١ و ٢) من ط، أ، ب.

(٣) من ط.

(٤) بل ورواه أيضاً إسرائيل عن أبي إسحاق، عن حبشي؛ فلاحظ تعلية الحديث المتقدّم.

٦٩ - هذا جزء من حديث مطوّل سيأتي برقم ١٩٣.

ورواه باختصار أيضاً الترمذي في الجامع: ٥ / ٦٣٥ : ٣٧١٦ عن وكيع عن إسرائيل، وعن البخاري عن عبید الله بن

موسى... ثمّ قال: وفي الحديث قصّة.

ولاحظ الحديث التالي.

٧٠ - ورواه آدم بن أبي إياس عن إسرائيل: تاريخ دمشق: ح ١٧٣ بالاختصار على فضيلة عليّ.

ورواه أسد بن موسى عن إسرائيل: مشكل الآثار للطحاوي: باب ٤٨٢ ح ٣٣٥٠.

ورواه إسماعيل بن جعفر عن إسرائيل: سنن أبي داود: ح ٢٢٨٠ دون ذكر الفضائل، السنن

=

لما صدرنا من مكة إذا ابنة حمزة تنادي: يا عم يا عم، فتناولها عليّ فأخذها فقال لفاطمة:
دونك ابنة عمك. فحملتها، فاختم فيها عليّ وجعفر وزيد، فقال عليّ: أنا أحقّ بها وهي ابنة
عمّي. وقال جعفر: ابنة عمّي وخالتها تحتي. وقال: زيد: بنت أخي. فقضى بها رسول الله (صلى
الله عليه وسلّم) لخالتها وقال: (الحالة بمنزلة الأم).

=

الكبرى للبيهقي: ٨ / ٥، تاريخ بغداد: ٤ / ١٤٠، ترجمة أحمد بن داود بن جابر السراج.
رواه أسود بن عامر عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانئ وحده: مسند أحمد: ح ٨٥٧.
ورواه الحجاج عن إسرائيل: مسند أحمد: ح ٩٣١.
ورواه عبيد الله بن موسى عن إسرائيل: المصنّف لابن أبي شيبة: ح ٢٦ من فضائل عليّ (عليه السلام) بالاختصار على
فضيلته، ولم يذكر هبيرة في السند، وفي ح ٥ من فضائل جعفر والاختصار على فضيلته وفيه عن هبيرة عن هانئ، وفي ح
٨ من فضائل أسامة وأبيه بالاختصار على فضيلته دون ذكر هبيرة في السند، وعنه ابن حبان في صحيحه: ح ٧٠٤٦
بالاختصار على فضيلة جعفر، مستدرک الحاكم: ٣ / ١٢٠، الطبقات الكبرى: ٤ / ٣٦، مسند البزار: ح ٧٤٤ عن
هانئ وحده، السنن الكبرى للبيهقي: ٨ / ٦ إشارة.
ورواه يحيى بن آدم عن إسرائيل: مسند أحمد: ح ٧٧٠، مسند أبي يعلى: ح ٥٢٦ و ٥٥٤ مكرراً وبالاختصار على
فضيلة زيد، هذا الكتاب ح ١٩٤ أي الحديث الأخير منه، مسند ابن راهويه كما في نصب الراية: ٣ / ٢٦٧.
ورواه زكريّا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق: مسند أبي يعلى: ح ٤٠٥ دون ذكر الفضائل عن هانئ وحده، مشكل الآثار
للطحاوي باب ٤٨٢ ح ٣٣٥٠ دون الفضائل عن هانئ وحده، السنن الكبرى للبيهقي: ٨ / ٦ إشارة.
ورواه عبد الرحمان بن أبي ليلى عن عليّ: مشكل الآثار: ح ٣٣٥٢ دون الفضائل.
ورواه نافع بن عجير عن عليّ: مشكل الآثار: ح ٣٣٥٤ و ٣٣٥٥، وكما سيأتي في الحديث ما بعد التالي فلاحظ
تخرجاته هناك.
ورواه عبد الله بن عباس والبراء بن عازب وأسامة بن زيد وغيرهم، وسيأتي حديث أسامة برقم ١٣٨، وحديث البراء تقدّم
برقم ٦٩، وسيأتي بطوله برقم ١٩٣.

وقال لعلبي: (أنت مبي وأنا منك). وقال لجعفر: (أشبهت خلقي وخلقي). وقال لزيد: (يا زيد أنت أخونا ومولانا).

ذكر قوله (صلى الله عليه وسلم): عليّ كنفسي

٧١ - أخبرنا العباس بن محمد قال: حدثنا الأحوص بن جَوَّاب قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن أبي ذرّ قال:
قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (لينتهين بنو وليعة^(١) أو لأبعثن إليهم رجالاً كنفسي، ينفذ فيهم أمري، فيقتل المقاتلة، ويسبي الذرية).
فما راعني إلا وكفّ عمر في حجزتي من خلفي [قال]^(٢): مَنْ يعني؟ فقلت: ما إياك يعني ولا صاحبك. قال: فمَنْ يعني؟ قلت^(٣): خاصف النعل. قال: وعليّ يخصف نعلًا.

٧١ - ورواه أبو بكر بن أبي شيبة عن أبي الجَوَّاب وهو الأحوص: المصنّف: ح ٧٤ من فضائل عليّ (عليه السلام) مكتفياً بالمرفوع دون قول أبي ذرّ.
ورواه عثمان بن أبي شيبة عن الأحوص: مناقب الكوفي: ح ٣٦٣ ج ١ ص ٤٦١.
ورواه يحيى بن آدم عن يونس: الفضائل لأحمد: ح ٩٠ إلا أنّه لم يذكر أبا ذرّ في السند صريحاً بل ذكره في الحديث؛ وبذلك يرتفع الإرسال.
وللحديث شواهد من طريق: عليّ وعبد الرحمان بن عوف والمطلب بن عبد الله بن حنطب وعبد الله بن شداد وغيرهم.
ولكلّ من فقراته أيضاً شواهد.
(١) بنو وليعة هم ملوك حضر موت.
(٢) من نسخة طهران.
(٣) في ج، غ، ب: قال.

ذكر قول النبي (صلى الله عليه وسلم): أنت صفيتي وأنت أميني

٧٢ - أخبرني زكريّا بن يحيى قال: حدثنا [محمد بن يحيى] بن أبي عمر وأبو مروان [محمد بن عثمان بن خالد] قالوا: حدثنا عبد العزيز [بن محمد الدراوردي]، عن يزيد بن عبد الله بن [أسامة بن] (١) الهاد، عن محمد بن نافع بن عَجِير، عن أبيه، عن عليّ قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (أما أنت يا عليّ فصفتي وأميني).

(١) من طبعة مصر وبيروت، ومثلها في ب.

٧٢ - هذا جزء من الحديث المتقدّم برقم ٧٠ فلاحظ تخرجاته هناك.

ورواه ابن أبي عمر في مسنده كما في المطالب العالية: ٢ / ٥٥ ح ١٦٣٥، ومن طريقه الطحاوي في مشكل الآثار: ح ٣٣٥٥ في الباب ٤٨٢ إلا أنه فيه: عن محمد بن نافع بن عَجِير! عن أبيه عن عليّ... الحديث بطوله كما تقدّم برقم ٧٠ لكن مع اختلاف.

ورواه أبو خالد عن الدراوردي: مناقب الكوفي: ح ٤١٠ وفيه: عن محمد بن إبراهيم عن نافع.

ورواه عبد العزيز بن عبد الله عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي: تاريخ البخاري: ١ / ٢٤٩ في ترجمة محمد بن نافع، إلا أنه اكتفى من الحديث بقوله: (الخالة أم).

ورواه عبد الملك بن عمرو عن الدراوردي إلا أنه قال: عن محمد بن إبراهيم عن نافع بن عَجِير عن أبيه عن عليّ: كما في سنن أبي داود: ٢ / ٢٨٤ ح ٢٢٧٨، وأشار إلى اختصاره، ومسند البزار: ق ٧٨، وسنن البيهقي كما تقدّم آنفاً. ورواه الفضل بن محمد الشعرائي عن إبراهيم بن حمزة عن عبد العزيز الدراوردي: كما في السنن الكبرى للبيهقي: ٨ / ٦، وذكر شرطاً من الحديث إلا أنه قال في قصة بنت حمزة، وكان قد ذكر قبله قصتها كاملة ثم قال: هكذا حدثناه وكذلك رواه محمد بن يحيى الذهلي عن إبراهيم بن حمزة، وكذلك رواه عبد العزيز بن عبد الله عن عبد العزيز بن محمد وهو في كتاب سنن أبي داود... عن عبد الملك بن عمرو عن عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن نافع بن عَجِير عن أبيه عن عليّ (عليه السلام) والله أعلم، والذي عندنا أنّ الأول أصحّ، وكذلك رواه الأويسى

=

ذکر قول النبی (صلی الله علیه وسلم):

لا یؤدّی عتیّ إلاّ أنا أو علی

۷۳ - أخبرنا أحمد بن سلیمان قال: حدثنا یحیی بن آدم قال: حدثنا إسرائيل [بن یونس]، عن أبي إسحاق، عن حُبشي بن جنادة السَّلُولي قال:
قال رسول الله (صلی الله علیه وسلم): (علیّ مَیّ وأنا منه، ولا یؤدّی عتیّ إلاّ أنا أو علیّ).

=

عن عبد العزيز بن محمّد.

ورواه محرز بن سلمة وأبو مروان العثماني عن الدراوردي: السنّة لابن أبي عاصم: ص ۵۸۵ ح ۱۳۳۰.

ورواه بكر بن مضر عن ابن الهاد: كما في مشكل الآثار للطحاوي: ح ۳۳۵۴.

۷۳ - تقدّم هذا الحديث برقم ۶۸ من رواية شريك عن أبي إسحاق؛ فلاحظ تخريجاته هناك بالهامش، ولاحظ

الأحاديث التالية، ورواه المصنّف بهذا السند والمتن في المناقب من السنن الكبرى أيضاً: ۵: ۴۵ ح ۸۱۴۷.

ذكر توجيه النبي (صلى الله عليه وسلم) ببراءة مع عليّ

٧٤ - أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا عقّان [بن مسلم] وعبد الصمد [بن عبد الوارث] قالوا: حدثنا حمّاد بن سلمة، عن سيماء بن حرب، عن أنس قال: بعث النبيّ (صلى الله عليه وسلم) ببراءة مع أبي بكر ثمّ دعاه فقال: (لا ينبغي أن يبلغ هذا عني إلاّ رجل من أهلي). ثمّ دعا عليّاً فأعطاه إيّاه.

٧٤ - ورواه بهذا السند والمتن الترمذي في الجامع الصحيح: ٥: ٢٧٥ ح ٣٠٩٠ في كتاب تفسير القرآن، والحسكاني في شواهد التنزيل: ١: ٣٠٦ ح ٣١٠ بسنده عن أبي بكر بن خزيمه عن ابن بشار. ورواه أحمد عن عقّان وعبد الصمد: المسند: ٢٠ / ٤٣٤: ١٣٢١٤ وفيه: (فلما بلغ ذا الحليفة). وهكذا في رواية القطيعي. ورواه أحمد عن عقّان وحده: المسند: ح ١٤٠١٩. ورواه أبو بكر ابن أبي شيبة عن عقّان: المصنّف: ح ٧٢ من فضائل عليّ (عليه السلام). ورواه تتمام واسمه محمد بن غالب عن عقّان: شواهد التنزيل: ح ٣١١. ورواه الحسن بن محمد بن الصباح عن عقّان: ح ٨٧٩ من ترجمة عليّ (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ٢ / ٣٧٧ ط ٢. ورواه الحبري الحسين بن الحكم عن عقّان وحده: شواهد التنزيل: ح ٣١٢. ورواه خضر بن أبان عن عقّان: مناقب الكوفي: ح ٣٩٠. ورواه زهير عن عفان: مسند أبي يعلى: ٥ / ٤١٢: ٣٠٩٥. ورواه عليّ بن سهل البزاز عن عقّان: معجم الشيوخ لابن الأعرابي: ق ٢٢٠ / ب مع زيادة. ورواه عليّ بن عبد العزيز البغوي عن عفان: شواهد التنزيل: ح ٣١٢. ورواه محمد بن إسحاق عن عقّان: ح ٣١٤ من شواهد التنزيل: ١ / ٣٠٨. ورواه عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه: شواهد التنزيل: ح ٣١٦.

٧٥ - أخبرنا العباس بن محمد [الدوري] ^(١) قال: حدثنا أبو نوح - واسمه عبد الرحمان بن غزوان - قُراد، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن عليّ:

ورواه أبو قلابة عن عبد الصمد بن عبد الوارث وحده: كما في ح ٨٨٠ من ترجمة عليّ (عليه السلام) من تاريخ دمشق، وح ١٩٧ من مناقب الخوارزمي في الفصل ١٥، وح ٣١٥ من شواهد التنزيل.
ورواه محمد بن أبي بكر المقدمي عن عبد الصمد: شواهد التنزيل: ح ٣١٧.
ورواه عثمان بن عمر بن فارس عن حماد: شرح مشكل الآثار للطحاوي: ح ٣٥٨٨.
ورواه الكرماني بن عمرو عن حماد: شواهد التنزيل: ح ٣١٨.
ورواه محمد بن عبد الله الخزازي عن حماد: ح ٦٩ و ٢١٢ من فضائل أحمد برواية القطيعي، وح ٣٠٩ من شواهد التنزيل للحسكاني: ١ / ٣٠٥، قال: ورواه جماعة عن حماد.
ورواه موسى بن إسماعيل التبوذكي مقروناً بعبد الصمد عن حماد: مناقب الخوارزمي: ح ١٩٧، وشواهد التنزيل: ح ٣١٥، ومناقب الكوفي: ح ٤١٥.
وذكره السيوطي في الدرّ المنثور: ٤ / ١٢٢ وقال: أخرجه ابن أبي شيبة وأحمد والترمذي وحسنه، وأبو الشيخ وابن مردويه.

(١) من ب، وطبعتي مصر وبيروت.

٧٥ - ورواه القاسم بن سلام أبو عبيد عن أبي نوح قراد: الأموال: ص ١٧٨ برقم ٤٥٨، وعنه البلاذري في أنساب الأشراف: ح ١٦٨ من ترجمة أمير المؤمنين به، إلا أنه لم يذكر عليّاً في السند.
وروى نحوه سفيان بن عيينة والثوري عن أبي إسحاق عن زيد عن عليّ: سنن الترمذي: ٥: ٢٧٦ ح ٣٠٩٢، وأشار إلى طريقه، وح ٥٩٤ من المسند لأحمد، والحميدي: ٤٨، والدارمي: ١٩١٩، وأبي يعلى: ح ٤٥٢، والبيهقي: ٩ / ٢٠٧، والحاكم: ٤ / ١٧٨، والدارقطني في العلل: ٣ / ١٦٤.
ورواه إسرائيل عن أبي إسحاق: تفسير الطبري: ١٠ / ٤٦.

أنَّ رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) بعث ببراءة إلى أهل مكَّة مع أبي بكر ثمَّ أتبعه بعليّ فقال له: (خذ الكتاب فامض به إلى أهل مكَّة).

قال: فلحقته فأخذت الكتاب منه، فانصرف أبو بكر وهو كئيب فقال: يا رسول الله أنزل فيّ شيء؟ قال: (لا [إلاّ] ^(١) إني أمرتُ أن أبلغه أنا أو رجل من أهل بيتي).

٧٦ - أخبرنا زكريّا بن يحيى قال: حدثنا عبد الله بن عمر [بن محمّد مشكدانة]

وروى نحوه البزار في مسنده: (٥٨٧)، والطبري في تفسيره: ١٠ / ٤٦ و ٤٧، والبيهقي: ٩ / ٢٠٦ من طريق معمر وابن أبي زائدة وزهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن زيد عن عليّ.

ورواه زيد بن يثيع عن أبي بكر أيضاً: ح ٤ من مسند أحمد، وح ١٠٤ من مسند أبي يعلى الموصلي، والمرزوقي: ح ١٣٢.

ورواه حنش عن عليّ: مسند أحمد: ح ١٢٩٧، وفي الفضائل ح ٣٢٥ من رواية عبد الله بن أحمد، وتاريخ دمشق لابن عساكر: ح ٨٩١ من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام)، وشواهد التنزيل: ح ٣١٩.

ورواه الحارث الأعور عن عليّ: تفسير الطبري: ١٠ / ٤٦ بسندين.

ورواه الشعبي عن عليّ: ح ٣٢٠ من شواهد التنزيل دون إشارة إلى قصّة أبي بكر. وللحديث شواهد.

(١) من ط، أ، ب.

٧٦ - ورواه زيد بن الحباب عن فطر: السنّة لابن أبي عاصم: ص ٥٩٦ ح ٣٨٥.

ورواه عليّ بن هاشم عن فطر: مناقب الكوفي: ح ٣٧٣.

ورواه أبي نعيم الفضل بن دكين عن فطر: مناقب الكوفي: ٢ / ٤٦٦ ح ٩٦١ ط ١.

ورواه يزيد بن هارون عن فطر: السنّة لابن أبي عاصم: ص ٥٩٥ ح ١٣٨٤.

قال: حدثنا أسباط [بن محمد]، عن فطر، عن عبد الله بن شريك، عن عبد الله بن زُقيم،
عن سعد قال:

بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبا بكر ببراءة حتى إذا كان ببعض الطريق أرسل علياً
فأخذها منه، ثم سار بها، فوجد أبو بكر في نفسه، فقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):
(إنه لا يؤذي عتي إلا أنا أو رجل متي).

٧٧ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: قرأت على أبي قرّة موسى بن طارق، عن [عبد الملك
بن جريج قال: حدثني عبد الله بن عثمان بن حُثيم، عن أبي الزبير، عن جابر:

وروى نحوه الجورقاني في الأباطيل: ١٢٦ من طريق فطر.
ورواه ابن مردويه بسنده عن سعد: كما في الدرّ المنثور: ٤ / ١٢٣.
ورواه الحارث بن مالك عن سعد: مسند الصحابة للشاشي في مسند سعد: ق ١٢ / أ، وعنه ابن عساكر في ح ٢٧٨
من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام) من تاريخ دمشق.
وهذا الحديث كما يعرف من رواية ابن عساكر وابن أبي عاصم وغيرهما هو جزء من الحديث المتقدّم برقم ٤٠ و ٦٠ عن
أحمد بن يحيى عن عليّ بن قادم عن إسرائيل عن عبد الله بن شريك عن الحارث ويرقم ٤١ بالسند المذكور هنا، ويرقم
٥٩ عن القاسم بن زكريّا بن دينار عن أبي نعيم عن فطر؛ فلاحظ تخريجاته فيما تقدّم.
٧٧ - وأورده النسائي أيضاً في السنن في المحتجى: ٥ / ٢٤٧ في كتاب الحجّ، وفي الكبرى: ٢ / ٤١٦ ح ٣٩٨٤.
وبهذا السند والمتن رواه الدارمي في السنن: ٢ / ٦٦، والحسكاني في شواهد التنزيل: ١ / ٤١٦ ح ٣٢٦، والبيهقي في
السنن: ٥ / ١١١ إشارة.
ورواه محمد بن يوسف الزبيدي أبو حمّة عن أبي قرّة: سنن البيهقي: ٥ / ١١١.
وللحديث شواهد من غير طريق، وتقدّم في ح ٢٤ من رواية ابن عباس.

أَنَّ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) حِينَ رَجَعَ مِنْ عِمْرَةِ الْجِعْرَانَةِ ^(١) بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ عَلَى الْحَجِّ فَأَقْبَلْنَا مَعَهُ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْعَرَجِ تُؤَبُّ ^(٢) بِالصَّبْحِ، ثُمَّ اسْتَوَى لِيَكْبُرَ فَسَمِعَ الرَّغْوَةَ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَوَقَفَ عَنِ التَّكْبِيرِ فَقَالَ: هَذِهِ رَغْوَةُ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) [الْجَدْعَاءُ] ^(٣)، لَقَدْ بَدَأَ لِرَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فِي الْحَجِّ، فَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَانصَلِّي مَعَهُ! فَإِذَا عَلِيٌّ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: أَمِيرٌ أَمْ رَسُولٌ؟ فَقَالَ: لَا، بَلِ رَسُولٌ أَرْسَلَنِي رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) بِرِأَةِ أَقْرَبِهَا عَلَى النَّاسِ فِي مَوَاقِفِ الْحَجِّ. فَكَدَمْنَا مَكَّةَ فَلَمَّا كَانَ قَبْلَ يَوْمِ التَّرْوِيَةِ بِيَوْمٍ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَدَّثَهُمْ عَنْ مَنَاسِكِهِمْ، حَتَّى إِذَا فَرَّغَ قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ بِرِأَةِ حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ خَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمَ عَرَفَةَ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَدَّثَهُمْ عَنْ مَنَاسِكِهِمْ، حَتَّى إِذَا فَرَّغَ قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ سُورَةَ الْبِرَاءَةِ حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ كَانَ يَوْمَ النَّحْرِ فَأَفْضَنَّا، فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو بَكْرٍ خَطَبَ النَّاسَ فَحَدَّثَهُمْ عَنْ إِفَاضَتِهِمْ وَعَنْ نَحْرِهِمْ وَعَنْ مَنَاسِكِهِمْ، فَلَمَّا فَرَّغَ قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ بِرِأَةِ حَتَّى خَتَمَهَا، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ النَّفْرِ الْأَوَّلِ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَدَّثَهُمْ كَيْفَ يَنْفَرُونَ، وَكَيْفَ يَرْمُونَ فَعَلَّمَهُمْ مَنَاسِكَهُمْ، فَلَمَّا فَرَّغَ قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ بِرِأَةِ حَتَّى خَتَمَهَا.

(١) موضع بين مكة والطائف. وقيل: بكسر العين وتشديد الراء.

(٢) أي أقيم للصلاة.

(٣) من طبعة مصر، والمجتبي من السنن، وسنن الدارمي، وشواهد التنزيل.

باب قول النبي (صلى الله عليه وسلم):

مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيَّ وَلِيَّهُ

٧٨ - أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثني يحيى بن حماد قال: حدثنا أبو عوانة، عن سليمان [بن مهران الأعمش] قال: حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم قال: لما رجع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن حجّة الوداع ونزل غدیر خم أمر بدوحات فقمم^(١) ثم قال: (كأني قد دُعيت فأجبت، إني قد تركت فيكم النقلين أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض). ثم قال: (إن الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن).

ثم أخذ بيد عليّ فقال: (مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَهَذَا وَلِيَّهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهِ وَعَادِ مَنْ عَادَاهِ). فقلت لزيد: سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم)؟ فقال: ما كان في الدوحات أحدًا إلا رآه بعينيه وسمعته بأذنيه.

(١) من قمم بمعنى كنس.

٧٨ - ورواه المصنّف أيضاً في كتاب المناقب من السنن الكبرى: ٥ / ٤٥ : ٨١٤٨ ح ١٢ من فضائل عليّ (عليه السلام).

ورواه بهذا ابن أبي عاصم في السنّة: ص ٥٩٢ ح ١٣٦٥ السند مع الاختصار على فقرة (مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيّ مَوْلَاهُ)، والبيّز في مسنده كما في كشف الأستار: ٣ / ١٩٠ : ٢٥٣٩.

ورواه أحمد بن حنبل وخلف بن سالم عن يحيى بن حماد: مستدرک الحاكم: ٣ / ١٠٩، وعنه الخوارزمي في المناقب: فصل ١٤ ص ١٨٢ عن خلف وحده.

ورواه عبد الأعلى النرسي عن يحيى: أمالي المرشد بالله: ج ١ ص ١٤٩ ذيل ح ٧.

ورواه عبد الملك الرقاشي عن يحيى: أنساب الأشراف: ح ٤٨ من ترجمة عليّ (عليه السلام).

ورواه كثير بن يحيى عن أبي عوانة: المعجم الكبير للطبراني: ٥ / ١٦٦: ٤٩٦٩، مناقب الكوفي: ح ٩١٩ ط ١.
ورواه سعيد بن عبد الكريم عن الأعمش: المعجم الكبير: ٥ / ١٦٦: ٤٩٦٩.
ورواه شريك عن الأعمش: كشف الأستار: ٣ / ١٨٩: ٢٥٣٨، المعجم الكبير: ٥ / ١٦٦: ٤٩٧، المعرفة والتاريخ
للفسوي: ١ / ٥٣٦، مناقب الكوفي: ح ٨٨٢، المعجم الأوسط: ٢ / ٥٧٦ ح ١٩٨٧ بحديث المناشدة فلاحظ ذيل
الحديث ٨٥ الآتي.
ورواه محمد بن فضيل عن الأعمش: سنن الترمذي: ٥ / ٦٦٣ ح ٣٧٨٨ باب مناقب أهل البيت، مناقب الكوفي: ح
٦٠٤ ط ١، الأمالي الخميسية: ج ١ ص ١٥٢.
ورواه حكيم بن جبير عن أبي الطفيل: المعجم الكبير للطبراني: ٥ / ١٦٦ ح ٤٩٧١، مناقب الكوفي: ح ٨٤٩ ط ١،
تحذيب الكمال: ١١ / ٩٠ ترجمة سعيد بن النضر، وأشار إلى رواية الطبراني.
ورواه سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل: مستدرک الحاكم: ٣ / ١١٠، فضائل أحمد برقم ٨٢، سنن الترمذي: ٥ / ٦٣٣
ح ٣٧١٣، أمالي المحاملي: ق ٧١، ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ح ٥٣٥ و ٥٣٦ عن المحاملي وأبي يعلى
وغيرهما ابن عساكر في ح ٥٣٥ و ٥٣٦ من ترجمة عليّ (عليه السلام) من تاريخ دمشق، والمعجم الكبير، ٣ / ١٧٩ ح
٣٠٤٩ وفيه: عن زيد أو حذيفة بن أسيد مع اختصار، وهكذا في مناقب الكوفي: ح ٩٤٠.
ورواه فطر عن أبي الطفيل: كما في الحديث ٩٢ و ٩٣ الآتي من هذا الكتاب.
ورواه الطبري بسنده عن أبي الطفيل: كما في ح ١ من فضائل عليّ من كنز العمال: ١٣ / ١٠٤ رقم ٣٦٣٤٠.
ورواه أبو الضحى مسلم بن صبيح عن زيد بن أرقم: المعجم الكبير: ٥ / ١٦٩ - ١٧٠ ح ٤٩٨٠ - ٤٩٨٤، وكنز
العمال: ح ٣٦٣٤٤ نقلاً عن ابن جرير وباختصار، ومناقب ابن المغازلي: ص ١٩ ح ٢٥، وح ٥٤٣ من ترجمة عليّ
(عليه السلام) من تاريخ دمشق، وح ٣٥٠ و ٦٢٠ و ٦٤٩ و ٨٩٧

من مناقب الكوفي، والمعرفة والتاريخ للفسوي: ١ / ٥٣٦، والسنة لابن أبي عاصم: ص ٥٩٢ ح ١٣٧١.
ورواه يحيى بن جعدة عن زيد: ح ٤٩٨٦ من المعجم الكبير للطبراني، وح ٥٤٢ من تاريخ دمشق، والكامل لابن عدي
في ترجمة كامل أبي العلاء، والبداية والنهاية: ٥ / ٢١٢ نقلاً عن محمد بن جرير، ومناقب الكوفي: ح ٨٥٥ و ٩٢٠ و
٩٢٥.

ورواه حبيب الإسكاف عن زيد: ح ٥٤١ من تاريخ ابن عساكر.

ورواه حبيب بن يسار وحبيب بن زيد عن زيد: كشف الأستار: ص ١٩٠ برقم ٢٥٤٠.

ورواه حبيب بن أبي ثابت عن زيد مع الاقتصار على فقرة (من كنت مولاه فعليّ مولاه): السنة لابن أبي عاصم: ص
٥٩١ ح ١٣٦٤.

ورواه أبو سلمان المؤذن عن زيد بن أرقم: المعجم الكبير: ٥ / ١٧٥ ح ٤٩٩٦، ومناقب ابن المغازلي: ص ٢٣ ح ٣٣،
ومسند أحمد: ٥ / ٣٧٠ ط ١ في عنوان أحاديث رجال من أصحاب النبي، والبداية والنهاية: ٧ / ٣٦٠ نقلاً عن أبي
بكر الشافعي.

ورواه يزيد بن حيان عن زيد: المعجم الكبير: ٥ / ١٨٢ ح ٢٠٢٥ بالاقتصار على حديث الثقلين وح ٥٢٢٦ و
٥٠٢٨ بطوله مع مغايرات وح ٥٠٢٧ مقتصراً على أهل البيت، ومسند أحمد ٤ / ٣٦٦ في حديث، وزين الفتى
للعاصمي: ح ٤٧٩، وصحيح مسلم: ٤ / ١٨٧٣ ح ٢٤٠٨، ومناقب الكوفي: ح ٦٠٦ و ٦٢١ و ٨٨٨ و ٩٣٩،
ومناقب ابن المغازلي: ح ٢٨٤، وفرائد السمطين: ٢ / ٢٥٠.

ورواه أخوه سعيد بن حيان عن زيد: تاريخ ابن عساكر في ترجمة شارزما من قسم النساء ص ١٩٧، وروى نحوه مسلم في
صحيحه: ٤ / ١٨٧٤ إلا أنّ فيه يزيد بن حيان.

ورواه عليّ بن ربيعة عن زيد: المعجم الكبير: ٥ / ١٨٦ ح ٥٠٤٠ بالاقتصار على الثقلين وكذلك في مسند أحمد: ٤ /
٣٧١ ط ١، والمعرفة والتاريخ للفسوي: ١ / ٥٣٦.

ورواه سعيد بن وهب وحبّة العرني عن زيد: ح ٤٠٥٨ من المعجم الكبير: ٥ / ١٩٢

=

=

باختصار.

ورواه عبد خير وعمرو ذو مَرَّ وحبّة عن زيد: ح ٢٧ من مناقب ابن المغازلي في حديث المناشدة.
ورواه أبو إسحاق عن زيد وعمرو وذي مَرَّ: المعجم الكبير: ٥ / ١٩٢ ح ٤٠٥٩ باختصار، وح ٥٤٦ من ابن عسار
عن زيد وحده، وفي ح ٥٥٣ منه عن زيد والبراء بن عازب، السنّة لابن أبي عاصم: ص ٥٩٣ ح ١٣٧٥ باختصار.
ورواه أبو عبد الله الشيباني أو الشامي عن زيد: ح ٥٠٦٥ من المعجم الكبير: ٥ / ١٩٤ باختصار، وح ٥٣٧ من ترجمة
عليّ (عليه السلام) من تاريخ ابن عساكر نقلاً عن أبي يعلى.
ورواه ثوير بن أبي فاختة عن زيد: المعجم الكبير: ٥ / ١٩٤ ح ٥٠٦٦.
ورواه أبو لىلى الحضرمي عن زيد: ح ٥٠٦٨ من المعجم الكبير: ٥ / ١٩٥، وح ١٧٠ من فضائل أحمد، ومسند البرّار
كماف في كشف الأستار: ص ١٩٠ برقم ٢٥٤٠، والسنّة لابن أبي عاصم: ص ٥٢٩ ح ١٣٦٩ مقتصراً على بعض
المرفوع.

ورواه عبد الله بن باقل الكندي عن زيد: مناقب الكوفي: ح ٧٨٦.
ورواه عطية العوفي عن زيد: المعجم الكبير: ٥ / ١٩٥ ح ٥٠٦٩ - ٥٠٧١، ومسند أحمد: ٤ / ٣٦٨ ط ١ ،
الفضائل: ح ١١٦، وكنز العمال: ١٣ / ١٠٤ نقلاً عن محمد بن جرير، وابن عساكر: ح ٥٣١ - ٥٤٠ من ترجمة
أمير المؤمنين (عليه السلام) من تاريخ دمشق، ومناقب الكوفي: ح ٨٦٠ و ٨٧٧ و ٩٣٥.
ورواه ميمون أبو عبد الله عن زيد: كما سيأتي تحت الرقم ٨٣ فلاحظ تخرجاته هناك.
ورواه أبو هارون العبدى عن زيد: كما عند الطبراني: ح ٥٠٩٦ و ٥٠٩٧ ج ٥ ص ٢٠٤ من المعجم الكبير.
وروته أنيسة بنت زيد عن أبيها: المعجم الكبير للطبراني: ٥ / ٢١٢ ح ٥١٢٨.
ورواه ابن امرأة زيد بن أرقم عن زيد: ح ٢٣ من مناقب ابن المغازلي: ص ١٦ في حديث

=

٧٩ - أخبرنا محمد بن العلاء قال: حدثنا أبو معاوية [محمد بن خازم] قال:

=

طويل.

ولاحظ هامش الحديث ٨٥ الآتي ففيه ذكر بعض طرق الحديث؛ حيث إن رواية زيد بن أرقم في بعض طرقها ذكر الحديث مناشدة أمير المؤمنين أيضاً كما في مسند أحمد وغيره.
قال العسقلاني في آخر ترجمة عليّ (عليه السلام) من كتاب تهذيب التهذيب تعليقا على ذكر المزيّ لحديث الموالاتة: وقد جمعه ابن جرير الطبري في مؤلف فيه أضعاف من ذكر، وصحّحه واعتنى بجمع طرقه أبو العباس ابن عقدة فأخرجه من حديث سبعين صحابياً أو أكثر.

وذكر الذهبي في تذكرة الحفاظ: ٢ / ٧١٣ في ترجمة الطبري: ولما بلغه أنّ ابن أبي داود تكلم في حديث غدير خم، عمل كتاب الفضائل وتكلم على تصحيح الحديث. رأيت مجلداً من طرق الحديث لابن جرير فاندعشت له ولكثرة تلك الطرق.

وقال ابن كثير في ترجمة الطبري من البداية والنهاية: ١١ / ١٤٦: رأيت له كتاباً جمع فيه أحاديث غدير خم في مجلدين ضخمين.

٧٩ - ورواه المصنّف أيضاً في ح ٨ من باب فضائل عليّ من كتاب المناقب من السنن الكبرى: ٥ / ٥٦ ح ٨١٤٤، مع الاقتصار على المرفوع منه بهذا السند.

ورواه إبراهيم بن زياد عن أبي معاوية واسمه محمد بن خازم: صحيح ابن حبان: ١٥ / ٣٧٤: ٦٩٣٠.

ورواه أحمد بن عبد الجبار عن أبي معاوية: تاريخ ابن عساکر: ح ٤٧٦.

ورواه أحمد بن حنبل عن أبي معاوية: المسند: ٥ / ٣٥٠ ط ١، وعنه ابن عساکر في ح ٤٧٢ من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام).

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية، وقرن به وكيعاً: ح ٢ من فضائل عليّ (عليه السلام) من كتاب المصنّف، وعنه ابن أبي عاصم في السنّة: ص ٥٩٠ ح ١٣٥٤.

ورواه جبارة بن المغلس عن أبي معاوية: ح ٨٥٩ من مناقب الكوفي.

ورواه الحسن بن عرفة عن أبي معاوية: مناقب ابن المغازلي: ح ٣٥ و ٤٧٢، وتاريخ ابن

=

=

عساكر: ح ٤٧١ من ترجمة عليّ (عليه السلام).
ورواه حسين بن محمد عن أبي معاوية: مناقب ابن المغازلي: ص ٢١ ح ٢٨.
ورواه أبو خيثمة عن أبي معاوية: رواية أبي يعلى الموصلي المذكورة تحت الرقم ٤٧٤ من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام) من تاريخ دمشق.
ورواه عليّ بن حرب عن أبي معاوية: ح ٤٧٥ من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام) من تاريخ دمشق.
ورواه عمرو بن عليّ عن أبي معاوية: مسند الروياني: ص ٣٦ ح ٦٢، وعنه ابن عساكر في ترجمة عليّ من تاريخ دمشق: ح ٤٧٢.
ورواه محمد بن العلاء عن أبي معاوية: كما هنا عند المصنّف.
ورواه محمد بن المتوكل عن أبي معاوية: كما في ح ٣٥٢ من مناقب الكوفي: ١ / ٤٥١.
ورواه محمد بن المثني عن أبي معاوية: كما في مسند البزار: ح ٢٥٣٥.
ورواه أبو عوانة عن الأعمش: مستدرک الحاكم: ٢ / ١٢٩ قسم الفيء، وقال: صحيح على شرط الشيخين، إنما أخرجه البخاري من حديث عليّ بن سويد عن ابن بريدة مختصراً، وليس في هذا الباب أصح من حديث أبي عوانة.
ورواه وكيع عن الأعمش: مناقب الكوفي: ح ٨٩٣ و ٩٢٩، مسند أحمد: ٥ / ٣٦١ و ٣٥٨ ط ١ مطولاً ومختصراً، مستدرک الحاكم: ٢ / ١٣٠، تاريخ دمشق: ح ٤٧٠ و ٤٧٨، وتقدّم من رواية ابن أبي شيبه عن وكيع مقروناً بأبي معاوية.
ورواه الأجلح عن ابن بريدة: ح ٨٩ الآتي؛ فلاحظ.
ورواه أبو إسحاق عن ابن بريدة: المعجم الأوسط: ٧ / ٤٩: ٦٠٨١.
ورواه الربيع بن زيد عن ابن بريدة: مناقب الكوفي: ح ٣٣٧.
ورواه سعيد بن إياس الجريري عن ابن بريدة: طبقات المحدثين لأبي الشيخ الأصبهاني: ٣ / ٣٨٨: ٥٥٦ ترجمة أحمد بن عمرو التاجر.

حدثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن [عبد الله] بن بريدة، عن أبيه قال:
 بعثنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في سرية واستعمل علينا علياً، فلما رجعنا سألنا:
 (كيف رأيتم صحبة صاحبكم)؟
 فإذا شكوته أنا وإما شكاه غيري، فرفعت رأسي - وكنت رجلاً مكباباً - فإذا بوجه رسول الله
 قد احمر، فقال:
 (من كنت وليه فعلي وليه).

٨٠ - أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا أبو أحمد [محمد بن عبد الله بن الزبير] قال: حدثنا
 عبد الملك بن [حميد بن] أبي عنيّة، عن الحكم [بن عتيبة]، عن سعيد بن جبير، عن ابن
 عباس قال: حدثني بريدة قال:
 بعثني النبي (صلى الله عليه وسلم) مع عليّ إلى اليمن، فرأيت منه جفوة، فلما رجعت شكوته
 إلى

ورواه عبد الجليل بن عطية عن ابن بريدة: ح ٩٧ الآتي؛ فلاحظ.
 ورواه عبد الله بن عطاء عن ابن بريدة: مناقب الكوفي: ح ٣٣١، المعجم الأوسط: ٥ / ٤٢٥، تاريخ دمشق: ح ٤٦٥
 من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام).
 ورواه عطية العوفي عن ابن بريدة: المعجم الأوسط: ح ٥٧٥٢، تاريخ دمشق: ح ٤٨١.
 ورواه عليّ بن سويد عن ابن بريدة: مسند أحمد: ٥ / ٣٥٩ ط ١ والفضائل: ح ٣٠١، تاريخ دمشق: ح ٤٧٩ و
 ٤٨٠، سنن البيهقي: ٦ / ٣٤٢، مشكل الآثار للطحاوي: ح ٣٣١٦.
 ورواه طاووس عن بريدة: المعجم الصغير للطبراني: ١ / ٧١ ترجمة أحمد بن إسماعيل بن يوسف الأصبهاني عن عبد
 الرزاق، معجم ابن الأعرابي: ٢٢١، حلية الأولياء: ٤ / ٢٣ ترجمة طاووس، أخبار أصبهان: ١ / ١٦١: ١٤٢ ترجمة أحمد
 بن إسماعيل عن الطبراني، المصنّف لعبد الرزاق: ١١ / ٢٢٥: ٢٠٣٨٨، إلا أنه لم يذكر بريدة في السند. وكذلك مناقب
 الكوفي: ح ٣٤٩ و ٣٥٤ و ٩٣٠ وفي ح ٣٥٣ عن بريدة، الفضائل لأحمد: ح ١٢٩ عن عبد الرزاق دون ذكر بريدة.
 ورواه عبد الله بن عباس عن بريدة: كما في الحديثين التاليين.

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فرفع رأسه إليّ وقال:

(يا بريدة! من كنت مولاه فعليّ مولاه).

٨١ - أخبرنا أبو داود [سليمان بن سيف] ^(١) قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا عبد الملك بن أبي غنّية قال: حدثنا الحكم [بن عتيبة]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن بريدة قال:

٨٠ - وأخرجه البزار في مسنده عن محمد بن المثنى كما في كشف الأستار: ٣ / ١٨٨.

ورواه أبو نعيم عن ابن أبي غنّية: كما في الحديث التالي.

ورواه عديّ بن ثابت عن سعيد بن جبير: ح ٨٥٢ من مناقب الكوفي: ٢ / ٣٧٩ ط ١. ولاحظ الحديث التالي والمتقدّم.

(١) الزيادة من ح ٩ من فضائل عليّ من كتاب المناقب من السنن الكبرى للنسائي.

٨١ - ورواه المصنّف بهذا السند والمتن في ح ٩ من فضائل عليّ من السنن الكبرى: ٥ / ٤٥ ح ٨١٤٥.

ورواه أحمد بن آدم عن أبي نعيم: مناقب الكوفي ح ٩٤٨.

ورواه أحمد بن حازم الغفاري عن أبي نعيم: مستدرك الحاكم: ٣ / ١١٠، وعنه الخوارزمي في المناقب: ح ٣ من الفصل ١٤.

ورواه أحمد بن حنبل عن أبي نعيم: المسند: ٥ / ٣٤٧، وفي الفضائل: ح ١١٣.

ورواه أحمد بن نصر عن أبي نعيم: مستدرك الحاكم: ٣ / ١١٠.

ورواه أحمد بن يوسف عن أبي نعيم: مستدرك الحاكم: ٣ / ١١٠.

ورواه إسحاق الحربي عن أبي نعيم: مناقب ابن المغازلي: ح ٣٦.

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة عن أبي نعيم: المصنّف: ح ٦٩ من فضائل عليّ (عليه السلام).

ورواه خضر بن أبان عن أبي نعيم: مناقب الكوفي: ح ٩٠٧ ط ١.

ورواه محمد بن عبد الله الحشاش عن أبي نعيم: مناقب الكوفي: ح ٩٢٨.

ورواه محمد بن يحيى الذهلي عن أبي نعيم: مستدرك الحاكم: ٣ / ١١٠.

خرجت مع عليّ إلى اليمن، فرأيت منه جفوة، فقدمت على النبيّ (صلى الله عليه وسلّم) فذكرت عليّاً فتنقّصته، فجعل رسول الله (صلى الله عليه وسلّم) يتغيّر وجهه وقال:

(يا بريدة! ألسنّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟)

قلت: بلى يا رسول الله.

قال: (من كنت مولاه فعليّ مولاه).

٨٢ - أخبرني زكريّا بن يحيى قال: حدثنا نصر بن علي قال: أخبرنا عبد الله بن داود، عن عبد

الواحد بن أيمن، عن أبيه: أنّ سعداً قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلّم):

(من كنت مولاه فعليّ مولاه).

٨٣ - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: أخبرنا [محمد بن إبراهيم بن] أبي عديّ، عن

ورواه هارون بن عبد الله عن أبي نعيم: مناقب أبي جعفر الكوفي: ٢ / ٤٥٤، وانظر أخبار أصبهان: ٢ / ٢١٩. ولاحظ الحديثين المتقدمين، ولاحظ صدر القصة وهو دعاء النبي (صلى الله عليه وآله) لعليّ عند بعثته إلى اليمن في الحديث ٣٢ - ٣٧.

٨٢ - هذا جزء من حديث مطولّ تقدّم فقرة منه في الحديث ١٣ من هذا الكتاب وبهذا السند؛ فلاحظ. ورواه محمد بن يحيى بن عبد الكريم عن عبد الله بن داود: السنّة لابن أبي عاصم: ص ٥٩١ ح ١٣٥٩ بهذه الفقرة، وفي الحديث ١٣٤١ ص ٥٨٧ بفقرة حديث المنزلة كما تقدّم.

٨٣ - ورواه الدولابي عن المصنّف بهذا الإسناد: الكنى والأسماء: ٢ / ٦١.

ورواه أبو شهاب الحنّاط عن عوف: مناقب الكوفي: ح ٨٧٣ و ٨٨٣ مكرراً، وح ٩٠٥ ط ١.

ورواه عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن عوف: السنّة لابن أبي عاصم: ص ٥٩١ ح ١٣٦٢

عوف [الأعرابي]، عن ميمون أبي عبد الله قال: [قال] ^(١) زيد بن أرقم:
قام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:
(ألستم تعلمون أيّ أولى بكلّ مؤمن من نفسه)؟
قالوا: بلى نشهد لأنّك أولى بكلّ مؤمن من نفسه.
قال: (فإني من كنت مولاه فهذا مولاه). [و] ^(٢) أخذ بيد عليّ.
٨٤ - أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري وأحمد بن عثمان بن حكيم

=

باختصار.

ورواه شعبة عن ميمون مختصراً: ترجمة ميمون من الكامل لابن عدي: ٦ / ٤١٣ برقم ١٨٩٥، والترمذي في سننه: ذيل
الحديث ٢ من باب مناقب عليّ من المناقب: ٦ / ٦٣٣: ٣٧١٣، وأحمد في المسند: ٤ / ٣٧٢ ط ١، وح ٦٥ من
مسند زيد، وعنه ابن عساکر في ح ٥٤٤ من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ٢ / ٤٢.
ورواه أبو عبيدة عن ميمون: مسند أحمد: ٤ / ٣٧٢ ط ١، والفضائل: ١٣٩، والمصنّف لابن أبي شيبة: ق ١٥٩ / أ،
والمعجم الكبير للطبراني: ٥ / ٢٠٢: ٥٠٩٢، والبزّار كما في كشف الأستار: ٣ / ١٨٩ برقم ٢٥٣٧.
ورواه ابن جرير من طريق ميمون أيضاً: كنز العمال: ١٣ / ١٠٤: ٣٦٣٤٢.
وللحديث طرق عن زيد تقدّم تخريجها ذيل الحديث ٧٨؛ فلاحظ.
ولاحظ الحديث ٣٨، فلا يبعد أن يكون هذا الحديث جزء منه فرّقه الرواة لأسباب علمية.
(١ و ٢) من مخطوطة طهران ونسختين أخريين.
٨٤ - وأشار إلى هذه الرواية أبو نعيم في حلية الأولياء كما يأتي، وابن كثير في البداية والنهاية: ٥ / ٢١١.
ورواه الحسن بن عليّ بن عفان عن عبيد الله: أمالي الطوسي: ح ٤٨ م ١٠ وح ١٢ م ١٢.
ورواه عليّ بن مسلم ومحمد بن حاتم بن بزيع عن عبيد الله: ح ٩٥٠ من مناقب الكوفي.

الأودي قالوا: حدثنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرني هانئ بن أيوب، عن طلحة الإيامي قال:
حدثنا عميرة بن سعد:
أنه سمع علياً وهو يُنشد في الرحبة من سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: (من كنت
مولاه فعليّ مولاه).

فقام بضعة عشر فشهدوا.

٨٥ - أخبرنا محمد بن المثني قال: حدثنا محمد [بن جعفر غندر] قال: حدثنا

ورواه محمد بن عبد الله الحشاش عن عبيد الله بن موسى: مناقب الكوفي: ح ٩٣١.
ورواه الأجلح عن طلحة: كما أشار إليه أبو نعيم فيما سيأتي من كلامه، ورواه ابن عساكر في ح ٥١٢ و ٥١٣ من
ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ٢ / ١٣ - ١٤، والمزي في تهذيب الكمال: ٢٢ / ٣٩٧ في ترجمة
عميرة بن سعد.

ورواه مسعر عن طلحة: المعجم الصغير للطبراني: ١ / ٦٤ في ترجمة أحمد بن إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني، وفي
الأوسط: ٣ / ١٣٤ ح ٢٢٧٥ في ترجمة الأصبهاني أيضاً، ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء: ٥ / ٢٦ في
ترجمة طلحة بن مصرف وقال: غريب من حديث طلحة تفرد به مسعر عنه مطولاً، ورواه ابن عائشة عن إسماعيل مثله،
ورواه الأجلح وهانئ بن أيوب عن طلحة مختصراً، وفي ذكر أخبار أصبهان: ١ / ١٤٢ رقم ٩٢ ترجمة أحمد بن إبراهيم،
وابن المغازلي في المناقب: ح ٣٨، وابن عساكر في ح ٥١٤ من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ٢ /
١٣ - ١٤، والمزي في تهذيب الكمال: ٢٢ / ٣٩٨ كلهم من طريق الطبراني.

ورواه الزبير بن عدي عن عميرة: ح ٥١١ من تاريخ ابن عساكر.

وأخرجه ابن مردويه من طريق طلحة: كما في هامش ابن عساكر: ٢ / ١٧ ط ٢ نقلاً عن أرجح المطالب: ص ٥٧٩.

ورواه عن علي جماعة؛ فلاحظ تاريخ دمشق وما بهامشه من تعليق، ولاحظ الحديث التالي.

٨٥ - ورواه محمد بن عبد الله بن الحشاش عن محمد بن المثني، وقرن به محمد بن بشر: ح ٩٤١ من

=

=

مناقب الكوفي.

ورواه أحمد عن غندر: الفضائل: ح ١٤٣ والمسند: ٥ / ٣٦٦ ط: ١.

ورواه محمد بن بشر عن غندر كما تقدّم آنفاً.

ورواه الأجلح عن أبي إسحاق: تاريخ دمشق: ح ٥٣٠ من ترجمة عليّ (عليه السلام).

ورواه إسرائيل عن أبي إسحاق: كما في الحديث التالي.

ورواه الأعمش عن أبي إسحاق: كما في الحديث ٩٨ الآتي.

ورواه شريك عن أبي إسحاق: كما في الحديث ٨٧ الآتي.

ورواه عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق، وقرن بسعيد زيد بن يثيع وعمر ذي مزة: كما في ح ٨٤٣ و ٨٧٩ من مناقب

الكوفي، وكشف الأستار: ٣ / ١٩١.

ورواه فطر عن أبي إسحاق، وقرن بسعيد زيدا وعمراً: كما في كشف الأستار: ح ٢٥٤١، وحديث ابن رشيق العسكري

في المجموع: ١١٥، ومناقب الكوفي: ح ٨٥٧ و ٩٣٢، وأمالي الطوسي: ح ٥٢ من المجلس ٩، وتاريخ دمشق: ح

٥١٥ و ٥١٦ من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام)، والمعجم الكبير: ٥ / ١٩١: ٥٠٥٨.

ورواه كثير النواء عن أبي إسحاق عنهم: ح ٩١١ من مناقب الكوفي.

ورواه السري بن إسماعيل عن سعيد: ح ٢ من زين الفتي: ١ / ١٣ ط ١.

ورواه فطر عن زيد عن عليّ: السنّة لابن أبي عاصم: ح ١٣٧٠.

قال الذهبي في تاريخ الإسلام: ٢ / ١٩٧ بعد ذكر حديث المناشدة برواية ابن أبي ليلي: وله طرق أخرى ساقها الحافظ

ابن عساكر في ترجمة عليّ يصدّق بعضها بعضاً.

وفي علل الحديث للدارقطني: ج ٢ حسب ما نقل عنه: وسئل عن حديث سعيد بن وهب فقال: حدّث به الأعمش

وشعبة وإسرائيل عن أبي إسحاق، واختلف عن الأعمش فقال عبد الواحد بن زياد عنه عن أبي إسحاق عن زيد، وقال

عبد الرزاق: عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد وعبد خير، وقال فضيل: عن أبي إسحاق عن سعيد وزيد وعمرو

ذي

=

=

مرّ، وقال شريك: عن أبي إسحاق عن سعيد وزيد، وقال عمران بن أبان: عن شريك عن أبي إسحاق عن زيد، وقال إسحاق العزمي: عن شريك عن أبي إسحاق عن سعيد - ووهم وإنما أراد زيد -، وقال عمرو بن ثابت: عن أبي إسحاق عن سعيد وزيد وهبيرة وحبّة، وقال الأجلح: عن أبي إسحاق عن عمرو، وقال أبان بن تغلب: عن أبي إسحاق عن عمرو وآخر لم يسمه. وقال خالد بن عامر: عن فطر عن أبي إسحاق عن الحارث عن عليّ، ولم يتابع على الحارث وأشبهها بالصواب قول الأعمش وشعبة وإسرائيل وإسحاق بن أبي إسحاق ومن تابعهم. انتهى وتلخيص.

رواة حديث المناشدة عن عليّ (عليه السلام):

- ١ - الأصبغ بن نباتة: أسد الغابة: ٣ / ٣٠٧ في ترجمة عبد الرحمان بن عبد ربّه الأنصاري.
- ٢ - الحارث الأعور: كما أشار إليه الدار قطني في النقل المتقدّم.
- ٣ - حبة: كما عند الدولابي في الكنى والأسماء: ٢ / ٨٨، وابن المغازلي في المناقب: ح ٢٧، والطبراني في الكبير: ٥ / ١٩١ ح ٥٠٥٨.
- ٤ - الحسين الشهيد: ح ٥٢٥ من تاريخ ابن عساكر، وح ٢٩ من مناقب ابن المغازلي.
- ٥ - زاذان: ح ٦٤١ من مسند أحمد، وح ١٣٧٢ من السنّة لابن أبي عاصم: ص ٥٩٣.
- ٦ - زرّ بن حبيش: شرح المواهب: ٧ / ١٣، وأسّد الغابة: ١ / ٣٦٨ نقلاً عن كتاب الموالاة لابن عقدة.
- ٧ - زياد بن أبي زياد: ح ٦٧٠ من مسند أحمد، وح ٥٢٣ و ٥٢٤ من تاريخ ابن عساكر.
- ٨ - زيد بن أرقم: ح ٥٠٣ من تاريخ ابن عساكر، وح ٣٣ من مناقب ابن المغازلي، وفي شرح النهج لابن أبي الحديد ذيل الخطبة ٥٧، ومسند أحمد: ١ / ٢٦٣ ح ٩٥٢ و ٥ / ٣٧٠ ط ١، وفوائد محمّد بن عبد الله الشافعي كما في هامش ابن عساكر، والأوسط للطبراني: ٢ / ٥٧٦ ح ١٩٨٧، والكبير: ٥ / ١٧٥ ح ٤٩٧٠ و ٤٩٩٦ ولاحظ الرقم ٥٠٥٩ منه، ومسند البزار: ح ٢٥٣٨ و ٢٥٣٩ من كشف الأستار، ولاحظ ما تقدّم برقم ٧٨ من هذا الكتاب وما بهامشه من

=

=

تعليق.

- ٩ - زيد بن وهب أخو سعيد: البداية والنهاية: ٥ / ٢١٠ نقلاً عن ابن جرير.
- ١٠ - زيد بن يثيع: كما في الحديث ٨٧ الآتي.
- ١١ - سعيد بن أبي حدان: فرائد السمطين: ح ٤٦ باب ١٠ مقروناً بعمرو ذي مرّ.
- ١٢ - سعيد بن وهب: كما تقدّم تخريجاته في أول التعليقة.
- ١٣ - شقيق بن سلمة: أنساب الأشراف: ح ١٧٣ من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام): ص ٦٦ ط ٢.
- ١٤ - أبو الطفيل عامر بن واثلة: كما في ح ٩٢ الآتي.
- ١٥ - عبد خير: ح ٥٢٠ من ابن عساكر، وأشار إليه الدار قطني، والمناقب للخوارزمي: ح ١٨٥ مقروناً بسعيد بن وهب.
- ١٦ - عبد الرحمان بن أبي ليلى: ح ٥٠٦ - ٥١٠ من تاريخ ابن عساكر، وح ٥٦٧ من مسند أبي يعلى: ١ / ٤٢٨، وأمالي المحاملي: ق ٨٧، وذكر أخبار أصبهان: في ترجمة محمد بن الحسين بن إبراهيم الأبهري: ٢ / ٢٢٧، ومسند البزار: ح ٦٣٢، وزين الفتى للعاصمي: ١ / ١٢ ح ١، وتاريخ بغداد: ١٤ / ٢٣٦ ترجمة يحيى بن محمد الأخباري، ومشكل الآثار للطحاوي: ٢ / ٢١٢ ح ١٩٠١ في الباب ٢٨١، ومسند أحمد: ح ٩٦١ و ٩٦٤، والافراد للخطيب كما في كنز العمال: ١٣ / ١٣١ ح ٣٦٤١٧ باب فضائل عليّ (عليه السلام)، وذكر ما يتفق من أسماء المحدثين وأنسابهم للخطيب: ق ١٦، والبداية والنهاية: ٧ / ٣٦٠ نقلاً عن أبي يعلى وعبد الله بن أحمد والدار قطني.
- ١٧ - عبد الله بن عباس: ينابيع المودة: ص ٣٣.
- ١٨ - عمرو ذي مرّ: كما في ح ٩٩ الآتي.
- ١٩ - عميرة بن سعد: كما تقدّم في الحديث ٨٤.
- ٢٠ - أبو مرجم الثقفي: كما في ح ١٣١١ من مسند أحمد.
- ٢١ - مهاجر بن عميرة: السنّة لابن أبي عاصم: ص ٥٩٣ ح ١٣٧٣.

شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت سعيد بن وهب قال:
لما ناشدهم عليّ قام خمسة - أو ستّة - من أصحاب النبيّ (صلى الله عليه وسلّم) فشهدوا أنّ
رسول الله (صلى الله عليه وسلّم) قال: (من كنت مولاه فعليّ مولاه).
٨٦ - أخبرنا عليّ بن محمّد بن عليّ [قاضي المصيصة] قال: حدثنا خلف [بن تميم] قال:
حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق قال: حدثني سعيد بن وهب أنّه قام

٢٢ - هانئ بن هانئ: أسد الغابة: ٣ / ٣٢١ في ترجمة عبد الرحمان بن مدلج من طريق ابن عقدة.
٢٣ - هبيرة بن يريم: كما ذكره الدار قطني فيما تقدّم، والطبراني في ح ٥٠٥٨ من المعجم الكبير: ٥ / ١٩١.
هذا ما حضرني عاجلاً حول حديث المناشدة بحديث الغدير، وأمّا حديث الغدير نفسه فرواه أكثر من مئة نفر من
أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلّم) كما في مناقب ابن الجزري، والأزهار المتناثرة للسيوطي، ونظم المتناثر للكتاني،
والغدير للأميني.
قال ابن الجزري: هذا حديث صحيح من وجوه كثيرة تواتر عن أمير المؤمنين عليّ، وهو متواتر عن النبيّ (صلى الله عليه
وسلّم)، رواه الجهم الغفير، ولا عبرة بمنّ حاول تضعيفه ممّن لا اطلاع له في هذا العلم.
٨٦ - ورواه عبيد الله بن موسى عن إسرائيل: الحديث ٩٢٤ من مناقب الكوفي.
ورواه حسين بن محمّد المروزي عن إسرائيل: مناقب الكوفي: ح ٩٤٥.
ورواه عبد الرزاق عن إسرائيل: ح ١٨٥ من مناقب الخوارزمي وقرن بسعيد عبد خير، ومثله في البداية والنهاية: ٧ /
٣٦٠ نقلاً عن عبد الرزاق.
وسيعد المصنّف رواية هذا الحديث بهذا السند ولكن عن عمرو ذي مرّ؛ فلاحظ الرقم ٩٩ الآتي.
(١) من ب، وطبعتي مصر وبيروت.

مَّا يَلِيهِ سَنَّةٌ، وَقَالَ زَيْدُ بْنُ يَثِيعَ: وَقَامَ مِمَّا يَلِينِي ^(١) سَنَّةً، فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يَقُولُ:

(مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَإِنَّ عَلِيًّا مَوْلَاهُ).

٨٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ [سَلِيمَانُ بْنُ سَيْفِ الْحَرَانِيِّ] قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ أَبَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكَ [بْنُ عَبْدِ اللَّهِ] قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يَثِيعَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ عَلَى مَنْبَرِ الْكُوفَةِ:

إِيَّيْ مَنْشَدَ اللَّهِ رَجُلًا - وَلَا أَنْشُدُ إِلَّا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) - [مَنْ] ^(٢) سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ: (مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ).

(١) وفي طبعة مصر وبيروت: مَّا يَلِي الْمَنْبِرَ... فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ.

٨٧ - ورواه أبو بكر بن أبي شيبة عن شريك: كما في ح ٢٨ من فضائل عليّ (عليه السلام) من المصنّف.

ورواه جبارة عن شريك: ح ٨٨٠ من مناقب الكوفي، وقرن يزيد سعيد بن وهب.

ورواه عثمان بن أبي شيبة عن شريك: ح ٨٦٢ من مناقب الكوفي.

ورواه عليّ بن حكيم عن شريك: مسند أحمد: ح ٩٥٠، ومسند البزار كما في ح ٢٥٤١ من كشف الأستار وقرن زيدا بسعيد.

ورواه محمد بن خالد عن شريك: السنّة لابن أبي عاصم: ص ٥٩٣ ح ١٣٧٤، ومسند البزار: ٣ / ١٩٠ من كشف الأستار.

ورواه فطر عن أبي إسحاق: السنّة لابن أبي عاصم: ص ٥٩٢ ح ١٣٧٠، ومسند البزار وقرن به سعيد بن وهب وعمر ذي مرّ.

ولاحظ الحديثين المتقدمين وما بهما مشهما من تعليق.

قال الذهبي كما في البداية والنهاية لابن كثير: ٥ / ١٨٨: صدر الحديث متواتر، أتيقن أنّ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قاله، وأما (اللهم وال من والاه وعاد من عاداه) فزيادة قوية الإسناد.

(٢) لفظة (مَنْ) لم ترد في طبعتي مصر وبيروت.

فقام ستّة من جانب المنبر وستّة من الجانب الآخر فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) يقول ذلك.

قال شريك: فقلت لأبي إسحاق: هل سمعت البراء بن عازب يحدث بهذا عن رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم)؟ قال: نعم^(١).

قال أبو عبد الرحمان: عمران بن أبان ليس بقويّ في الحديث.

(١) وحديث البراء رواه عنه عدّي بن ثابت: فضائل أحمد: ح ١٣٨، ومسنده: ٤ / ٢٨١ ط ١، وبرواية القطيعي من الفضائل: ح ١٦٤، ومن رواية عبد الله في المسند: ٤ / ٢٨١، وأنساب الأشراف للبلاذري: ح ٤٦ و ٤٧ من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام)، والمصنّف لابن أبي شيبة: ح ٥٥ من فضائل عليّ (عليه السلام)، وسنن ابن ماجه: ١ / ٤٣ ح ١١٦، والسنة لابن أبي عاصم: ح ١٣٦٣، والمناقب للخوارزمي: ح ١٨٣ في أواخر الفصل ١٤، والجويني في فرائد السمطين: ح ٤١ و ٤٢ و ٧١ في الباب ٩ و ١٠، وترجمة عليّ (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ح ٥٤٨ - ٥٥٢، ومناقب الكوفي: ح ٣٤٣ و ٨٤٤ و ٨٤٥ و ٩٢٦ و ٩٢٧، والأمالي الخميسية: ح ٥٠ من فضائل عليّ (عليه السلام): ج ١ ص ١٤٥ ط ١، وتفسير الثعلبي: ق ٧٧ / ب.

ورواه أبو إسحاق السبيعي عنه: كما أشار إليه المصنّف هنا، وذكره الدولابي في الكنى والأسماء: ١ / ١٦٠ عن سعيد بن بيان عن أبي إسحاق، وابن عساكر في ح ٥٥٣ من تاريخ دمشق عن موسى بن عثمان عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم والبراء.

ذكر قول النبي (صلى الله عليه وسلم): عليّ وليّ كلّ مؤمنٍ بعدي (١)

٨٨ - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثني جعفر - يعني ابن سليمان -، عن زيد [الرشك]

(٢)، عن مُطَرِّف بن عبد الله، عن عمران بن حصين قال:

بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جيشاً فاستعمل عليهم عليّ بن أبي طالب، فمضى في السريّة فأصاب جارية فأنكروا عليه، وتعاقدوا (٣) أربعة من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا لقينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرناه بما صنع، وكان المسلمون إذا رجعوا من السفر بدءوا برسول الله (صلى الله عليه وسلم) فسلموا عليه ثمّ انصرفوا إلى رحالهم، فلمّا قدمت السريّة سلموا على النبي (صلى الله عليه وسلم) فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله! ألم تر إلى عليّ بن أبي طالب صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، ثمّ قام - يعني الثاني - فقال مثل ذلك، ثمّ قام الثالث فقال مثل مقالته، ثمّ قام الرابع فقال مثل ما قالوا، فأقبل إليهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والغضب [يبصر] (٤) في وجهه فقال:

(ما تريدون من عليّ؟! إنّ عليّاً منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمنٍ من بعدي).

(١) في أ، ب، وطبعتي مصر وبيروت: (من بعدي)، وهو موافق لنصّ الحديث بيد أنّ النصّ في سائر المصادر خالٍ منه.

(٢) من ب.

(٣) في أ، ب، وطبعتي مصر وبيروت: (وتعاقد) كما في سائر المصادر عدا فضائل الصحابة لأحمد في إحدى طبعتيه فكما هنا، وقال المحقّق: كذا في الأصل على لغة أكلوني البراغيث.

(٤) من طبعتي مصر وبيروت، وفي ب: (يعرف).

٨٨ - ورواه المصنّف بهذا السند أيضاً في ح ١٠ من مناقب عليّ من كتاب المناقب من السنن الكبرى: ٥ / ٤٥ : ٨١٤٦ مكتفياً بالمرفوع منه.

- ورواه الترمذي في جمعه: ح ١ من باب مناقب عليّ برقم ٣٧١٢ ج ٥ ص ٦٣٢، والحاكم في المستدرک: ٣ / ١١٠،
والكوفي في المناقب: ح ٣٥١، والخوارزمي في المناقب: ح ١٨٠ عن الحاكم، جميعهم بالسند والمتن المذكور هنا، سوى
الكوفي فقرن بقتيبة مسدّد بن مسرهد.
وقد رواه عن جعفر بن سليمان كلّ من:
- ١ - بشر بن هلال: كما تقدّم في ح ٦٧ من هذا الكتاب وباختصار، وكما في رواية الطبراني في المعجم الكبير: ١٨ /
١٢٨ ح ٢٦٥ مقروناً بالعبّاس وعبد السلام ومسدّد.
 - ٢ - حسن بن عمر بن شقيق: كما في رواية أبي يعلى في مسنده حسب رواية ابن المقرئ عنه في ح ٤٨٨ من ترجمة
عليّ من تاريخ دمشق، وابن حبان في صحيحه: ١٥ / ٣٧٣ ح ٦٩٢٩.
 - ٣ - خالد القطريلي: مسند الروياني: ح ١١٩.
 - ٤ - أبو داود الطيالسي في مسنده: ح ٨٢٩، وعنه الكوفي في المناقب: ح ٣٤٨.
 - ٥ - أبو الربيع الزهراني: البغوي في معجم الصحابة: ق ٢٠، وعنه عيسى بن عليّ الوزير في أماليه: ق ١٨٣ / ب، وابن
عساكر في ح ٤٨٥ من طريق الوزير، وابن المغازلي في ح ٢٧٦ من مناقبه من طريق البغوي، الجويني في فرائد السمطين:
ح ٣٢ في الباب ٦ من طريق البغوي.
 - ٦ - عبّاس بن الوليد: المعجم الكبير: ح ٢٦٥ مقروناً بغيره، السنّة لابن أبي عاصم: ص ٥٥٠ ح ١١٨٧.
 - ٧ - عبد الرزاق الصنعاني: في أماليه: ق ١٢ / أ، وعند أحمد في المسند والفضائل مقروناً بعقّان.
 - ٨ - عبد السلام بن عمر: المعجم الكبير: ١٨ / ١٢٨ ح ٢٦٥، وعنه أبو نعيم في حلية الأولياء: ٦ / ٢٩٤ في ترجمة
جعفر.
 - ٩ - عبيد الله القواريري: مسند أبي يعلى: ١ / ٢٩٣ ح ٣٥٥، وعنه ابن عدي في الكامل: ٢ / ١٤٥ في ترجمة جعفر،
وابن عساكر في ح ٤٨٧ من ترجمة أمير المؤمنين.
 - ١٠ - عفان: المصنّف لابن أبي شيبة: ح ٥٥ من فضائل عليّ، ومسند أحمد: ٤ / ٤٣٧ ط ١

ذكر قوله (صلى الله عليه وسلم): علي وليكم بعدي

٨٩ - أخبرنا واصل بن عبد الأعلى، عن [محمد] بن فضيل، عن الأجلح، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال:

بعثنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى اليمن مع خالد بن الوليد، وبعث علياً على جيش

آخر

=

- وفضائله: ح ١٥٧ مقروناً بعبد الرزاق، وبرواية القطيعي في زيادته: ح ١٨٢.
- ١١ - علي بن الحسين البزار: مناقب ابن المغازلي: ح ٢٧٠ مقروناً بموسى بن محمد.
- ١٢ - أبو كامل الفضيل بن الحسين: السنة لابن أبي عاصم: ص ٥٥٠ ح ١١٨٧.
- ١٣ - قتيبة: كما في رواية المصنف وغيره كما تقدم في أول التعليقة.
- ١٤ - مسدد: المعجم الكبير للطبراني: ١٨ / ١٢٨ ح ٢٦٥، وعنه أبو نعيم في الحلية: ٦ / ٢٩٤ في ترجمة جعفر، مناقب الكوفي: ح ٣٥١ وقرن به قتيبة، كما تقدم.
- ١٥ - معلّى بن مهدي: ح ٤٨٩ من ترجمة علي من تاريخ دمشق بسنده إلى أبي يعلى.
- ١٦ - موسى بن محمد البجلي: ح ٢٧٠ من مناقب ابن المغازلي.
- ١٧ - يحيى بن الحسن: ح ٣٩٧ من مناقب الكوفي باختصار.
- وللحديث شواهد كثيرة، ولاحظ الحديث التالي.
- ٨٩ - ورواه أبو هشام الرفاعي عن محمد بن فضيل: مناقب الكوفي: ح ٨٦٣.
- ورواه خالد عن الأجلح: مناقب الكوفي: ح ٣٨٥ و ٩٠٣.
- ورواه شريك عن الأجلح: ح ٤٦٧ من ترجمة علي من تاريخ دمشق.
- ورواه عبد الله بن نمير عن الأجلح: مسند أحمد: ٥ / ٣٥٦ ط ١، والفضائل: ح ٢٩٨، وعنه ابن عساكر في ح ٤٦٨ من تاريخه، مناقب الكوفي: ح ٣٩٤.
- ورواه عمار بن رزيق عن الأجلح كما في رواية أبي يعلى، وعنه ابن عساكر في ح ٤٦٦.
- ورواه عمرو بن ثابت عن الأجلح: مناقب الكوفي: ح ٨٦٦.
- ورواه محمد بن إبراهيم بن أبي شيبه عن الأجلح: مناقب ابن المغازلي: ح ٢٧١.
- ورواه سعد بن عبيدة عن ابن بريدة: ح ٤٧٠ - ٤٧٨ من تاريخ دمشق، وقد تقدم في الحديث

وقال: (إن التقيتما فعليّ على الناس، وإن تفرقتما فكلّ واحد منكما على حدته). فلقينا بني زبيد من أهل اليمن، وظهر المسلمون على المشركين، فقتلنا المقاتلة وسبينا الذرية، فاصطفى عليّ جارية لنفسه من السبي، فكتب بذلك خالد بن الوليد إلى النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم)، وأمرني أن أنال منه، فقال^(١): فدفعت الكتاب إليه ونلت من عليّ فتغيّر وجه رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) فقلت: هذا مكان العائد، بعثني مع رجل وأمرني بطاعته، فبلّغت ما أرسلت به، فقال رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم).

(لا تقعنّ يا بريدة في عليّ، فإنّ عليّاً منّي وأنا منه، وهذا^(٢) وليكم بعدي).

٧٩ من هذا الكتاب فلاحظ سائر تخرجاته هناك.

وروى البراء بن عازب نحوه: المصنّف لابن أبي شيبة: ح ٥٦ من فضائل عليّ.

(١) في ج، وطبعتي مصر وبيروت: (قال).

(٢) وفي طبعتي مصر وبيروت: (وهو).

ذكر قول النبي (صلى الله عليه وسلم):

مَنْ سَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ سَبَّنِي

٩٠ - أخبرنا العباس بن محمد [الدوري] ^(١) قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الله الجدلي قال: دخلت على أم سلمة فقالت: أيسب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فيكم؟! فقلت: سبحان الله - أو: معاذ الله -! قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: (مَنْ سَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ سَبَّنِي).

(١) من طبعتي مصر وبيروت، ونسخة ب.

٩٠ - ورواه أحمد عن يحيى بن أبي بكير: الفضائل ح ١٣٣، والمسند: ٦ / ٣٢٣، وعنه ابن عساكر في ح ٦٦٨ من ترجمة علي من تاريخ دمشق.
ورواه محمد بن سعد العوفي عن يحيى: المستدرک للحاكم: ٣ / ١٢١، وعنه الجويني في فرائد السمطين: ١ / ٣٠١ باب ٥٦.

ورواه بكير بن عثمان عن أبي إسحاق: المستدرک: ٣ / ١٢١.

ورواه فطر عن أبي إسحاق: أنساب الأشراف: ح ٢١٩، والمصنّف لابن أبي شيبة: ح ٥٠ من باب فضائل علي (عليه السلام)، والمعجم الكبير: ٢٣ / ٣٢٢ ح ٧٣٧، وترجمة علي من تاريخ دمشق: ح ٦٦٧.
ورواه السدي عن الجدلي: المعجم الصغير للطبراني: ٢ / ٢١ في ترجمة محمد بن الحسين أبي حصين القاضي، وفي الأوسط: ٦ / ٣٨٩ ح ٥٨٢٨، والكبير: ٢٣ / ٣٢٣ ح ٧٣٨، ومسند أبي يعلى: ١٢ / ٤٤٤ ح ٧٠١٣، وعنه وعن غيره ابن عساكر في ح ٦٦٩ - ٦٧١، وتاريخ بغداد: ٧ / ٤٠١ في ترجمة الحسن بن الفضل الزعفراني البوصرائي.
ورواه قيس بن أبي حازم عن أم سلمة: ح ٦٧١ من تاريخ ابن عساكر.
ورواه يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمان ابن أخي زيد بن أرقم عن أم سلمة: تاريخ دمشق:

=

٩١ - أخبرنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى [الكوفي] ^(١) قال: حدثنا جعفر بن عون، عن شقيق بن أبي عبد الله قال: حدثنا أبو بكر بن خالد بن عرفطة قال: رأيت سعد بن مالك بالمدينة فقال: ذُكِرَ [لي] ^(٢) أنكم تسبّون عليّاً؟! قلت: قد فعلنا. قال: لعلك سببته؟! قلت: معاذ الله. قال: لا تسبّه فإن وضع المنشار على مفرقي على أن أسبّ عليّاً ما سببته بعد ما سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما سمعت.

=

ح ٦٦٤ و ٦٦٥.

وللحديث نظائر عن ابن عباس وسعد بن أبي وقاص وجابر وغيرهم. ولاحظ الحديث التالي من حديث سعد وما بهامشه من حديث سعد وأم سلمة من العقد الفريد. وخالد بن عرفطة - والد أبي بكر المذكور في السند - كان من أصحاب معاوية، وكان حامل رايته حين دخل الكوفة بعد صلح الحسن (عليه السلام)، وتوجّه فيما بعد أيضاً إلى قتال الحسين (عليه السلام)، وقد زوي عن عليّ (عليه السلام) فيه: (أنّه لن يموت حتّى يحمل راية ضلالة). انظر ح ٢٠ من تيسير المطالب ط ٢ وما بهامشه من تعليق.

(١) من طبعتي مصر وبيروت، ونسخة ب.

(٢) من طبعتي مصر وبيروت، ونسختي أ، ب.

٩١ - ورواه ابن أبي شيبه عن جعفر بن عون: ح ٥٨ من فضائل عليّ من كتاب المصنّف: ح ٣٢١١٣. ورواه عبيد الله بن موسى عن شقيق: مسند أبي يعلى: ٢ / ١١٤ ح ٧٧٧، وعنه ابن عساكر ح ١١٠٣ من تاريخه، وتهذيب الكمال للمزي: ١٢ / ٥٥٥ في ترجمة شقيق، والتاريخ الكبير للبخاري: ٩ / ١١ في ترجمة أبي بكر بن خالد، ومناقب الكوفي: ح ١٠٥٧.

وقال ابن عبد ربّه في العقد الفريد: ٥ / ١١٤ في عنوان أخبار معاوية: ولما مات الحسن بن عليّ حجّ معاوية فدخل المدينة وأراد أن يلعن عليّاً على منبر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقبل له: إنّها هنا سعد بن أبي وقاص ولا نراه يرضى بهذا، فابعث إليه وخذ رأيه، فأرسل إليه وذكر له ذلك،

=

الترغيب في موالاة عليّ ؑ

والترهيب عن ^(١) معاداته

٩٢ و ٩٣ - أخبرني هارون بن عبد الله [البغدادي الحمّال] ^(٢) قال: حدثنا مصعب بن المقدم قال: حدثنا فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل.
وأخبرنا أبو داود [سليمان بن سيف] قال: حدثنا محمد بن سليمان [بن أبي داود الحراني] قال: حدثنا فطر، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال:

فقال: إن فعلت لأخرجنّ من المسجد ثمّ لا أعود إليه. فأمسك معاوية عن لعنه حتّى مات سعد، فلما مات سعد لعنه على المنبر وكتب إلى عمّاله أن يلعنوه على المنابر ففعلوا، فكتبت أمّ سلمة زوج النبيّ (صلى الله عليه وسلّم) إلى معاوية: إنكم تلعنون الله ورسوله على منابركم؛ وذلك أنّكم تلعنون عليّ بن أبي طالب ومَن أحبّه، وأنا أشهد أنّ الله أحبّه ورسوله، فلم يلتفت إلى كلامها.

ورواه العاصمي في عنوان (الشمّ والمسبّة) في الفصل الخامس من زين الفتى: ج ٢.
وللحديث وما بمعناه طرق عن سعد، فرواه مصعب وعامر ابنا سعد وأبو نجيح وقتادة والسدي عن سعد، ولاحظ ح ٥٤ من هذا الكتاب.

(١) في الأصل وبعض النسخ: (في معاداته)، والمثبت من طبعتي مصر وبيروت، كما وإنّ الترضية من الأصل وحده.
(٢) من ط مصر وبيروت، ولفظة (البغدادي) وردت في ب أيضاً.
٩٢ و ٩٣ - ورواه حسين بن محمد بن المروزي أبو أحمد عن فطر: مسند أحمد: ٤ / ٣٧٠ ط ١، الفضائل: ح ٢٨٩ مقروناً بأبي يزيد عبد الرحمان بن مصعب وقد تصحّف فيهما (أبو يزيد) ب (أبي نعيم)، إلا أنّه صرّح في المسند بنسبة المعني.

ورواه أبو يزيد عبد الرحمان بن مصعب المعني عن فطر: المعجم الكبير للطبراني: ٥ / ١٦٦ ح ٤٩٦٨، مناقب الكوفي: ح ٩٣٤، مسند أحمد: ٤ / ٣٧٠ ط ١ والفضائل: ح ٢٨٩، السنّة

جمع عليّ النَّاس في الرحبة فقال: أنشد بالله كلَّ امرئٍ سمع من رسول الله (صلى الله عليه وسلّم) يقول يوم غدِير خم ما سمع، فقام أناس فشهدوا أنّ رسول الله (صلى الله عليه وسلّم) قال يوم غدِير خم:

(ألستم تعلمون أيّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم).

وهو قائم، ثم أخذ بيد عليّ فقال:

(من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه).

=

لابن أبي عاصم: ص ٥٩٢ ح ١٣٦٧ و ١٣٦٨ بالاختصار على المرفوع منه.
ورواه عبد الله بن موسى العبسي عن فطر: مسند البزار: ح ٢٥٤٤ من كشف الأستار وقال: وقد روي عن عليّ من غير وجه، مناقب الكوفي: ح ٨٤٧ و ٩٣٣، أمالي الطوسي: ح ٥٢ من المجلس ٩، ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٦ ح ٥٠٤ ط ٢ وتصحف فيه إلى (عبيدة).
ورواه عليّ بن قادم عن فطر: زين الفتى للعاصمي: ١ / ١٤ ح ٣ ط ١.
ورواه عليّ بن هاشم عن فطر: مناقب الكوفي: ح ٨٤٦ مقروناً بمحمّد بن فضيل.
ورواه محمّد بن سليمان عن فطر: كما عند المصنّف هنا.
ورواه محمّد بن فضيل عن فطر: مناقب الكوفي: ٢ / ٣٧٢ ح ٨٤٦.
ورواه محمّد بن كثير عن فطر وقرن بفطر أبا الجارود: أسد الغابة: ٥ / ٢٧٥ من طريق ابن عقدة، الإصابة لابن حجر: ٤ / ١٥٩: ٩٢٦ نقلاً عن كتاب الموالات لابن عقدة، كلاهما في ترجمة أبي قدامة الأنصاري.
ورواه مصعب بن المقدم عن فطر: كما عند النسائي هنا.
ورواه أبو نعيم عن فطر: صحيح ابن حبان: ١٥ / ٣٧٥ ح ٦٩٣١ مقروناً بيحيى بن آدم، زين الفتى للعاصمي: ح ٤٧٦، مناقب الكوفي: ح ٩٢١ و ٩٣٦.
ورواه يحيى بن آدم عن فطر: الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان: ١٥ / ٣٧٥ مقروناً بأبي نعيم.
وتقدّمت رواية حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل برقم ٧٨، فلاحظ ما بهامشه من تعليق.

قال أبو الطفيل: فخرجت وفي نفسي منه شيء فلقيت زيد بن أرقم فأخبرته فقال: وما (١) تنكر؟ أنا سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم).
واللفظ لأبي داود.

٩٤ - أخبرني زكريا بن يحيى [السجستاني] (٢) قال: حدثني محمد بن عبد الرحيم قال: حدثنا إبراهيم [بن المنذر] قال: حدثنا معن [بن عيسى] قال: حدثني موسى بن يعقوب، عن المهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد وعامر بن سعد، عن سعد: أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خطب الناس فقال: (أما بعد، أيها الناس فإني وليكم). قالوا: صدقت. ثم أخذ بيد علي فرفعها ثم قال: (هذا وليي والمؤدي عني، وال الله من والاه، وعاد من عاداه) (٣).
٩٥ - أخبرنا أحمد بن عثمان [البصري] (٤) أبو الجوزاء قال: حدثنا ابن عثمة

(١) في ط مصر: (ما تشك)، وفي الأصل وبعض النسخ: (أو ما تنكر)، والمثبت من طبعة بيروت. ٩٤ - لاحظ الحديثين التاليين.

(٢) من ب، وطبعة مصر.

(٣) في ط: (وال الله من والاه وعاد اللهم)، وفي غ: (والى الله... وعاد من...).

٩٥ - تقدّم هذا الحديث برقم ٩ عن هلال بن بشر عن ابن عثمة؛ فلاحظ تحريجاته هناك.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة: ح ١١٨٩ عن أحمد بن عثمان، وقرن به الحسين بن عليّ دون قوله: (وإنّ الله يوالي...).

ورواه ابن كثير في البداية والنهاية: ٥ / ٢١٢ نقلاً عن كتاب الغدير للطبري بالسند والمتن المذكور هنا دون قوله: (ويعادي من عاداه).

(٤) من (ط)، وطبعة مصر.

[وهو محمد بن خالد البصري] ^(١) قال: حدثنا موسى بن يعقوب، عن المهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد، عن سعد قال ^(٢):
أخذ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بيد عليّ فخطب فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال: (ألستم تعلمون أيّ أولى بكم من أنفسكم)؟
قالوا: نعم، صدقت يا رسول الله. ثمّ أخذ بيد عليّ فرفعها فقال:
(من كنت وليّه فهذا وليّه، وإنّ الله يوالي من والاه ويعادي من عاداه).
٩٦ - أخبرني زكريّا بن يحيى قال: حدثنا محمد بن يحيى [بن أبي عمر] قال: حدثنا يعقوب بن جعفر بن أبي كثير، عن مهاجر بن مسمار قال: أخبرني عائشة بنت سعد، عن سعد قال:
كنّا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بطريق مكّة [إلى المدينة] وهو متوجّه إليها ^(٤) فلمّا بلغ غدير خم وقّف الناس ثمّ ردّ من مضى ولحقه من تخلف، فلمّا اجتمع الناس إليه قال: (أيّها الناس هل بلغت)؟ قالوا: نعم.

(١) من ط.

(٢) كذا في طبعتي مصر وبيروت و (أ، ب)، وفي الأصل: (عن عائشة بنت سعد)، ويؤيد المثبت أيضاً تخريجات الحديث كافة، ومنها الحديث المتقدّم والتالي.

(٣) في ج: (فإنّ)، وفي ط مصر: (ليوالي).

٩٦ - ورواه الحميدي عن يعقوب بن جعفر: مناقب الكوفي: ح ٣٤٤، تاريخ دمشق: ح ٥٥٤ من ترجمة أمير المؤمنين، فرائد السمطين: ١ / ٧٠ باب ١١.

ورواه الطبري أيضاً من طريق يعقوب: كما في البداية والنهاية: ٥ / ١٨٧.

ورواه إبراهيم بن مهاجر عن أبيه: مسند الصحابة للشاشي: ق ١٧ مسند سعد.

وتقدّم برقم ٩ من رواية موسى بن يعقوب عن مهاجر؛ فلاحظ سائر تخريجاته هناك.

(٤) كذا في أ، ب، وطبعتي مصر وبيروت. وما بين المعقوفين زيادة لا بدّ منها حسب سائر المصادر. وفي سائر النسخ: (وهو موجّه إليها).

قال: (اللّهُمَّ اشهد) ثلاث مرّات يقولها، ثمّ قال: (أيّها النّاس مَنْ وليكم)؟ قالوا: (الله ورسوله)
ثلاثاً^(١)، ثمّ أخذ بيد عليّ فأقامه ثمّ قال: (مَنْ كان الله ورسوله وليّه فهذا وليّه، اللّهُمَّ والِ مَنْ والاه
وعادِ مَنْ عاداه).

(١) بيان للسؤال والجواب معاً حسب ما يظهر من السياق.

الترغيب في حبّ عليّ

وذكر دعاء النبيّ (صلى الله عليه وسلّم) لمن أحبه ودعائه على من أبغضه

٩٧ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم [بن راهويه] ^(١) قال: أخبرنا النضر بن شميل قال: حدثنا عبد الجليل بن عطية قال: حدثنا عبد الله بن بريدة قال: حدثني أبي قال: لم يكن أحد من الناس أبغض إليّ من عليّ بن أبي طالب، حتّى أحببت رجلاً من قريش لا أحبه إلاّ على بغضاء عليّ، فبعث [النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم] ^(٢) ذلك الرجل على خيل، فصحبته، وما أصحابه إلاّ على بغضاء عليّ، فأصاب سبياً، فكتب إلى النبيّ (صلى الله عليه وسلّم) أن يبعث ^(٣) إليه من يحمّسه، فبعث إلينا عليّاً، وفي السبي وصيفة من أفضل السبي، فلمّا خمّسه صارت الوصيفة في الخمس، ثمّ خمّس فصارت في أهل بيت النبيّ (صلى الله عليه وسلّم)، ثمّ خمّس فصارت في آل عليّ، فأتانا ورأسه يقطر، فقلنا: ما هذا؟ فقال: ألم تروا الوصيفة صارت في الخمس ثمّ صارت في أهل بيت النبيّ (صلى الله عليه وسلّم) ثمّ صارت في آل عليّ؟ فوقعتم عليها. فكتب وبعثني مصدّقاً لكتابه إلى النبيّ (صلى الله عليه وسلّم) مصدّقاً لما قال [في] ^(٤) عليّ، فجعلت أقرأ عليه وأقول صدق وأقرأ و

(١) من طبعتي مصر وبيروت.

٩٧ - تقدّم تخريج هذا الحديث ذيل الحديث ٧٩؛ فلاحظ.

ورواه الطحاوي في مشكل الآثار: ٤ / ١١٠ ح ٣٣١٥ باب ٤٧٦ عن المصنّف به.

ورواه يحيى بن سعيد عن عبد الجليل: مسند أحمد: ٥ / ٣٥٠ ط ١، والفضائل: ح ٣٠٢.

ورواه البراء بن عازب: مسند الروياني: ص ١٣٢ ح ٣٠٩ باختصار.

(٢) من مشكل الآثار نقلاً عن المصنّف.

(٣) في ط، ومشكل الآثار: (أن أبعث).

(٤) من أ، ب، وفي المشكل: (بما قال فجعلت...).

أقول صدق^(١)، فأمسك بيدي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقال: (أتبغض علياً؟) فقلت: نعم. فقال: (لا تبغضه وإن كنت تحبه فازدد له حباً، فوالذي نفسي بيده لنصيب آل عليّ في الخمس أفضل من وصيفة). فما كان أحد بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أحبّ إليّ من عليّ.

قال عبد الله بن بريدة: والله ما في الحديث بيني وبين النبي (صلى الله عليه وسلم) غير أبي. ٩٨ - أخبرنا الحسين بن حريث [المروزي] ^(٢) قال: حدثنا الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب قال: قال عليّ في الرحبة: أنشد بالله من سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم غدِير خم يقول: (إنّ الله وليّ وأنا وليّ المؤمنين، ومن كنت وليّه فهذا وليّه، اللهمّ والِ من والاه، وعادِ من عاداه، وانصر من نصره).

قال: فقال سعيد: قام إلى جنبي ستّة، وقال زيد بن يثيع: قام عندي ستّة. وقال عمرو ذو مرّ: (أحبّ من أحبّه وأبغض من أبغضه...) وساق الحديث،

(١) هذا هو الصواب، وفي ط: (فجعلت أقول عليه وأقول صدق وأقول وأقول صدق)، وفي طبعة مصر: (فجعلت أقرأ عليه ويقول صدقاً وأقول صدق)، وفي الأصل: (فجعلت أقول عليه ويقول صدق وأقول ويقول صدق)، وفي مشكل الآثار: (فجعلت أقرأ عليه ويقول صدق وأقرأ ويقول صدق). وله وجه على سبيل الاستفهام، وفي رواية أحمد: (فجعلت أقرأ الكتاب وأقول الصدق).

٩٨ - ورواه النسائي أيضاً في كتابه مسند عليّ، كما في ترجمة سعيد بن وهب من تهذيب الكمال رواه عن يوسف بن عيسى عن الفضل بن موسى، وكذلك في الخصائص كما يأتي في ح ١٥٧؛ فلاحظ. ورواه يحيى بن يعلى عن الأعمش: ح ٥٢٩ من تاريخ ابن عساكر. وتقدّم تخريج الحديث ذيل ح ٨٥ من رواية شعبة عن أبي إسحاق فلاحظ. (٢) من طبعتي مصر وبيروت، و (ب).

رواه إسرائيل عن أبي إسحاق ^(١) عن عمرو ذي مرّ: أحبّ...
 ٩٩ - أخبرنا عليّ بن محمّد بن عليّ قال: حدثنا خلف [بن تميم] ^(٢) قال: حدثنا إسرائيل
 قال: حدثنا أبو إسحاق، عن عمرو ذي مرّ قال:
 شهدت عليّاً بالرحبة ينشد أصحاب محمّد (صلى الله عليه وسلّم): أيكم سمع رسول الله (صلى
 الله عليه وسلّم) يقول يوم غدِير خم ما قال؟ فقام أناس فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله (صلى الله عليه
 وسلّم) يقول:
 (من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللهمّ والِ من والاه وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه وأبغض من
 أبغضه، وانصر من نصره).

(١) في الأصول زيادة: (الشييباني) عدا طبعة بيروت المعتمدة على نسخة طهران فلم ترد فيها اللفظة، وعبارة طبعة مصر
 حيث سقط منها هذا السطر برمّته، وقد صحّح المرزّي في تهذيب الكمال في ترجمة عمرو أنّه روى عنه أبو إسحاق
 السبيعي ولم يرو عنه غيره وأضاف: روى له النسائي في خصائص عليّ وفي مسنده.

(٢) من طبعتي مصر وبيروت.
 ٩٩ - ورواه الحسين بن محمّد المروزي عن إسرائيل: ح ٩٤٣ من مناقب الكوفي، ح ٤٤ باب ١٠ من فرائد السمطين.
 ورواه جابر بن الحر عن أبي إسحاق: ترجمة عليّ من تاريخ دمشق: ح ٥٣٤.
 ورواه حبيب بن حبيب عن أبي إسحاق عن عمرو وزيد بن أرقم مقتصرًا على المرفوع: المعجم الكبير: ٥ / ١٩٢ ح
 ٥٠٥٩.

ورواه شريك عن أبي إسحاق: مسند أحمد ح ٩٥١ من رواية ابنه عبد الله.
 ورواه شعبة عن أبي إسحاق: مناقب الكوفي: ٢ / ٤٥١: ٩٤٢، فضائل أحمد: ح ١٤٤.
 ورواه عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع وسعيد بن وهب وعمرو ذي مرّ: مناقب الكوفي: ح ٨٤٣، وفي
 ح ٨٧٩ عن عمرو وحده.
 ورواه فطر عن أبي إسحاق عن عمرو وسعيد وابن يثيع: مسند البزار ح ٧٨٦، وكشف الأستار: ح ٢٥٤٢، مناقب
 الكوفي: ح ٨٥٧ و ٩٣٢، أمالي الطوسي: ح ٥٢ من المجلس ٩،

الفرق بين المؤمن والمنافق

١٠٠ - أخبرنا [أبو كريب] ^(١) محمد بن العلاء [الكوفي] ^(٢) قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن عليّ قال: (والذي فلق الحبة وبرأ النسمة [إنّه] ^(٣) لعهد النبي الأمي (صلى الله عليه وسلم) إيّ [أن] ^(٤) لا يجبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق).

ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ح ٥١٥ و ٥١٦، والبداية والنهاية: ٧ / ٣٦٠ نقلاً عن ابن عقدة. ورواه كثير النواء عن أبي إسحاق عن الثلاثة: مناقب الكوفي ح ٩١١. هذا ورواه المتقي الهندي في كنز العمال: ١٣ / ١٥٨ : ٣٦٤٨٧ عن أبي إسحاق عن الثلاثة، ونسبه إلى البزار وابن جرير والخليفي في الخلعيات.

وتقدّم تخريج رواية حديث المناشدة ذيل الحديث ٨٥؛ فلاحظ.

(١ و ٢) من ب، وطبعي مصر وبيروت.

(٣) من (أ، ب)، وح ١٧ من فضائل عليّ من كتاب المناقب من السنن الكبرى: ح ٨١٥٣.

(٤) من مخطوطة طهران وحدها، ومثله في ح ١٧ من فضائل عليّ من سنن النسائي الكبرى.

١٠٠ - ورواه المصنّف بهذا السند والمتن في كتاب المناقب: ح ١٧ من فضائل عليّ من السنن الكبرى: ٥ / ٤٧ ح ٨١٥٣.

ولاحظ الحديثين التاليين.

ورواه من طريق أبي معاوية جماعة منهم ابن أبي شيبه في المصنّف: ٦ / ٣٦٨ ح ١ من فضائل عليّ وقرن به وكيعاً، وعنه مسلم في صحيحه: ١ / ٨٦ ح ١٣١: ٧٨ باب ٣٣ من كتاب الإيمان عن ابن أبي شيبه عن وكيع وأبي معاوية وعن يحيى بن يحيى عن أبي معاوية، وابن ماجه في السنن: ١ / ١١٤ وقرن به وكيعاً وابن نمير، والقطيعي في الفضائل: ح ٢٢٩ عن ابن أبي شيبه، وابن حبان في صحيحه: ١٥ / ٣٦٧: ٦٩٢٤، وابن أبي عاصم في السنّة: ح ١٣٢٥ عن ابن أبي شيبه، وابن مندة في الإيمان: ح ٢٦١، وأبو نعيم الأصبهاني في كتابه صفة النفاق ونعت

=

١٠١ - أخبرنا واصل بن عبد الأعلى [الكوفي] ^(١) قال: حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن عليّ قال:
 (عهد إليّ النبيّ (صلى الله عليه وسلّم) أن لا يجتبي إلاّ مؤمن ولا يبغضني إلاّ منافق).
 ١٠٢ - أخبرنا يوسف بن عيسى قال: أخبرنا الفضل بن موسى قال: أخبرنا الأعمش، عن عديّ، عن زرّ قال:
 قال عليّ: (إنه لعهد النبيّ الأمّي (صلى الله عليه وسلّم) إليّ أنه لا يجتّبك إلاّ مؤمن، ولا يبغضك إلاّ منافق).

=
 المنافيق: ٣١ / عن ابن أبي شيبّة، و البزار في مسنده: ح ٥٦٠، و البلاذري في أنساب الأشراف: ص ١٢ ح ٢٠ من ترجمة عليّ (عليه السلام)، و ابن عساكر في تاريخه: ٢ / ١٩٥ ح ٦٨٩ و ٦٩٠، و البغوي في معجم الصحابة: ق ٤٢٠، و الكوفي في المناقب: ٢ / ٤٧٩ ح ٩٧٨.
 (١) من طبعة مصر.

١٠١ - ورواه المصنّف أيضاً في السنن الكبرى: ٦ / ٥٣٥ ح ١١٧٥٣، وفي المجتبى: ٨ / ١١٧ في باب علامة المنافق. ورواه من طريق وكيع جماعة منهم: محمّد بن سليمان الكوفي في المناقب: ح ٩٦٣، والشيخ المفيد في الإرشاد في الفصل ٣ ح ٣، وعنه الكراجكي في كنز الفوائد: ٢ / ٨٣، و البغوي في معجم الصحابة: ق ٤٢٠ مقروناً بأبي معاوية، وأحمد في المسند: ح ٧٣١ و ١٠٦٢ مكرراً وح ٧١ من فضائل عليّ، وعنه مسلم في صحيحه: ١ / ٨٦ ح ١٣١، وابن ماجة في السنن: ١ / ١١٤، وابن أبي عاصم في السنّة: ح ١٣٢٥، و البغوي في معالم التنزيل: ٦ / ١٨٠ و شرح السنّة: ١٤ / ١١٣ ح ٣٩٠٨، وابن المغازلي في المناقب: ح ٢٢٨ و ٢٣١، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ح ٦٨٦ - ٦٨٨ و ٦٩٧، وابن الأعرابي في المعجم: ح ١٠٠٠، وابن مندة في الإيمان: ح ٢٦١.
 ١٠٢ - ورواه المصنّف أيضاً في سننه: ٨ / ١١٥، وفي السنن الكبرى: ٦ / ٥٣٤: ١١٧٤٩ ح ٦ من

=

باب علامة الإيمان.

وهذا الحديث رواه جماعة عن الأعمش، منهم:

- ١ - أسباط بن محمد: صفة النفاق لأبي نعيم الأصبهاني: ق ٣٢.
- ٢ - إسماعيل بن مسلم: الإرشاد للمفيد: ص ٣٩ فصل ٣.
- ٣ - جرير بن حازم: مناقب الخوارزمي: ح ٣٣٦ في الفصل ١٩.
- ٤ - زهير بن معاوية: صفة النفاق: ق ٣١، أمالي الطوسي: ح ٤٦٥، م ١٠.
- ٥ - زياد بن خيثمة: صفة النفاق: ق ٣١، أمالي الطوسي: ص ٢٥٨ ح ٤٦٥.
- ٦ - زياد بن عبد الله: مناقب ابن المغازلي: ح ٢٢٥.
- ٧ - أبو سعيد بن عبد الكريم: مناقب ابن المغازلي: ح ٢٢٥.
- ٨ - سفيان الثوري: صفة النفاق: ٣٠ / ب، تاريخ ابن عساكر: ح ٦٨٢ من ترجمة أمير المؤمنين، تاريخ الخطيب البغدادي: ٢ / ٢٥٥.
- ٩ - سليمان التيمي: صفة النفاق: ق ٣١.
- ١٠ - شريك: صفة النفاق: ق ٣١.
- ١١ - عبد الحميد الحناني: صفة النفاق: ٣١، ابن عساكر: ح ٦٩٩.
- ١٢ - عبد الله بن داود الخريبي: حلية الأولياء: ٤ / ١٨٥ وقال: صحيح متفق عليه، تاريخ بغداد: ١٤ / ٤٢٦، صفة النفاق: ٣٠ / ب، تاريخ دمشق: ح ٦٩٢ و ٦٩٣ من ترجمة أمير المؤمنين، مناقب ابن المغازلي: ح ٢٢٦، الأربعون لأبي الفوارس: ح ١٥، بشارة المصطفى للطبري العماد: ص ٦٤، فرائد السمطين: ١ / ١٣٣ من طريق أبي نعيم.
- ١٣ - عبد الله بن المبارك، صفة النفاق: ٣٢.
- ١٤ - عبد الله بن نمير: مسند أحمد: ح ٦٤٢ والفضائل: ح ٨٤، سنن ابن ماجة: ١ / ١١٤ مقروناً بوكيع وأبي معاوية.
- ١٥ - عبد النور المسمعي: تاريخ ابن عساكر: ح ٦٨٣.

- ١٦ - عبيد الله بن محمد بن عائشة: حلية الأولياء: ٤ / ١٨٥.
- ١٧ - عبيد الله بن موسى العبسي: مسند أبي يعلى: ١ / ٢٥١ ح ٢٩١، تاريخ بغداد: ١٤ / ٤٢٦، تاريخ دمشق: ح ٦٩١ و ٦٩٤ و ٦٩٥، معرفة علوم الحديث للحاكم: ص ١٨٠ في النوع الأربعين، شرح السنّة للبعوي: ١٤ / ١١٤ ح ٣٩٠٩.
- ١٨ - عمرو بن خالد أبو حفص الأعشى: تاريخ دمشق: ح ٦٨٤.
- ١٩ - أبو عوانة: مناقب ابن المغازلي: ح ٢٢٥.
- أبو عيسى الرملي = يحيى بن عيسى.
- ٢٠ - فضل بن موسى: كما عند المصنّف هنا.
- ٢١ - محاضر بن المورع: تاريخ بغداد: ١٤ / ٤٢٦ في ترجمة أبي علي ابن هشام الحرّبي.
- ٢٢ - أبو معاوية محمد بن خازم الضرير الكوفي: تقدّم في الحديث ١٠٠.
- ٢٣ - مندل: معجم شيوخ ابن الأعرابي: ح ٦٤٢.
- ٢٤ - نوح بن تغلب: صفة النفاق: ٣٢، تاريخ دمشق: ح ٦٩٦.
- ٢٥ - وكيع: كما تقدّم في الحديث ١٠١ تحريجه.
- ٢٦ - يحيى بن عيسى أبو عيسى الرملي: مسند الحميدي: ح ٥٨، سنن الترمذي: ٥ / ٦٤٣: ٣٧٣٦، صفة النفاق: ٣١، تاريخ ابن عساکر: ح ٦٩٨ من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام).
- هذا ولم يتفرّد الأعمش بهذا بل تابعه شعبة عن عدّي بن ثابت: حلية الأولياء: ٤ / ١٨٥، وعلل الحديث للرازي: ٢ / ٤٠٠ برقم ٢٧٠٩ قال: وقد روى عن الأعمش الخلق، تاريخ دمشق: ح ٧٠٠ من ترجمة أمير المؤمنين، موضح أوهام الجمع و التفريق للخطيب: ٢ / ٦٨ في ترجمة يحيى بن عبدك.
- ورواه سالم بن أبي حفصة عن عدّي: حلية الأولياء: ٤ / ١٨٥.
- ورواه كثير النواء عن عدّي: حلية الأولياء: ٤ / ١٨٥، و مناقب الكوفي: ح ٩٨٢.
- قال أبو نعيم في حلية الأولياء: ورواه عن عدّي بن ثابت كثير النواء وسالم بن أبي حفصة و

=

=

الحكم بن عتيبة وجابر الجعفي والحسن الفقيمي وسليمان الشيباني وسالم الفراء ومسلم الملائي وأيوب وعمّار ابنا شعيب و أبان بن قطن، كلّ هؤلاء من رواة الكوفة وأعلامهم.

ولم يتفرّد زر بن حبيش بل تابعه كلّ من:

الحارث الهمداني: مسند أبي يعلى: ١ / ٣٤٧ ح ٤٤٥، وعنه ابن عساكر في ح ١٦٦ من ترجمة أمير المؤمنين: ١ / ١٣٥.

الحسن البصري: ح ١٦٢ من ترجمة عليّ من أنساب الأشراف.

أبو الطفيل عامر بن وائلة: ح ٧٠٣ من تاريخ دمشق ترجمة أمير المؤمنين: ٢ / ٢٠٤.

عباية بن ربيعي: حلية الأولياء: ٤ / ١٨٦.

عبد الله بن نجى الحضرمي: صفة النفاق: ٣١ / أ، مناقب ابن المغازلي: ح ٢٣٠، ترجمة عليّ من تاريخ دمشق: ١ / ٦٣ ح ٩١.

عليّ بن ربيعة: مناقب ابن المغازلي: ح ٢٢٩، تاريخ بغداد: ٨ / ٤١٧، تاريخ ابن عساكر: ٢ / ٢٠٣ ح ٧٠٢.

كيسان الملائي: تاريخ دمشق: ح ٧٠١ من ترجمة عليّ (عليه السلام).

وروى أبو المغيرة عن عليّ بمعناه: ح ٥٢٨ من مسند أبي يعلى وعنه ابن عساكر: ح ١٥٢.

قال ابن أبي الحديد في شرح الخطبة ٥٧ من نصح البلاغة بعد درجه حديثاً عن عليّ في هذا المعنى موقوفاً: وقد روى كثير من أرباب الحديث عن جماعة من الصحابة قالوا: ما كنّا نعرف المنافقين على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلّا ببغض عليّ بن أبي طالب.

وللحديث طرق عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) وله شواهد ومؤيّدات كثيرة، وبه وأمثاله أتمّ الله الحجّة على الخلق وعزّفهم طريق الإيمان عن طريق النفاق، ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾.

ذكر المثل الذي ضربه رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

لعليّ بن أبي طالب

١٠٣ - أخبرنا [أبو جعفر] ^(١) محمد بن عبد الله بن المبارك [المخزومي] ^(٢) قال: حدثنا يحيى بن معين قال: حدثنا [عمر بن عبد الرحمان] أبو حفص الأبار، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن عليّ قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (يا عليّ، فيك مثل من عيسى ^(٣) أبغضته يهود حتى بهتوا أمّه، وأحبّته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به).

(١) من طبعتي مصر وبيروت.

(٢) منهما و (أ، ب).

(٣) في غ: (فيك من عيسى مثل).

١٠٣ - وأشار الحسكاني في شواهد التنزيل: ح ٨٦٤ إلى رواية يحيى بن معين.

ورواه الحسن بن عرفة عن الأبار: مسند أبي يعلى: ١ / ٤٠٦ ح ٥٣٤، الفضائل: ح ٢٠٩ برواية عبد الله بن أحمد.

ورواه سريح بن يونس عن الأبار: شواهد التنزيل: ح ٨٦٥، الزهد: ١١٩١ والمسند: ١٣٧٦ والفضائل: ٢٠٩ و ٣٤٣ برواية عبد الله بن أحمد.

ورواه عمرو بن عليّ عن الأبار: ح ٨٦٣ من شواهد التنزيل.

ورواه سعد بن طالب أبو غيلان الشيباني عن الحكم: مسند أحمد: ١٣٧٧، والفضائل: ٣٤٤، والزهد: ١١٩٢ من رواية عبد الله بن أحمد.

ورواه سلمة بن صالح بن الحكم: ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ح ٧٥٠.

ورواه عليّ بن ثابت عن الحكم: ٣ / ١٢٣.

ورواه أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي عن الحكم: التاريخ الكبير للبخاري: ٣: ٢٨١

=

=

في ترجمة ربيعة، معجم ابن الأعرابي: ٢ / ١٩، أنساب الأشراف ح ٨٢ من ترجمة عليّ (عليه السلام)، شواهد التنزيل: ح ٨٦٢، مناقب ابن المغازلي: ح ١٠٤، تاريخ دمشق: ح ٧٥١ - ٧٥٣، فرائد السمطين: ١ / ١٧٣، السنّة لابن أبي عاصم: ص ٤٧٠ ح ١٠٠٤.

ورواه الدار قطني في العلل: ق ٦٣ / أ، من طريق الحكم.

ورواه الحسين بن نصر بن مزاحم عن الحارث: كما في عيون الأخبار للبغدادي: في المجلس ١٢ ق ٢٦، وقد سقطت الوسطة بينه وبين الحارث من النسخة، وقد روى فرات الحديث عن شيخه عن الحسين عن إبراهيم بن الحكم [عن] المسعودي عن الحارث؛ فلاحظ ما سيأتي.

ورواه الصباح بن يحيى المزني عن الحارث شواهد التنزيل: ح ٨٦٧، أمالي الطوسي: في المجلس ٩ و ١٠، ما نزل من القرآن في عليّ لأبي نعيم ح ٥٩، تفسير فرات الكوفي: ح ٥٤٤، تاريخ دمشق: ح ٧٥٤ من ترجمة عليّ (عليه السلام).

ورواه أبو عبد الرحمان عبد الله بن الحارث بن عبد الملك المسعودي، عن الحارث: شواهد التنزيل: ح ٨٦٦ و ٨٦٧، تفسير فرات الكوفي: ح ٥٤١ و ٥٤٢.

ورواه محمد بن كثير الملائمي، عن الحارث: مسند البزار: ح ٧٥٨، تفسير فرات: ح ٥٤٠.

ورواه عبد الرحمان بن أبي ليلى عن عليّ موقوفاً: تفسير محمد بن العباس: ح ٤١ من سورة الزخرف.

ورواه الأصبغ بن نباتة، عن عليّ: شواهد التنزيل: ح ٨٦٩، مناقب الخوارزمي: ح ٥٦ من الفصل ١٩.

ورواه زاذان عن عليّ موقوفاً: شواهد التنزيل ح ٨٧٠، والفضائل لأحمد: ح ١٤٧.

والحديث رواه عن عليّ أيضاً ابنه عمر: كما في شواهد التنزيل: ح ٨٦٠ و ٨٦١، والمجروحين لابن حبان: ٢ / ١٢٢ في ترجمة عيسى بن عبد الله.

ورواه الحسين الشهيد عن أبيه: أمالي الطوسي: ح ٤٨ من المجلس ١٢، وتفسير محمد بن العباس: ح ٤٢ من تفسير سورة الزخرف.

ذكر منزلة علي بن أبي طالب وقربه من النبي (صلى الله عليه وسلم)

ولزوقه به وحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) له

١٠٤ - أخبرنا إسماعيل بن مسعود [البصري] ^(١) قال: حدثنا خالد [بن الحارث] عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن العلاء [بن عرار] قال: سألت رجل ابن عمر عن عثمان، قال: كان من الذين تولوا يوم التقى الجمعان فتاب الله عليه، ثم أصاب ذنباً فقتلوه، وسأله عن علي فقال: لا تسأل عنه ألا ترى قرب ^(٢) منزله من رسول الله (صلى الله عليه وسلم).

ورواه عباية بن ربيعي عن علي: شواهد التنزيل: ح ٨٦٦. وقال محقق طبعة الكويت: البلوشي: وجاء بمعنى الحديث عن علي موقوفاً أخرجه ابن أبي عاصم في السنة: ٩٨٣ عن أبي السوار العدوي عنه، وعبد الرزاق في مصنفه: ١١ / ٣١٨ عن ابن سيرين عن علي، ثم قال: وهذا وإن كان موقوفاً فله حكم المرفوع؛ لأنه من الأمور الغيبية التي لا تُدرك بالرأي. وروى نحوه أبو رافع عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم): كما في ٨٦٨ من شواهد التنزيل، وح ٩٥١ من المعجم الكبير للطبراني: ١ / ٣٢٠.

وللحديث شواهد كثيرة.

(١) من ب، وطبعتي مصر وبيروت.

(٢) لفظة (قرب) ليست في الأصل وإنما هي من (أ، ب، ط)، وفي طبعة مصر: (ألا ترى منزلته).

١٠٤ - ورواه إسرائيل وزهير عن أبي إسحاق: كما في الحديثين التاليين.

ورواه معمر عن أبي إسحاق: المصنف لعبد الرزاق: ١١ / ٢٣٢: ٢٠٤٠٨، وعنه أحمد في الفضائل: ح ١٣٤.

١٠٥ - أخبرني هلال بن العلاء بن هلال قال: حدثنا حسين [بن عيَّاش] قال: حدثنا زهير [بن معاوية] عن أبي إسحاق، عن العلاء بن عرار قال:
سألت عبد الله بن عمر قلت: ألا تحدّثني عن عليّ وعثمان؟ قال: أمّا عليّ فهذا بيته من رسول الله (صلى الله عليه وسلّم) ولا أحدّثك عنه بغيره، وأمّا عثمان فإِنَّه أذنب يوم أحد ذنباً عظيماً فعفا الله عنه، وأذنب فيكم [ذنباً] ^(١) صغيراً فقتلتموه.
١٠٦ - أخبرنا أحمد بن سليمان [الرهاوي] ^(٢) قال: حدثنا عبيد الله [بن

ورواه سعيد بن سنان أبو سنان عن أبي إسحاق: تاريخ دمشق: ص ٥٠٧ من ترجمة عثمان.
ورواه زيد ابن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق: المعجم الأوسط للطبراني: ٢ / ٩٧: ١١٨٨، تاريخ دمشق: ح ٣٢٨ من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام) إلا أنه نسب بعض الحديث إلى أبيه عمر، ميزان الاعتدال: ٣ / ٦٥ في ترجمة عروة بن مروان... وسقط منه العلاء بن عرار واقتصر أيضاً على ذكر عليّ دون عثمان، تهذيب الكمال: ٢٢ / ٥٢٩ في ترجمة العلاء بن عرار بكامله.

ورواه سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه: أخرجه الكلاباذي في معاني الأخبار، كما ذكره ابن حجر في القول المسدّد: ص ٣٠ ذيل ح ٣.

وروى بمعناه في عليّ مع تفصيل جميع بن عمير، عن ابن عمر: ح ٥١١ من مناقب الكوفي.
١٠٥ - لاحظ الحديث ١٠٤، وانظر ذيل الحديث ٤٣ حديث ابن عمر في سدّ الأبواب.

(١) من ب، وطبعتي مصر وبيروت.

١٠٦ - لاحظ الحديث المتقدّم.

قال السيوطي في السالّي المصنوعة: ١ / ٣٤٩، وروى النسائي أيضاً حديث ابن عمر بسند صحيح من طريق أبي إسحاق السبيعي، عن العلاء بن عرار قال: قلت لعبد الله بن عمر: أخبرني عن عليّ وعثمان؟ قال: أمّا عليّ فلا تسأل عنه أحداً وانظر إلى منزله من رسول الله (صلى الله عليه وسلّم)؛ فإنّه سدّ أبوابنا في المسجد وأقرّ بابه. رجاله رجال الصحيح إلا العلاء وهو ثقة، وأخرجه الكلاباذي في معاني الأخبار... عن الزهري، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه بنحوه.

(٢) من ب، وطبعتي مصر وبيروت.

موسى [قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن العلاء بن عرار قال:
سألت ابن عمر، وهو في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن عليّ وعثمان؟ فقال:
أمّا عليّ فلا تسألني عنه وانظر إلى منزله ^(١) من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليس في المسجد
بيت غير بيته، وأمّا عثمان فإنّه أذنب ذنباً عظيماً [تولى] ^(٢) يوم التقى الجمعان فعفا الله عنه
وغفر له، فأذنب فيكم دون ذلك ^(٣) فقتلتموه.

١٠٧ - أخبرنا إسماعيل بن يعقوب بن إسماعيل قال: حدثنا ابن موسى - وهو

(١) في ط: (إلى قرب منزله).

(٢) في (ط) وحدها.

(٣) لفظة (ذلك) من (أ، ب) وطبعتي مصر وبيروت، ولم ترد في الأصل.

١٠٧ - ورواه جرير عن عطاء: المصنّف لابن أبي شيبة: ح ٤ من فضائل عليّ برقم ٣٢٠٥٨.

ورواه أبو الأحوص عن عطاء: أنساب الأشراف: ح ٢١٤ من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام).

ورواه أبو حصين عن سعد بن عبيدة، وبتفصيل: تاريخ دمشق: ص ٥٠٦ من ترجمة عثمان، التاريخ الكبير للبخاري: ٥ / ٢٣.

ورواه عبد الأعلى بن عامر التغلبي، عن سعد بن عبيدة باختصار: تاريخ دمشق: ح ١١٠٧ من ترجمة عليّ (عليه السلام).

وروى نحوه أبو هارون العبدى عن ابن عمر: شواهد التنزيل: ١ / ٣٠: ١٢، المصنّف لابن أبي شيبة ح ٥ من فضائل عليّ، وقد سمّي السائل في هذه الرواية بنافع بن الأزرق، وهو من رؤوس الخوارج، قُتل سنة ٦٥.

وروى نحوه نافع مولى ابن عمر عنه: صحيح البخاري: ٦ / ٣٢، السنن الكبرى للبيهقي: ٨ / ١٩٢.

ورواه مجاهد عن ابن عمر: المعجم الكبير للطبراني: ١٢ / ٣١٧: ١٣٥٣٣.

وهذا الحديث وما قبله وما بعده يتناسب مع حديث سدّ الأبواب المتقدّم، وفي بعض طرقه إشارة بل تصريح بقضية سدّ الأبواب.

محمّد بن موسى بن أعين - (١) قال: حدثنا أبي، عن عطاء [بن السائب] عن سعد بن عبيدة قال:

جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن عليّ؟ فقال: لا تسأل عن عليّ، ولكن انظر إلى بيته من بيوت النبيّ (صلى الله عليه وسلّم)، قال: فيأبّي أبغضه، قال: أبغضك الله.

١٠٨ - أخبرني هلال بن العلاء بن هلال قال: حدثنا حسين - هو ابن عيّاش - (٢) قال: حدثنا زهير [بن معاوية] قال: حدثنا أبو إسحاق قال:

(١) ما بين الخطّين من (أ، ب)، وطبعتي مصر وبيروت.

١٠٨ - ورواه أبو غسّان مالك بن إسماعيل، عن زهير: تاريخ دمشق: ح ١٠٣٤ من ترجمة عليّ (عليه السلام): ٣ / ١٤.

ورواه النفيّلي عن زهير: مستدرک الحاكم: ٣ / ١٢٥، تاريخ دمشق: ح ١٠٣٥.

ورواه المعافى بن سليمان، عن أبيه، عن زهير: المعجم الكبير للطبراني: ١٩ / ٤٠: ٨٦، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة: ٢ / ١٥٥ / ب.

ورواه زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق، كما في الحديث التالي.

ورواه شريك بن عبد الله عن أبي إسحاق: مستدرک الحاكم: ٣ / ١٢٥.

ورواه قيس بن الربيع عن أبي إسحاق: الأحاد والمثاني لابن أبي عاصم: ١ / ٤٢ / أ.

ورواه عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق عن إسماعيل بن أبي خالد قال: قلت لقتم: معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢ / ٥٥ / ب، تاريخ دمشق ٣ / ١٣ ح ١٠٣٣ من ترجمة عليّ (عليه السلام).

ورواه سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن تمام بن العباس: العلل ومعرفة الرجال: ١ / ١٤٧.

ورواه مطين في مسند عليّ بسنده عن قتم وعبد الله بن عباس، كما في الطرائف لابن طاووس: ١ / ٢٨٤.

(٢) ما بين الخطّين من (ط)، ومثله في (أ) دون لفظة (هو).

سأل عبد الرحمان [بن خالد] ^(١) قثم بن العباس: من أين ورث عليّ رسول الله (صلى الله عليه وسلم)؟ قال: إنّه كان أولنا به لحوقاً، وأشدنا به لزوقاً ^(٢).

خالفه زيد بن أبي أنيسة فقال: عن خالد بن قثم:

١٠٩ - أخبرنا هلال بن العلاء قال: حدثنا أبي قال: حدثنا عبيد الله [بن عمرو الرقي] عن

زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق:

عن خالد بن قثم أنّه قيل له: ما لعلّي ورث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دون جدك وهو

عمّه؟ قال: إنّ عليّاً كان أولنا به لحوقاً، وأشدنا به لصوقاً ^(٣).

١١٠ - أخبرني عبدة بن عبد الرحيم [المروزي] ^(٤) قال: أخبرنا عمرو بن محمد قال: أخبرنا

يونس بن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، عن النعمان بن بشير قال:

(١) من (أ، ط)، وتهذيب الكمال.

(٢) في الأصل والتهذيب: (لزوماً)، والمثبت من أ، ب، ط. ومثله في عامة المصادر.

١٠٩ - لاحظ الحديث المتقدم، وانظر لقصة وراثته رسول الله (صلى الله عليه وآله) أيضاً ح ٦٤ و ٦٥ من هذا الكتاب.

(٣) في طبعة مصر، و(أ، ب): لزوقاً.

(٤) من ب، وطبعتي مصر وبيروت، وكتاب عشرة النساء من السنن الكبرى.

١١٠ - ورواه المصنّف أيضاً في كتاب عشرة النساء من السنن الكبرى: ٥ / ٣٦٥ : ٩١٥٥ باب رفع المرأة صوتها على زوجها: ح ١ بهذا السند والمتن... وفيه: كيف رأيت.

ورواه أيضاً أبو نعيم عن يونس: مسند أحمد: ٤ / ٢٧٥ ط ١، كشف الأستار: ٣ / ١٩٤، وفي مسند البزار: ٨ / ٣٢٧٥ : ٢٢٣.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد: ٩ / ١٢٧ بعد ذكره الخبر من طريق البزار: رواه أبو داود غير

استأذن أبو بكر على النبي (صلى الله عليه وسلم) فسمع صوت عائشة عالياً وهي تقول: والله لقد علمت أنّ علياً أحب إليك من أبي. فأهوى إليها أبو بكر ليلطمها وقال: يا ابنة فلانة!^(١) أراك ترفعين صوتك على رسول الله (صلى الله عليه وسلم)؟! فأمسكه رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وخرج أبو بكر مغضباً، فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (يا عائشة كيف رأيتني أنفذتك من الرجل)؟ ثم استأذن أبو بكر بعد ذلك، وقد اصطاح رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعائشة فقال أدخلاني في السلم كما أدخلتما في الحرب؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (قد فعلنا).

١١١ - أخبرني محمد بن آدم [بن سليمان المصيبي]^(٢) قال: حدثنا [يحيى بن

ذكر محبة علي (عليه السلام)، رواه البزار ورجاله رجال الصحيح، ورواه الطبراني بإسناد ضعيف.

ورواه إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن العبدان: مسند أحمد: ٤ / ٢٧٢ ط ١، وفضائل الصحابة: ح ٣٨ به دون محبة علي.

ورواه حجاج بن محمد، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق - دون ذكر محبة علي - : سنن أبي داود: ٤ / ٣٠٠: ٤٩٩٩ كتب الأدب باب ما جاء في المزاح: ح ٢.

وللحديث شواهد كثيرة، فلاحظ ما تقدم آنفاً وما سيأتي لاحقاً.

وأما ما ذكر بعض من حديث عمرو بن العاص، المخرج في الصحيحين، في أنّ أحب النساء والرجال عائشة وأبوها، فجوابه: أنّ عمراً كان من كبار المشركين وشانقي رسول الله (صلى الله عليه وآله) قبل الإسلام، ومن رؤوس النفاق والفتنة ومبغضي علي بعد الإسلام، وهو الأبتز ابن الأبتز بشهادة القران والرسول وآله؛ فلا تقبل روايته وخاصة فيما يقوي اتجاهاته البغيضة.

(١) وفي مسند أحمد: ٥ / ٢٧٢ ط ١: يا ابنة أمّ رومان - وتناولها - أترفعين.

١١١ - ورواه أيضاً أحمد بن محمد بن سعيد أبو العباس بن عقدة، عن يحيى: أمالي الطوسي: المجلس ٩ ح ٣٢.

ورواه الحسن بن حماد الكوفي، عن يحيى: مسند أبي يعلى: ٨ / ٢٧٠ ح ٤٨٥٧، ومعجم شيوخه: ١٧٨: ١٣٥ ترجمة ابن حماد، وعنه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ح ٦٥٦ من ترجمة

=

=

أمير المؤمنين (عليه السلام).

ورواه أبو السري، عن يحيى: تاريخ ابن عساكر: ح ٦٥٥.

ورواه الوليد بن شجاع أبو همام، عن يحيى: تاريخ دمشق: ح ٦٥٤.

ورواه يوسف بن محمد بن سابق أبو بكر، عن يحيى: تاريخ دمشق: ٦٥٢، مناقب الخوارزمي فصل ٦ ص ٧٩ ح ٦٣.

ورواه جعفر الأحمر، عن أبي إسحاق: تاريخ ابن عساكر ح ٦٥٣، أمالي الطوسي: م ١٢ ح ٣.

ورواه عباد بن الربيع وعبد الله بن أبي غنينة، عن أبي إسحاق: أمالي الطوسي: م ٩ ح ٣٢.

ورواه علي بن صالح، عن أبي إسحاق: أمالي الطوسي: م ٩ ح ٣٢.

ورواه محمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي، عن أبي إسحاق: كما في الحديث التالي.

ورواه أبان بن تغلب، عن جميع: ح ٦٥٠ من ترجمة علي من تاريخ دمشق.

ورواه الأعمش سليمان بن مهران، عن جميع نحوه: مناقب الكوفي: ح ٦٦٦ و ٩٦٤، معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢ /

٣١٩ / أ، تاريخ دمشق: ح ٦٥١.

ورواه أبو الجحاف داود بن أبي عوف، عن جميع: سنن الترمذي: ٥ / ٧٠١: ٣٨٧٤، تاريخ دمشق: ح ٦٥٨ -

٦٦٠، الاستيعاب: ٤ / ١٨٧٩ في ترجمة فاطمة، المعجم الكبير للطبراني: ٢٢ / ٤٠٣: ١٠٠٨، مقتل الحسين

للخوارزمي: ص ٥٧ فصل ٥ ح ١٠٤.

ورواه صدقة بن سعيد، عن جميع نحوه: مناقب الكوفي: ح ٥٧٧، مسند أبي يعلى: ٨ / ٢٧٩: ٤٨٦٥.

ورواه عوام بن حوشب، عن جميع: تاريخ دمشق: ح ٦٥٠، شواهد التنزيل: ح ٦٨٤، مناقب الكوفي: ح ٦١٧، فرائد

السمطين: باب ٦٨ ح ١ بسنده عن الثعلبي.

ورواه كثير النواء، عن جميع: تاريخ جرجان: ص ٢١٣ ترجمة زيد بن عدي رقم ٣٢٩، تاريخ دمشق: ح ٦٥٧.

والغريب من كلام الذهبي في تعليقه على مستدرک الحاكم حيث قال: لم تقل عائشة هذا

=

عبد الملك بن حميد [بن أبي غنّية، عن أبيه، عن أبي إسحاق الشيباني، عن جميع - وهو ابن عمير - قال:

دخلت مع أمّي على عائشة وأنا غلام فذكرت لها علياً فقالت: ما رأيت رجلاً أحبّ إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلّم) منه، ولا امرأة أحبّ إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلّم) من امرأته.

١١٢ - أخبرنا عمرو بن عليّ [البصري] ^(٣) قال: حدثنا عبد العزيز بن الخطّاب - ثقة - قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي، عن أبي إسحاق الشيباني، عن جميع بن عمير قال:

دخلت مع أمّي على عائشة فسمعتها تسألها من وراء الحجاب عن عليّ؟ فقال: تسأليني عن رجل ما أعلم أحداً كان أحبّ إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلّم) منه، و

أصلاً!!! رجماً بالغيب، فعلى فرض التسليم بضعف السند من هذا الطريق فعدم الإثبات لا يدلّ على عدم الثبوت، وللحديث شواهد كثيرة منها الحديث السابق الصحيح السند عند الذهبي وأمثاله، ولاحظ الحديث التالي. وأما حديث عبد الله بن شقيق عن عائشة الذي رواه أحمد في مسنده: ٦ / ٢٤١ ط ١، الذي يذكر فيها خلاف هذا فعبد الله بن شقيق كان عثمانياً يبغض علياً كما في ترجمته من تهذيب الكمال فلا يقبل منه ما يؤيد انحرافه وتمايله وقد تقدّم آنفاً عن رسول الله (صلى الله عليه وسلّم): (يا عليّ، لا يحبّك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق).

(٢) من طبعتي مصر وبيروت.

١١٢ - ورواه عبّاد بن يعقوب عن محمد بن إسماعيل: مستدرک الحاكم: ٣ / ١٥٤. ورواه جماعة آخرون، فلاحظ تعليقة الحديث المتقدّم. ورواه مراسلاً الطبري في المسترشد: ص ٤٤٩، والقاضي النعمان في شرح الأخبار: ١ / ١٤٠ ح ٧٠ و٧٢. (٣) من طبعتي مصر وبيروت.

لا أحبّ إليه من امرأته.

١١٣ - أخبرني زكريّا بن يحيى قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد قال: حدثنا [أسود بن عامر] شاذان، عن جعفر [بن زياد] الأحمر، عن عبد الله بن عطاء، عن ابن بريدة قال: جاء رجل إلى أبي فسأله: أيّ النَّاس كان أحبّ إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلّم)؟^(١) فقال: كان أحبّ النَّاس إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلّم) من النساء فاطمة ومن الرجال عليّ.

قال أبو عبد الرحمان: عبد الله بن عطاء ليس بالقوي في الحديث.

(١) في الأصل: (من النساء)، فحذفناها وفقاً لسائر النسخ والسياق.

١١٣ - ورواه عن إبراهيم بن سعيد: كلّ من الترمذي كما في الجامع الصحيح: ٥ / ٦٦٨ : ٣٨٦٨ في مناقب فاطمة، والسراج محمّد بن إسحاق: كما في الاستيعاب: ٤ / ١٨٩٧ في ترجمة فاطمة الزهراء، والبغوي كما في ح ٦٤٩ من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ ابن عساكر.

ورواه الدوري عن الأسود بن عامر المعروف بشاذان: مستدرک الحاكم: ٣ / ١٥٥.

وروى الروياني في مسند بريدة من مسنده: ص ٢٦ ح ٤١ عن حبان بن عليّ عن عبد الله بن عطاء... قال: جاء قوم من خراسان فقالوا... عن أحبّ النَّاس كان إلى رسول الله (ص)؟ قال: عليّ بن أبي طالب. قالوا: فأخبرنا عن أبغض النَّاس كان إلى رسول الله (ص)؟ قال: بنو أميّة وثقيف وحنيفة. وللحديث شواهد كثيرة من غير طريق.

ذكر منزلة عليّ

من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عند دخوله ومسألته وسكوته

١١٤ - أخبرني محمد بن وهب قال: حدثنا محمد بن سلمة قال: حدثني أبو عبد الرحيم [خالد بن أبي يزيد] قال: حدثني زيد - وهو ابن أبي أنيسة - عن الحارث [بن يزيد] عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن عبد الله بن نجح: سمع علياً يقول:
(كنت أدخل على نبي الله (صلى الله عليه وسلم) ^(١) فإن كان يصلى سبّح فدخلت، وإن لم يكن يصلى أذن لي فدخلت).

(١) في طبعتي مصر وبيروت إضافة: (كل ليلة)، ويؤيدها ما سبأني في الروايات التالية.

١١٤ - قال محقق طبعة الكويت أحمد ميرين البلوشي ما ملخصه: عبد الله بن نجح أبو لقمان الحضرمي قال النسائي ثقة... والتوثيق من أمثاله يعرض عليه بالنواجذ... وأما ما يتعلق بسماعه من عليّ فقد نقل البزار في مسنده عن أحمد قوله: عبد الله بن نجح وأبوه سمعا من عليّ. وفي هذا الإسناد صرح بسماعه من عليّ (عليه السلام)، ومعلوم أنّ المثبت مقدّم على النافي... وأما الاختلاف في متن الحديث فحاصل، ولكنّ الروايات التي ذكر فيها التنحح (بل التسبيح) ضعيفة. وقال: وأما الاختلاف في سند الحديث حيث إنّ عبد الواحد بن زياد رواه عن عمارة عن الحارث عن أبي زرعة عن ابن نجح، ورواه مسدد عن عمارة عن أبي زرعة عن ابن نجح ولم يذكر الحارث في إسناده فليس بقادح؛ لأنّ عمارة سمع من أبي زرعة نفسه كما صرح به البخاري في التاريخ الكبير: ٦ / ٥٠١، فمن الجائز أن يكون سمع الحديث بواسطة وبغيرها فحدث عليّ الوجهين، وهذا سائغ ويسمى بالمزيد في متصل الأسانيد. وقال ابن حجر في ترجمة عمرو بن جرير: عن عليّ وعنه ابنه أبو زرعة. قال النسائي في مسند عليّ به: هذا خطأ والصواب عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير....

١١٥ - أخبرني زكريّا بن يحيى قال: حدثنا محمد بن عبيد [بن حساب البصري] وأبو كامل [فضيل بن حسين] قالوا: حدثنا عبد الواحد بن زياد قال: حدثنا عمارة بن القعقاع، عن الحارث [بن يزيد] العكلي، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن عبد الله بن نجّي قال: قال عليّ:

(كانت لي ساعة من السحر أدخل فيها على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فإن كان في صلاته سيّح فكان ذلك إذنه لي، وإن لم يكن في صلاته أذن لي).

ذكر الاختلاف على المغيرة في هذا الحديث:

١١٦ - أخبرني محمد بن قدامة قال: حدثنا جرير [بن عبد الحميد]، عن المغيرة [بن مقسم]، عن الحارث [بن يزيد]، عن أبي زرعة بن عمرو قال: حدثنا عبد الله

١١٥ - ورواه أبو سعيد مولى بني هاشم عن عبد الواحد بن زياد: مسند أحمد: ٢ / ١٣ ح ٥٧٠. ورواه أبو كامل عن عبد الواحد: كما عند المصنّف هنا، ومسند البزار: ٨٨٢، وسنن البيهقي: ٢ / ٢٤٧، ومشكل الآثار: ٢ / ٢١١: ١٨٩٩ باب ٢٨٠.

ورواه محمد بن عبيد عن عبد الواحد: كما عند المصنّف هنا، والبيهقي في سننه: ٢ / ٢٤٧ في كتاب الصلاة باب ما يقول إذا نابه شيء في صلاته.

ورواه مسدد عن عبد الواحد بن زياد: سنن البيهقي: ٢ / ٢٤٧، ولم يذكر الحارث في إسناده.

ورواه معلّى بن أسد عن عبد الواحد: مسند ابن خزيمة: ٩٠٤.

ورواه أبو النعمان عن عبد الواحد: مسند الدارمي: ٢٦٦٣ بالاختصار على ذيل الحديث: ٢ / ٢٨٤ باب لا تدخل الملائكة بيتاً فيه تصاوير.

ورواه... عن عبد الواحد: مسند البزار ح ٨٨١ بإسقاط الحارث.

١١٦ - ورواه المصنّف أيضاً في باب التنحج في الصلاة من كتاب السهو من كتاب الصلاة من المجتبى من السنن: ٣ / ١٢ ح ١ مع مغايرات.

ورواه أبو خيثمة زهير عن جرير: مسند أبي يعلى: ١ / ٤٤٤ ح ٥٩٢ مع زيادة في ذيله.

ورواه يوسف بن موسى عن جرير: مسند ابن خزيمة: ٢ / ٥٤: ٩٠٤.

بن نجّي، عن عليّ قال:

(كانت لي من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ساعة من السحر آتية فيها، إذا أتيتها استأذنت فإن وجدته يصلّي سبّح فدخلت، وإن وجدته فارغاً أذن لي).

١١٧ - أخبرني محمد بن عبيد بن محمد قال: حدثنا [أبو بكر] ابن عيَّاش، عن المغيرة، عن الحارث العكلي، عن ابن نجّي قال: قال عليّ:
(كان لي من النبيّ (صلى الله عليه وسلم) مدخلان: مدخل بالليل ومدخل بالنهار، فكنت إذا دخلت بالليل تنحني لي).^(١)

[قال أبو عبد الرحمان:]^(٢) خالفه شرحبيل بن مدرك في إسناده ووافقه على قوله: (تنحني):

١١٧ - ورواه المصنّف أيضاً في المجتبى من السنن: ٣ / ١٢ في كتاب السهو من كتاب الصلاة باب التنحني.
ورواه أحمد عن أبي بكر بن عيَّاش: مسند أحمد: ٢ / ٤٣ ح ٦٠٨ مع زيادة في ذيله.
ورواه أبو بكر ابن أبي شيبة عن أبي بكر بن عيَّاش: المصنّف: ٥ / ٢٥٦٦٧، سنن ابن ماجه: ٢ / ١٢٢٢ ح ٣٧٠٩ عن ابن أبي شيبة.
ورواه حميد بن أحمد الخزاز عن ابن عيَّاش: الكامل لابن عدي: ٤ / ٢٣٤ ترجمة ابن نجّي.
ورواه الدورقي عن ابن عيَّاش: مسند ابن خزيمة: ٤٠٤ بزيادة أبي زرعة بين الحارث وعبد الله بن نجّي.
ورواه أبو غسان عن ابن عيَّاش: سنن البيهقي: ٢ / ٢٤٧.
ورواه يحيى بن حسان عن ابن عيَّاش: مشكل الآثار للطحاوي: ٢ / ٢١٠: ١٨٩٨ باب ٢٨٠.
(٢) من أ، ب، ط.

١١٨ - أخبرنا القاسم بن زكريّا بن دينار قال: حدثنا أبو أسامة [حمّاد بن أسامة] قال: حدثني شرحبيل - يعني ابن مدرك الجعفي - قال: حدثني عبد الله بن نجّي الحضرمي، عن أبيه - وكان صاحب مطهرة عليّ - قال: قال عليّ: (كانت لي منزلة من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لم تكن لأحد من الخلائق، فكنت آتية كلّ سحر فأقول: السلام عليك يا نبيّ الله، فإن تنحنح انصرفت إلى أهلي وإلا دخلت عليه).

١١٩ - أخبرنا محمّد بن بشار قال: حدثني أبو المساور [الفضل بن مساور]

١١٨ - ورواه المصنّف أيضاً في المجتبى من السنن: ٣ / ١٢ باب التنحنح في الصلاة. ورواه شعيب بن أيّوب عن أبي أسامة: فرائد السمطين: ١ / ٢٠١ ح ١٧٠ باب ٤٠. ورواه محمّد بن عبّيد الطنافسي عن شرحبيل: مسند أحمد: ٢ / ٧٧ ح ٦٤٧ مع زيادة في ذيله، و البزار: ح ٨٩٧، وابن خزيمة: ح ٩٠٢.

قال ابن خزيمة: لست أحفظ أحداً قال عن أبيه غير شرحبيل. ورواه أيضاً سالم بن أبي حفصة عن ابن نجّي: مسند البزار: ح ٨٨٣. ورواه جابر الجعفي عن ابن نجّي: مسند أحمد: ٢ / ٢٠٧ ح ٨٤٥ مع زيادة في ذيله، و ٢ / ٤٢٥ ح ١٢٩٠ نحوه. وأشار إلى رواية شرحبيل، والبيهقي في سننه: ٢ / ٢٤٨.

ورواه أبو أمامة عن عليّ: مسند أحمد: ٢ / ٣٥ ح ٥٩٨ برواية ابنه عبد الله، و ٢ / ٢٢٣ ح ٨٩٩ من رواية أحمد. ورواه أبو سعيد الخدري قال: كان لعلّي مدخل لم يكن لأحد من الناس: ح ٩٨٢، وترجمة عليّ (عليه السلام) من تاريخ ابن عسّاكر.

١١٩ - ورواه ابن خزيمة عن محمّد بن بشار: ترجمة عليّ من تاريخ دمشق: ح ٩٨٧، وترجمة عبد الله بن عمرو بن هند من تهذيب الكمال: ١٥ / ٣٧٢.

ورواه النضر بن شميل عن عوف: سنن الترمذي: ٥ / ٦٣٧ ح ٣٧٢٢ و ٥ / ٦٤٠ ح ٣٧٢٩ قال: وفي الباب عن جابر وزيد بن أسلم وأبي هريرة وأمّ سلمة.

قال: حدثنا عوف [بن أبي جميلة] عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي قال: قال عليّ:
(كنت إذا سألت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أعطاني وإذا سكت ابتداني).
١٢٠ - أخبرنا محمد بن المثني قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش، عن عمرو بن
مرّة، عن أبي البختري، عن عليّ قال:
(كنت إذا سألت أعطيت وإذا سكت ابتديت).

ورواه أبو أسامة حماد بن أسامة عن عوف: المصنّف لابن أبي شيبة: ح ٦ من الفضائل عليّ (عليه السلام): ٦ / ٣٦٨:
٣٢٠٦١.

ورواه هوزة بن خليفة عن عوف: مستدرک الحاكم: ٣ / ١٢٥.
قال ابن حجر في التهذيب بعد ذكر الحديث في ترجمة عبد الله بن عمرو بن هند: وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه
والحاكم.

وقال ابن أبي حاتم الرازي في المراسيل: ص ٩٥ ترجمة عبد الله بن عمرو أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إليّ
حدّثني أبي حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا عوف بن أبي جميلة الأعرابي....
وأخرجه السيوطي في جمع الجوامع: ٢ / ٢٩، والمتقي في كنز العمال: ١٣ / ١٢٠ عن ابن أبي شيبة والترمذي
والشاشي وأبي نعيم والدورقي والحاكم والضياء المقدسي أو سعيد بن منصور في سننه.
١٢٠ - ورواه أبو بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية: المصنّف: ح ٦ من باب فضائل عليّ (عليه السلام): ٦ / ٣٦٨:
٣٢٠٦٠.

ورواه إسماعيل عن الأعمش: حلية الأولياء: ٤ / ٣٨٢.
ورواه جرير بن عبد الحميد عن الأعمش: ح ٩٨٥ من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ٢ / ٤٥٤.

١٢١ - أخبرنا يوسف بن سعيد قال: حدثنا حجاج [بن محمد الأعور] عن [عبد الملك] ابن جريج قال: حدثنا أبو حرب [بن أبي الأسود]، عن أبي الأسود، و [حدثنا] رجل آخر عن زاذان، قالوا: قال عليّ:

(كنت والله إذا سألت أعطيت، وإذا سكتت ابتديت).

[قال أبو عبد الرحمان: ابن جريج لم يسمع من أبي حرب]^(١).

ورواه حفص بن غياث عن الأعمش: المعرفة والتاريخ للبسوي: ٢ / ٥٤٠ في حديث.
ورواه عليّ بن أحمد عن الأعمش: مناقب الكوفي: ٢ / ٤٦ ح ٥٣٥ في حديث طويل.
ورواه قيس بن عمرو بن مّرة: حلية الأولياء: ٤ / ٣٨٢ ترجمة أبي البخري.
ورواه مسعر بن كدام عن عمرو بن مّرة: ترجمة عليّ من تاريخ دمشق: ٢ / ٤٥٤، ومن حلية الأولياء: ١ / ٦٨.
قال البلوشي محقق طبعة الكويت: هذا تشدّد منه (رحمه الله)، والأثر إسناده صحيح رجاله ثقات، وقد صرح ابن جريج بالسماع من أبي حرب فزالته عنه تهمّة التدليس، ومثله في رواية القطيعي من زوائد فضائل الصحابة.
١٢١ - ورواه أحمد بن منيع البغوي عن الحجاج: فضائل أحمد: ح ٢٢١ من رواية القطيعي.
ورواه حمّاد بن عيسى الجهني عن ابن جريج عن داود عن أبي حرب عن أيّيه [و] عن زاذان عن عليّ: العلل للدارقطني: ق ١٠٢ / أ.
ورواه النضر عن ابن جريج أيضاً عن داود بن أبي هند عن أبي حرب: ترجمة عليّ من تاريخ دمشق: ٢ / ٤٥٤ ح ٩٨٦ ط ٢.
قال البلوشي محقق طبعة الخصاص الكويتية: وحجاج بن محمد هو أثبت أصحاب ابن جريج.
ورواه محمد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب أنّه قيل لعليّ: ما لك أكثر أصحاب رسول الله (ص) حديثاً؟ فقال: إني كنت إذا سألته أنبأني وإذا سكتت ابتدأني: طبقات ابن سعد:

ذكر ما خصّ به عليّ من صعوده

على منكبي النبيّ (صلى الله عليه وسلّم) ^(١)

١٢٢ - أخبرنا أحمد بن حرب قال: حدثنا أسباط [بن محمّد] عن نعيم بن حكيم المدائني قال: حدثنا أبو مریم قال: قال عليّ:
انطلقت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلّم) حتّى أتينا الكعبة فصعد رسول الله (صلى الله عليه وسلّم) على منكبي فنهضت به، فلمّا رأى رسول الله (صلى الله عليه وسلّم) ضعفي قال لي: (اجلس). فجلست، فنزل نبيّ الله (صلى الله عليه وسلّم) [وجلس لي] ^(٢) فقال: (اصعد على منكبي). فنهض بي رسول الله (صلى الله عليه وسلّم)

=

٢ / ٣٨٨، وعنه البلاذري في الأنساب: ح ٢٦ من ترجمة أمير المؤمنين، وابن عساكر في تاريخه: ح ٩٨٨. ورواه هبيرة بن يريم عن عليّ (عليه السلام): مسند أبي داود الطيالسي: ص ٢٥ برقم ١٨٠. (١) في طبعة لبنان وطبعة مصر: (ذكر ما خصّ به أمير المؤمنين عليّ (عليه السلام)...)، وفي نسخة طهران إضافة: (وتحوض النبيّ (ص) به).

(٢) من طبعة مصر، ومسند أحمد، وغيرها.

١٢٢ - ورواه أحمد بن جعفر السوسي عن أسباط: مختصر مسند الكلّابي المطبوع ذيل مناقب ابن المغازلي: ص ٤٢٩ ح ٥.

ورواه أحمد بن حنبل عن أسباط: مسند أحمد: ٢ / ٧٣: ٦٤٤.

ورواه محمّد بن عبيد المحاربي عن أسباط: تهذيب الآثار للطبري: مسند عليّ: ح ٣٢ ص ٢٣٧.

ورواه شباية بن سوار عن نعيم بن حكيم: المصنّف لابن أبي شيبة: ٧: ٤٠٤ ح ٣٦٨٩٦ في باب فتح مكّة، المستدرك للحاكم: ٢ / ٣٦٦ في كتاب التفسير بسندين، وعنه الخوارزمي في المناقب: ص ٧١، والجويني في فرائد السمطين: ١ / ٢٤٩، والكنجي في كفاية الطالب: ص ٢٥٧.

فإنه ^(١) ليخيلني أتي لو شئت لنتل أفق السماء، فصعدت على الكعبة وعليها تمثال من صفر أو نحاس فجعلت أعاجله لأزيله يميناً وشمالاً وقداماً، ومن بين يديه ومن خلفه حتى إذا استمكنت منه قال نبي الله (صلى الله عليه وسلم): (اقذفه). فقذفت به، فكسرتة كما تكسر القوارير ^(٢)، ثم نزلت فانطلقت أنا ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) نستبق حتى توأرنا بالبيوت خشية أن يلقانا أحد من الناس.

ورواه عبد الله بن داود الحريبي عن نعيم بن حكيم: تهذيب الآثار: ٢٣٦: ٣١، مسند أحمد: ٢ / ٤٣٠ ح ١٣٠٢ من رواية ابنه عبد الله، تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٠٢ في ترجمة نعيم، وفي ترجمة نصر بن علي من موضح أوهام الجمع والتفريق: ٢ / ٤٣٢ بسنده إلى عبد الله بن أحمد، وأربعين الخزاوي: ص ٦٠ ح ١٨.

ورواه عبيد الله بن موسى العبسي عن نعيم: تهذيب الآثار: ٢٣٧: ٣٣، مسند أبي يعلى الموصلي: ١ / ٢٥١: ٢٩٢، مسند البزار (٧٦٩) وفي كشف الأستار: ٣ / ١٢٨: ٢٤٠١ باب تكسير الأصنام. قال البزار: لا نعلمه يروى بهذا اللفظ عن علي بن النبي (صلى الله عليه وسلم) إلا بهذا الإسناد.

ورواه محمد بن سليمان الكوفي في المناقب: ٢ / ٦٠٦ ح ١١٠٥ ط ١ إلا أنّ صدر السند إلى نعيم بن حكيم قد سقط من النسخة المعتمدة عليها في ط ١، كما لم نجد السند أيضاً في نسخة أخرى هي أكمل من المطبوعة.

أقول: ورود نحو هذا الحديث عن أبي هريرة: رواه ابن المغازلي في المناقب: ٢٠٢: ٢٤٠، وهكذا ابن شهر آشوب السروي في المناقب: ٢ / ١٣٥ نقلاً عن ابن مؤمن الشيرازي في كتابه نزول القرآن في شأن أمير المؤمنين عن قتادة عن ابن المسيّب عن أبي هريرة.

(١) في الأصل وطبعة مصر: (فنهض به عليّ فلما... ضعفه قال له اجلس فجلس... فنهض به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال عليّ إنه).

والمثبت من أ، ب، ط. ونحوه في مسند أحمد وسائر المصادر، وفيها أيضاً: إنه يخيل إليّ أتيّ.

(٢) في ط ومسند أحمد: (فتكسر كما تتكسر القوارير).

ذكر ما خصّ به عليّ دون الأولين والآخرين من فاطمة بنت

رسول الله (صلى الله عليه وسلّم) وبضعة منه وسيّدة نساء أهل الجنة

إلى مريم بنت عمران

١٢٣ - أخبرنا الحسين بن حريث قال: أخبرنا الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقد، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال:

خطب أبو بكر وعمر فاطمة فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلّم): (إنّها صغيرة). فخطبها^(١) عليّ فزوّجها منه.

(١) كذا في عدّة من النسخ والسنن وصحيح ابن حبان، وفي الأصل: (فخطب).

١٢٣ - ورواه المصنّف أيضاً بهذا الإسناد والمتن في المحتجى من السنن: ٦ / ٦٢ في كتاب النكاح باب تزوّج المرأة مثلها في السنن.

ورواه محمّد بن أحمد بن أبي عون عن الحسين بن حريث: صحيح ابن حبان: ١٥ / ٣٩٩: ٦٩٤٨.

ورواه عليّ بن خشرم عن الفضل بن موسى السيناني: فضائل عليّ لأحمد: ح ١٧٣ من زيادات القطيعي.

ورواه محمود بن آدم عن الفضل بن موسى: فرائد السمطين: ١ / ٨٨ ح ٧٠ باب ١٦.

ورواه عليّ بن الحسين بن شقيق عن الحسين بن واقد: مستدرک الحاكم: ٢ / ١٦٧.

ورواه أبو تميلة يحيى بن واضح عن الحسين بن واقد: فضائل فاطمة لابن شاهين: ص ٨٧ ح ٣٥.

وروى في معناه ابن سعد في الطبقات: ٨ / ١٩، والطبراني في المعجم الكبير: ٤ / ٣٤ ح ٦٥٧١، والبزار في مسنده عن حجر بن عنبس وعلباء اليشكري.

ورواه ابن حبان في مسنده عن أنس: ١٥ / ٣٩٣ ح ٦٩٤٤ في حديث طويل.

ورواه الخطيب في تاريخه: ١٤ / ٣٦٣ في ترجمة أبي صادق الأزدي عنه عن أمير المؤمنين.

١٢٤ - أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا حاتم بن وردان قال: حدثنا أيوب السخيتاني، عن أبي يزيد المدني، عن أسماء بنت عميس قالت: كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ^(١)، فلما أصبحنا جاء النبي (صلى الله عليه وسلم) فضرب الباب ففتحت له أم أيمن الباب فقال: (يا أم أيمن، ادعي لي أخي). قالت: هو أخوك وتُنكحه؟ قال: (نعم يا أم أيمن). وسمعت النساء صوت النبي (صلى الله عليه وسلم) فتنحّين، قالت: واختبأت أنا في ناحية، قالت: فجاء عليّ فدعا له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ونضح عليه من الماء ثم قال: (ادعوا لي فاطمة). فجاءت خرقة من الحياء فقال لها: (قد أنكحتك أحب أهل بيتي). ودعا لها ونضح عليها من الماء، فخرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فرأى سواداً فقال: (من هذا؟) قلت: أسماء. قال: (ابنة عميس؟) قلت: نعم. قال: (كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تكرمينه ^(٢))؟ قلت: نعم. قالت: فدعا لي.

ورواه محمد بن سليمان الكوفي أبو جعفر في المناقب: ١ / ٢٩٠ ح ٢١٠ عن ابن عباس مع تفصيل.

ولاحظ الفصل ٢٠ من مناقب الخوارزمي، والمعجم الكبير: ٢٢ / ٤٠٨ ح ١٠٢١.

(١) في ج زيادة (فسلمت).

(٢) في الأصل: (قد يعني)، وخرقة: أي خجلة مدهوشة.

(٣) في طبعتي مصر وبيروت: (تكرمونها)، ولكلّ منهما وجه، وحسب الأصل فالضمير يرجع إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، ومثل الأصل في الذرية الطاهرة.

١٢٤ - ورواه صالح بن حاتم بن وردان عن أبيه: المعجم الكبير للطبراني: ٢٤ / ١٣٦، فضائل أحمد: ح ٢١ من فضائل فاطمة من رواية القطيعي، مستدرک الحاكم: ٣ / ١٥٩ عن القطيعي الذرية الطاهرة للدولابي: ص ٩٦ ح ٨٨.

ورواه مسلم بن إبراهيم عن حاتم بن وردان: المعجم الكبير: ٢٤: ١٣٦ ح ٣٦٤ في مسند

=

=

أسماء.

ورواه حمّاد بن زيد عن أيّوب: ترجمة أمير المؤمنين لابن عساكر: ح ٣١١، مناقب الكوفي: ٢ / ٢١٣ ح ٦٨٢ ط ١.
ورواه معمر عن أيّوب: المصنّف لعبد الرزّاق: ٥ / ٤٨٥: ٩٧٨١، وعنه ابن راهويه في مسنده كما في المطالب العالية:
٤ / ٦٠ ح ٣٩٥٩، والطبراني في المعجم الكبير: ٢٤ / ١٣٧، وفيهما: (عن عكرمة وأبي يزيد المدني أو أحدهما)،
والكوفي في المناقب: ح ٦٨٣، وفيه: (عن عكرمة وأبي يزيد عن رجل عن أسماء).
ورواه سعيد بن أبي عروبة عن أبي يزيد المدني عن عكرمة رسلاً: الطبقات الكبرى: ٨ / ٢٣ في أخبار فاطمة الزهراء،
ورواه محمد بن سليمان الكوفي في المناقب: ح ٦٨٤ دون أن يتردّد في عكرمة: ٢ / ٢١٨ ط ١. ولاحظ الحديث التالي
(١٢٥).

ورواه سعيد بن المسيّب عن أمّ أيمن: طبقات ابن سعد: ٨ / ٢٤، مستدرك الحاكم: ٣ / ١٥٧ في مناقب فاطمة.
وأخرج نحوه أحمد في الفضائل: ٩٥٨ عن عبد الرزّاق عن معمر عن أيّوب عن عكرمة وأبي يزيد رسلاً.
وروى نحوه عبد الله بن عمرو بن هند الجملي رسلاً وباختصار: المطالب العالية: ٤ / ٦١ ح ٣٩٦١ نقلاً عن مسند
الحارث بن أبي أسامة، طبقات ابن سعد: ٨ / ٢٤ - ٢٥.
وانظر رواية عطاء بن السائب عن أبيه عن عليّ في جهاز فاطمة: مسند أحمد: ح ٦٤٣ و ٧١٥ و ٨٣٥ و ٨٣٨
و ٨٥٣.

وللحديث شواهد.

قال الإربلي في كشف الغمّة ما حصّله: أنّ أسماء كانت مهاجرة بأرض الحبشة، والتي كانت في زفاف فاطمة هي أختها
سلمى.

وقال الكنجي في كفاية الطالب: إنّما هي أسماء بنت يزيد بن السكن.

خالفه سعيد بن أبي عروبة فرواه عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس: ١٢٥ - أخبرنا زكريا بن يحيى قال: حدثنا محمد بن صدران قال: حدثنا سهيل بن خالد العبدي قال: حدثنا محمد بن سواء، عن سعيد بن أبي عروبة، عن أيوب السخيتاني، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

لما تزوج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فاطمة من عليّ كان فيما أهدى معها سريراً مشروطاً^(١) ووسادة من آدم حشوها ليف، وقربة.

قال: وجاءوا ببطحاء الرمل فبسطوه في البيت، وقال لعلّي: (إذا أتيت بها فلا تقرّ بها حتى أتيتك). فجاء رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فدقّ الباب فخرجت إليه أمّ أيمن فقال لها: (أثمّ أخي)؟ فقالت: وكيف يكون أخوك وقد زوجته ابنتك؟ قال: (فإنّه أخي).

قال: ثمّ أقبل [على الباب ورأى سواداً فقال: (من هذا)؟ قالت: أسماء بنت عميس، فأقبل]^(٢) عليها فقال لها: (جئت تكرمين ابنة رسول الله (ص))؟ قالت: نعم. فدعا لها وقال لها خيراً، ثمّ دخل رسول الله (صلى الله عليه وسلم).

قال: وكان اليهود يؤخذون^(٣) الرجل عن امرأته إذا دخل بها، قال: فدعا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بتور^(٤) من ماء فتفل فيه وعود فيه، ثمّ دعا عليّاً فرشّ من ذلك الماء على وجهه وصدّره وذراعيه، ثمّ دعا فاطمة فأقبلت تعثر في ثوبها حياءً من

وقال البلوسي محقق طبعة الخصائص الكويتية: إسناده ثقات لكن فيه خطأ؛ لأنّ أسماء هاجرت مع زوجها جعفر إلى الحبشة ولم يرجعا إلى المدينة إلّا في السنة السابعة.

١٢٥ - انظر لتخرجه هامش الحديث السابق.

(١) في ط، ص: (مشروط)، وفي هامش غ: (مشروطاً). والشريط: خوص مفتول يشترط به.

(٢) من طبعتي مصر وبيروت.

(٣) أي يجسبون. وفي ط: (يأخذون الرجل من). وفي الطبقات: (يؤخرون).

(٤) الإناء الصغير.

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ففعل بها مثل ذلك، ثم قال لها: (إي والله ما آلت (١) أن أزوجك خير أهلي). ثم قام فخرج.

١٢٦ - أخبرني عمران بن بكار بن راشد قال: حدثنا أحمد بن خالد قال: حدثنا محمد [بن إسحاق]، عن عبد الله بن أبي نجيح، عن أبيه:

أن معاوية ذكر علي بن أبي طالب (٢) فقال سعد بن أبي وقاص: والله لأن تكون لي إحدى خلاله الثلاث أحب إلي من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس:
لأن يكون قال لي ما قال له حين رده من تبوك: (أما ترضى أن تكون مني

(١) أي ما قصرت.

١٢٦ - ورواه أبو زرعة الدمشقي عن أحمد بن خالد الوهبي...: البداية والنهاية: ٧ / ٣٥٣ في عنوان رواية سعد بن أبي وقاص من عنوان شيء من فضائل علي (عليه السلام)... وبتفصيل.

ورواه يعقوب بن حميد بن كاسب عن سفيان بن أبي عيينة عن ابن أبي نجيح، عن ربيعة الجرشي أنه ذكر علي عند رجل وعنده سعد فقال: أتذكر علياً؟ إن له مناقب أربعاً لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من كذا وكذا، وذكر حمر النعم، قوله: (لأعطين الراية)، وقوله: (أنت مني بمنزلة هارون من موسى)، وقوله: (من كنت مولاه فعلي مولاه). ونسي سفيان واحدة: فضائل أمير المؤمنين لأحمد: ح ٢١٥ من رواية القطيعي، السنة لابن أبي عاصم: ص ٥٨٧ ح ١٣٤٤ مقتصرًا على حديث المنزلة وص ٥٩٦ ح ١٣٨٦ بطوله.

ورواه علي بن عبد الله بن جعفر عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبيه قال: ذكر علي عند معاوية فقال سعد: يذكر عندك علي فتناله! لمنقبة من مناقبه أحب إلي من كذا وكذا: مناقب الكوفي: ٢ / ٥٤٨ ح ١٠٥٨.

(٢) هذا من باب (قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبراهيم) أي يذكرهم بسوء، كما هو واضح من السياق ومن صريح الأخبار الواردة في هذا المقام، فانظر ما تقدم برقم ١١ و ٥٤ من هذا الكتاب مثلاً، بل وذكره أبو زرعة بهذا السند مفصلاً قال: ثم ذكر علي بن أبي طالب فوقع فيه فقال: أدخلتني دارك وأجلستني على سريرك ثم وقعت في علي تشتتمه؟ والله لأن....

بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي) أحب إليّ أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس.
ولأن يكون قال لي ما قال في يوم خير: (لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله،
يفتح الله على يديه، ليس بفرار) أحب إليّ من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس.
ولأن أكون كنت صهره على ابنته لي منها من الولد ما له؛ أحب إليّ من أن يكون لي ما
طلعت عليه الشمس.

ذكر الأخبار المأثورة بأن فاطمة ابنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

سيّدة نساء أهل الجنّة إلاّ مريم بنت عمران

١٢٧ - أخبرنا محمّد بن بشار قال: حدثنا عبد الوهاب [بن عبد المجيد] قال: حدثنا محمّد بن عمرو [الليثي]، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: مرض رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فجاءت فاطمة فأكبت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فسارّها فبكت، ثمّ أكبت عليه فسارّها فضحكت، فلمّا توفّي النبيّ (صلى الله عليه وسلم) سألتها فقالت: لما أكبت عليه أخبرني أنّه ميّت من وجعه ذلك فبكيت، ثمّ أكبت عليه فأخبرني أنّي أسرع أهل بيتي [به] ^(١) لحوقاً وأبّي سيّدة نساء أهل الجنّة إلاّ مريم بنت عمران ^(٢)، فرفعت رأسي فضحكت.

(١) من ج، وطبعتي مصر وبيروت، والسنن الكبرى قسم المناقب: ح ٨٣٦٦، ومناقب ابن المغازلي.
(٢) هذا الاستثناء لا وجه له ومعارض للأحاديث الثابتة، منها أنّ فاطمة سيّدة نساء هذه الأمة، وقد ثبت أنّ هذه الأمة سيّدة الأمم فمن كانت سيّدة نساء الأمة فهي سيّدة نساء الأمم، كما أنّ أبوها سيّد الأمة وسيّد البشر وسيّد الأنبياء والأمم.
١٢٧ - ورواه المصنّف بهذا الإسناد والمتن في السنن الكبرى: ٥ / ٩٥: ٨٣٦٦ ح ٢ من مناقب فاطمة من كتاب المناقب.

ورواه جعفر بن أحمد بن سنان الواسطي عن محمّد بن بشار: مناقب ابن المغازلي: ص ٣٦٢ ح ٤٠٨.
ورواه خالد بن عبد الله الواسطي عن محمّد بن عمرو: فضائل فاطمة لابن شاهين: ح ٤.
ورواه عليّ بن مسهر عن محمّد بن عمرو بن علقمة الليثي: المصنّف لابن أبي شيبة: ٦ / ٣٩١: ٣٢٢٦٠ ح ٢ من باب فضائل فاطمة، وعنه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني: ق ٣٢٤ / أ / ج ٥ ص ٣٥٧ ح ٢٩٤٢، وأيضاً برقم ٢٩٦٣ وابن حبان في صحيحه: ١٥ / ٤٠٢: ٦٩٥٢

=

=

والطبراني في الكبير: ٢٢ / ٤١٩: ١٠٣٤ عن ابن أبي شيبة ومنجاب بن الحارث عن علي بن مسهر.
ورواه المعتمر بن سليمان عن محمد بن عمرو: فضائل فاطمة لابن شاهين: ح ٣.
ورواه أبو الطفيل ويعقوب بن عباد عن عائشة: حلية الأولياء: ٢ / ٤٠ ترجمة فاطمة إشارة، المعجم الكبير للطبراني: ٢٢ / ٤١٧: ١٠٣٠.
وروته عائشة بنت طلحة عن عائشة: سنن الترمذي: ٥ / ٧٠٠: ٣٨٧٢، وحلية الأولياء: ٢ / ٤٠ إشارة، والسنن الكبرى للنسائي: ٥ / ٩٦: ٨٣٦٩ ح ٥ من باب مناقب فاطمة من كتاب المناقب و ٥ / ٣٩١ ح ٩٢٣٦ كتاب عشرة النساء باب ١٠٥ بسند آخر وص ٣٩٢ باب ١٠٦ أيضاً بسند آخر، والأوائل لابن أبي عاصم: ح ٧٧ مختصراً، والآحاد والمثاني: ح ٢٩٤٤ و ٢٩٤٧ و ٢٩٦٩، وأمالي الطوسي: ح ٤٠ من المجلس ١٤، والمعجم الكبير للطبراني: ٢٢ / ٤٢١، والذرية الطاهرة للدولابي: ح ١٧٥.
ورواه عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عائشة: المعجم الكبير: ٢٢ / ٤٢٠: ١٠١٣٦.
ورواه عبد الله بن أبي ليبيد عن عائشة: فضائل فاطمة لابن شاهين: ح ٥.
ورواه عروة عن عائشة: رواه جمع غفير منهم: أحمد والبخاري في مواضع من صحيحه، ومسلم والنسائي في الفضائل، والطبراني والبعوي (شرح السنة: ١٤ / ١٦٠) وابن حبان والبيهقي والدولابي في الذرية الطاهرة: ح ١٧٦ و ١٧٧، وأبو يعلى في المسند: ١٢ / ١٢٢: ٦٧٥٥.
وروته فاطمة بنت الحسين عن عائشة: دلائل النبوة للبيهقي: ٧ / ١٦٦ باب ما جاء في نعيه نفسه إلى ابنته فاطمة، مشكل الآثار: ١ / ٣٥: ٩٨ باب ١٦، حلية الأولياء: ٢ / ٤٠ إشارة، المعجم الكبير: ٢٢ ح ١٠٣١، الأوائل لابن أبي عاصم: ح ١٥١ والآحاد والمثاني: ح ٢٩٤٥ و ٢٩٦٥ و ٢٩٧٠ مختصراً، الذرية الطاهرة للدولابي: ح ١٨٥.
وروته أم محمد عن عائشة: المعجم الكبير للطبراني: ٢٢ / ٢٢٠.
ورواه مسروق عن عائشة: كما سيأتي برقم ١٣١ و ١٣٢؛ فلاحظ ما بهما مشهما من تعليق.

١٢٨ - أخبرني هلال بن بشر قال: حدثنا محمد بن خالد قال: حدثنا موسى بن يعقوب قال: حدثني هاشم بن هاشم، عن عبد الله بن وهب [بن زمعة] أن أم سلمة أخبرته: أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دعا فاطمة فناجاها فبكت، ثم حدثها فضحكت، قالت أم سلمة: فلما توفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سألتها عن بكائها وضحكها؟ فقالت: أخبرني

وفي الثغور الباسمة في فضائل السيدة فاطمة للسيوطي ص ٤٤: وأخرج البزار عن علي بن أبي النجيب (صلى الله عليه وسلم) قال لفاطمة: أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء أهل الجنة وابنيك سيّدا شباب أهل الجنة. وقال أيضاً: وأخرج أحمد وأبو يعلى والحاكم وصحّحه عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم بنت عمران. وفي حديث مناشدة أمير المؤمنين يوم الشورى المروي في مصادر عديدة: قال: نشدتكم بالله هل فيكم احد له زوجة مثل زوجتي فاطمة بنت رسول الله وبضعة منه وسيّدة نساء أهل الجنة غيري: الخصال للصدوق: ص ٥٥٥ ح ٣٠ من باب الأربعين.

١٢٨ - ورواه الحسن بن علي عن محمد بن خالد: الأحاد والمثاني: ٥ / ٣٦٥: ٢٩٦٤. ورواه الفضل بن موسى عن محمد بن خالد: ح ٨ من فضائل فاطمة لابن شاهين، وعنه المزي في تهذيب الكمال: ١٦ / ٢٧٥ ترجمة عبد الله بن وهب بن زمعة. ورواه محمد بن بشار عن محمد بن خالد وهو ابن عثمة: سنن الترمذي: ٥ / ٧٠١: ٣٨٧٣ ح ٧ من فضائل فاطمة. ورواه محمد بن المثنى عن محمد بن خالد: الدرّة الطاهرة للدولابي: ص ١٤٤ ح ١٨٢، الاحاد والمثاني: ٥ / ٣٦٥: ٢٩٦٤. ورواه محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة عن محمد بن خالد: مسند أبي يعلى: ١٢ / ١١٠: ٦٧٤٣، وأيضاً كثره برقم ٦٨٨٦. ورواه محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن موسى بن يعقوب: المعجم الكبير للطبراني: ٢٢ / ٤٢٢: ١٠٣٩.

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه يموت فبكيت ثم أخبرني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنني سيّدة نساء أهل الجنة بعد مريم بنت عمران فضحكت.

١٢٩ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم [ابن راهويه] قال: أخبرنا جرير [بن عبد الحميد]، عن يزيد [بن أبي زياد]، عن عبد الرحمان بن أبي نعم، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):

(الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة، وفاطمة سيّدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم ابنة عمران).

١٢٩ - ورواه أبو خيثمة زهير بن حرب عن جرير: مسند أبي يعلى: ٢ / ٣٩٥: ١١٦٩.

ورواه سفيان بن وكيع عن جرير: سنن الترمذي: ٥ / ٦٥٦ ذيل ح ٣٧٦٨ ح ١ من باب مناقب الحسين.

ورواه عثمان بن محمد بن جرير: مسند أحمد: ١٨ / ٢٧٩: ١١٧٥٦ بحديث فاطمة، وهكذا مناقب الكوفي: ٢ / ١٩٣ ح ٦٦٥ و ٦٨٧ بفقرة الحسين.

ورواه خالد بن عبد الله عن يزيد: مسند أحمد: ١٨ / ١٦١: ١١٦١٨، ولاحظ فضائل الصحابة: ح ١٣٣١ و ١٣٦٠.

ورواه سفيان الثوري عن يزيد: خصائص النسائي ح ١٤١ الآتي فلاحظ.

ورواه منصور بن أبي الأسود عن ابن أبي نعم: مستدرک الحاكم: ٣ / ١٥٤ بحديث فاطمة.

ورواه ابن عبد البرّ رسالاً عن ابن أبي نعم: الاستيعاب: ٤ / ١٨٩٤.

ولاحظ الحديث ١٤٠ وما بعده من الأخبار المأثورة بأنّ الحسين سيّدا شباب أهل الجنة.

وروى عن الحارث عن عليّ: أنّ فاطمة شكت إلى رسول الله (ص) فقال: ألا ترضين أنّي زوجتك أقدم أمّتي مسلماً، وأحلّمهم حلماً، وأكثرهم علماً، أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء أهل الجنة إلا ما جعل الله لمريم بنت عمران، وأنّ ابنك سيّدا شباب أهل الجنة: أمالي الطوسي: ح ٤٣٦ م ٩.

ذكر الأخبار المأثورة بأن فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

سيّدة نساء هذه الأمة

١٣٠ - أخبرنا محمد بن منصور [الطوسي] ^(١) قال: حدثنا الزبير بن محمد بن عبد الله [بن الزبير أبو أحمد] قال: حدثنا أبو جعفر - واسمه محمد بن مروان - قال: حدثني أبو حازم [سلمة بن دينار]، عن أبي هريرة قال: أبطأ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عتاً يوماً صدر النهار، فلما كان العشيّ قال له قائلنا، يا رسول الله قد شقّ علينا لم نرك اليوم.
قال: (إنّ ملكاً من السماء لم يكن رأيي فاستأذن الله في زيارتي فأخبرني - أو: بشّرني - أنّ فاطمة ابنتي سيّدة نساء أمّتي، وأنّ حسناً وحسيناً سيّدا شباب أهل الجنّة).

(١) من طبعة مصر وبيروت.

١٣٠ - ورواه البخاري عن الزبير: التاريخ الكبير: ١ / ٢٣٢: ٧٢٨ بحديث فاطمة.
ورواه أبو نعيم عن محمد بن مروان: تاريخ البخاري الكبير: ١ / ٢٣٢: ٧٢٨ في ترجمة محمد بن مروان الذهلي بحديث فاطمة، المعجم الكبير للطبراني: ٣ / ٣٦: ٢٦٠٤ بحديث الحسين و٢٢ / ٤٠٣: ١٠٠٦ بحديث فاطمة، وعنه المزيّ في تهذيب الكمال: ٢٦ / ٣٩١ ترجمة محمد بن مروان بجميعه ثمّ رواه المزيّ عن السنن الكبرى للنسائي عن أحمد بن عثمان بن حكيم عن أبي نعيم ثمّ ذكر سند الخصائص، هذا ولم أجده في المناقب من السنن الكبرى.
ورواه ابن الصلت: ق ٧٤ أيضاً من طريق محمد بن مروان.
ورواه أبو الجحّاف وحبيب بن أبي ثابت عن أبي حازم من غير ذكر فاطمة: المعجم الكبير: ٣ / ٣٧: ٢٦٠٥.
وله شاهد من حديث حذيفة بن اليمان: المصنّف لابن أبي شيبة: ٦ / ٣٩١: ٣٢٢٦١، و٦: ٣٨١: ٣٢١٦٧، مسند أحمد: ٥ / ٣٩١، سنن الترمذي: ٥ / ٦٦٠: ٣٧٨١، مسند أبي يعلى كما

=

١٣٨ - أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال: حدثنا زكريا [بن أبي زائدة]، عن فراس [بن يحيى]، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت:

في المطالب العالية: ٥٥٨، معجم ابن الأعرابي: ٣٧٨، صحيح ابن حبان: ١٥ / ٤١٣: ٦٩٦٠، السنن الكبرى للنسائي في الفضائل: ١٩٣ و ٢٦٠ في مناقب فاطمة وحذيفة، المعجم الكبير للطبراني: ح ٢٦٠٦ - ٢٦٠٩ ج ٣ ص ٣٧ - ٣٨ وج ٢٢ ص ٤٠٢ ح ١٠٠٥، مستدرک الحاكم: ٣ / ١٥١، تاريخ بغداد للخطيب: ٦ / ٣٧٢، أمالي الطوسي: ح ١٢٧ في المجلس ٣، الأحاد والمثاني: ٥ / ٣٦٦: ٢٩٦٦.

١٣١ - ورواه إبراهيم بن الحسن عن أبي نعيم: مناقب الكوفي: ٢: ٢٠٨: ٦٧٩.

ورواه إبراهيم بن محمد الثقفى عن أبي نعيم: أمالي الصدوق: ص ٦٩٢ ح ٩٤٨ المجلس ٨٧ ح ٢.

ورواه أحمد بن حنبل عن أبي نعيم: المسند: ٦ / ٢٨٢ ط ١ في أول مسند فاطمة.

ورواه أبو خيثمة عن أبي نعيم: مسند أبي يعلى: ١٢ / ١١١: ٦٧٤٥.

ورواه إسحاق بن إبراهيم ابن راهويه في مسنده: ٤ / ٢٤٥ / ب عن أبي نعيم.

ورواه علي بن عبد العزيز عن أبي نعيم: المعجم الكبير للطبراني: ٢٢ / ٤١٨: ١٠٣٢.

ورواه عمرو بن محمد الناقد عن أبي نعيم: أنساب الأشراف: ٢ / ٢٢٤ في أواخر ترجمة رسول الله.

ورواه عيسى بن عبد الله الطيالسي عن أبي نعيم: أسد الغابة: ٥ / ٥٢٢ ترجمة فاطمة.

ورواه فهد عن أبي نعيم: مشكل الآثار للطحاوي: ١ / ٣٥ ح ٩٧ باب ١٦.

ورواه محمد بن إسحاق الصغاني عن أبي نعيم: دلائل النبوة للبيهقي: ٦ / ٣٦٤ باب ما جاء في إخبار ابنته بوفاته.

ورواه محمد بن إسماعيل البخاري عن أبي نعيم: الصحيح: ٤ / ٢٤٧ - ٢٤٨: ٣٦٢٥ باب علامات النبوة، وعنه البغوي في شرح السنة: ١٤ / ١٦٢.

ورواه محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة عن أبي نعيم: مسند أبي يعلى: ١٢ / ١١١: ٦٧٤٤ وكرره برقم ٦٨٨٧.

ورواه محمد بن سعد عن أبي نعيم: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢ / ٢٤٧ و ٨ / ٢٦، الأوّل في ذكر ما قاله لفاطمة في مرضه، والثاني في ذكر بنات رسول الله (ص): فاطمة.

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة وعبد الله بن نمير وأبوه نمير أيضاً جميعهم عن زكريّا: صحيح مسلم: ٤ / ١٩٠٥ باب فضائل فاطمة.

ورواه سعدان بن يحيى عن زكريّا: السنن الكبرى للنسائي: ٥ / ٩٦ ح ٤ باب فضائل فاطمة من كتاب المناقب.

ورواه عبد الله بن نمير عن زكريّا: صحيح مسلم كما تقدّم مقروناً بابن أبي شيبة ونمير، سنن ابن ماجه: ١ / ٥١٨:

١٦٢١ في كتاب الجنائز باب ما جاء في ذكر مرض رسول الله (ص)، الأحاد والمثاني لابن أبي عاصم: ٥ / ٣٥٧:

٢٩٤٣ وأيضاً برقم ٢٩٦٨، والأوائل ح ٧٦ مختصراً.

ورواه عبيد الله بن موسى عن زكريّا: أمالي الطوسي: ح ٩ من المجلس ١٢.

ورواه نمير عن زكريّا: صحيح مسلم: ٤ / ١٩٠٥.

ورواه شيبان عن فراس: الدرّة الطاهرة للدولابي: ح ١٨٠.

ورواه أبو عوانة عن فراس: كما في الحديث التالي، ولاحظ تخريجاته هناك.

ورواه جابر الجعفي عن الشعبي: حلية الأولياء: ٢ / ٤٠ إشارة.

ورواه أبو سلمة عن عائشة كما تقدّم في ح ١٢٧، ولاحظ سائر تخريجاته هناك.

وروى نحوه أبو أيّوب الأنصاري: أمالي الطوسي: ح ٢٥٦ م ٦.

وروى الصادق عن آبائه عن النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) أنّه قال: (يا عليّ إنّ الله عزّ وجلّ أشرف على الدنيا فاختراني منها على رجال العالمين، ثمّ أطلع الثانية فاخترارك على رجال العالمين بعدي، ثمّ أطلع الثالثة فاختر الأئمّة من ولدك على رجال العالمين بعدك، ثمّ أطلع الرابعة فاختر فاطمة على نساء العالمين).

وروي عن عليّ أنّه قال على المنبر: لأقولنّ اليوم قولاً لم يقله أحد قبلي، ولا يقوله أحد بعدي

=

أقبلت فاطمة [تمشي] ^(١) كأنّ مشيتها مشية رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال: (مرحباً بابنتي). ثمّ أجلسها عن يمينه أو عن شماله، ثمّ أسرّ إليها حديثاً فبكت، فقلت لها: أستخصك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بحديثه وتبكين؟ ثمّ إنّه أسرّ إليها حديثاً فضحكت، فقلت لها: ما رأيت كالיום فحراً أقرب من حزن، وسألته عمّا قال؟ فقالت: ما كنت لأفشي سرّ رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، حتّى إذا قبض سألتها فقالت: إنّه أسرّ إليّ فقال:

(إنّ جبرئيل كان يعارضني بالقران كلّ سنة مرّة، وإنّه عارضني به العام مرّتين، ولا أراي إلاّ قد حضر أجلي وإنّك أوّل أهل بيتي لحاقاً بي ونعم السلف أنا لك).

قالت: فبكيت لذلك، ثمّ قال:

(أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء هذه الأمة أو: نساء المؤمنين).

قالت: فضحكت.

١٣٢ - أخبرنا محمّد بن معمر [البحراني] ^(٢) قال: حدثنا أبو داود [الطيالسي] قال:

حدثنا أبو عوانة، عن فراس، عن الشعبي، عن مسروق قال: أخبرني عائشة قالت:

=

إلّا كاذب: أنا عبد الله وأخو رسول الله (ص) ونكحت سيّدة نساء الأمة.

وروى الأصبغ عن عليّ (عليه السلام) أنّه قال على منبر الكوفة: (لأقولنّ اليوم قولاً لم يقله أحد قبلي، ولا يقوله أحد بعدي إلاّ كذاب، ورثت نبيّ الرحمة، وزوّجني خير نساء الأمة، وأنا خير الوصيّين): مناقب الكوفي: ١ / ٣٩٢ ح ٣١٤ و٣١٨.

(١) من طبعتي مصر وبيروت، وكثير من المصادر.

(٢) من طبعتي مصر وبيروت.

١٣٢ - ورواه إبراهيم بن مرزوق عن أبي عوانة: مشكل الآثار للطحاوي: ١ / ٣٥ ح ٩٦ باب ١٦.

ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده: ح ١٣٧٣، وعنه الدوالي في الدرّة الطاهرة: ح ١٧٩

=

والطحاوي مشكل الآثار: ح ٩٥، وأبو نعيم في الحلية: ٢ / ٣٩ ح ١ من ترجمة فاطمة الزهراء.
ورواه سهل بن بكار عن أبي عوانة: المعجم الكبير للطبراني: ٢٢ / ٤١٩: ١٠٣٣، زوائد الفضائل للقطيعي: ح ١٣٤٣
في فضائل فاطمة، دلائل النبوة للبيهقي: ٧ / ١٦٤ باب ما جاء في نعيه نفسه.
ورواه أبو كامل المحمدي فضيل بن حسين عن أبي عوانة: صحيح مسلم كتاب الفضائل باب فضائل فاطمة: ح ٦ ج
٤ ص ١٩٠٤، الأحاد والمثاني: ٥ / ٣٥٨: ٢٩٤٦ بشرط منه، وفي الرقم ٢٩٦٧ بتمامه ص ٣٦٧.
ورواه موسى بن إسماعيل أبو سلمة عن أبي عوانة: صحيح البخاري: كتاب الاستئذان باب من ناجى بين يدي الناس:
ح ١ ج ٨ ص ٧٩، وعنه في شرح السنّة للبعوي: ١٤ / ١٦٠: ٣٩٦.
ورواه يحيى بن حماد عن أبي عوانة: مشكل الآثار: ١ / ٣٥ باب ١٦.
ولاحظ رواية أبي نعيم في معرفة الصحابة: ٢ / ٣١٩ / أ / من طريق أبي عوانة.
وتقدّمت رواية زكريا عن فراس في الحديث السابق.
ورواه ابن عبد البرّ في الاستيعاب في ترجمة فاطمة الزهراء مرسلًا قال: روى الشعبي عن مسروق عن عائشة...
ولاحظ ح ١٢٧ وما بهامشه من تعليق.
ولحديث مناجاة فاطمة لرسول الله (صلى الله عليه وسلّم) في مرضه الذي قبض فيه طرق كثيرة: منها عن ابن عباس كما
في الفضائل لأحمد: ح ١٣٤٥ من رواية القطيعي، ودلائل النبوة للبيهقي: ٧ / ١٦٧، وحلية الأولياء: ٢ / ٤٠
بلاقتصار على (أنت أول أهل بيتي لحوقاً بي)، والمعجم الكبير للطبراني: ٢٢ / ٤١٥: ١٠٢٧.
ومنها عن يحيى بن جعدة: فضائل فاطمة لابن شاهين: ح ٦.
ومنها عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان: ح ٨ فضائل ابن شاهين ولكن ببعضه.
ومن فقه الحديث: أنّ فاطمة كانت خير من نساء رسول الله (صلى الله عليه وسلّم) فبالإضافة إلى ما في دلالة

=

كنا عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جميعاً ما تغادر منا [امرأة] (١) واحدة، فجاءت فاطمة تمشي، ولا والله إن تخطى مشيتها [من] (٢) مشية رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى انتهت إليه فقال: (مرحياً بابنتي). فأقعدها عن يمينه أو عن يساره، ثم سارها بشيء فبكت بكاءً شديداً، ثم سارها بشيء فضحكت، فلما قام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قلت لها: خصك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من بيننا بالسرار وأنت تبكين؟! أخبريني ما قال لك؟ قالت: ما كنت لأفشي على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سره، فلما توفيت قلت لها: أسألك بالذي [لي] (٣) عليك من الحق ما الذي سارك به رسول الله (صلى الله عليه وسلم)؟ قالت: [أما إلا فنعم]، سارني أما مرته الأولى فقال:

(إن جبرئيل كان يعارضني بالقران في كل عام مرّة، وإنه عارضني به العام مرتين، ولا أرى الأجل إلا قد اقترب فاتقي الله واصبري). [فبكت] (٤) ثم قال:
يا فاطمة أما ترضين أنك سيّدة نساء (٥) هذه الأمة أو: نساء العالمين، فضحكت.

السيادة لوحدها اختصاصها بسرّ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دون غيرها، والتزامها بالسرّ وعدم البوح به، وأنها بضعة منه لا طاقة لها بفراق رسول الله فبكت واستبشرت لسرعة اللحاق، وكأها عرضت بعائشة حينما قالت له: ما كنت لأفشي سرّ رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، حيث إن الله أنزل في قرآنه في سورة التحريم: ٦٦ الآية ٣: ﴿وَإِذْ أَسْرَ النَّبِيِّ إِلَىٰ بَعْضِ أَرْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ﴾ أي أفشته ﴿وَأَظْهَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضِ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ * إِنْ تَتُوبَا * وَالضَّمِيرُ رَاجِعٌ إِلَىٰ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ كَمَا فِي الرَّوَايَاتِ﴾ ﴿إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَعَتْ قُلُوبُكُمْ وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ... ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَةٌ نُوحٍ وَامْرَأَةٌ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا﴾.

(١) من غ وحدها.

(٢) من غ، وطبعتي مصر وبيروت.

(٣) لم ترد في طبعة مصر وبيروت.

(٤) من ط.

(٥) وفي طبعتي مصر وبيروت: (أن تكون سيّدة نساء...).

ذكر الأخبار المأثورة بأن فاطمة

بضعة من رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

١٣٣ - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا الليث [بن سعد]، عن [عبد الله بن عبيد الله] بن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة قال:

سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو على المنبر يقول: (إن بني هشام بن المغيرة استأذوني في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب، فلا آذن ثم لا آذن^(١))، إلا أن يريد ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم، فإتما هي بضعة مني يربيني ما رابها ويؤذيها ما آذاها).

١٣٤ - أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا بشر بن السري قال: حدثنا ليث بن سعد قال: سمعت ابن أبي مليكة يقول: سمعت المسور بن مخرمة يقول: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بمكة^(٢) يخطب ثم قال:

١٣٣ - وبهذا الإسناد والمتن رواه المصنف في السنن الكبرى كتاب المناقب باب مناقب فاطمة: ٥ / ٩٧ ح ٦، والبخاري في صحيحه: ٧ / ٤٧ كتاب النكاح باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والإنصاف، ومسلم في صحيحه: ح ١ من فضائل فاطمة: ٤ / ١٩٠٢، وأبو داود في سننه: ٢ / ٢٢٦، ٢٠٧١ كتاب النكاح، وقرنا بقتيبة أحمد بن عبد الله بن يونس، والترمذي، ٥ / ٦٩٨: ٣٨٦٧، والبغوي في شرح السنة: ١٤ / ١٥٩: ٣٩٥٨ من طريق البخاري. ولاحظ الحديث التالي من طريق بشر بن السري عن الليث، وانظر ما بهامشه من تعليق.

(١) وردت في عامة المصادر ثلاثاً.

(٢) كذا هنا، وسيأتي في الحديث ١٣٧: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يخطب على منبره هذا وأنا يومئذٍ محتمل، فقال: إن فاطمة مضغة مني.

(٣) ورواه أحمد بن عبد الله بن يونس عن الليث: صحيح مسلم: ٤ / ١٩٠٢، حلية الأولياء:

=

(إنّ بني هشام استأذوني في أن ينكحوا ابنتهم عليّاً، وإنيّ لا اذن ثمّ لا اذن، إلّا أن يريد ابن أبي طالب أن يفارق ابنتي وأن ينكح ابنتهم).

ثمّ قال: (إنّ فاطمة مضغة - أو: بضعة - مّيّ يؤذيني ما آذاها ويريني ما رايها، وما كان له أن يجمع بين بنت عدوّ الله وبين ابنة رسول الله (ص)).

١٣٥ - الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع، عن سفيان [بن عيينة]، عن عمرو [بن دينار]، عن ابن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة: أنّ النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) قال: (إنّ فاطمة مضغة مّيّ، من أغضبها أغضبني).

=

٢ / ٤٠ ترجمة فاطمة، سنن أبي داود: ٢ / ٢٢٦.

ورواه شيابة عن الليث: الأحاد والمتاني: ٥ / ٣٦١: ٢٩٥٥ باختصار.

ورواه عبد الله بن صالح عن الليث باختصار: المعجم الكبير: ٢٢ / ٤٠٤: ١٠١٠ مناقب فاطمة.

ورواه عيسى بن حمّاد عن الليث: سنن ابن ماجة: ١ / ٦٤٣: ١٩٩٨، فضائل فاطمة لابن شاهين: ح ١٩.

ورواه قتيبة عن الليث: كما في الحديث السالف.

ورواه هاشم بن القاسم أبو النضر عن الليث: مسند أحمد: ٤ / ٣٢٨ ط ١ في مسند المسور وفضائل الصحابة: ح

١٣٢٨، فضائل فاطمة لابن شاهين: ح ١٨.

ورواه هشام بن عبد الملك أبو الوليد عن الليث: فضائل فاطمة لابن شاهين: ح ١٧، السنن الكبرى للبيهقي: ٧ /

٣٠٨.

ورواه يحيى بن بكير عن الليث: سنن البيهقي: ٧ / ٣٠٧ باب ذبّ الرجل عن ابنته في الغيرة والإنصاف.

١٣٥ - ورواه المصنّف أيضاً بهذا السند والمتن في كتاب المناقب من السنن الكبرى: ٥ / ٩٧ ح ٧ من مناقب فاطمة.

١٣٦ - أخبرنا محمد بن خالد بن خلي قال: حدثنا بشر بن شعيب [بن أبي حمزة الحمصي
[عن أبيه، عن الزهري قال: أخبرني علي بن حسين أن المسور بن مخرمة أخبره أن رسول الله
(صلى الله عليه وسلم) قال:
(إن فاطمة مضغة مني).

ورواه (أحمد بن منيع) البغوي عن سفيان: فضائل فاطمة لابن شاهين: ح ٢٠.
ورواه إسماعيل بن إبراهيم الهدلي عن سفيان: صحيح مسلم: ٤ / ١٩٠٣ ح ٢ من باب فضائل فاطمة.
ورواه خلاد بن أسلم ومحمد بن بكار الصيرفي عن سفيان: الأحاد والمثاني: ٥ / ٣٦١: ٢٩٥٤.
ورواه أبو الوليد الطيالسي عن سفيان: المعجم الكبير: ٢٢ / ٤٠٤: ١٠١٢، صحيح البخاري: ٥ / ٢٦ باب مناقب
قراية رسول الله (ص) ومنقبة فاطمة (عليها السلام) و ٥ / ٣٦ مكرراً، وعنه البغوي في شرح السنة: ١٤ / ١٥٨:
٣٩٥٧.
وأشار إلى رواية عمرو بن دينار أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء: ٢ / ٤٠، والترمذي في سننه: ٥ / ٦٩٨ ذيل ح
٣٨٦٧ باب فضل فاطمة بنت محمد (صلى الله عليه وسلم)، وذكرها ابن شاهين في فضائل فاطمة: ح ٢١ مرسلة.
ورواه أيوب عن ابن أبي مليكة: سنن أبي داود: ٢ / ٢٢٦ ح ٢٠٧٠ كتاب النكاح.
ورواه ابن لهيعة عن ابن أبي مليكة: المعجم الكبير للطبراني: ٢٢ / ٤٠٤: ١٠١١ في مناقب فاطمة.
ورواه الليث بن سعد عن ابن أبي مليكة: كما في الحديثين المتقدمين.
ورواه علي بن الحسين عن المسور: كما في الحديث التالي.
١٣٦ - ورواه أبو اليمان الحكم بن نافع عن شعيب الحمصي: صحيح البخاري: ٥ / ٢٨ باب ذكر أصحاب النبي
(ص): ح ٣٧٢٩، صحيح مسلم: ٤ / ١٩٠٣ ح ٤ من باب فضائل فاطمة (عليها الصلاة والسلام) ح ٢٤٤٩
(٩٦)، سنن ابن ماجه: ١ / ٦٤٤ باب الغيرة من كتاب

=

١٣٧ - أخبرني عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد قال: حدثني عمِّي [يعقوب] قال: حدثنا أبي، عن الوليد بن كثير، عن محمد بن عمرو بن حلحلة أنه حدثه: أن ابن شهاب [الزهري] حدثه: أن علي بن حسين حدثه: أن المسور بن مخرمة قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يخطب على منبره هذا وأنا يومئذ محتلم فقال: (إن فاطمة مضغة مئي).

=

النكاح، مسند أحمد: ٤ / ٣٢٦ ط ١، وفضائل الصحابة لأحمد: ح ١٣٢٩، المعجم الكبير للطبراني: ٢٠ / ١٩ : ١٩
ومسند الشاميين للطبراني: ٤ / ١٦٣ : ٣٠٦، السنن الكبرى للبيهقي: ٧ / ٣٠٨ باب ذب الرجل عن ابنته من كتاب
النكاح، فضائل فاطمة لابن شاهين: ح ٢٢.
وانظر ما سيأتي في ذيل الحديث التالي، ولاحظ الأحاديث المتقدمة.
١٣٧ - ورواه المصنف أيضاً في السنن الكبرى: ح ٨ من مناقب فاطمة من كتاب المناقب: ٥ / ٩٧ : ٨٣٧٢.
ورواه أحمد عن يعقوب: مسند أحمد: ٤ / ٣٢٦ ط ١ مسند المسور، وعنه مسلم في صحيحه: ٤ / ١٩٠٣ ح ٣ باب
فضائل فاطمة، وأبو داود في سننه: ٢ / ٢٢٥ ح ٢٠٦٩ كتاب النكاح باب ما يكره أن يجمع بينهن من النساء،
والطبراني في المعجم الكبير: ٢٠ / ١٩ : ٢٠.
ورواه سعيد الجرمي عن يعقوب: صحيح البخاري: ٤ / ١٠١ باب ما ذكر من درع النبي (ص) وعصاه و....
وأشار البيهقي في السنن الكبرى: ٧ / ٣٠٨ إلى رواية ابن حلحلة وذكر بعض مفارقاتها.
ورواه شعيب الحمصي عن الزهري: كما في الحديث المتقدم.
ورواه عبيد الله بن أبي زياد أبو منيع عن الزهري: صحيح ابن حبان: ١٥ / ٤٠٨ : ٦٩٥٧، المعجم الكبير للطبراني: ٢٠ /
١٨ : ١٨ مسند المسور.
ورواه محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري: مسند الشاميين للطبراني: ٣ / ١٤ : ١٧٠٧.
ورواه النعمان بن راشد عن الزهري: مسند أحمد: ٤ / ٣٢٦ ط ١، المعجم الكبير للطبراني:

١٠ / ١٩ : ٢١ مسند المسور، صحيح مسلم: ٤ / ١٩٠٤ ح ٥ من باب فضائل فاطمة (عليها الصلاة والسلام)، فضائل الصحابة لأحمد: ح ١٣٣٤، فضائل فاطمة لابن شاهين: ح ٢٣.

ورواه معمر عن الزهري عن عروة عن المسور: سنن أبي داود: ٢ / ٢٢٦ : ٢٠٧٠، فضائل الصحابة لأحمد: ح ١٣٣٠. وروته أم بكر بنت المسور عن أبيها بالمرفوع منه: المعجم الكبير: ٢٢ / ٤٠٥ : ١٠١٤، الأحاد والمثاني: ٥ / ٣٦٢ : ٢٩٥٦.

ورواه ابن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير: أنّ عليّاً ذكر بنت أبي جهل فبلغ ذلك النبيّ (ص) فقال: (إنما فاطمة بضعة منّي يؤذيها ما آذاها ويغضبني ما أنصبها): سنن الترمذي: ٥ / ٦٩٩ : ٣٨٦٩ باب ٦١ فضل فاطمة ح ٣ وقال: هكذا قال أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن الزبير وقال غير واحد عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة ويحتمل أن يكون روى عنهما جميعاً، ونحوه في مسند أحمد: ٤ / ٥ مسند ابن الزبير ط ١، والفضائل: ح ١٣٢٧، وفضائل فاطمة لابن شاهين: ح ١٦، ومستدرك الحاكم: ٣ / ١٥٩، والمعجم الكبير للطبراني: ٢٢ / ٤٠٥ ح ١٠١٣، ورواه البيهقي في مسنده: ٥ / ١٥٠ بالمرفوع فقط: إنّما فاطمة بضعة... وقال مثل ما تقدّم عن الترمذي، والأحاد والمثاني: ٥ / ٣٦٢ : ٢٩٥٧ بالمرفوع فقط.

وفي الثغور الباسمة للسيوطي ص ٤٠: أخرج البيهقي والطبراني عن ابن عباس: أنّ عليّاً خطب بنت أبي جهل فبلغ ذلك النبيّ (ص) فبعث إليه رسول: إن كنت تؤذيها بما فردّ علينا ابتنا.

ورواه مراسلاً أبو حنظلة رجل من أهل مكّة: أنّ عليّاً خطب ابنة أبي جهل... وذكر نحوه: مستدرك الحاكم: ٣ / ١٥٩. وروى مراسلاً أيضاً عن سويد بن غفلة قال: خطب عليّ... مستدرك الحاكم: ٣ / ١٥٨. ورواه أيضاً أبو هريرة: كما يظهر من كلام ابن أبي الحديد الآتي. وروى الحسن البصري مراسلاً قال: همّ عليّ أن يتزوج... وذكر نحوه: مناقب الكوفي: ح

=

٦٧٣ ط ١ .

وروى عامر الشعبي قال: خطب عليّ بنت أبي جهل... فاستأمر رسول الله (ص) فيها... قال: لا، فاطمة بضعة منّي، ولا أحبّ أن تجزع. فقال عليّ: لا آتي شيئاً نكرهه: المصنّف لابن أبي شيبه: ٦ / ٣٩١: ٣٢٦٤ ح ٦ من فضائل فاطمة، ونحوه في فضائل فاطمة من فضائل أحمد. وهذا مرسل إضافة إلى أنّ الشعبي كان من أعضاء ظلمة بني أمية، مع أنّ هذا أهون ما ورد في المقام.

وروي عن أسماء بنت عميس قالت: خطبني عليّ فبلغ ذلك فاطمة فأتت النبيّ (ص) فقالت: إنّ أسماء متزوجة عليّاً فقال: ما كان لها أن تؤذي الله ورسوله: المعجم الكبير للطبراني: ٢٢ / ٤٠٥: ١٠١٥ وج ٢٤ ص ١٥٢ ح ٣٩٢، الأحاد والمثاني: ٥ / ٣٦٢: ٢٩٥٨.

والأنسب للمقام ما رواه أحمد في المسند: ٤ / ٣٢٣ و ٣٣٢ ط ١ في أول وآخر مسند المسور بسنده عن عبيد الله بن أبي رافع عن المسور أنّه بعث إليه حسن بن حسن [بن علي] يخطب ابنته فقال له: قل له فليلقني في العتمة. قال: فلقية... وقال: أما بعد والله ما من نسب ولا سبب ولا صهر أحبّ إليّ من سببكم وصهركم، ولكن رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) قال: (فاطمة مضغة منّي يقبضني ما قبضها ويسطني ما بسطها، وإنّ الأنساب يوم القيامة تنقطع غير نسبي وصهري). وعندك ابنتها [فاطمة بنت الحسين] ولو زوّجتك لقبضها ذلك. قال: فانطلق عاذراً له. ولعلّ مثل هذه القصة انتهزها بعض ظلمة بني أمية وبني العباس ومن ينحو نحوهم في بغض أهل البيت فاخترق هذه الأكذوبة على رسول الله (ص) وفاطمة و أمير المؤمنين (عليهم الصلاة والسلام).

قال الشريف المرتضى المتوفى سنة ٤٣٦ في الشافي كما في تلخيصه: ٢ / ٢٧٦ بعد ذكر الخبر ما ملخصه: هذا خبر باطل موضوع... قد تضمن ما يشهد ببطلانه ويقضي على كذبه من حيث ادعى فيه أنّ النبيّ (ص) ذمّ هذا الفعل وخطب بإنكاره على المنابر، ومعلوم أنّ أمير المؤمنين لو كان فعل ذلك لما كان فاعلاً لمحظور في الشريعة؛ لأنّ نكاح الأربع مباح والمباح لا ينكره

=

الرسول (ص) وقد رفعه الله عن هذه المنزلة وأعلاه عن كل منقصه ومذمة، ولو كان نافرأ من الجمع بين بنته وغيرها بالطباع التي تنفر من الحسن والقبيح لما جاز أن ينكره بلسانه، ثم ما جاز أن يبالغ في الإنكار ويعلن على المنابر وفوق رؤوس الأشهاد... وهذا المأمون العباسي الذي لا قياس بينه وبين الرسول (ص) قد أنكح أبا جعفر محمد بن عليّ الرضا بنته ونقلها إليها وأنفذهها ومنكراً عليها: إنّا ما أنكحناه لنحظر عليه ما أباحه الله له. والمأمون أولى بالامتعاض من غيره لبنته... وإنّ الطعن على النبيّ (ص) بما تضمنته هذا الخبر الخبيث أعظم من الطعن على أمير المؤمنين... وبعد فإنّ الشيء إنّما يحمل على نظائره ويلحق بأمثاله، وقد علم كلّ من سمع الأخبار أنّه لم يعهد لأمر المؤمنين خلاف على الرسول (ص) ولا عاتبه على شيء من أفعاله، مع أنّ أحداً من أصحابه لم يخل من عتاب على هفوة ونكير لأجل زلة فكيف خرق بهذا الفعل عاداته... وأين كان أعداؤه من بني أمية وشيعتهم عن هذه الفرصة المنتهزة، وكيف لم يجعلوها عنواناً لما يتخزون من العيوب والقروف، وكيف تمحلوا الكذب وعدلوا عن الحق.

وقال محقق طبعة الخصائص البيروتيّة: وللحديث أسانيد، أكثرها ينتهي إلى المسور بن مخرمة، وبما أنّ الرجل حين سماع الحديث لم يكن من أهل التمييز والإدراك، وبما أنّه كان مؤاخياً ومصافياً للمنحرفين عن أهل البيت؛ فلا يقبل من حديثه إلاّ القدر المشترك من جميع طرقه الموافق للأدلة الخارجيّة المنفصلة وهو قوله (صلى الله عليه وسلّم): (فاطمه بضعة مني يؤذيني ما يؤذيها ويغضبني ما يغضبها) وما في هذا المعنى.

وقال ابن أبي الحديد المعتزلي في شرح النهج: ١ / ٣٥٨ وفي ط: ٤ / ٦١ عن الشيخ أبي جعفر الإسكافي (من أعلام القرن الثالث): إنّ معاوية وضع قوماً من الصحابة وقوماً من التابعين على رواية أخبار قبيحة في عليّ، تقتضي الطعن فيه، وجعل لهم على ذلك جعلاً يرغب في مثله فاختلفوا ما أرضاه منهم: أبو هريرة وعمرو بن العاص والمغيرة بن شعبة، ومن التابعين: عروة بن الزبير... وأما أبو هريرة فروى عنه الحديث الذي معناه أنّ عليّاً خطب ابنة

أبي جهل... والحديث مشهور من رواية الكرايسي.

وقال ابن حجر في التهذيب في ترجمة المسور بن مخزومة: قال عمرو بن علي: ولد بمكة بعد الهجرة بستين فقدم به المدينة في عقب ذي الحجة سنة ثمان... وقال الزبير: كان ممن يلزم عمر بن الخطاب... ووقع في صحيح مسلم من حديثه في خطبة علي لابنة أبي جهل... وهو مشكل المأخذ؛ لأن المؤرخين لم يختلفوا أن مولده كان بعد الهجرة وقصة خطبة علي كانت بعد مولد المسور بنحو من ست أو سبع سنين فكيف يسمّى محتملاً...

وقد نظم معنى ما اختلقه ظلمة بني أمية شاعر ظلمة بني العباس مروان بن أبي حفصة في قصيدته اللامية:

وغاظ رسول الله إذ غاظ بنته = بخطبته بنت اللعين أبي جهل

وقد أجابه غير واحد منهم السيد بحر العلوم.

قال الذهبي في تاريخ الإسلام في ترجمة المسور بن مخزومة من وفيات ٦١ - ٨٠ ص ٢٤٤ برقم ١٠١: قدم بريداً لدمشق من عثمان إلى معاوية أيام حصر عثمان، ووفد على معاوية في خلافته، وكان ممن يلزم عمر ويحفظ عنه والنحاز إلى مكة كابن الزبير وكره إمرة يزيد وأصابه حجر منجنيق... قال الزبير بن بكار [في نسب قريش ص ٢٦٣]: وكانت الخوارج تغشاه وتعظمه ويتحلون رأيه حتى قتل تلك الأيام... قال عروة: لم أسمع المسور ذكر معاوية إلا صلى عليه.

وأما حديث (فاطمة بضعة مني فمن أغضبها فقد أغضبني) فقد رواه الباقر عن آبائه عن رسول الله (ص): المصنف لابن أبي شيبه: ٦ / ٣٩١: ٣٢٢٥٩ باب فضل فاطمة ح ١.

ورواه سعيد بن المسيب عن علي عن رسول الله (ص): مناقب الكوفي: ح ٦٨٠، مسند البزار (كشف الأستار: ٢ / ٢٣٥: ٢٦٥٣).

وروى الصادق والباقر عن أبيه عن جدّه عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنّه قال لفاطمة: (إنّ الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك): المعجم الكبير للطبراني: ٢٢: ٤٠١: ١٠٠١، أمالي المفيد: ح ٤ من المجلس ١١، عيون أخبار الرضا: ٢ / ٤٦ ح ١٧٦، صحيفة الرضا: ح ٢٢، الاحتجاج

=

للطبرسي: ص ٣٥٤، أمالي الصدوق: ح ١ من المجلس ٦١، أمالي الطوسي: ح ١١ من المجلس ١٥، الأحاد والمثاني: ٢٩٥٩ / ٥ / ٣٦٣.

وعن عمران بن الحصين أنّ النبيّ (ص) عاد فاطمة وهي مريضة فقال لها: كيف تجدينك يا بنية؟ قالت: إنّني لوجعة وإنّه ليزيدني أيّ ما لي طعام آكله. قال: يا بنية أما ترضين أنّك سيّدة نساء العالمين؟ قالت: يا أبت فأين مريم بنت عمران؟ قال: تلك سيّدة نساء عالمها، وأنت سيّدة نساء عالمك، أما والله لقد زوجتك سيّداً في الدنيا والآخرة: الاستيعاب: ٤ / ١٨٩٥ ترجمة فاطمة الزهراء، فضائل فاطمة لابن شاهين: ح ١٢.

وروى الحسن بن زياد العطار قال: قلت لأبي عبد الله [جعفر الصادق]: قول رسول الله (فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة) أسيدة نساء عالمها؟ قال: (ذاك مريم، وفاطمة سيّدة نساء أهل الجنة من الأوّلين والآخرين). فقلت: قول رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم): (الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة)؟ قال: (هما والله سيّدا شباب أهل الجنة من الأوّلين والآخرين): أمالي الصدوق: ح ٧ من المجلس ٢٦.

وروى نحوه المفضّل بن عمر عن الصادق: كما في معاني الأخبار للصدوق: ص ١٠٧ باب معنى ماروي في فاطمة أنّها سيّدة نساء العالمين.

وروى ابن عباس عن النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) قال: (ابنتي فاطمة سيّدة نساء العالمين): أمالي الصدوق: ح ٢ من المجلس ٢٤.

وروى سعد بن أبي وقاص عن رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم): (فاطمة بضعة منّي من سرّها فقد سرّني، ومن ساءها فقد ساءني، فاطمة أعزّ البرية عليّ): أمالي المفيد: ح ٢ من المجلس ٣١ وعنه الطوسي في أماليه: ح ٣٠ من المجلس ١.

وروي عن ابن عباس عن النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) أنّه قال: (إنّ فاطمة شجنة منّي يؤذيني ما آذاها، ويسرّني ما سرّها، وإنّ الله تبارك وتعالى ليغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها): معاني الأخبار للصدوق: ص ٣٠٣ ح ٢ باب معنى الشجنة.

ذكر ما خصّ به عليّ بن أبي طالب من الحسن والحسين ابني

رسول الله (صلى الله عليه وسلّم) وريحانتيه من الدنيا، وأتّهما سيّدا شباب

أهل الجنّة إلاّ عيسى بن مريم ويحيى بن زكريّا

(صلى الله عليهم وسلّم) ^(١)

١٣٨ - أخبرنا أحمد بن بكار الحراني قال: حدثنا محمّد بن سلمة، عن [محمّد] بن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن محمّد بن أسامة بن زيد، عن أبيه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلّم):

(أما أنت يا عليّ فختني، وأبو ولدي، وأنت مميّ وأنا منك).

(١) هذا العنوان لا يطابق مع المعنون، والظاهر أنّ المصنّف أراد الاكتفاء بهذا العنوان للأحاديث التالية إلى ١٤٤، ثمّ عدل عن ذلك وجعلها أثلاثاً وأفرد لكلّ منها عنواناً دون أن يغيّر الأول، على أنّ مخطوطة طهران تميّزت بعدم ذكر العنواين الآتيتين.

١٣٨ - وهذا الحديث جزء من حديث مطوّل، وكما هو ظاهر من السياق وتقدّم برقم ٦٩ و ٧٠ برواية عليّ والبراء وسيأتي أيضاً في نهاية الكتاب.

ورواه أحمد بن عبد الملك عن محمّد بن سلمة، الحديث بطوله: مسند أحمد: ٥ / ٢٠٤ في مسند أسامة ط ١.

ورواه إسماعيل بن أبي كريمة عن محمّد بن سلمة، الحديث بطوله: تاريخ بغداد: ٩ / ٦٢ : ٤٦٤٥ ترجمة سليمان بن داود بن كثير الطوسي، ومناقب الخوارزمي: ح ٤ من الفصل ٦.

ورواه أبو جعفر عبد الله بن محمّد النفيلي عن محمّد بن سلمة بفقرة جعفر وعليّ: المعجم الكبير للطبراني: ١ / ١٦٠ ح ٣٧٨ مسند أسامة.

ورواه معاذ بن سليمان عن محمّد بن سلمة بفقرة عليّ: مناقب ابن المغازلي: ٢٢٤ : ٢٦٩.

ورواه عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أسامة بفقرة جعفر وعليّ: المعجم الكبير للطبراني: ١ / ١٦٠ : ٣٧٩ مسند أسامة.

ذكر قول النبي: الحسن والحسين ابناي

١٣٩ - أخبرني القاسم بن زكريّا بن دينار قال: حدثنا خالد بن مخلد قال: حدثني موسى - وهو ابن يعقوب الزمعي - عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر قال: أخبرني مسلم بن أبي سهل النّبّال قال: أخبرني حسن بن أسامة بن زيد بن حارثة قال: أخبرني أسامة بن زيد قال: طرقت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليلة لبعض الحاجة، فخرج وهو مشتمل على شيء لا أدري ما هو، فلمّا فرغت من حاجتي قلت: ما هذا الذي أنت مشتمل عليه؟ فكشفه فإذا الحسن والحسين على وركيه، فقال: (هذان إبناي وابنا ^(١) ابنتي، اللهم إنك تعلم أيّ أحبّهما فأحبّهما، اللهم إنك تعلم أيّ أحبّهما فأحبّهما).

وروي عن أبي المغيرة عن عليّ قال: طلبني رسول الله... فقال: أنت أخي وأبو ولدي تقاتل عن سنيّ... في حديث: مسند أبي يعلى: ١ / ٤٠٢: ٥٢٨.

(١) في الأصل المطبوع من السنن وطبعة الكويت: (هذا ابنائي وابناء ابنتي)، وهو تصحيف والتصويب من طبعتي مصر وبيروت وسنن الترمذي والمصنّف، وإضافة الهمزة من عمل المتأخّرين؛ ذلك أنّ الكتاب قديماً ما كانوا يثبتون الهمزة قطعاً. ١٣٩ - ورواه أبو بكر بن أبي شيبة عن خالد: المصنّف: ٦ / ٣٨١: ٣٢١٧٣ باب ما جاء في الحسن والحسين: ح ٩، وعنه ابن حبان في صحيحه: ١٥ / ٤٢٢: ٦٩٦٧، وابن المغازلي في المناقب: ص ٣٧٤ ح ٤٢١، وابن عساكر في ترجمة الحسن بن أسامة من تاريخ دمشق، والمزي في تهذيب الكمال. ورواه سفيان بن وكيع وعبد بن حميد عن خالد بن مخلد: سنن الترمذي: ٥ / ٦٥٦: ٣٧٦٩ باب مناقب الحسن والحسين (عليهما السلام).

ورواه محمّد بن سعد عن خالد: ح ١٣ من ترجمة الحسين من الطبقات الكبرى، وعنه ابن

عساكر في ح ١٣٠ من ترجمة الحسين من تاريخ دمشق.
ورواه ابن أبي فديك محمد بن إسماعيل عن موسى بن يعقوب: التاريخ الكبير للبخاري: ٢ / ٢٨٦: ٢٤٩٢ ترجمة الحسن بن أسامة، المعجم الصغير للطبراني: ١ / ١٩٩ في ترجمة علي بن جعفر بن مسافر ح ٥٥٠، وعنه ابن عساكر في تاريخ دمشق في ترجمة الحسن بن أسامة.
ورواه محمد بن خالد بن عثمة عن موسى: مسند البزار: ٧ / ٣١: ٢٥٨٠ وأشار إلى الحديث أيضاً في ذيل ح ٢٥٩٥.
وفقرة (اللهم إني أحبهما فأحبهما) ونحوه رواها أبو هريرة: المصنّف لابن أبي شيبة: ٦ / ٣٨٠: ٣٢١٦٦ و ٦ / ٣٨٢: ٣٢١٨٣، وصحيح ابن حبان: ١٥ / ٤١٧ ح ٦٩٦٣.
ورواها البراء: المصنّف لابن أبي شيبة: ٦ / ٣٨٢: ٣٢١٨٢، صحيح ابن حبان: ١٥ / ٤١٦: ٦٩٦٢، الأدب المفرد للبخاري: (٨٦) وصحيح البخاري: ٣٧٤٩ باب مناقب الحسن والحسين من فضائل الصحابة، مسند أحمد: ٤ / ٣٨٢ و ٢٩٢ والفضائل: ١٣٥٣ و ١٣٨٨، صحيح مسلم باب فضائل الحسن والحسين من فضائل الصحابة: (٢٤٢٢)، سنن الترمذي: ح ٣٧٨٣ باب مناقب الحسين، السنن الكبرى للنسائي في الفضائل: ح ٦٠، المعجم الكبير للطبراني: ح ٢٥٨٢، السنن الكبرى للبيهقي: ١٠ / ٢٣٣، البغوي: ح ٣٩٣٢ وغيرها.
ورواها عبد الله بن مسعود: مسند البزار: ٥ / ٢١٧: ١٨٢٠، صحيح ابن حبان: ١٥ / ٤٢٦: ٦٩٧٠، الكامل لابن عدي: ٢ / ٧٤٨ ترجمة الحسن بن رزيق، حلية الأولياء: ٨ / ٣٠٥ ترجمة أبي بكر بن عياش.
ورواها قرة: مسند البزار: ٨ / ٢٥٣: ٣٣١٧.
وللحديث شواهد وطرق كثيرة يضيق بنا المجال لحصرها.

ذكر الآثار الماثورة بأن الحسن والحسين

سيّد شباب أهل الجنّة

١٤٠ - أخبرنا عمرو بن منصور قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا يزيد بن مردانبه، عن عبد الرحمان بن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلّم):
(الحسن والحسين سيّد شباب أهل الجنّة).

١٤١ - أخبرني محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا أبو نعيم، عن سفيان [الثوري]، عن يزيد بن أبي زياد، عن ابن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلّم):

(الحسن والحسين سيّد شباب أهل الجنّة).

١٤٠ - ورواه بشر بن موسى عن أبي نعيم: ذكر أخبار أصبهان: ٢ / ٢٣١ ترجمة يزيد بن مردانبه، تاريخ بغداد للخطيب: ١١ / ٩٠ ترجمة عبد الباقي بن محمّد بن أحمد الطحّان، و ترجمة الحسن من تاريخ دمشق: ح ١٣٩ ب.
ورواه عليّ بن عبد العزيز عن أبي نعيم: المعجم الكبير للطبراني: ٣ / ٣٨ ح ٢٦١١، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان: ٢ / ٣٢١ في ترجمة يزيد بن مردانبه.
وأشار أبو نعيم في ترجمة عبد الرحمان بن أبي نعم إلى رواية ابن مردانبه: حلية الأولياء: ٥ / ٧١ ومعرفة الصحابة في ترجمة الإمام الحسن.

ورواه أبو أحمد محمّد بن عبد الله الزبير عن يزيد بن مردانبه: مسند أحمد: ١٧ / ٣١: ١٠٩٩٩ ح ١٥ من مسند أبي سعيد، فضائل الصحابة لأحمد: (١٣٨٤)، وعنه ابن عساكر في ترجمة الحسن من تاريخ دمشق: ح ١٣٩.
١٤١ - ورواه أحمد عن سفيان: مسند أحمد: ١٨ / ١٣٨: ١١٥٩٤ وكثره برقم ١١٧٧٧ و

=

١٤٢ - أخبرنا أحمد بن حرب قال: حدثنا [محمد] بن فضيل، عن يزيد [بن

=

الفضائل: ح ١٣٦٨، وعنه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ح ٧٦ من ترجمة الحسين.
ورواه أحمد بن عثمان عن سفيان: تاريخ دمشق: ح ٧٦ ب من ترجمة الحسين.
ورواه أبو داود الحفري عن سفيان: سنن الترمذي: ٥ / ٦٥٦ ح ٣٧٦٨ باب ٣١ مناقب الحسن والحسين (عليهما السلام).

ورواه علي بن قادم عن سفيان: المعجم الكبير: ٣ / ٣٩: ٢٦١٣.
ورواه محمد بن الحسين الحنيني عن سفيان: شرح السنة للبغوي: ١٤ / ١٣٨: ٣٩٣٦.
ورواه وكيع عن سفيان: المصنّف لابن أبي شيبة: ٦ / ٣٨١ ح ٣٢١٦٧ ما جاء في الحسن والحسين (رض)، تاريخ دمشق: ح ١٤٣ من ترجمة الحسن.

ورواه... عن سفيان: المناقب للكوفي: ٢ / ٢٤٥ ح ٧١٢، وكان في الأصل بياض.
ورواه إسماعيل بن زكريّا عن يزيد بن أبي زياد: حلية الأولياء: ٥ / ٧١ ترجمة عبد الرحمان بن أبي نعم. قال: ورواه الثوري وحمزة الزيات مثله.

ورواه جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبي زياد: خصائص النسائي ح ١٢٩، ولاحظ سائر تخريجاته هناك.

ورواه حمزة الزيات عن يزيد: المعجم الكبير: ٣ / ٣٨ ح ٢٦١٢.

ورواه خالد بن عبد الله عن يزيد: مسند أحمد: ١٨ / ١٦١: ١١٦١٨، والفضائل: (١٣٦٠).

ورواه محمد بن فضيل عن يزيد: ما في الحديث التالي.

ورواه الحكم بن عبد الرحمان بن أبي نعم عن أبيه: كما سيأتي تخريجاته في ح ١٤٣.

ورواه عطاء بن يسار عن أبي سعيد: معرفة الصحابة لأبي نعيم ترجمة الإمام الحسن، المعجم الكبير: ٣ / ٣٩ ح ٢٦١٤.

ورواه عطية عن أبي سعيد: معرفة الصحابة للأصبهاني ترجمة الإمام الحسن، تاريخ بغداد: ٩ / ٢٣١ ترجمة سويد بن

سعيد، تاريخ دمشق: ح ٧٧ من ترجمة الحسين (عليه السلام)، المعجم الكبير: ٣ / ٣٩ ح ٢٦١٥.

١٤٢ - ورواه سفيان بن وكيع عن محمد بن فضيل، وجرير عن يزيد: سنن الترمذي: ٥ / ٦٥٦

=

أبي زياد]، عن عبد الرحمان بن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال:

(إن حسناً وحسيناً سيّدا شباب أهل الجنّة).

ما استثنى من ذلك ^(١).

١٤٣ - أخبرنا يعقوب بن إبراهيم و محمد بن ادم، عن مروان [بن معاوية]، عن الحكم بن عبد الرحمان - وهو ابن أبي نعم - عن أبيه، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):

(الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة إلاّ ابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريّا).

=

ذيل ح ٣٧٦٨.

وتقدّم الحديث برواية جرير عن يزيد برقم ١٢٩؛ فلاحظ سائر تخرجاته هناك.

ورواه عليّ بن حكيم عن ابن فضيل: مناقب الكوفي: ٢ / ٢٣٨ ح ٧٠٣.

(١) إشارة إلى الاستثناء الآتي في الرواية التالية.

١٤٣ - ورواه المصنّف أيضاً في كتاب المناقب من السنن الكبرى: ح ٩ من فضائل الحسن والحسين ج ٥ ص ٥٠ برقم ٨١٦٩ عن محمد بن آدم عن مروان.

ورواه عبد الحميد بن عبد الرحمان الحماني عن الحكم: مستدرک الحاكم: ٣ / ١٦٦.

ورواه أبو نعيم الفضل بن دكين عن الحكم: المعرفة والتاريخ للفسوي: ٢ / ٦٤٤، مشكل الآثار للطحاوي: ٢ / ٣٩٣ ح ١٩٦٧، تاريخ بغداد: ٤ / ٢٠٧ ترجمة أحمد بن الصلت، حلية الأولياء: ٥ / ٧١ ترجمة عبد الرحمان بن أبي نعم، تهذيب الكمال: ٧ / ١١٠ ترجمة الحكم بن عبد الرحمان، صحيح ابن حبان: ١٥ / ٤١٢: ٦٩٥٩، المعجم الكبير للطبراني: ٣ / ٣٨: ٢٦١٠.

ذكر قول النبي (صلى الله عليه وسلم):

الحسن والحسين ريحانتي من الدنيا

١٤٤ - أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا خالد [بن الحارث] قال: حدثنا أشعث [بن عبد الملك]، عن الحسن [البصري]، عن بعض أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) - قال: يعني أنس بن مالك - قال:

دخلنا - وربما قال: دخلت - على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والحسن والحسين ينقلبان^(١) على بطنه قال: ويقول: (ريحانتي من هذه الأمة).

قال محقق طبعة الخصائص الكويتية أحمد ميرين البلوشي تعليقاً على الحديث ١٤٣ ما ملخصه: إسناده ضعيف والحديث صحيح بدون تلك الزيادة (إلا ابنتي الخالة)، وهذه الزيادة تفرّد بها الحكم، وقد رواه عن ابن أبي نعم أيضاً يزيد بن مردانبه وي زيد بن أبي زياد ولم يذكر الزيادة. والحديث الباب (من دون الزيادة) شواهد من حديث عليّ وعمر وابن عمر وجابر وابن مسعود وقرّة بن إياس وأسامة وبريدة والبراء وأنس وابن عباس ومالك بن الحويرث (تمّ ذكر هذه الطرق وقال بعدها): وهو حديث صحيح بل متواتر، وكذلك زيادة (وأبوهما خير منهما) صحيحة. وحكم بصحّته وتواتره أيضاً الألباني والمناوي والسيوطي والكتاني.

(١) وفي طبعة بيروت: يتقلبان.

١٤٤ - قال محقق طبعة الخصائص الكويتية - وأنا أقول مثله -: إسناده صحيح، ولم أقف عليه من حديث أنس عند غير المؤلف، وله شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص أخرجه البزار (كشف الأستار: ٣ / ٢٢٥ نحو حديث أنس وإسناده حسن، وشاهد آخر من حديث أبي أيوب الأنصاري أخرجه الطبراني في الكبير: ٤ / ١٨٥ [ح ٣٩٩٠ وابن عساكر في ترجمة الحسين من تاريخه ح ٦١]).

أقول: وشاهد من حديث عبد الله بن عمر كما في الحديث التالي.

ومن حديث أبي هريرة وعتبة بن غزوان: بحار الأنوار: ٤٣ / ٢٨١ نقلاً عن مناقب السروي، مقتل الحسين للخوارزمي ص ٩٨ عن عتبة.

ومن حديث عبد الله بن الزبير: بحار الأنوار: ٤٣ / ٣١٧ ح ٧٤ عن كتاب العدد نقلاً عن كتاب الدرّ، تاريخ دمشق: ح ٤٠ من ترجمة الحسن.

ومن حديث الرضا عن آباءه عن رسول الله (ص): صحيفة الرضا: ح ٢٣ وعيون أخبار الرضا: ٢ / ٢٧ ح ٨.

ومن حديث أم سلمة موقوفاً: بحار الأنوار: ٤٣ / ٢٣٠ باب ٤٢ ح ٢ نقلاً عن أمالي الطوسي و ٤٤ / ٢٤٢ باب ٣٠ من تاريخ الحسين ح ٣٥ نقلاً عن بعض المؤلفات.

ومن حديث سلمان ظاهراً: الإرشاد للمفيد: ٢ / ٢٨ في أول ترجمة الحسن.

ومن حديث هلال بن خباب: نظم درر السمطين للزرندي: ص ٢١٥.

ومن حديث أبي بكره الثقفي: حلية الأولياء: ٢ / ٣٥ أول ترجمة الحسن، تاريخ دمشق: ح ١١٢ من ترجمة الحسن وح ٢١٩ و ٢٢١ - ٢٢٣، مقتل الحسين للخوارزمي: ص ١٣٠.

ومن حديث الصادق عن آباءه عن رسول الله (ص): كامل الزيارات: ص ٦٧ باب ٢٠ وص ٥٢ باب ١٤، والكافي للكليني، وعنه المجلسي في البحار: ٤٣ / ٣٠٦ باب ١٢ من تاريخ الحسين ح ٦٨.

ومن حديث يعلى بن مرة: بحار الأنوار: ٣٧ / ٧٥ باب ٥٠ من تاريخ أمير المؤمنين نقلاً عن مستدرک ابن البطريق نقلاً عن فضائل الصحابة للسمعاني، تاريخ دمشق: ح ١٤٤ من ترجمة الحسن وح ١١٤ من ترجمة الحسين.

ومن حديث عائشة: بحار الأنوار: ٣٧ / ٧٩ باب ٥٠ ح ٤٧ نقلاً عن فضائل شاذان بن جبريل، والأربعون لابن أبي الفوارس: ق ٤٣.

ومن حديث ابن عباس: بشارة المصطفى: ص ٢١٨ و ٢١٩، وأمالي الصدوق: ح ١٨ من المجلس ٧٣، ودر بحر المناقب لابن حسنويه: ق ٣٨.

١٤٥ - أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال: حدثنا وهب بن جرير [بن حازم] أنّ أباه حدّثه قال: سمعت محمّد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن [عبد الرحمان] بن أبي نعم قال:

ومن حديث أبي سعيد الخدري: كتاب سليم بن قيس الكوفي: ص ٩٧.
ومن حديث عروة البارقي: بحار الأنوار: ٤٣ / ٢١٥ باب ١٢ من تاريخ الحسين: أواخر الحديث ٧٣.
ومن حديث عليّ موقوفاً: كنز العمال: ١٢ / ١٢٠: ٣٤٢٨٧ نقلاً عن الأمثال للعسكري، ومرفوعاً: الفائق للبخشري: ١ / ١٦٦.

ومن حديث الباقر عن آبائه عن رسول الله (ص): تفسير فرات الكوفي: ح ٤٠٣ في سورة الشعراء.
ومن حديث جابر بن عبد الله الأنصاري: أمالي الصدوق ومعاني الأخبار له أيضاً، وعنهما المجلسي في بحار الأنوار: ٤٣ / ١٧٣ و ٤٣ / ٢٦٤ وفي ٤٣ / ١٨٠ عن مناقب ابن شهر آشوب نقلاً عن: رسالة السمعاني، وفضائل أحمد، وخصائص النطنزي، وفضائل ابن مردويه، والفائق للبخشري، تاريخ دمشق: ح ١٥٩ و ١٦٠ من ترجمة الحسين (عليه السلام)، مقتل الحسين للخوارزمي: ص ٦٢، حلية الأولياء: ٣ / ٢٠١ في ترجمة جعفر الصادق.
في كلّ هذه الأحاديث التي ذكرتها ورد لفظة الريحانة، ولم أستقص أحاديث هذا الباب بل هذا نموذج ممّا وقفت عليه، والريحان ما يتروّح إليه؛ لذلك ورد في أحاديث أخر أنّه كان يشمّهما ويضمّهما إلى نفسه، منها ما رواه الترمذي في الحديث ٣٧٧٢ في مناقب الحسين عن أنس قال: سئل رسول الله (ص): أيّ أهل بيتك أحبّ إليك؟ قال: (الحسن والحسين). وكان يقول لفاطمة: (ادعي ابني). فيشمّهما ويضمّهما إليه.

١٤٥ - ورواه عقبه بن مكرم عن وهب: سنن الترمذي: ٥ / ٦٥٧: ٣٧٧٠ مناقب الحسين وقال: حديث صحيح.
ورواه محمّد بن سعد عن وهب: طبقات ابن سعد: ح ٩ من ترجمة الحسين.

كنت عند ابن عمر فأتاه رجل فسأله عن دم البعوض يكون في ثوبه، أيصلى به؟ فقال ابن عمر: ممن أنت؟ قال: من أهل العراق. قال: مَنْ يعذرني من هذا!! يسألني عن دم البعوض!! وقد قتلوا ابن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)؟! سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: (هما ریحاني من الدنيا).

ورواه محمد بن يحيى عن وهب: تاريخ دمشق: ح ٥٨ من ترجمة الحسين.
ورواه شعبة عن محمد بن أبي يعقوب: صحيح البخاري: ٥ / ٣٣ مناقب الحسين، وأشار إلى روايته الترمذي في السنن: ٥ / ٦٥٧، مسند الطيالسي: ح ١٩٢٧، مسند أحمد: ٩ / ٤٠٢: ٥٥٦٨ وأيضاً ج ١٠ ص ٤٦٠ برقم ٦٤٠٦، حلية الأولياء: ٧ / ١٦٥ ترجمة شعبة و ٥ / ٧٠ ترجمة عبد الرحمان بن أبي نعيم، شرح السنّة للبعوي: ١٤ / ١٣٧ ح ٣٩٣٥ بسنده عن البخاري، صحيح ابن حبان: ١٥ / ٤٢٥ ح ٦٩٦٩، الأمالي الخميسية لابن الشجري: ١ / ١٧٦ في عنوان ح ٨.

ورواه مهدي بن ميمون عن محمد: صحيح البخاري: ٨ / ٨ باب ١٨ من كتاب الأدب، الأدب المفرد للبخاري: ص ٣٨ باب ٤٥ ح ٨٥، وأشار إلى روايته الترمذي في السنن: ٥ / ٦٥٧، مسند أحمد: ٩ / ٤٨٨: ٥٦٧٦ ج ١٠ ص ١٦٣ ح ٥٩٤٠ في مسند ابن عمر، فضائل الصحابة لأحمد: ح ١٣٩٠ من زيادة القطيعي، المصنّف لابن أبي شيبة: ٦ / ٣٨٢: ٣٢١٨٠ مناقب الحسين، المعجم الكبير للطبراني: ٣ / ١٢٧: ٢٨٨٤ ترجمة الحسين، طبقات ابن سعد: ح ٩ من ترجمة الحسين، أنساب الأشراف: ح ٨٥ من ترجمة الحسين، حلية الأولياء: ٥ / ٧٠ ترجمة ابن أبي نعم، مسند أبي يعلى: ١٠ / ١٠٦: ٥٧٣٩، أمالي الصدوق: ص ١٢٣ ح ٢١ من المجلس ٢٩.
ورواه ابن شهر آشوب في المناقب مرسلاً عن ابن أبي نعم نقلاً عن فضائل السمعاني والإبانة لابن بطة وغيرهما: بحار الأنوار: ٤٣ / ٢٦٢ ح ٥ من باب ١٢ من تاريخ الحسينين.

ذكر قول النبي (صلى الله عليه وسلم) لعليّ:

أنت أعزّ عليّ من فاطمة، وفاطمة أحبّ إليّ منك

١٤٦ - أخبرني زكريّا بن يحيى قال: حدثنا [محمد بن يحيى] بن أبي عمر قال: حدثنا سفيان [بن عيينة]، عن [عبد الله] بن أبي نجيح، عن رجل قال: سمعت عليّاً على المنبر بالكوفة يقول: خطبت إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فاطمة فزوجني، فقلت: يا رسول الله أنا أحبّ إليك أم هي؟ فقال: (هي أحبّ إليّ منك، وأنت أعزّ عليّ منها).

١٤٦ - هذا جزء من حديث رواه جماعة بتمامه وآخرون ببعض منه:

فرواه بتمامه إبراهيم بن بشار عن سفيان: مسند الحميدي: ذيل ح ٣٨ من زيادة ابن الصواف، فضائل أحمد: ح ١٩٨ من زيادة القطيعي.

ورواه أحمد بن حنبل عن سفيان: المسند: ح ٦٠٣ بصدوره.

ورواه بتمامه الحارث بن مسكين عن سفيان: تاريخ دمشق: ح ٢٩٣ من ترجمة أمير المؤمنين.

ورواه سعيد بن منصور عن سفيان بتمامه: سنن سعيد بن منصور: ١ / ١٦٧ ح ٦٠٠ باب ما جاء في الصداق ح ٦.

ورواه شعاع بن مخلد عن سفيان: فضائل فاطمة لابن شاهين: ح ٢٩ بقصة الصداق فقط.

ورواه أبو صالح [عبد الله بن صالح] عن سفيان: أسد الغابة: ٥ / ٥٢٢ ترجمة فاطمة والآحاد والثاني: ٥ / ٣٦٠: ١٩٥١.

ورواه عبد الله بن الزبير الحميدي عن سفيان بطوله: مسند الحميدي: ١ / ٢٢ ح ٣٨.

ورواه محمد بن سعد عن سفيان بصدر الحديث: الطبقات الكبرى: ٨ / ٢٠.

ورواه محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني عن سفيان: كما هنا عند المصنّف، وكما في كنز العمال: ١٣ / ١١٧:

٣٦٣٧٩ عن الحميدي وأحمد والعدني ومسدد والدورقي والبيهقي.

ورواه مسدد عن سفيان: سنن البيهقي: ٧ / ٢٣٤ كتاب الصداق بنصفه، فرائد السمطين: ح

ذكر قول النبي (صلى الله عليه وسلم) لعليّ:

ما سألت لنفسي شيئاً إلاّ قد سألته لك

١٤٧ - أخبرنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى قال: حدثنا عليّ بن ثابت قال: حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن عبد الله بن الحارث [بن نوفل]، عن جدّه، عن عليّ قال:

مرضت فعادني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فدخل عليّ وأنا مضطجع، فاتكأ إلى جنبي ثمّ

٧٢ باب ١٧ بسنده إلى البيهقي بتمامه، مناقب الكوفي: ح ٦٨١ بتمامه، كنز العمال: ١٣ / ١١٧: ٣٦٣٧٩. ورواه نصر بن عليّ عن سفيان: فضائل فاطمة لابن شاهين: ح ٢٨، وعنه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ح ٢٩٢ من ترجمة أمير المؤمنين بتمامه.

ورواه يحيى الحماني عن سفيان: مفتاح معاني الأخبار للكلايازي: ١ / ق ١٢٩.

ورواه يحيى بن معين عن سفيان: ح ٢ من حديثه: ق ٨٠ / ب.

ورواه ابن إسحاق عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عليّ: السيرة: ص ٢٤٦، سنن البيهقي: ٧ / ٢٣٤ كتاب الصداق، دلائل النبوة للحموي كما في فرائد السمطين: ذيل الحديث ٧٢ باب ١٧.

وروى نحوه عن ابن عباس: سنن النسائي: ٦ / ٢٩ - ١٣٠، المعجم الكبير للطبراني: ١١ / ٥٥: ١١٠٦٣ مسند ابن عباس، ولاحظ سنن أبي داود: ح ٢١٢٥ - ٢١٢٧.

وروى نحوه جعفر الصادق عن آبائه عن عليّ: مناقب الكوفي: ح ٦٥٩.

١٤٧ - ورواه المحاملي الحسين بن إسماعيل عن عبد الأعلى: مناقب الخوارزمي: ص ١٤٢ ح ١٦٤ فصل ١٤، تاريخ دمشق ح ٨٠٧ من ترجمة أمير المؤمنين: ٢ / ٢٧٧، فرائد السمطين: ح ١٨٣ باب ٤٣.

ولاحظ الحديث التالي.

سجاني بثوبه، فلما رأي قد هدئت قام إلى المسجد يصلي، فلما قضى صلاته جاء فرفع الثوب عني
وقال:

(قم يا علي، فقد برئت).

فقلت كأنما لم أشتك شيئاً قبل ذلك، فقال:

(ما سألت ربي شيئاً في صلاتي إلا أعطاني، وما سألت لنفسي شيئاً إلا وقد سألت لك).

قال أبو عبد الرحمن، خالفه جعفر الأحمر فقال: عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن
الحارث، عن علي...

١٤٨ - أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار قال: حدثنا علي [بن قادم] قال: حدثنا جعفر [

بن زياد] الأحمر، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن علي قال:

وجعت وجعاً شديداً فأتيت النبي (صلى الله عليه وسلم) فأقامني في مكانه، وقام يصلي وألقى
علي طرف ثوبه، ثم قال:

(قم يا علي قد برئت، لا بأس عليك، وما دعوت لنفسي بشيء إلا دعوت لك مثله، وما دعوت

بشيء إلا قد استجيب لي - أو قال: أعطيت - إلا أنه قيل لي: لاني بعدك).

١٤٨ - ورواه عبد الله بن محمد بن ناجية عن القاسم بن زكريا: مناقب ابن المغازلي: ص ١٣٥ ح ١٧٨.

ورواه إسحاق بن سيار عن علي بن قادم: تاريخ دمشق: ح ٨٠٥ من ترجمة أمير المؤمنين: ٢ / ٢٧٥.

ورواه سليمان بن عبد الجبار عن علي بن قادم: السنة لابن أبي عاصم: باب ٢٠١ ح ١٣١٣.

ورواه محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى عن علي بن قادم: تاريخ دمشق: ح ٨٠٦ من ترجمة

=

ذكر ما خص به النبي (صلى الله عليه وسلم) علياً من الدعاء

١٤٩ - أخبرنا أحمد بن حرب قال: حدثنا قاسم - وهو ابن يزيد - قال: حدثنا سفيان [الثوري]، عن أبي إسحاق [السبيعي]، عن ناجية بن كعب الأسدي، عن عليّ: أنه جاء رسول الله (صلى الله عليه وسلم) [و] قال: إن عمك الشيخ الضالّ قد مات فمَن يواريه؟ قال: (أذهب فوار أباك، ولا تحدث حدثاً حتى تأتيني). ففعلت ثم أتيته فأمرني أن أغتسل فاغتسلت ودعا لي بدعوات ما يسرني ما على الأرض بشيء منهنّ).

عليّ بن أبي طالب، فرائد السمطين، ح ١٨٤ باب ٤٣ من السمط الأول، السنّة لابن أبي عاصم: ص ٥٨٢ ح ١٣١٣ باب ٢٠١ وقال: لا أعرف في فضيلة عليّ حديثاً أفضل منه، المعجم الأوسط للطبراني: ٨ / ٤٤٥: ٧٩١٣ في مسند محمود بن عليّ الأصبهاني.

ورواه محمد بن عليّ بن عفان عن عليّ بن قادم: مناقب الكوفي: ١ / ٥١٧: ٤٤٥. ورواه عمّار بن أبي عمّار عن عبد الله بن الحارث: أمالي المحاملي: ق ١٥٤، وعنه الجويني في فرائد السمطين: ح ١٨١ باب ٤٣ من السمط الأول، وكنز العمال: ١٣ / ١٥١: ٣٦٤٧٤، تاريخ دمشق: ح ٨٠٤ من ترجمة الإمام (عليه السلام).

وله شاهد من حديث عبد الله بن سلمة عن عليّ: تاريخ دمشق: ح ٨١٠، مسند عبد بن حميد: ح ٧٣. ومن حديث جعفر الصادق عن آبائه عن عليّ: تاريخ دمشق: ح ٨٠٨ من ترجمة عليّ. ومن حديث أسماء بنت عميس: تاريخ دمشق: ح ٨٠٩. وللحديث شواهد أخر.

١٤٩ - ورواه الفريابي واسمه محمد بن يوسف عن سفيان: دلائل النبوة للبيهقي: ٢ / ٣٤٨. ورواه أبو نعيم الفضل بن دكين عن سفيان: الطبقات لابن سعد: ١ / ١٢٤ عند ذكر أبي طالب وكفالتة للرسول، سنن البيهقي الكبرى: ٣ / ٣٩٨ كتاب الجنائز.

ورواه وكيع عن سفيان: مسند أحمد: ٢ / ٢٣٢: ١٠٩٣، المصنّف لابن أبي شيبة: ٢ / ٤٧١: ١١١٥٥ وج ٦ ص ٣٧١ ح ٣٢٠٨، وفضائل عليّ: ح ٢٥.

ورواه يحيى بن سعيد القطّان عن سفيان: سنن أبي داود: ٣ / ٢١٤: ٣٢١٤ كتاب الجنائز، سنن النسائي المجتبى: ٤ / ٧٩ كتاب الجنائز وفي الكبرى: ١ / ١٠٧: ١٩٥ أبواب الغسل باب ٢ من كتاب الطهارة.

ورواه الدار قطني في العلل: ٤ / ١٤٦ من طريق سفيان فلاحظ.

ورواه إبراهيم بن طهمان عن أبي إسحاق: مسند أبي يعلى: ١ / ٣٣٥: ٤٢٣.

ورواه أبو الأحوص عن أبي إسحاق: المصنّف لابن أبي شيبة: ٣ / ٣٤٧ ط ١.

ورواه إسرائيل عن أبي إسحاق: سنن البيهقي: ١ / ٣٠٤.

ورواه إسماعيل بن مسلم عن أبي إسحاق مرسلًا: المصنّف للصنعاني: ٦ / ٣٩: ٩٩٣٥.

ورواه شريك عن أبي إسحاق حسب ما أشار إليه البيهقي في السنن الكبرى: ١ / ٣٠٤.

ورواه شعبة عن أبي إسحاق: مسند الطيالسي: ص ١٩ ح ١٢٠، دلائل النبوة للبيهقي: ٢ / ٣٤٨، مسند أحمد: ٢ / ١٥٣: ٧٥٩، مسند الشافعي: ١ / ٢٠٧، وابن الجارود: (٥٥٠).

ورواه عبد الرزّاق ومعمّر والثوري عن أبي إسحاق عن ناجية: المصنّف لعبد الرزّاق: ٦ / ٣٩: ٩٩٣٦.

فهذه روايات ناجية بن كعب وأسانيدها وهي عامّة ورد فيها لفظة (الضال) أو (المشرك) ونحوها، وقد ضعّف محقق مسند أحمد وغيره إسنادها بسبب ناجية بن كعب.

ورواه السلميّ عن عليّ بن دون ذمّ بل ربّما دلّ على مدح: مسند أحمد: ٢ / ١٨٦ ح ٨٠٧ و ٢ / ٣٢٣ ح ١٠٧٤ من رواية عبد الله، مسند أبي يعلى: ١ / ٣٣٥: ٤٢٤، مسند البزار: ح ٥٩٢، سنن البيهقي: ١ / ٣٠٤ و ٣٠٥، علل الدار قطني: ٤ / ١٥٩، الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٢ / ٣٢٦ ترجمة الحسن بن يزيد الأصم مع ذكر لفظة (الضالّ) ثمّ قال ابن عدي: وهذا لا أعلم يرويه عن السدّي غير الحسن هذا، ومدار هذا الحديث المشهور على أبي إسحاق عن

=

ناجية... ثم قال ابن عدى بعد حديث آخر: وللحسن بن يزيد أحاديث غير ما ذكرته، وهذا أنكر ما رأيت له عن السدي.

ورواه الشعبي عن عليّ بلفظ (الكافر) ونحوه كما في الحديث التالي، وعند ابن أبي شيبة في المصنّف: ٣ / ٣٤: ١١٨٤٧
عن الشعبي مرسلًا، والشعبي من أعضاد الظلمة فلا يؤخذ منه ما يقوّي بدعته وانحرافه.
ورواه الأعمش عن رجل عن عليّ: السنن الكبرى للبيهقي: ١ / ٣٠٤ إشارة.

وقال محقق طبعة الخصاص البيروتيّة: إنّ ترك أكابر قريش من المشركين لاسيّما مثل أبي لهب والعبّاس الحضور لدفن أبي طالب مع كونه من أعظم مشايخ البلد؛ يدلّ على أهمّ كانوا مملوئين منه غيظًا وحقدًا، بحيث لم تسمح لهم نفوسهم لحضور جنازة أبي طالب وتصديهم لدفنه، ولا يكون في ذلك الوقت إلّا من جهة مباينته إياهم عقيدة وعملاً، و إلّا كانوا مع شوكتهم وضعف المسلمين يطردون علياً وأمّته، وكانوا يقومون بأمر أبي طالب أتمّ قيام حيث إنّ العادة في جميع الأجيال والأُمم جارية (بالاهتمام بأمر التشييع والتدفين)....

وروى عن أسامة بن زيد قال: دخل عليّ على رسول الله (ص) فأخبره بموت أبي طالب فقال: فاذهب فاغسله ولا تحدثن شيئاً حتّى تأتيني، فغسلته وواريته ثمّ أتيتها، فقال: اذهب فاغتسل: السنن الكبرى للبيهقي: ١ / ٣٠٥.

وروى عن إسماعيل بن مسلم عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي... وذكر نحو حديث ناجية، قال البيهقي في السنن الكبرى: ١ / ٣٠٥: وهذا غلط والمشهور عن أبي إسحاق عن ناجية عن عليّ كما تقدّم وصالح بن مقاتل (الذي في سنده) يروي المناكير وروى في ذلك عن الحارث عن عليّ من قوله.

هذا ويعارض هذا الخبر أيضاً ما تواتر من غير طريق في إيمان أبي طالب، وخاصّة عن أهل البيت، وأهل البيت أدري بما فيه، إضافة إلى أشعاره الكثيرة التي تجدها في ديوانه والتي تنمّ عن إيمانه وتصلّبه في الذبّ عن رسول الله (ص)، وإشارته ذلك على الدنيا وما فيها.

١٥٠ - أخبرنا محمد بن المثني، عن أبي داود [الطيالسي] قال: حدثنا شعبة. قال: أخبرني

فضيل [بن ميسرة] أبو معاذ، عن الشعبي، عن عليّ قال:

لما رجعت إلى النبيّ (صلى الله عليه وسلّم) قال لي كلمة ما أحبّ أنّ لي بها الدنيا.

وقال أيضاً محقق طبعة الخصاص البيروتيّة: إنّ القول بكفر أبي طالب من مواليد عصر بني مروان وبني العباس لأجل تضييف جانب العلويين ودعوتهم... والظاهر أنّ القصة مؤخّرة عن عصر معاوية، ودليله أنّ معاوية مع حرصه البليغ على تدنيس ساحة أمير المؤمنين بأيّ طريق... ومع ذلك لا يعهد من الكتب الموثّقة عند شيعة أنّه نسب الكفر إلى مؤمن قريش وعاب عليّاً (عليه السلام) بكفر والده.

١٥٠ - تقدّم تخريج الحديث في التعليقة السابقة؛ فلاحظ. ورواه أبوداود الطيالسي في مسنده: ص ١٩ ح ١٢١ عن شعبة عن فضيل عن أبي حريز عبد الله بن حسين القاضي عن الشعبي... نحوه ومثله سنداً في غير مصدر؛ وعليه فقد سقطت الوساطة هنا بين الشعبي وفضيل، واتفقت النسخ على ذلك ولم يبنه المزي في التهذيب عليه.

ذكر ما خصّ به عليّ من صرف أذى

الحرّ والبرد عنه

١٥١ - أخبرنا محمد بن يحيى بن أيّوب بن إبراهيم قال: حدثنا هاشم بن مخلد [بن إبراهيم] قال: حدثنا عمّي أيّوب بن إبراهيم - قال محمد بن يحيى: وهو جدّي - عن إبراهيم [بن ميمون] الصائغ، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عبد الرحمان ابن أبي ليلى:

أنّ عليّاً خرج علينا في حرّ شديد وعليه ثياب الشتاء، وخرج علينا في الشتاء وعليه ثياب الصيف، ثمّ دعا بماء فشرب، ثمّ مسح العرق عن جبهته، فلمّا رجع إلى أبيه ^(١) قال: يا أبة رأيت ما صنع أمير المؤمنين؟ خرج إلينا في الشتاء وعليه ثياب الصيف، وخرج علينا في الصيف وعليه ثياب الشتاء! فقال أبو ليلى: هل فطنت ^(٢)؟ وأخذ بيد ابنه عبد الرحمان فأتى عليّاً [فقال له الذي صنع] ^(٣)، فقال له عليّ:

إنّ النبيّ (صلى الله عليه وسلّم) كان بعث إليّ وأنا أرمد، شديد الرمّد، فبزق في عيني ثمّ قال: (افتح عينيك). ففتحتهما فما اشتكيتهما حتّى الساعة، ودعا لي فقال: (اللهمّ أذهب عنه الحرّ والبرد). فما وجدت حرّاً ولا برداً حتّى يومي هذا.

(١) في الأوسط وطبعة مصر: (بيته).

(٢) في الأوسط وطبعة مصر: (ما فطنت).

(٣) من طبعة مصر وبيروت والأوسط.

١٥١ - ورواه عبد الله بن عبد الرحمان السعدي عن محمد بن يحيى: المعجم الأوسط للطبراني: ٣ / ١٥٠: ٢٣٠٧ ترجمة أحمد بن محمد بن غياث المروزي.

ورواه عبد الكريم الجزار عن أبي إسحاق: تاريخ دمشق: ح ٢٦٧ من ترجمة أمير المؤمنين باختصار.

وقد تقدّم هذا الحديث برقم ١٤ من هذا الكتاب بسند آخر؛ فلاحظ تحريجاته هناك.

ذكر النجوى وما خفف بعلي عن هذه الأمة

١٥٢ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي قال: حدثنا قاسم [بن يزيد] الجرمي، عن سفيان [الثوري]، عن عثمان - وهو ابن المغيرة - عن سالم [ابن أبي الجعد]، عن علي بن علقمة، عن علي قال:

لما أنزلت ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ﴾ [١٢ / المجادلة / ٥٨] قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لعلي: (مرهم أن يتصدقوا). قال: بكم يا رسول الله؟ قال: (بدينار). قال: لا يطيقون. قال: (فنصف دينار). قال: لا يطيقون. قال: (فبكم)؟ قال: بشعيرة. فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (إتك لزهيد). فأنزل الله تعالى: ﴿عَاشَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ﴾ إلى آخر الآية، وكان علي يقول: بي خفف عن هذه الأمة.

١٥٢ - ورواه عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عمار: صحيح ابن حبان: ١٥ / ٣٩١: ٦٩٤٢، الكامل لابن عدي: ٥ / ٢٠٤ ترجمة علي بن علقمة.

ورواه عبيد الله الأشجعي عن سفيان: المصنف لابن أبي شيبة: ٦ / ٣٧٦: ٣٢١١٦، وعنه عبد بن حميد في مسنده: ص ٥٩ ح ٩٠ وابن حبان في صحيحه: ١٥ / ٣٩٠: ٦٩٤١ وأبو يعلى في مسنده: ١ / ٣٢٢: ٤٠٠ في مسند علي، والحسكاني في شواهد التنزيل: ح ٥٩٣ - ٥٩٧ عن جماعة، سنن الترمذي: ٥ / ٤٠٦: ٣٣٠٠ كتاب التفسير، المناقب لابن المغازلي: ص ٣٢٤ ح ٣٧٥، الكني لأبي أحمد في عنوان (أبو الحسن)، والضعفاء للعقيلي: ٣ / ٢٤٣ ترجمة علي بن علقمة، مناقب الكوفي: ١ / ١٢٣ ح ٦٨. ورواه مهران عن سفيان: تفسير الطبري: ٢٨ / ٢١. ورواه المتقي في كتاب التفسير من كنز العمال عن جماعة منهم: ابن المنذر والدورقي وابن مردويه. وللحديث شواهد من غير طريق فلاحظ شواهد التنزيل وغيره.

ذكر أشقى الناس

١٥٣ - أخبرني محمد بن وهب بن عبد الله بن سماك بن أبي كريمة الحراني ^(١) قال: حدثنا محمد بن سلمة قال: حدثنا [محمد] بن إسحاق، عن يزيد بن محمد بن خثيم، عن محمد بن كعب القرظي، عن محمد بن خثيم، عن عمّار بن ياسر قال:

كنت أنا وعليّ بن أبي طالب رفيقين في غزوة العشيرة، فلما نزلها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأقام بها، رأينا أناساً من بني مدلج يعملون في عين لهم، أو ^(٢) في نخل، فقال لي عليّ: يا أبا القيطان هل لك [في] ^(٣) أن تأتي هؤلاء [القوم] ^(٤) فننظر كيف يعملون؟ قال: قلت: إن شئت. فجتناهم فنظرنا إلى عملهم ساعة، ثم غشنا النوم فانطلقت أنا وعليّ حتى اضطجعنا في ظلّ صور ^(٥) من النخل، وفي دقعاء ^(٦) من

(١) كذا ورد اسمه في النسخ، واسمه في التهذيب: محمد بن وهب بن عمر بن أبي كريمة أبو المعالي الحرّاني.

(٢) في السيرة: (وفي نخل).

(٣) من السيرة.

(٤) من السيرة.

(٥) الصور: الجماعة من النخيل.

١٥٣ - ورواه الدولابي في الكنى والأسماء عن النسائي: الأرض لا نبات بها.

ورواه أحمد بن عبد الملك الحرّاني عن محمد بن سلمة: فضائل أحمد: ح ٢٩٦ والمسند: ٤ / ٢٦٤ ط ١ في عنوان بقیة أحاديث عمّار بن ياسر.

ورواه سليمان بن الأقطع أبو أيوب عن محمد بن سلمة: الأحاد والمثاني فضائل عليّ: ١ / ١٤٧: ١٧٥، وعنه الحسكاني في تفسير سورة الشمس من شواهد التنزيل: ٢ / ٤٤٣: ١١٠٥.

ورواه سليمان بن عمرو بن خالد الرقي عن محمد بن سلمة: تاريخ الطبري: ٢ / ٤٠٨ غزوة ذات العشيرة.

ورواه أبو جعفر النفيلي عبد الله بن محمد بن محمد بن سلمة: حلية الأولياء: ١ / ١٤١ ترجمة عمّار باختصار.

ورواه إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق: تاريخ دمشق: ح ١٣٩٩ من ترجمة عليّ: ٣ / ٣٥٠.
ورواه بكر بن سليمان عن ابن إسحاق بذكر تقنية الرسول إياه بأبي تراب: مسند البزار: ٤ / ٢٣٧: ١٤١٧.
ورواه سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق: تاريخ الطبري: ٢ / ٤٠٩ غزوة ذات العشيرة.
ورواه صدقة بن سابق عن ابن إسحاق: تاريخ دمشق: ح ١٣٩٩ ب.
ورواه عبد الله بن زياد عن ابن إسحاق: مناقب ابن المغازلي: ص ٨ ح ٥.
ورواه عيسى بن يونس بن أبي إسحاق عن ابن إسحاق: شواهد التنزيل: ٢ / ٤٤١ ح ١١٠٤، فرائد السمطين: ١ / ٣٨٤ باب ٧٠، تفسير ابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير: ٤ / ٥١٧ تفسير سورة الشمس، مسند أحمد: ٤ / ٢٦٣ ط ١، فضائل أحمد: ح ٢٩٥، مستدرك الحاكم: ٣ / ١٤٠، التاريخ الكبير للبخاري: ١ / ٧١ ترجمة محمد بن خثيم.
ورواه يونس بن بكير عن ابن إسحاق: تاريخ دمشق: ح ١٣٩٨ من ترجمة أمير المؤمنين.
ولاحظ شرح معاني الآثار للطحاوي: ١ / ٣٥١ ودلائل النبوة لأبي نعيم: ٣ / ٢٠٢ فمن طريق ابن إسحاق أيضاً.
ورواه عبد الله بن عبيدة عن عمّار: مسند البزار: ٤ / ٢٥٤: ١٤٢٤: أنّ النبيّ (صلى الله عليه وسلم) قال لعليّ: (إنّ أشقى الأولين عاقر الناقة، وإنّ أشقى الآخرين لمن يضربك ضربة على هذه) وأوماً إلى رأسه يخضب، وأوماً إلى لحيته.
ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد: ٩ / ١٣٦ والمتقى في كنز العمال: ١٣ / ١٤٠: ٣٦٤٤٢، وتاليه عن جماعة منهم: الطبراني والبغوي وابن مردويه وأبي نعيم في المعرفة وابن النجار.
وأشار ابن سعد إلى القصة في طبقاته: ٢ / ١٠ في عنوان غزوة ذي العشيرة بأسانيده التي ذكرها في بداية الكتاب.
وقد أعلّ البخاري هذا السند بالانقطاع فقال: هذا إسناد لا نعرف سماع يزيد من محمد بن كعب، ولا محمد بن كعب من ابن خثيم، ولا ابن خثيم من عمّار، فتعقّب الحافظ ابن حجر في ترجمة

=

=

ابن خثيم من تهذيب التهذيب: قد ذكر البخاري أنّ محمد بن خثيم هذا وُلد على عهد النبيّ (ص)، نقله عنه ابن مندة، وكذا ذكر البغوي، فما المانع من سماعه من عمّار، وعند ابن مندة من طريق محمد بن سلمة عن ابن إسحاق التصريح بسماع محمد بن كعب من ابن خثيم، وسماع يزيد من محمد بن كعب فإنّ في سياقه... قال: حدثني أبو محمد بن خثيم. وأضاف البلوشي في طبعة الخصائص الكويتية: وفي رواية أبي نعيم في الحلية التصريح بسماع محمد بن كعب من يزيد، وسماع ابن خثيم من عمّار، وبهذا انتفى ما ذكره البخاري والهيثمي. وللمرفوع من الحديث شاهد من حديث عليّ:

روى أبو سنان الدؤلي عن عليّ قال: سمعت الصادق المصدوق (ص) يقول: (إِنَّكَ سَتُضْرَبُ ضَرْبَةَ هَاهُنَا - وأشار إلى صدغيه - فَيَسِيلُ دَمَهَا حَتَّى يَخْضِبَ لِحْيَتَكَ، وَيَكُونُ صَاحِبَهَا أَشْقَاهَا كَمَا كَانَ عَاقِرُ النَّاقَةِ أَشْقَى ثَمُودَ): أخرج عبد بن حميد: (٩٢)، والبخاري في التاريخ الكبير: ٨ / ٣٢٠، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني: ١ / ١٤٦: ١٧٤، والطبراني في الكبير: ١ / ٦٣، والحاكم في المستدرک: ٣ / ١١٣، والخوارزمي في المناقب: ص ٢٧٤، وابن عساكر في ترجمة عليّ من تاريخ دمشق: ح ١٣٨١ - ١٣٨٤، وابن الأثير في أسد الغابة: ٤ / ٣٤، وابن المؤيد في فرائد السمطين بسنده عن الحاكم: ١ / ٣٨٧ باب ٧٠.

وروى نحوه عبد الله بن سبيع عن عليّ: مسند أحمد: ٢ / ٣٢٥: ١٠٧٨، وص ٤٥٠ ح ١٣٤٠ المصنّف لابن أبي شيبة: ٧ / ٤٤٤: ٣٧٠٨٧ في آخر كتاب المغازي في عنوان (ما جاء في خلافة عليّ)، وفي ج ٧ ص ٤٨٤ كتاب الفتن: ح ٣٧٤١٣ في أواخر الباب الأول، مسند أبي يعلى: ١ / ٢٨٤ ح ٣٤١ بجزء منه، وفي ١ / ٤٤٣: ٥٩٠ بتمامه، مسند عليّ للنسائي من طريق عبد الله بن داود عن الأعمش عن سلمة عن سالم عن ابن سبيع كما في تهذيب الكمال: ١٥ / ٦، تاريخ دمشق: ح ١٣٧١ - ١٣٨٠ من ترجمة علي (عليه السلام)، مناقب ابن المغازلي: ص ٢٠٥ ح ٢٤٢، تاريخ بغداد: ١٢ / ٥٧ ترجمة عليّ بن محمد بن معاوية. ورواه عبدة عن عليّ: مصنّف عبد الرزاق: ١٠ / ١٥٤.

التراب فنمنا، فو الله ما أنبهنا ^(١) إلا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يجرّكنا برجله وقد تتربنا من تلك الدقعاء التي نمنا فيها، فيومئذٍ قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لعلّي: (ما لك يا أبا تراب) لما يرى ممّا عليه من التراب، ثمّ قال: (ألا أحدثكما بأشقى الناس [رجلين] ^(٢))؟

ورواه صهيب بن سنان عن رسول الله (ص): المعجم الكبير للطبراني: ٨ / ٣٨: ٧٣١١، مسند أبي يعلى كما في المقصد العليّ: ق ١٢٥ / ب، وعنه ابن الأثير في أسد الغابة: ٤ / ٣٥ في ترجمة عليّ، تاريخ دمشق: ح ١٣٨٩ - ١٣٩٢ من ترجمة أمير المؤمنين.

ورواه زيد بن وهب عن عليّ: تاريخ دمشق: ح ١٣٨٥.

ورواه أبو الطفيل عن عليّ: تاريخ دمشق: ح ١٣٨٦.

وأبو فضالة عن عليّ: مسند أحمد: ٢ / ١٨٢: ٨٠٢، والفضائل: ح ٣١٠، الأحاد والمثاني: ١٧٣، مسند البزار: ٩٢٧، معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٣٢٨، تاريخ أصبهان ترجمة محمد بن عبد الله بن الحسن الهمداني: ٢ / ١٨١ رقم ١٤١٣، تاريخ دمشق: ح ١٣٩٣ - ١٣٩٥.

ورواه سعيد بن المسيّب عن عليّ: تاريخ دمشق: ح ١٣٩٦.

وروي ما يؤيده عن عائشة عن رسول الله (ص): مسند أبي يعلى: ٨ / ٥٥: ٤٥٧٦، وعنه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ح ١٣٩٧، والخوارزمي في المناقب: ص ٢٦ فصل ٦، والحموي في الفرائد: باب ٧٠.

ورواه جابر بن سمرة عن رسول الله (ص): المعجم الكبير للطبراني: ٢ / ٢٤٧ ح ٢٠٣٧ وتاليه، تاريخ دمشق: ح ١٤٠٠، وتاليه من ترجمة عليّ (عليه السلام)، مناقب ابن المغازلي: ص ٢٠٤ ح ٢٤١، تاريخ بغداد: ١ / ١٣٥ ترجمة أمير المؤمنين.

ورواه الضحاك بن مزاحم عن رسول الله (ص): فرائد السمطين: باب ٧٠ ح ٣١٧.

ورواه عبيد الله بن أنس عن رسول الله (ص): الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣ / ٣٥.

وللحديث شواهد جمّة، وما ذكرته هنا كان على سبيل الاسترسال لا الاستقصاء.

(١) في السيرة: (أهبتنا). ومثلها في تاريخ دمشق ومناقب ابن المغازلي.

(٢) من السيرة وتاريخ دمشق ومسند أحمد وكنز العمال ومناقب ابن المغازلي.

قلنا: بلى يا رسول الله. قال: (أحيمر ثمود الذي عقر الناقة، والذي يضربك يا علي على هذه)
ووضع يده على قرنه (حقّ يبلّ منها هذه) وأخذ بلحيته.

ذكر أحدث الناس عهداً برسول الله (صلى الله عليه وسلم)

١٥٤ - أخبرنا علي بن حجر [المروزي] ^(١) قال: أخبرنا جرير [بن عبد الحميد]، عن مغيرة [بن مقسم]، عن أم موسى [سريّة عليّ (رض)] قالت: قالت أم سلمة: إنّ أحدث الناس عهداً برسول الله (صلى الله عليه وسلم) عليّ.

١٥٥ - أخبرنا محمد بن قدامة قال: حدثنا جرير [بن عبد الحميد]، عن مغيرة [بن مقسم]، عن أم موسى قالت: قالت أم سلمة: [والذي تحلف به أم سلمة إنّ أقرب الناس عهداً برسول الله (صلى الله عليه وسلم) عليّ. قالت: لما كان غداة قبض رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأرسل إليه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكان [أرى] في حاجة أظنه بعثه فجعل يقول: (جاء عليّ) ثلاث مرّات. قالت: فجاء قبل طلوع الشمس، فلما أن جاء عرفنا أنّ له إليه عائشة فكنّت في آخر من خرج من البيت، ثمّ جلست أدناهن من الباب فأكب عليه عليّ فكان آخر الناس به عهداً، جعل يسارّه ويناجيه.

(١) من ب، وطبعتي مصر و بيروت.

١٥٤ و ١٥٥ - ورواه بطوله أيضاً أبو بكر بن أبي شيبة عن جرير: المصنّف: ٦ / ٣٦٨ : ٣٢٠٥٧ ح ٣ من فضائل عليّ (عليه السلام) وعنه أحمد في المسند: ٦ / ٣٠٠ ط ١ مسند أم سلمة وفي الفضائل: ح ٢٩٣، وأبو نعيم في أخبار أصبهان: ١ / ٢٥٠، والحاكم في المستدرک: ٣ : ١٣٨، وأبو يعلى في المسند: ١٢ : ٣٦٤ : ٦٩٣٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ح ١٠٣٨ - ١٠٤٠ من ترجمة أمير المؤمنين، وابن راهويه في مسنده: ٤ / ٢١٢ / ب.

ورواه بطوله أيضاً أبو الحسن بن أبي شيبة عن جرير: مناقب الكوفي: ١ / ٤٥٦ ح ٣٥٨.

ورواه الحكم بن أسلم عن جرير بطوله أيضاً: مناقب الكوفي: ٢ / ٨٧ ح ٥٧٣.

ذكر قول النبي (صلى الله عليه وسلم):

عليّ يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله

١٥٦ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم [ابن راهويه] ومحمد بن قدامة واللفظ له، عن جرير [بن عبد الحميد]، عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء [بن ربيعة الزبيدي]، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري قال:

كنا جلوساً ننتظر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فخرج إلينا قد انقطع شسع نعله، فرمى بها إلى عليّ فقال: (إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله). فقال أبو بكر: أنا؟ قال: (لا). قال: عمر: أنا؟ قال: (لا، ولكن صاحب النعل).

وله شاهد من حديث جابر: الطبقات الكبرى: ٢ / ٢٦٢.

ومن حديث الشعبي: الطبقات: ٢ / ٢٦٢.

ومن حديث عائشة: تاريخ دمشق: ح ١٠٣٦، مقتل الحسين الخوارزمي: ١ / ٣٨.

ومن حديث ابن عباس: الطبقات الكبرى: ٢ / ٢٦٣.

ومن حديث عليّ في نهج البلاغة: خ ١٩٠: ج ١٠ ص ١٧٩ ط مصر من شرح ابن أبي الحديد المعتزلي قال: (ولقد قبض رسول الله (ص) وإن رأسه لعلى صدري).

ومن حديث عمر بن عليّ: الطبقات الكبرى: ٢ / ٢٦٢.

١٥٦ - لاحظ ما تقدّم برقم ٣١. ورواه ابن الجوزي في العلل: ١ / ٢٤٢ ح ٣٨٦ بسنده عن النسائي.

ورواه عثمان بن أبي شيبة عن جرير: مسند أبي يعلى: ٢ / ٣٤١: ١٠٨٦ وعنه ابن حبان في صحيحه: ١٥ / ٣٨٥.

٦٩٣٧ وابن عساكر في ترجمة عليّ من تاريخ دمشق: ح ١١٨٠.

ورواه سنان بن هارون عن الأعمش: تاريخ ابن عساكر: ح ١١٧٩ بسنده إلى أبي يعلى.

ورواه عبد السلام بن حرب عن الأعمش: الكامل لابن عدي: ٣ / ٣٣٧ ترجمة سلمة بن تمام، مستدرک الحاكم: ٣ / ١٢٢، وعنه الخوارزمي في المناقب: ح ٢٤٣.

ورواه عمّار بن رزيق عن الأعمش: فضائل أحمد: ح ٢٠٥ من زيادة القطيعي.

ورواه قيس عن الأعمش: تاريخ دمشق: ح ١١٨٨.

ورواه محمّد بن فضيل عن الأعمش: مناقب الكوفي: ٢ / ١٠: ٥٠٠.

ورواه أبو معاوية عن الأعمش: فرائد السمطين: ح ٢٢٩ باب ٥٣، دلائل النبوة للبيهقي: ٦ / ٤٣٦، ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ح ١١٨١، شرح السنة للبعوي: ١٠ / ٢٣٣: ٢٥٥٧.

ورواه عبد الملك بن حميد بن أبي غنينة عن إسماعيل بن رجاء: المصنّف: ٦ / ٣٧٠ ح ١٨ من فضائل عليّ برقم ٣٢٠٧٣، وعنه ابن عدي في الكامل: ٧ / ٢٠٩ ترجمة يحيى بن عبد الملك بن حميد، مسند الكلابي: ح ٢٣، وأشار إلى رواية عبد الملك هذه البيهقي في دلائل النبوة: ٦ / ٤٣٦.

ورواه فطر بن خليفة عن إسماعيل بن رجاء: فضائل أحمد: ح ١٩٣ من زيادة القطيعي، مسند أحمد: ١٧ / ٣٦٠: ١١٢٥٨ وص ٣٩٠ برقم ١١٢٨٩ وح ١٨ ص ٢٩٦ برقم ١١٧٧٣، مستدرک الحاكم: ٣ / ١٢٢، حلية الأولياء: ١ / ٦٧ / ترجمة أمير المؤمنين، أمالي الطوسي: ح ٥٠ من المجلس ٩ وقرن بفطر بريد بن معاوية، فرائد السمطين: ح ٣٤ باب ٣٣ و ١٣٥ من طريق القطيعي، مناقب الكوفي: ح ٥٠٠ وقرن بفطر الأعمش وح ١٠٦٤ و ١٠٦٥، تاريخ دمشق ح ١١٨٢ - ١١٨٧ من ترجمة أمير المؤمنين وقرن في بعضها فطر بريد بن معاوية، دلائل النبوة للبيهقي: ٦ / ٤٣٥ باب ما جاء في أخباره بخروج الخوارج.

ورواه بريد بن معاوية عن إسماعيل بن رجاء: كما في أمالي الطوسي: ح ٥٠ من المجلس ٩ وتاريخ دمشق: ح ١١٨٥، وفي كليهما مقروناً بفطر بن خليفة.

ورواه سلمة بن تمام أبو عبد الله الشقري عن إسماعيل بن رجاء: تاريخ دمشق: ح ١١٨٩ من

=

الترغيب في نصرة عليّ

١٥٧ - أخبرنا يوسف بن عيسى قال: حدثنا الفضل بن موسى قال: حدثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب قال:
قال عليّ في الرحبة: أنشد بالله من سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم غدِير خم يقول:

=

ترجمة عليّ، الكامل لابن عدي: ٣ / ٣٣٧ ترجمة سلمة.
ورواه عطية العوفي عن أبي سعيد: تاريخ دمشق: ح ١١٩٠.
وحديث خصف النعل والقتال على تأويل القران ورد من طريق: عبد الرحمان بن بشير وأبي ذر الغفاري والأخضر بن أبي الأخرس ووهب بن صيفي وأم سلمة و أمير المؤمنين ...
ولكلّ من هذه الطرق أسانيد.
وللحديث شواهد جمّة.
قال البلوشي - تبعاً لابن كثير - في تعليقه الخصائص طبعة الكويت: وهذا الحديث علم من أعلام النبوة، وفيه منقبة عظيمة لعليّ (عليه السلام) وأرضاه) حيث أخبر (ص) بقتال عليّ للخوارج قبل وقوعه.
أقول: لا يختصّ هذا بالخوارج بل يشمل كافة حروبه (عليه السلام) سواء بالبصرة أو بصقّين أو بالنهران أو غيرها، وقد صرح أمير المؤمنين بخصوص الثلاثة وقال: (أمرتُ بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين). وبهذا المعنى عن غير أمير المؤمنين أيضاً، وله شواهد كثيرة منها الحديث ١٥٨ الآتي وتواليه، أمّا خصوص قتاله للخوارج فهناك أحاديث أخر وردت من طرق عديدة وبأسانيد كثيرة وستأتي برقم ١٦٩ فما بعده إلى آخر الكتاب.
قال السندي: قوله: (من يقاتل على تأويل القران) أي يقاتل البغاة معتمداً فيه على تأويل القران وهو قوله تعالى: ﴿فقاتلو التي تبغي﴾؛ وذلك لأنّ معرفة هؤلاء بغاة يستحقّون القتال يحتاج إلى التأمل والفهم، فجعل قتال أولئك مبنياً على التأويل... وفي هذا الحديث معجزة له (صلى الله عليه وسلم) فقد أخبر قبل الوقوع فوق كما أخبر.
١٥٧ - تقدّم تخريج هذا الحديث ذيل الحديث ٩٨ من رواية الحسين بن حريث عن الفضل عن الأعمش عن أبي إسحاق، وفي ذيل ٨٥ من رواية شعبة عن أبي إسحاق فلاحظ.

(الله وليّ وأنا وليّ المؤمنين، ومَن كنت وليّه فهذا وليّه، اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره [واخذل من خذله] ^(١)).

فقال سعيد: قام إلى جنبي ستّة، وقال حارثه بن مضرب، قام عندي ستّة، وقال زيد بن يثيع: قام عندي ستّة.

وقال عمرو ذو مرّ: (أحبّ من أحبّه وأبغض من أبغضه).

(١) من مخطوطة طهران.

ذكر قول النبي (صلى الله عليه وسلم):

عمار تقتله الفئة الباغية

١٥٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمان [الزهري] ^(١) قال: حدثنا غندر [محمد بن جعفر] قال: حدثنا شعبة قال: سمعت خالد [الحداء] ^(٢) يحدث عن سعيد بن أبي الحسن، عن أمه، عن أم سلمة:

أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لعمار: (تقتلك الفئة الباغية).

قال أبو عبد الرحمان: خالفه أبو داود فقال: عن شعبة، عن خالد، عن الحسن ^(٣):

١٥٩ - أخبرني عمرو بن علي قال: حدثني أبو داود [الطيالسي] قال: حدثنا

(١) من (ب)، وطبعة مصر.

(٢) من ب.

(٣) ولا منافاة بينهما؛ لأنّ خالداً سمع الحديث من سعيد وأخيه الحسن البصري، وقد جمع بينهما البيهقي في سند واحد من السنن الكبرى: ٢ / ٨٦، وهكذا مسلم في الصحيح: ٤ / ٢٢٣٦.

١٥٨ - ورواه أحمد عن غندر: مسند أحمد: ٦ / ٣١١ ط ١.

ورواه محمد بن عمرو بن جبلة وعقبة بن مكرم وأبو بكر بن نافع عن غندر: صحيح مسلم: ٤ / ٢٢٣٦: ٢٩١٦ ح ٧٢ من كتاب الفتن.

ورواه محمد بن عبد الله بن جبلة عن غندر: حلية الأولياء: ٧ / ١٩٧ ترجمة شعبة.

ورواه عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة: صحيح مسلم: ح ٧٢ من كتاب الفتن: ٤ / ٢٢٣٦، السنن الكبرى للبيهقي: ٨ / ١٨٩ ودلائل النبوة له: ٢ / ٥٤٩ والاعتقاد: ص ٢١٨، وعنه الخوارزمي في المناقب: ح ٢٢٧ و ٢٢٨، والبعوي في شرح السنة: ١٤ / ١٥٤. ولاحظ الحديث التالي.

١٥٩ - مسند أبي داود: ح ١٥٩٨، وعنه ابن سعد في الطبقات: ٣ / ٢٥٢، وأحمد في المسند: ٦ /

=

شعبة قال: حدثنا أيّوب [السخيتاني] وخالد [الحذاء] عن الحسن، عن أمّه، عن أمّ سلمة:
أنّ رسول الله (صلى الله عليه وسلّم) قال لعمّار: (تقتلك الفئة الباغية).
قال أبو عبد الرحمان: وقد رواه ابن عون عن الحسن.
١٦٠ - أخبرنا حميد بن مسعدة، عن يزيد - وهو ابن زريع - قال: حدثنا [عبد الله] بن
عون، عن الحسن، عن أمّه، عن أمّ سلمة قالت:
لما كان يوم الخندق وهو يعاطيهم اللبن وقد اغبرّ شعر صدره قالت: فو الله ما نسيته وهو
يقول: (اللهمّ إنّما الخير خير الآخرة، فاغفر للأَنْصار والمهاجرة). قالت: وجاء عمّار فقال: (ابن سمية
تقتلك الفئة الباغية).

٣٠٠ ط ١ وأبو نعيم في الحلية: ٧ / ١٩٧، والبيهقي في السنن: ٨ / ١٨٩ ودلائل النبوة: ٢ / ٥٤٩ والاعتقاد: ص
٢١٩، والخوازمي في المناقب: ح ٢٢٨.
ورواه عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة عن خالد عن الحسن: فرائد السمطين: ح ٢٣٧ باب ٥٤ من السمط
الأول.
ورواه عمرو بن مرزوق وعفان عن شعبة: تاريخ بغداد: ١١ / ٢٨٩ ترجمة عثمان بن عبد الرحيم، معجم شيوخ ابن
الأعرابي: (١١٢٧)، حلية الأولياء: ٧ / ١٩٧ ترجمة شعبة.
ولاحظ الأحاديث التالية.
١٦٠ - ورواه عفّان عن يزيد بن زريع: مسند أبي يعلى: ١٢ / ٤٥٥: ٧٠٢٥.
ورواه أزهري بن سعد عن ابن عون: مسند ابن راهويه: ٤ / ١١١ و ١٤٥ ح ١٨٧٧ و ١٩١٨، حلية الأولياء: ٣ / ٤٣
ترجمة ابن عون إلى قوله: (والمهاجرة).
ورواه إسماعيل بن إبراهيم بن عليّة عن ابن عون: المصنّف لابن أبي شيبة: ٧ / ٥٤٨ ح ٣٧٨٤٠ باب ما ذكر في
صفتين، صحيح مسلم: ٤ / ٢٢٣٦: ٢٩١٦ (٣) ح ٧٣ من كتاب الفتن،

١٦١ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا خالد [بن الحارث] قال: حدثنا [عبد الله] بن عون، عن الحسن [البصري] قال: قالت أمّ الحسن: قالت أمّ المؤمنين أمّ سلمة: ما نسيت يوم الخندق وهو يعاطيهم اللبن وقد اغبرّ شعره وهو يقول: (اللهم إن الخير خير الآخرة، فاغفر للأَنْصار والمهاجرة). وجاء عمّار فقال: (يا بن سميّة تقتلك الفئة الباغية).

=

مسند أبي يعلى: ١٢ / ٢٢٤ ح ٦٩٩٠، وعنه ابن عساكر في تاريخ دمشق ترجمة عمار.
ورواه خالد بن الحارث عن ابن عون: كما في الحديث التالي.
ورواه روح عن ابن عون: دلائل البيهقي: ٢ / ٥٥٠ باب ما أخبر عنه المصطفى عند بناء مسجده.
ورواه عثمان بن الهيثم المؤدّن عن ابن عون: دلائل النبوّة للبيهقي: ٦ / ٤٢٠ باب ما جاء في إخباره عن الفئة الباغية.
ورواه ابن أبي عدي محمد بن إبراهيم أبو عمرو عن ابن عون: مسند أحمد: ٦ / ٢٨٩ ط ١ مسند أمّ سلمة، العلل لأحمد: ١ / ١٨١: ١٠٤٣ وفي طبعة أخرى: ١ / ٤٨٨: ١١٢٥.
ورواه عروة بن سعيد الربيعي عن ابن عون: تاريخ دمشق ترجمة عمّار.
ورواه محمد بن عبد الله الأنصاري عن ابن عون: طبقات ابن سعد: ٣ / ٢٥٢ ترجمة عمّار.
ورواه معاذ عن ابن عون: مسند أحمد: ٦ / ٣١٥ ط ١ مسند أمّ سلمة.
ورواه ورقاء بن عمر عن ابن عون: طبقات المحدثين لأبي الشيخ: ٣ / ٥٤٨: ٧٠٣ ترجمة عبد الغفّار بن أحمد الحمصي.
ورواه يونس بن عبيد عن الحسن: حلية الأولياء: ٧ / ١٩٧ ترجمة شعبة.
ورواه عبد الرزّاق عن معمر عمّن سمع الحسن يحدّث عن أمّه... المصنّف: ١١ / ٢٣٩ ح ٢٠٤٢٦، وعنه البيهقي في دلائل النبوّة: ٢ / ٥٥٠ باب ما أخبر عنه المصطفى عند بناء مسجده.
ورواه عوف الأعرابي عن الحسن: طبقات ابن سعد: ٣ / ٢٥١ - ٢٥٢.
١٦١ - تقدّم تخريجه في التعليقة السابقة.

١٦٢ - أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحكم ومحمد بن الوليد قالوا: حدثنا محمد بن جعفر [غندر] قال: حدثنا شعبة، عن خالد [بن مهران الخذاء]، عن عكرمة، عن أبي سعيد الخدري:

١٦٢ - ورواه أحمد عن غندر: المسند: ١٧ / ٢٥٧: ١١١٦٦ في مسند أبي سعيد، وعنه أبو نعيم في الحلية: ٧ / ١٩٧ ترجمة شعبة.

ورواه أبو داود عن شعبة عن أيوب وخالد الخذاء: مسند الطيالسي: ح ١٥٩٨.
ورواه خالد بن عبد الله الواسطي عن خالد الخذاء: دلائل النبوة للبيهقي: ٢ / ٥٤٧ باب ما أخبر عنه المصطفى عند بناء مسجده، وعنه الخوارزمي في المناقب: ١٢٤ فصل ٣ في قتال أهل الشام.
ورواه عبد العزيز بن مختار عن خالد الخذاء: صحيح البخاري: ١ / ١٢١ باب التعاون على بناء المسجد ح ٢، مستدرک الحاكم: ٢ / ١٤٩ في كتاب قتال أهل البغي، دلائل البيهقي: ٢ / ٥٤٦ باب ما أخبر عنه المصطفى عند بناء مسجده ح ١.

ورواه عبد الوهاب الثقفي عن خالد: صحيح البخاري: ٤ / ٢٥ باب ١٧ مسح الغبار عن الناس في السبيل من كتاب الجهاد والسير، دلائل البيهقي: ٢ / ٥٤٧.

ورواه محبوب بن الحسن عن خالد: مسند أحمد: ١٨ / ٣٦٧: ١١٨٦١.
ورواه أبو نضرة عن أبي سعيد الخدري: طبقات ابن سعد: ٣ / ٣٥٢ ترجمة عمّار، دلائل النبوة للبيهقي: ٢ / ٥٤٨ باب ما أخبر عنه المصطفى عند بناء مسجده، مسند الطيالسي: ص ٢٨٨ ح ٢١٦٨، مسند أحمد: ١٧ / ٥٣: ١١٠١١ مسند أبي سعيد، كشف الأستار: ٣ / ٢٥٢، أنساب الأشراف: ١ / ١٦٨ ح ٣٩٨ من سيرة النبي (ص).
ورواه أبو هشام عن أبي سعيد: مسند أبي داود الطيالسي: ص ٢٩٣ ح ٢٢٠٢، وعنه أحمد في المسند: ١٧ / ٣١٩: ١١٢٢١، وأبو نعيم في حلية الأولياء: ٧ / ١٩٧ ترجمة شعبة وابن سعد في الطبقات: ٢ / ٢٥٢ ترجمة عمّار.
قال السندي: قوله (الفئة الباغية): الخارجة على الإمام الحقّ بالشبهة! والبغي لا ينافي الإيمان فلا يلزم منه كفر أصحاب معاوية، وإتّما يلزم منه أن يكون عليّ على الحقّ وهم على خلافه.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَالَ لِعَمَّارٍ: (تَقْتَلِكُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ).
١٦٣ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ [ابن راهويه] قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، عَنْ شُعْبَةَ،
عَنْ أَبِي مُسَلَمَةَ [سعيد بن يزيد]، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ [العبدى]، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ قَالَ:
حَدَّثَنِي مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَبُو قَتَادَةَ:

أقول: لم يكن معاوية ورؤوس أتباعه كعمرو بن العاص وغيره على شبهة، بل كانوا على يقين تام لا يستهدفون إلا الدنيا، وكانوا على معرفة تامة بحق أهل البيت، ولكنّه حليت الدنيا في أعينهم وراقهم زبرجها، نعم كلام السندي قابل للحمل على بعض أتباعهم، وعلى أيّ حال فكلام رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) في منتهى الوضوح وهو علم من أعلام النبوة.

١٦٣ - ورواه أحمد بن سلمة عن ابن راهويه: دلائل النبوة للبيهقي: ٢ / ٥٤٨ باب ما أخبر عنه المصطفى عند بناء مسجده، ثمّ ظهر صدقه بعد وفاته، السنن الكبرى للبيهقي: ٨ / ١٨٩ كتاب قتال أهل البغي.
ورواه عبد الله بن شيروية عن ابن راهويه: حلية الأولياء: ٧ / ١٩٨ ترجمة شعبة.
ورواه مسلم عن ابن راهويه: صحيح مسلم: ٢ / ٢٢٣٥.
ورواه إسحاق بن أبي إسرائيل عن النضر: طبقات ابن سعد: ٢ / ٢٥٢.
ورواه إسحاق بن منصور عن النضر: صحيح مسلم: ٤ / ٢٢٣٥، السنن الكبرى للبيهقي: ٨ / ١٨٩.
ورواه الحسن بن يحيى عن النضر: مسند أحمد: ٥ م ٣٠٦ ط ١.
ورواه سعد بن يعقوب وهديّة بن عبد الوهاب عن النضر بن شمائل: حلية الأولياء: ٧ / ١٩٨.
ورواه محمّد بن عمرو بن سليمان عن النضر: تاريخ بغداد: ٧ / ٣٤٤ ترجمة الحسن بن عبد الودود.
ورواه محمود بن غيلان ومحمّد بن قدامة عن النضر: صحيح مسلم: ٤ / ٢٢٣٥.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لِعَمَّارٍ: (بِؤْسًا لَكَ يَا بَنَ سَمِيَّةَ - وَمَسَحَ الْغَبَارَ عَنْ رَأْسِهِ - تَقْتَلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ).

١٦٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ [بْنُ هَارُونَ] قَالَ: أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ [بْنُ حَوْشَبٍ]، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ خُوَيْلِدٍ قَالَ:
كُنْتُ عِنْدَ مَعَاوِيَةَ فَأَتَاهُ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ فِي رَأْسِ عَمَّارٍ يَقُولُ كُلٌّ وَاحِدًا مِنْهُمَا أَنَا

ورواه خالد بن الحارث عن شعبة: حلية الأولياء: ٧ / ١٩٨، صحيح مسلم: ٤ / ٢٢٣٥ ح ٧١ من كتاب الفتن، أمالي ابن صاعد للصيدلاني: ٥٣ ق.

ورواه غندر عن شعبة: صحيح مسلم: ٤ / ٢٢٣٥: ٢٩١٥ ح ٧٠ من كتاب الفتن، مسند أحمد: ٥ / ٣٠٦ ط ١، دلائل البيهقي: ٢ / ٥٤٨.

ورواه محمد بن الحجاج عن شعبة: تاريخ بغداد: ٢ / ٢٨٢ في ترجمة محمد بن الحجاج، دلائل البيهقي: ٦ / ٤٢٠ باب ما جاء في إخباره عن الفتن الباغية.

ورواه داود بن أبي هند عن أبي نضرة: دلائل البيهقي: ٢ / ٥٤٨ - ٥٤٩.

١٦٤ - ورواه أحمد بن حنبل عن يزيد بن هارون: مسند أحمد: ١١ / ٩٦ و ٥٢٣ ح ٦٥٣٨ و ٦٩٢٩.

ورواه ابن أبي شيبة عن يزيد بن هارون: المصنف: ٧ / ٥٤٧ ح ٣٧٨٣٤ باب ما ذكر في صفين.

ورواه البخاري عن يحيى ومحمد بن المثنى عن يزيد بن هارون: التاريخ الكبير: ٣ / ٣٩ ترجمة حنظلة بن سويد.

ورواه محمد بن سعد عن يزيد بن هارون: الطبقات: ٣ / ٢٥٣ ترجمة عمّار.

ورواه يعقوب بن شيبة عن يزيد بن هارون: تهذيب الكمال: ٧ / ٤٣٧ ترجمة حنظلة.

وأخرجه أيضاً ابن عساكر في تاريخه، والذهبي في معجم شيوخه، كلاهما عن يزيد بن هارون.

ورواه هشيم بن بشير عن العوام بن حوشب: أنساب الأشراف: ٢ / ٢٢٠ ح ٣٩٤ ترجمة أمير المؤمنين.

قتلته، فقال عبد الله بن عمرو: ليطب به أحدكما نفساً لصاحبه فإنّي سمعت رسول الله يقول: (تقتله الفئة الباغية).

قال أبو عبد الرحمان: خالفه شعبة فقال: عن العوام، عن رجل، عن حنظلة بن سويد: ١٦٥ - أخبرنا محمد بن المثني قال: حدثنا محمد [بن جعفر غندر] قال: حدثنا شعبة، عن العوام بن حوشب، عن رجل من بني شيبان، عن حنظلة بن سويد قال: جيء برأس عمّار فقال عبد الله بن عمرو: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: (تقتله الفئة الباغية).

١٦٦ - أخبرنا محمد بن قدامة قال: حدثنا جرير [بن عبد الحميد]، عن الأعمش، عن عبد الرحمان [بن زياد مولى بني هاشم]، عن عبد الله بن عمرو قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: (تقتل عمّاراً الفئة الباغية).

() في ج، غ: (ليطيب)، وفي طبعة مصر: (يطيب).

١٦٥ - أخرجه البخاري في التاريخ الكبير: ٣ / ٣٩ ترجمة حنظلة بن سويد عن غندر، وأبو نعيم الأصفهاني في حلية الأولياء: ٧ / ١٩٨ ترجمة شعبة بسنده عن أحمد عن غندر.

هذا وقيل في حنظلة بن سويد: إنّ سويد والده وخويلده جدّه أو العكس؛ فنسب إلى أبيه تارة وإلى جدّه أخرى.

وروى نحوه محمد بن فضيل عن حبة بن جوين: مناقب الكوفي: ٢ / ٣٥٤ ح ٨٣١ ط ١.

١٦٦ - قال البلوشي محقق طبعة الخصائص الكويتية: عبد الرحمان لم يسمع الحديث من عبد الله بن عمرو بينهما عبد الله بن الحارث كما رواه أبو معاوية والثوري؛ لأنّ أبا معاوية أحفظ الناس لحديث الأعمش، والثوري إمام.

قال أبو عبد الرحمان: خالفه أبو معاوية فرواه عن الأعمش، عن عبد الرحمان بن زياد، عن عبد الله بن الحارث.

١٦٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد [بن يحيى الطرسوسي] قال: حدثنا أبو معاوية [محمد بن خازم] قال: حدثنا الأعمش، عن عبد الرحمان بن زياد، عن عبد الله بن الحارث قال عبد الله بن عمرو نحوه.

خالفه سفيان الثوري فقال: عن الأعمش، عن عبد الرحمان بن أبي زياد.
١٦٨ - أخبرنا عمرو بن منصور قال: حدثنا أبو نعيم، عن سفيان [الثوري]،

١٦٧ - ورواه أحمد عن أبي معاوية: المسند: ١١ / ٤٢ و ٥٢٢ ح ٦٤٩٩ و ٦٩٢٧.
ورواه ابن سعد عن أبي معاوية: الطبقات: ٣ / ٢٥٣ ترجمة عمّار.
ورواه عمرو بن محمد الناقد وإسحاق الهروي عن أبي معاوية: أنساب الأشراف: ٢ / ٢٢٥: ٣٩٩ ترجمة أمير المؤمنين.
ورواه سفيان الثوري عن الأعمش: كما في الحديث التالي:
١٦٨ - ورواه أحمد عن أبي نعيم: المسند: ١١: ٤٥ و ٥٢٢ ح ٦٥٠٠ و ٦٩٢٦.
ورواه البخاري عن أبي نعيم: التاريخ الكبير: ٥ / ٢٨٣ ترجمة عبد الرحمان بن زياد.
ورواه أسباط بن محمد عن الأعمش: مسند أبي يعلى: ١٣ / ٣٣٣ ح ٧٣٥١، المعجم الكبير للطبراني: ١٩ / ٣٣٠: ٧٥٨ و ٧٥٩. وتقدّم من رواية أبي معاوية عن الأعمش فلاحظ السابق.
ورواه أبو عبد الرحمان السلمي عن عبد الله بن عمرو بن العاص: دلائل النبوة للبيهقي: ٢ / ٥٢٢ باب ما أخبر عنه المصطفى عن بناء مسجده.
ورواه مجاهد عن ابن عمرو: معجم شيوخ الصيداوي: ص ٢٨٣ ترجمة سهل بن إسماعيل القاضي، مسند البزار: ٦: ٣٥٨ ح ٢٣٦٨.

ذكر طرق حديث (تقتل عمّاراً الفئة الباغية):

١ - أبو أمامة الباهلي: تاريخ ابن عساكر: ١٢: ٣٢٢.

- ٢ - أنس بن مالك: دلائل النبوة للبيهقي: ٢: ٥٥٠، مناقب الكوفي: ح ٨٢٨ ط ١، تاريخ بغداد: ٥ / ٣١٥ ترجمة محمد بن سهل بن عبد الرحمان، وعنه ابن عساكر في تاريخه: ١٢ / ٣٢٢.
- ٣ - أبو أيوب الأنصاري: المعجم الكبير للطبراني: ٤ / ١٦٨ ح ٤٠٣٠ في مسند أبي أيوب، تاريخ بغداد: ١٣ / ١٨٧ ترجمة معلى بن عبد الرحمان.
- ٤ - جابر بن سمرة: مناقب الكوفي: ١ / ٥١٥ ح ٤٤١ و ٢ / ٣٦٢ ح ٨٤٠، الكامل لابن عدي: ٧ / ٤٧ ترجمة ناصح بن عبد الله، تاريخ دمشق: ١٢ / ٣٢١.
- ٥ - جابر بن عبد الله الأنصاري: تاريخ دمشق: ١٢ / ٣١٨ و ٣٢٢.
- ٦ - حذيفة بن اليمان: كشف الأستار: ٣ / ٢٥٣: ٢٦٨٩ وفي مسند البزار: ٧ / ٣٥١: ٢٩٤٨، تاريخ الطبراني: ٥ / ٣٨ حوادث سنة ٣٧ في عنوان مقتل عمّار بن ياسر، مستدرك الحاكم: ٢ / ١٤٨ كتاب قتال أهل البغي وج ٣ ص ٣٩١ مناقب عمّار، تاريخ دمشق: ١٢ / ٣٢١، مناقب الكوفي: ٢ / ٣٥١ ح ٨٣٠ ط ١، تاريخ بغداد: ٨ / ٢٧٥ ترجمة حبة بن جوين بسنده عن الطبري.
- ٧ - خزيمه بن ثابت: المصنّف لابن أبي شيبة: ٧ / ٥٥١: ٣٧٨٦٤ باب ما ذكر في صفين، أنساب الأشراف: ٢ / ٢٢٢: ٣٩٥ ترجمة أمير المؤمنين في عنوان مقتل عمّار، طبقات ابن سعد: ٣ / ٢٩٥ ترجمة عمّار، مستدرك الحاكم: ٣ / ٣٨٥ ترجمة عمّار من كتاب معرفة الصحابة، مسند أحمد: ٥ / ٢١٤ ط ١ مسند خزيمه، المعجم الكبير للطبراني: ٤ / ٨٥: ٣٧٢٠ مسند خزيمه، تاريخ دمشق: ١٢ / ٣٢٢، منتخب المذيل للطبري: ١١ / ٥٠٩ ترجمة عمّار.
- ٨ - أبو رافع: المعجم الكبير للطبراني: ١ / ٣٢٠: ٩٥٤ مسند أبي رافع، تاريخ ابن عساكر: ١٢ / ٣٢٠، معجم الشيوخ لأبي يعلى: ٢٢٦ ح ١٨١ ترجمة سليمان بن داود المنقري الشاذكوبي، التدوين في أخبار قزوين: ١ / ٤٣٠ ترجمة محمد بن عبد الله بن علي التكنكي أبي طاهر.
- ٩ - زيد بن أبي أوفى: تاريخ دمشق لابن عساكر: ١٢ / ٣٢١.

- ١٠ - أبو سعيد الخدري: كما تقدّم برقم ١٦٢؛ فلاحظ.
- ١١ - أمّ سلمة: تقدّم برقم ١٥٨ - ١٦١.
- ١٢ - عائشة بنت أبي بكر: تاريخ دمشق: ١٢ / ٣٢٢.
- ١٣ - عبد الله بن عباس: تاريخ دمشق: ١٢ / ٣١٩.
- ١٤ - عبد الله بن عمر بن الخطّاب: تاريخ بغداد: ٧ / ٤١٤ ترجمة الحسن بن محمّد بن سليمان الخزاز. وروى عطاء عن ابن عمر أنّه قال: ما آسى على شيء إلاّ أنّي لم أقاتل الفئة الباغية مع عليّ: تاريخ جرجان: ٢٨٢: ٤٨٣ ترجمة عصام الجرجاني.
- ١٥ - عبد الله بن عمرو بن العاص: تقدّم برقم ١٦٤ - ١٦٨.
- ١٦ - عبد الله بن مسعود: تاريخ دمشق: ١٢ / ٣٢٠.
- ١٧ - عبد الله بن أبي الهذيل: طبقات ابن سعد: ١ / ٢٤١ في ذكر بناء المسجد بالمدينة و ٣ / ٢٥١، مناقب الكوفي: ح ٨٢٩، وأشار إليه البزار في مسنده ذيل ح ١٤٢٨. ولاحظ طريق عمّار بن ياسر الآتي.
- ١٨ - عثمان بن عفّان: المعجم الصغير للطبراني: ١ / ١٨٧ ترجمة عمر بن محمّد بن عمرو بن الخرمي، وعنه الخطيب في تاريخ بغداد: ١١ / ٢١٨ في ترجمة المخرمي، وابن عسّاك في تاريخ دمشق: ١٢ / ٣١٩، حلية الأولياء: ٤ / ١٧٢ ترجمة زيد بن وهب، معجم شيوخ أبي يعلى، ص ٣١١ ح ٢٨٣ ترجمة الفضل بن سكين السندي.
- ١٩ - عمّار بن ياسر: تاريخ دمشق ١٢ / ٣١٩ و ٣١٨ من طريق عبد الله بن أبي الهذيل وعبد الرحمان بن أبي ليلى عنه، حلية الأولياء: ٤ / ٣٦١ ترجمة ابن أبي الهذيل بأسانيد، دلائل النبوة للبيهقي: ٦ / ٤٢١ باب ما جاء في إخباره عن الفئة الباغية، مسند البزار: ٤ / ٢٥٦: ١٤٢٨ من طريق ابن أبي الهذيل.
- ٢٠ - عمرو بن حزم وعمرو بن العاص: المصنّف لعبد الرزّاق: ١١ / ٢٠٤٢٧، وعنه أبو يعلى

- =
- في مسنده: ١٣ / ١٢٣ ح ٧١٧٥ وص ٣٣٠ ح ٧٣٤٦، وأحمد في في مسنده: ٤ / ١٩٩ ط ١، والحاكم في المستدرک: ٢ / ١٥٥ كتاب قتال أهل البغي وج ٣ ص ٣٨٦ ترجمة عمّار، والبيهقي في السنن الكبرى: ٨ / ١٨٩ والدلائل: ٢ / ٥٥١، وابن عساكر في تاريخه: ١٢ / ٣٢١.
- ٢١ - عمرو بن العاص - وقد تقدّم مشتركاً مع عمرو بن حزم - مسند أحمد: ٤ / ١٩٧ ط ١ مسند عمرو بن العاص، مسند أبي يعلى: ١٣ / ٣٢٧ ح ٧٣٤٢، حلية الأولياء: ٧ / ١٩٨، طبقات ابن سعد: ٣ / ٢٥٣، المصنّف لابن أبي شيبة: ٧ / ٥٥١: ٣٧٨٦٥ باب ما ذكر في صفين، تاريخ دمشق لابن عساكر: ١٢ / ٣٢٠.
- ٢٢ - عمرو بن ميمون: الطبقات الكبرى: ٣ / ٢٤٨.
- ٢٣ - أبو قتادة: تقدّم برقم ١٦٣.
- ٢٤ - كعب بن مالك: تاريخ دمشق: ١٢ / ٣٢٢.
- ٢٥ - أبو مسعود: مسند البزّار: ٧ / ٣٥١: ٢٩٤٨.
- ٢٦ - معاوية بن أبي سفيان: مسند أبي يعلى: ١٣ / ٣٥٣، وعنه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ١٢ / ٣١٩.
- ٢٧ - أبو هريرة: سنن الترمذي: ٥ / ٦٦٩ ح ٣٨٠٠ مناقب عمّار، مسند أبي يعلى: ١١ / ٤٠٣: ٦٥٢٤، الكامل لابن عدي: ٤ / ١٧٨ ترجمة عبد الله بن جعفر بن نجیح، تاريخ دمشق: ١٢ / ٣٢١ ق، تلخيص المتشابه في الرسم للخطيب: ٢ / ٢٦١ في ترجمة محمّد بن ظريف بن ناصح، منتخب مسند الكلابي: ح ٢٢.
- ٢٨ - أبو اليسر كعب بن عمرو: تاريخ دمشق: ١٢ / ٣٢٢.
- قال ابن حجر في فتح الباري ما ملخصه: روى (حديث تقتل عمّاراً الفئة الباغية) جماعة من الصحابة منهم... وكلّها عند الطبراني وغيره، وغالب طرقها صحيحة أو حسنة، وفيه عن جماعة آخرين يطول ذكرهم، وفي هذا الحديث علم من أعلام النبوة وفضيلة ظاهرة لعليّ وعمار، وردّ على النواصب الزاعمين أنّ عليّاً لم يكن مصيباً في حروبه.

عن الأعمش، عن عبد الرحمان بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث قال:
إني لأسأير عبد الله بن عمرو وعمرو بن العاص ومعاوية فقال عبد الله بن عمرو: سمعت رسول
الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: (تقتل الفئة الباغية عمّاراً). فقال عمرو لمعاوية: أتسمع ما يقول
هذا؟ فحذفه، قال: نحن قتلناه؟ إنما قتله من جاء به، لا تزال داحضاً في بولك.

وقال ابن عبد البر في الاستيعاب: ٢ / ٤٨١: وتواترت الآثار عن النبي (ص) أنه قال: (تقتل عمّاراً الفئة الباغية) وهو
من أصحّ الأحاديث.

ذكر قول النبي (صلى الله عليه وسلم):

تمرق مارقة من الناس سيلى قتلهم أولى الطائفتين بالحق

١٦٩ - أخبرنا محمد بن المثني قال: حدثنا عبد الأعلى [بن عبد الأعلى] قال: حدثنا داود [بن أبي هند]، عن أبي نضرة [العبدى]، عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: (تمرق مارقة من الناس سيلى قتلهم أولى الطائفتين بالحق).

١٧٠ - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا أبو عوانة [الوضاح بن عبد الله]، عن قتادة [بن دعامة]، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (ستكون أمتي فرقتين فتخرج من بينهما مارقة يلي قتلها أولاهما بالحق).

١٦٩ - ورواه مسلم عن محمد بن المثني: صحيح مسلم: ٢ / ٧٤٦: ١٥٢ من كتاب الزكاة باب ٤٧ (باب ذكر الخواص وصفاتهم) مع اختلاف طفيف. وأشار الذهبي إلى رواية داود بن أبي هند في ترجمته من تذكرة الحفاظ: ١ / ١٤٧. ولاحظ الأحاديث التالية.

١٧٠ - ورواه مسلم عن قتيبة وأبي الربيع الزهراني عن أبي عوانة: صحيح مسلم: ٢ / ٤٧٦ مع اختلاف يسير. ورواه بجز عن أبي عوانة: مسند أحمد: ١٨ / ١٣: ١١٤١٦.

ورواه عبد الواحد بن غياث عن أبي عوانة: مسند أبي يعلى: ٢ / ٣٠٧: ١٠٣٦.

ورواه عقان عن أبي عوانة: مسند أحمد: ١٨ / ١٥٥: ١١٦١١ و ١١٦١٢.

ولاحظ الأحاديث التالية والمتقدم.

١٧١ - أخبرنا عمرو بن عليّ قال: حدثنا [بن سعيد القطان] قال: حدثنا عوف [الأعرابي] قال: حدثنا أبو نضرة، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (تفترق أمّتي فرقتين يمرق بينهما مارقة تقتلهم أولى الطائفتين بالحق).

١٧٢ - أخبرنا سليمان بن عبيد الله بن عمرو الغيلاني قال: حدثنا بهز [بن أسد العمي]، عن القاسم - وهو ابن الفضل - قال: حدثنا أبو نضرة، عن أبي سعيد: أنّ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: (تمرق مارقة عند فرقة من الناس تقتلها أولى الطائفتين بالحق).

١٧١ - ورواه أحمد عن يحيى: المسند: ١٧ / ٢٩٠ : ١١١٩٦ .
ورواه عبد الله بن هاشم عن يحيى: صحيح ابن حبان: ١٥ / ١٢٩ : ٦٧٣٥ .
ورواه إسحاق بن يوسف الأزرق عن عوف: سنن البيهقي: ٨ / ١٨٧ كتاب قتال أهل البغي .
ورواه محمد بن جعفر عن عوف: مسند أحمد: ١٨ : ٢٧٤ : ١١٧٥٠ .
ورواه هوزة بن خليفة عن عوف: حلية الأولياء: ٣ / ٩٩ ترجمة المنذر بن مالك، وعنه الذهبي في تذكرة الحفاظ: ١ / ١٤٧ ترجمة داود بن أبي هند .
ولاحظ ما تقدّم وما سيأتي .
١٧٢ - تقدّم هذا الحديث برقم ١٢٦ من الكبرى دون طبقات الخصائص وفيه: (عند فرقة من المسلمين يقتلها...)، ومثله في صحيح مسلم ومسند أحمد والسنة لابن أبي عاصم .
ورواه أبو داود الطيالسي عن القاسم بن الفضل: المسند: ح ٢١٦٥، وعنه البيهقي في السنن الكبرى: ٨ / ١٧٠ كتاب قتال أهل البغي باب ما جاء في قتال أهل البغي والخوارج، وعنهما الخوارزمي في المناقب: ح ٢٤١ فصل ١٥ باب قتال الخوارج .
ورواه شيبان بن فروخ عن القاسم: صحيح مسلم: ٢ / ٧٤٥ ح ١٥٠ من كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج وصفاتهم، دلائل النبوة للبيهقي: ٥ / ١٨٨ .
ورواه أبو عامر العقدي عن القاسم: مسند أبي يعلى: ٢ : ٤٤١ : ١٢٤٦ .

١٧٣ - أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا المعتمر [بن سليمان] قال: سمعت أبي قال: حدثنا أبو نضرة، عن أبي سعيد.
عن نبي الله (صلى الله عليه وسلم) أنه ذكر ناساً في أُمَّته يخرجون في فرقة من الناس، سيماهم التحليق، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، هم من شرار الخلق - أو هم شر الخلق - تقتلهم أدنى الطائفتين إلى الحق.
قال: وقال كلمة أخرى قلت [لرجل] ^(١) بيني وبينه ما هي؟ قال: أنتم قتلتموهم يا أهل العراق.

ورواه عقان عن القاسم: مسند أحمد: ١٨ / ٤١١ : ١١٩٢١.

ورواه مسلم بن إبراهيم عن القاسم: سنن أبي داود: ٤ / ٢١٧ ح ٤٦٦٧، وعنه البيهقي في دلائل النبوة: ٦ / ٤٢٤.

ورواه هدية عن القاسم: السنة لابن أبي عاصم: ص ٥٨٥ ح ١٣٢٨، دلائل البيهقي: ٥ / ١٨٨.

ورواه وكيع عن القاسم: مسند أحمد: ١٧ / ٣٧٥ : ١١٢٧٥.

وانظر شرح مشكل الآثار للطحاوي: ٤٩٧٤.

وانظر الرواية التالية والمتقدمة.

(١) من غ، ب.

١٧٣ - ورواه الحارث بن سريج عن المعتمر: صحيح ابن حبان: ١٥ / ١٣٨ : ٦٧٤.

ورواه ابن أبي عدي واسمه محمد بن إبراهيم عن سليمان والد المعتمر بأتم منه: صحيح مسلم: ٢ / ٧٤٥ ح ١٤٩ من

كتاب الزكاة في باب ذكر الخوارج، مسند أحمد: ١٧ / ٦٢ : ١١٠١٨ مسند أبي سعيد، والسنة: ص ٢٦٩ ح ١٤٠٩.

ورواه أبو سفيان طريف السعدي عن أبي نضرة: مناقب الكوفي: ٢ / ٣٢٩ : ٨٠١ ط ١.

ورواه عبد الملك بن أبي نضرة عن أبيه: مستدرک الحاكم: ٢ / ١٥٤ كتاب قتال أهل البغي.

ورواه أبو مسلمة سعيد بن يزيد عن أبي نضرة: السنة لابن أحمد: ٢٨٥ : ١٤٧٩ في آخر الكتاب.

١٧٤ - أخبرنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى قال: حدثنا محاضر بن المورع قال: حدثنا الأجلح، عن حبيب [بن أبي ثابت] أنه سمع الضحاك [بن شراحيل] المشرقي يحدثهم ومعهم سعيد بن جبير وميمون بن أبي شبيب وأبو البخترى [سعيد بن فيروز] وأبو صالح [ذكوان] وذو [بن عبد الله الهمداني والحسن] [بن عبد الله] العري: أنه سمع أبا سعيد الخدري يروي عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في قوم يخرجون من هذه الأمة، فذكر من صلاتهم وزكاتهم وصومهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، لا يجاوز القران تراقيهم، يخرجون من الناس، يقاتلهم أقرب الناس إلى الحق.

وروى نحوه علي بن زيد عن أبي نضرة: المصنف لعبد الرزاق: ١٠ / ١٥١ : ١٨٦٥٨، وعنه أحمد في السنة: ص ٢٧٨ ح ١٤٤١، وفي المسند: ١٨ / ٤٠١ : ١١٩٠٦، شرح السنة للبخاري: ١٠ / ٢٢٩ ح ٢٥٥٥، مسند الحميدي: ٢ / ٣٣٠.

وتقدم الحديث من رواية داود بن أبي هند وعوف الأعرابي والقاسم بن الفضل جميعهم عن أبي نضرة؛ فلاحظ. وللحديث طرق عن أبي سعيد؛ فلاحظ الأحاديث التالية.

١٧٤ - ورواه سفيان الثوري عن حبيب: صحيح مسلم: ٢ / ٧٤٦ ح ١٥٣ من كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج وصفاتهم، السنن الكبرى للبيهقي: ٨ / ١٧٠ كتاب قتال أهل البغي باب ما جاء في قتالهم والخوارج، دلائل النبوة للبيهقي: ٦ / ٤٢٤ باب ما جاء في إخباره بأن مارقة تمرق.... وللحديث شواهد من غير طريق منها الأحاديث التالية.

ذكر ما خصّ به عليّ من قتال المارقين

١٧٥ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع - واللفظ له - عن [عبد الله] بن وهب [بن مسلم] قال: أخبرني يونس [بن يزيد]، عن [محمد بن مسلم] بن شهاب قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري قال: بينا نحن عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو يقسم قسماً، أتاه ذو الخويصرة - وهو رجل من بني تميم - فقال: يا رسول الله اعدل! فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (ومن يعدل إذا لم أعدل؟! قد خبت وخسرت إن لم أعدل). فقال عمر: ائذن لي فيه أضرب عنقه. قال: (دعه فإنّ له أصحاباً يحقّر أحداكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم، يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم، ويمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية، ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر إلى رصافه فلا يوجد فيه شيء - وهو القدح - ثم ينظر إلى قذذه^(١) فلا يوجد فيه شيء سبق القزّ والدم، آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر^(٢) يخرجون على خير فرقة من الناس).

قال أبو سعيد: فأشهد أنّي سمعت هذا من رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وأشهد أنّ عليّ بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس، فوجد فأتي به حتى نظرت إليه على نعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الذي نعت.

(١) النصل: حديدة السهم، والرصاف، عقب يلوى على مدخل النصل فيه، والنضي: السهم بلا نصل ولا ريش، والقذذ واحدتها قذذة: ريش السهم.

(٢) أي تجيء وتذهب. والأصل (تدردر) فحذف إحدى التائين تخفيفاً. (النهاية: ٢ / ١١٢).

١٧٥ - ورواه أيضاً أحمد بن عبد الرحمن الفهري وأحمد بن عمرو بن السرح أبو الطاهر وحرمله بن يحيى عن ابن وهب، صحيح مسلم: ٢ م ٧٤٤ ح ١٤٨ من كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج وصفاتهم.

ورواه الأوزاعي وغيره عن الزهري عن أبي سلمة، والضحاك عن أبي سعيد: كما في الحديث التالي فلاحظ تخريجاته هناك.
ورواه شعيب بن أبي حمزة عن الزهري: صحيح البخاري: ٤ / ٢٤٣ (باب علامات النبوة)، وعنه البغوي في شرح السنة:
١٠ / ٢٢٤، السنن الكبرى للبيهقي: ٨ / ١٧١ كتاب قتال أهل البغي، وعنه الخوارزمي في المناقب: ح ٢٤٢، دلائل
النبوة للبيهقي: ٥ / ١٨٧.

ورواه معمر عن الزهري: تفسير النسائي: ح ٢٤٠، وفي السنن الكبرى: ٦ / ٣٥٥: ١١٢٢، صحيح البخاري: ٩ /
٢١ باب ٧ كتاب استنابة المرتدين والمعاندين وقتالهم، المصنّف لعبد الرزاق: ١٠ / ١٤٦ ح ١٨٦٤٩ (باب ما جاء في
الحرورية) وعنه أحمد في المسند: ١٨ / ٩٥: ١١٥٣٧، وفي السنة أيضاً: ص ٢٨٤ ح ١٤٧٧، والواحدي في أسباب
النزول: ذيل الآية ٥٨ من سورة التوبة: ح ٥٠٦، وهكذا الطبري في تفسيره: ١٠ / ١٠٩، السنة لابن أبي عاصم: ص
٤٣٧ ح ٩٢٥.

ورواه محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة مختصراً: الموطأ: ١ / ٢٠٤ ح ١٠ من باب (ما جاء في القرآن من كتاب
القرآن) وعنه البخاري في الصحيح ٦ / ٢٤٤ باب من راي بقراءة القرآن في آخر كتاب التفسير وعن غيره في: ٩ / ٢١
في كتاب استنابة المرتدين، وابن أبي عاصم في السنة: (٩٣٥) والبغوي في شرح السنة: ١٠ / ٢٢٦: ٢٥٥٣، وابن
الغزالي في المناقب: ص ٥٣ ح ٧٧، وابن حبان في صحيحه: ١٥ / ١٣٢: ٦٧٣٧، وأحمد في المسند: ١٨ / ١٢٥:
١١٥٧٩، والنسائي في السنن الكبرى: ٥ / ٣١: ٨٠٨٩ في كتاب فضائل القرآن، صحيح مسلم: ٢ / ٧٤٣.
ورواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة مختصراً: المصنّف لابن أبي شيبة: ٧ / ٥٥٦ ح ٣٧٨٩٦ في أواخر الكتاب، وعنه
ابن ماجة في سننه: ١ / ٦٠ ح ١٦٩.

ورواه محمد بن يحيى بن حبان عن أبي سلمة وعطاء بن يسار: السنة لابن أبي عاصم: ح ٩٣٥.
ورواه جماعة عن أبي سعيد؛ فلاحظ التعليقة التالية.

١٧٦ - أخبرنا محمد بن المصفي بن بهلول قال: حدثنا الوليد بن مسلم. قال [ابن المصفي]: وحدثنا ببيعة بن الوليد وذكر آخر قالوا: حدثنا [عبد الرحمان بن عمرو] الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة [بن عبد الرحمان] والضحاك [المشرقي]، عن أبي سعيد الخدري قال: بينما رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقسم ذات يوم قسماً فقال ذو الخويصرة التميمي: يا رسول الله اعدل. قال: (ويحك ومن يعدل إذا لم أعدل)؟! فقام عمر فقال: يا رسول الله ائذن لي حتى أضرب عنقه.

فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (لا، إنَّ له أصحاباً يحتقر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم^(١))، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية، حتى أن أحدهم لينظر إلى نصله فلا يجد فيه شيئاً، ثم ينظر إلى رصافه فلا يجد فيه شيئاً، ثم ينظر إلى نضيه فلا يجد فيه شيئاً، ثم ينظر إلى قدذه فلا يجد فيه شيئاً، سبق الفرث والدم، يخرجون على خير فرقة من الناس، آيتهم رجل أدعج، إحدى يديه مثل ثدي المرأة أو كالبضعة تدردر).

قال أبو سعيد: أشهد، لسمعت هذا من رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وأشهد أنني كنت مع علي بن أبي طالب حين قاتلهم، فأرسل إلى القتلى فأتي به على النعت الذي نعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم).

(١) في الأصل: (مع صلاته... مع صيامه). والمثبت من أ، ب، ط، والبخاري.

١٧٦ - ورواه عبد الرحمان بن إبراهيم عن الوليد: صحيح البخاري: ٨ / ٤٧: ٨٥٦١ كتاب الأدب باب ٩٣ ما جاء في قول الرجل ويلك.

ورواه بشر بن بكر عن الأوزاعي: شرح مشكل الآثار للطحاوي: ٤٠٧٢.

ورواه عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين عن الأوزاعي: السنة لابن أبي عاصم: ص ٤٣٦ ح ٩٢٤.

ورواه محمد بن مصعب عن الأوزاعي: مسند أحمد: ١٨ / ١٦٤: ١١٦٢١.

ورواه الوليد بن مزيد عن الأوزاعي: دلائل النبوة للبيهقي: ٦ / ٤٢٧ باب ما جاء في إخباره بخروجهم وسميهم والمخدج، صحيح البخاري: ٨ / ٤٧.

ورواه يزيد بن يوسف عن الأوزاعي: الشريعة للأجري: ص ٢١٤.

ورواه إسحاق بن راشد عن الزهري: المصنّف لابن أبي شيبة: ٧ / ٥٦١ ح ٣٧٩١٩ في أواخر الكتاب، وعنه ابن أبي عاصم: ص ٤٣٥ ح ٩٢٣.

ورواه يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري: تهذيب الكمال: ١٣ / ٢٦٤ ترجمة الضحاك بن شراحيل، صحيح مسلم: ٣ / ١١٢، صحيح ابن حبان: ١٥ / ١٤٠: ٦٧٤١.

وقد روى هذا الحديث أو نحوه جماعة عن أبي سعيد الخدري منهم: أبو سلمة بن عبد الرحمن: كما في هذا الحديث والذي قبله.

شداد بن عمران: مسند أحمد: ١٧ / ١٨٧: ١١١١٨، التاريخ الكبير للبخاري: ٩ / ٣٠ باب الكنى.

أبو الصديق الناجي بكر بن عمرو: السنة لابن أبي عاصم: ص ٤٤٤ ح ٩٣٩.

الضحّاك بن شراحيل المشرقي: كما في هذا الحديث، والحديث ١٧٤؛ فلاحظ.

عاصم بن شميخ: مسند أحمد: ١٧ / ٣٨٦: ١١٢٨٥، السنة لعبد الله بن أحمد عن أبيه: ص ٢٧٧ ح ١٤٣٩ في أواخر الكتاب، وعنه أبو داود في سننه: ٣ / ٢٢٥: ٣٢٦٤ بجزء منه.

عبد الرحمن بن أبي نعم: المصنّف لعبد الرزّاق: ١٠ / ١٥٦: ١٨٦٧٦ باب (ما جاء في الحروريّة)، وعنه أحمد في مسنده: ١٨ / ١٩١: ١١٦٤٨، صحيح البخاري: ٥ / ٢٠٧ (باب بعث عليّ وخالد إلى اليمن قبل حجّة الوداع)، وج ٦ ص ٨٤ في تفسير سورة براءة وج ٩ ص ١٥٥ باب (وكان عرشه على الماء) في أواخر الصحيح من طريق عبد الرزّاق وغيره، صحيح مسلم: ٢ / ٧٤١ ح ١٠٦٤ وتاليه باب ذكر الخوارج وصفاتهم من كتاب الزكاة، سنن النسائي: ٥ / ٨٧ باب المؤلّفة قلوبهم من كتاب الزكاة، و ٧ / ١١٨ في عنوان من شهر سيفه من كتاب تحريم الدم، وفي السنن الكبرى: ٦ / ٣٥٦ في كتاب التفسير عن عبد الرزّاق وغيره، دلائل

=

النبوة للبيهقي: ٤٢٦ / ٦ باب ما جاء في إخباره بخروجهم وسيماهم والمخدح، سنن أبي داود: ٤ / ٢٤٣ باب قتال الخوارج من كتاب السنة: ح ٤٧٦٤، السنة لابن أبي عاصم: ص ٤٢٦ ح ٩١٠، سنن سعيد بن منصور: ٢ / ٣٢٢: ٢٩٠٣.

عطاء بن يسار: المصنّف لابن أبي شيبة: ٧ / ٥٥٩: ٣٧٩٠٧ في أواخر الكتاب، صحيح البخاري: (٦٩٣١)، صحيح مسلم، ح ١٤٧ من كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج، شرح السنة للبعوي: ١٠ / ٢٢٦: ٢٥٥٣، السنة لابن أبي عاصم: ص ٤٤٢ ح ٩٣٥.

أبو عثمان النهدي: السنة لابن أحمد: ص ٢٧٧ ح ١٤٣٨.

الفرزدق: السنة لابن أبي عاصم: ص ٤٣٧ ح ٩٢٦.

قتادة: السنة للمرزوقي: ٢٠: ٥٢، سنن أبي داود: ٤ / ٢٤٣: ٤٧٦٥ باب في قتال الخوارج، مستدرک الحاكم: ٢ / ١٤٨ (كتاب قتال أهل البغي) وقال: لم يسمع هذا الحديث قتادة من أبي سعيد إنما سمعه من أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد، السنن الكبرى للبيهقي: ٨ / ١٧١ كتاب قتال أهل البغي.

أبو المتوكل عليّ الناجي: مستدرک الحاكم: ٢ / ١٤٨ كتاب قتال أهل البغي.

محمد بن عليّ بن الحسين أبو جعفر الباقر: تاريخ الطبري: ٣ / ٩٢ حوادث سنة ٨.

معبد بن سيرين: صحيح البخاري: ٩ / ١٩٨ باب قراءة الفاجر والمنافق في آخر الصحيح، مسند أحمد: ١٨ / ١٥٨: ١١٦١٤، السنة لعبد الله بن أحمد: ص ٢٨٥ ح ١٤٧٨ في آخر الكتاب، شرح السنة للبعوي: ١٠ / ٢٣٤: ٢٥٥٨ عن البخاري، مسند أبي يعلى: ٢ / ٤٠٩: ١١٩٣، سنن سعيد بن منصور: ٢ / ٣٢٤: ٢٩٠٤.

أبو نضرة العبدي: تقدّم برقم: ١٧٣.

أبو هارون العبدي: المصنّف لعبد الرزّاق: ١٠ / ١٥١.

أبو الوداك: تاريخ بغداد: ٥ / ١٢٢ ترجمة أحمد بن محمد بن يوسف بن شاهين، مسند أبي يعلى: ٢ / ٢٨٨: ١٠٠٨.

١٧٧ - قال الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن [عبد الله] بن وهب [بن مسلم] قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن بكير بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن عبيد الله بن أبي رافع:

أنّ الحرورية لما خرجت مع عليّ بن أبي طالب فقالوا: لا حكم إلاّ لله، قال عليّ: كلمة حقّ أريد بها باطل، إنّ رسول الله (صلى الله عليه وسلّم) وصف لي ناساً، إنّّي لأعرف صفتهم في هؤلاء الذين يقولون الحقّ بألسنتهم لا يجوز هذا منهم - وأشار إلى حلقه - من أبغض خلق الله إليه، منهم أسود إحدى يديه طئي شاة أو حلمة ندي.

فلما قاتلهم عليّ قال: انظروا. فنظروا فلم يجدوا شيئاً فقال: ارجعوا والله ما كذبت ولا كذبت - مرتين أو ثلاثاً - . ثمّ وجدوه في خربة فأتوا به حتّى وضعوه بين يديه. قال عبيد الله: أنا حاضر ذلك من أمرهم وقول عليّ فيهم.

يزيد بن صهيب الفقير: مسند أحمد: ٣ / ٥٢ ط ١، التاريخ الكبير للبخاري: ٨ / ٣٤٢ ترجمة يزيد الفقير برقم ٣٢٥١.

وللحديث شواهد منها الأحاديث التالية.

١٧٧ - ورواه إبراهيم بن منذر الحزامي عن ابن وهب: فرائد السمطين: ح ٢٢٦ باب ٥٣. ورواه أحمد بن صالح عن ابن وهب: الشريعة للأجري: ص ٣١ باب ذكر قتل عليّ (رضي الله عنه) للخوارج. ورواه أحمد بن عمرو بن السرح أبو الطاهر عن ابن وهب: صحيح مسلم: ٢ / ٧٤٩ باب ٤٨ التحريض على قتل الخوارج من كتاب الزكاة، السنن الكبرى للبيهقي: ٨ / ١٧١ كتاب (قتال أهل البغي)، وعنه الجويني في فرائد السمطين: باب ٥٣.

ورواه اصبغ بن الفرج عن ابن وهب: المعرفة والتاريخ للفسوي: ٣ / ٣٩١، وعنه الخطيب في تاريخ بغداد: ١٠ / ٣٠٥ ترجمة عبيد الله بن أبي رافع، السنّة لابن أبي عاصم: ص ٤٣٨ ح ٩٢٨.

١٧٨ - أخبرنا محمد بن معاوية بن يزيد قال: حدثنا علي بن هاشم [بن البريد]، عن الأعمش، عن خيثمة [بن عبد الرحمان]، عن سويد بن غفلة قال: سمعت علياً يقول: إذا حدثتكم عن نفسي فإنّ الحرب خدعة، وإذا حدثتكم عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فالأنّ آخر من السماء أحبّ إليّ من أن أكذب على رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: (يخرج قوم أحداث الأسنان، سفهاء الأحلام، يقولون من خير قول البرية، لا يجاوز إيمانهم حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فإن أدركتهم فاقتلهم، فإن في قتلهم أجراً لمن قتلهم يوم القيامة).

ورواه حرملة بن يحيى عن ابن وهب، صحيح ابن حبان: ١٥ / ٣٨٧: ٦٩٣٩.
ورواه يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب: صحيح مسلم: ٢ / ٧٤٩ باب ٤٨ التحريض على قتل الخوارج من كتاب الزكاة.
ورواه ابن لهيعة عن بكير: الشريعة للأجري: ص ٣١ باب ذكر قتل علي الخوارج.
ورواه المتقي في كنز العمال: ١١ / ٢٩٥: ٣١٥٥٦ عن مصادر منها ابن جرير وأبي عوانة.
١٧٨ - ورواه إبراهيم بن حميد عن الأعمش: السنة لعبد الله بن أحمد: ص ٢٧١ رقم ١٤١٦.
ورواه جرير عن الأعمش: صحيح مسلم: ٢ / ٧٤٧ باب التحريض على قتل الخوارج من كتاب الزكاة، تهذيب الآثار للطبري: ص ١٢٠ ح ١٨٩ من مسند علي (عليه السلام).
ورواه حفص بن غياث عن الأعمش: صحيح البخاري: ٩: ٢١ باب قتل الخوارج من كتاب استتابة المرتدّين.
ورواه زهير بن معاوية عن الأعمش: شرح السنة للبعوي: ١٠ / ٢٢٧: ٢٥٥٤، والجمعديات: ٢٦٨٩.
ورواه سفيان الثوري عن الأعمش: صحيح ابن حبان: ١٥ / ١٣٦: ٦٧٣٩، السنن الكبرى للبيهقي: ٨ / ١٨٧، صحيح البخاري: ٦ / ٢٤٣ باب من رايا بقراءة القرآن في آخر كتاب التفسير، صحيح مسلم: ٢ / ٧٤٧ باب التحريض على قتل الخوارج، سنن أبي داود:

٤ / ٢٤٤ : ٤٧٦٧ باب قتال الخوارج من كتاب السنّة، سنن النسائي: ٧ / ١١٩ باب من شهر سيفه من كتاب تحريم الدم، المصنّف لعبد الرزّاق: ١٠ / ١٥٧ : ١٨٦٧٧ باب ما جاء في الحرورية، مسند أحمد: ٢ / ٣٢٩ : ١٠٨٦، السنّة لابن أحمد: ٢٧٢ : ١٤١٩.

ورواه سليمان التيمي عن الأعمش: المعجم الصغير للطبراني: ٢ / ١٠٠ ح ١٠٤٩.

ورواه شريك عن الأعمش: السنّة لعبد الله بن أحمد: ٢٧٠ : ١٤١٣.

ورواه محمّد بن عبيد الطنافسي عن الأعمش: السنن الكبرى للبيهقي: ٧ / ١٧٠ كتاب قتال أهل البغي باب ما جاء في قتالهم والخوارج.

ورواه محمّد بن فضيل عن الأعمش: مناقب الكوفي: ٢ / ٣٣٠ ح ٨٠٤ ط ١.

ورواه أبو معاوية محمّد بن خازم عن الأعمش: صحيح مسلم: ٢ / ٧٤٧ ح ٣ من باب التحريض على قتل الخوارج من كتاب الزكاة، مسند أحمد: ٢ / ٥٣ : ٦١٦ و ٩١٢ مكرراً وفي الفضائل: ح ٣٢٠، مسند أبي يعلى: ١ / ٢٢٥:

٢٦١ ح ١ من مسند عليّ، مسند البزار: ح ٥٦٨، سنن البيهقي: ٨ / ١٧٠ كتاب قتال أهل البغي، دلائل النبوة للبيهقي: ٦ / ٤٣٠ باب ما جاء بخروجهم وسيماهم والمخدج، السنّة لعبد الله بن أحمد عن أبيه وأبي خيثمة عن أبي معاوية: ص ٢٧١ برقم ١٤١٤، السنّة لابن أبي عاصم: ص ٤٢٩ ح ٩١٤.

ورواه وكيع عن الأعمش: صحيح مسلم: ٢ / ٧٤٦ : ١٠٦٦ باب ٤٨ (التحريض على قتل الخوارج) من كتاب الزكاة: ح ١، مسند أحمد: ٢ / ٣٢٩ : ١٠٨٦، المصنّف لابن أبي شيبة: ١٢ / ٥٣٠، مسند أبي يعلى: ١ / ٢٧٣ : ٣٢٤، السنّة لعبد الله بن أحمد: ٢٧٢ : ١٤١٩ عن أبيه وص ٢٧١ برقم ١٤١٥ عن ابن نمير كلاهما عن وكيع.

ورواه يحيى بن عيسى عن الأعمش: تهذيب الآثار للطبري: ١٢٠.

ورواه يعلى بن عبيد عن الأعمش: مناقب ابن المغازلي: ٥٧ : ٨١، السنّة لعبد الله بن أحمد: ص ٢٧١ رقم ١٤١٥.

ورواه أبو حصين عثمان بن عاصم عن سويد بصدده: تهذيب الآثار: مسند عليّ: ١١٩:

ذكر الاختلاف على أبي إسحاق في هذا الحديث:

١٧٩ - أخبرنا أحمد بن سليمان [الرهاوي] والقاسم بن زكريّا قالوا: حدثنا عبيد الله [بن موسى]، عن إسرائيل [بن يونس]، عن [جدّه] أبي إسحاق، عن سويد بن غفلة، عن عليّ قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلّم):

(يخرج قوم من آخر الزمان يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، قتلهم حقّ على كلّ مسلم).

خالفه يوسف بن أبي إسحاق فأدخل بين أبي إسحاق وبين سويد بن غفلة عبد الرحمان بن ثروان [أبي قيس]:

=

.١١٨

ورواه شمر بن عطية عن سويد: مسند الطيالسي: ٢٤: ١٦٨.

ورواه أبو قيس الأزدي عن سويد: كشف الأستار: ٢ / ٣٦٣: ١٨٥٨، وفي مسند البزار: ٥٦٦.

ورواه أبو جحيفة عن عليّ: تهذيب الآثار: ١٢٠: ١٩١ بصدده.

ولقوله: (الحرب خدعة) مرفوعاً إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلّم) شواهد من طريق: جابر وعائشة وزيد بن ثابت وكعب بن مالك وابن عباس وأبي الطفيل والنوّاس وشهر وأبي هريرة وأنس ونعيم بن مسعود وابن عمر وأمّ كلثوم بنت عقبة، ذكر ذلك كلّ الطبري في تهذيب الآثار: مسند عليّ (عليه السلام): ح ١٩٣ إلى ٢٢١.

١٧٩ - ورواه يحيى بن آدم عن إسرائيل: مسند أحمد: ٢ / ٤٥٣: ١٣٤٦ والسنة: ٢٧٢: ١٤٨ في أواخر الكتاب وفي ص ٢٦٨ برقم ١٤٠٦ مكرراً.

ورواه البزار في مسنده: ح ٥٦٧ من طريق إسرائيل؛ فلاحظ.

ورواه حديج عن أبي إسحاق: السنة لابن أبي عاصم: ص ٤٢٧ ح ٩١١.

ولاحظ الحديث المتقدّم والتالي.

١٨٠ - أخبرني زكريّا بن يحيى قال: حدثنا [أبو كريب] محمّد بن العلاء قال: حدثنا إبراهيم بن يوسف [بن إسحاق بن أبي إسحاق]، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن أبي قيس الأودي، عن سويد بن غفلة، عن عليّ، عن النبيّ (صلى الله عليه وسلّم) قال: (يُخرج في آخر الزمان قوم يقرءون القرآن لا يجاوز^(١) تراقيهم، يرقون من الدين مروق السهم من الرمية، قتلهم حقّ على كل مسلم، سيماهم [التحليق]^(٢)).

١٨١ - أخبرنا أحمد بن بكار الحراني قال: حدثنا مخلد [بن يزيد] قال: حدثنا إسرائيل [بن يونس]، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن طارق بن زياد قال: خرجنا مع عليّ إلى الخوارج فقتلهم، ثمّ قال: انظروا فإنّ نبي الله (صلى الله عليه وسلّم) قال: (إنّه سيخرج قوم يتكلّمون بالحقّ لا يجاوز حلوقهم، يخرجون من الحقّ كما يخرج السهم من الرمية، سيماهم أنّ فيهم رجلاً أسود مخدج اليد، في يده شعرات سود). إن كان هو فقد قتلتم شرّ الناس، وإن لم يكن هو فقد قتلتم خير الناس. فبكيننا ثمّ قال: اطلبوا. فطلبنا فوجدنا المخدج فخررنا سجوداً، وخرّ عليّ معنا ساجداً غير أنّه قال: يتكلّمون بكلمة الحقّ.

١٨٠ - ورواه عبد الله بن أحمد عن أبي كريب: السنّة: ٢٧٢: ١٤١٧.

ورواه محمّد بن أحمد بن هلال عن أبي كريب: الكامل لابن عدي: ١ / ٢٣٧ ترجمة إبراهيم بن يوسف.

ورواه البزار أيضاً عن أبي كريب: كشف الأستار: ٢ / ٣٦٣: ١٨٥٨.

(١) في بعض النسخ: (لا يجاز).

(٢) من طبعة مصر وحدها، ولم ترد لفظة (سيماهم) في نسخة طهران.

١٨١ - ورواه عثمان بن عمر عن إسماعيل: مسند البزار: ٨٩٧.

ورواه أبو نعيم الفضل بن دكين عن إسرائيل: فضائل أحمد: ح ٣٤٦، المسند: ٢ / ٤١٠: ١٢٥٥.

١٨٢ - أخبرنا الحسن بن مدرك قال: حدثنا يحيى بن حماد قال: أخبرنا أبو عوانة قال: أخبرنا أبو بلج يحيى بن سليم بن بلج قال: أخبرني أبي سليم بن بلج: أنه كان مع علي في النهروان قال: كنت قبل ذلك أصارع رجلاً على يده شيء فقلت: ما شأن يدك؟ قال: أكلها بعير. فلما كان يوم النهروان وقتل عليّ الحروريّة، فجزع عليّ من قتلهم حين لم يجد ذا الثدي فطاف حتى وجده في ساقية فقال: صدق الله وبلغ رسوله وقال: في منكبه ثلاث شعرات مثل حملة الثدي.

ورواه وكيع عن إسرائيل باختصار: السنّة لابن أحمد: ٢٨٠: ١٤٤٩.
ورواه الوليد بن القاسم عن إسرائيل: مسند أحمد: ٢ / ٢٠٩: ٨٤٨ والسنّة: ص ٢٧٤ ح ١٤٢٥.
ورواه يحيى بن آدم عن إسرائيل: أنساب الأشراف: ح ٤٦٧ من ترجمة أمير المؤمنين.
١٨٢ - لم أجده في مصدر آخر من هذا الطريق، وقد رواه النسائي أيضاً في مسند عليّ (عليه السلام) كما في ترجمة سليم بن بلج من تهذيب الكمال.

ثواب من قاتلهم

١٨٣ - أخبرنا عليّ بن المنذر قال: أخبرنا [محمد] بن فضيل قال: حدثنا عاصم بن كليب [بن شهاب] الجرمي، عن أبيه قال:

كنت عند عليّ جالساً إذ دخل رجل عليه ثياب السفر، قال: وعليّ يكلم الناس ويكلمونه، فقال: يا أمير المؤمنين أتأذن أن أتكلّم؟ فلم يلتفت إليه وشغله ما هو فيه، فجلست إلى الرجل فسألته: ما خبرك؟ قال: كنت معتمراً فلقيت عائشة فقالت لي: هؤلاء القوم الذين خرجوا في أرضكم يسمون حرورية؟ قلت: خرجوا في موضع يسمّى حروراء فسمّوا بذلك. فقالت: طوبى لمن شهد

١٨٣ - ورواه أبو بكر بن أبي شيبة عن ابن فضيل: مسند أبي يعلى: ١ / ٣٦٣: ٤٧٢، السنّة لعبد الله بن أحمد: ٢٧٠: ١٤١١، السنّة لابن أبي عاصم: ص ٤٢٨ ح ٩١٣.
ورواه عليّ بن حكيم عن ابن فضيل: مناقب الكوفي: ٢ / ٣٢٥ ح ٧٩٨.
ورواه أبو هشام الرفاعي عن ابن فضيل: مسند أبي يعلى: ١ / ٣٧٥: ٤٨٢، وأشار في حديث ٤٧٢ إلى روايته أيضاً.
ورواه سعيد بن مسلمة عن عاصم: مسند البزار: ح ٨٧٣، وكشف الأستار: ٢ / ٣٦٣: ١٨٥٦.
ورواه عبد الله بن إدريس عن عاصم: مسند أحمد: ٢ / ٤٧٠: ١٣٧٩، والسنّة: ٢٦٩: ١٤١٠، وكلاهما من رواية عبد الله بن أحمد.
ورواه عبد الواحد بن زياد عن عاصم: مسند البزار: ح ٨٧٢، وكشف الأستار: ٢ / ٣٦٢: ١٨٥٥.
ورواه قاسم بن مالك عن عاصم: مسند أحمد: ٢ / ٤٧٠: ١٣٧٨، والفضائل: ٣٤٥، والسنّة: ٢٧٠: ١٤١٢، وجميعها من رواية عبد الله بن أحمد.
وله شاهد من حديث مسروق عن عائشة: دلائل النبوّة للبيهقي: ٦ / ٤٣٤ باب ما جاء في إخباره بخروجهم، مناقب الكوفي: ٢ / ٣٦١ ح ٨٣٩ ط ١، كشف الأستار: ٢ / ٣٦٣.
ومن حديث أبي سعيد الرقاشي عن عائشة: السنّة لابن أبي عاصم: ص ٥٨٥ ح ١٣٢٧.

هلكتهم، لو شاء ابن أبي طالب لأخبركم خبرهم، قال: فجئت أسأله عن خبرهم. فلما فرغ عليّ قال: أين المستأذن؟ فقصّ عليه كما قصّ علينا. قال [علي]:

إني دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وليس عنده أحد غير عائشة أم المؤمنين فقال لي: (كيف أنت يا عليّ وقوم كذا وكذا)؟ قلت: الله ورسوله أعلم. وقال ثمّ أشار بيده فقال: (قوم يخرجون من المشرق يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يرفون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فيهم رجل مخدج كأنّ يده ثدي). أنشدكم بالله أخبرتكم بهم؟ قالوا: نعم. قال: أناشدكم بالله أخبرتكم أنّه فيهم؟ قالوا: نعم. قال: فأتيتوني فأخبرتوني أنّه ليس فيهم فحلفت لكم بالله أنّه فيهم فأتيتوني به تجرونه^(١) كما نعت لكم؟ قالوا: نعم. قال: صدق الله ورسوله.

١٨٤ - أخبرنا محمد بن العلاء^(٢) قال: حدثنا أبو معاوية [محمد بن خازم]، عن الأعمش، عن زيد - وهو ابن وهب - عن عليّ بن أبي طالب قال:

لما كان يوم النهروان^(٣) لقي الخوارج فلم يبرحوا حتّى شجروا بالرماح فقتلوا جميعاً، قال علي: اطلبوا ذا الشدبة. فطلبوه [فلم يجده، فقال علي: ما كذبت ولا

(١) في ج، ط: (تسحبونه)، وهكذا في طبعة مصر.

١٨٤ - ورواه أحمد عن أبي معاوية: السنة: ٢٧٣: ١٤٢٣.

ورواه ابن أبي شيبة عن أبي معاوية: المصنّف: ٧ / ٥٥٨: ٣٧٩٠٢ في أواخر الكتاب.

ولاحظ مسند البزار: ح ٥٧٩، ولاحظ الحديثين الاتيين وما بهما مشهما من تعليق.

(٢) هو أبو كريب الكوفي، وكان في الأصل وطبعة الكويت: (محمد بن عبد الأعلى)، والمثبت من طبعة بيروت ومصر

ويؤيدها ما في تحذيب الكمال في ترجمة محمد بن العلاء وأبي معاوية ومحمد بن عبد الأعلى.

(٣) في ج: (النهر).

كذبت، اطلبوه. فطلبوه [(١) فوجدوه في وهدة من الأرض عليه ناس من القتلى، فإذا رجل على يده مثل سبلات السنور، فكبر عليّ والتأس، وأعجبهم ذلك.

١٨٥ - أخبرنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى قال: حدثنا الفضل بن ذكين، عن موسى بن قيس الحضرمي، عن سلمة بن كهيل، عن زيد بن وهب قال:

خطبنا عليّ بقنطرة الدينجان فقال: إنّه قد ذكر لي خارجة تخرج من قبل المشرق وفيهم ذو الثدية، فقاتلهم، فقالت الحرورية بعضهم لبعض: لا تكلموه فيردكم كما ردكم يوم حروراء، فشجر بعضهم بعضاً بالرماح فقال رجل من أصحاب عليّ: اقطعوا العوالي. - والعوالي: الرماح - فداروا واستداروا، وقتل من أصحاب عليّ اثني عشر رجلاً أو ثلاثة عشرة رجلاً (٢)، فقال عليّ: التمسوا المخدج. وذلك في يوم شات، فقالوا: ما نقدر عليه. فركب عليّ بغلة النبيّ (صلى الله عليه وسلم) الشهباء فأتى وهدة من الأرض فقال: التمسوه في هؤلاء. فأخرج فقال: ما كذبت ولا كُذبت. فقال: اعملوا ولا تتكلوا، لولا أنّي أخاف أن تتكلوا لأخبرتكم بما قضى الله لكم

(١) من طبعة مصر وبيروت و(ج) والمصنّف والسنة.

١٨٥ - ورواه... عن الفضل بن ذكين: مسند البزار.

ورواه يحيى بن آدم عن موسى بن قيس: المصنّف لابن أبي شيبة: ٧ / ٥٥٥ ح ٣٧٨٨٧ في أواخر الكتاب.

ورواه الأعمش عن سلمة: كما في الحديث المتقدّم.

ورواه عبد الملك بن أبي سليمان عن سلمة بن كهيل: كما في الحديث التالي.

(٢) كذا في هذه الرواية وهي شاذّة، وفي التالية: (وما أصيب من التأس يومئذ إلا رجلاً)، وفي روايات أخر: أخبر فيها

أمير المؤمنين أصحابه مسبقاً بعدد القتلى فقال: (لا يفلت منهم عشرة ولا يقتل منكم عشرة) فكان كما قال.

على لسانه - يعني النبيّ (صلى الله عليه وسلّم) - ولقد شهدنا ناس^(١) باليمن. قالوا: كيف يا أمير المؤمنين؟ قال: كان هواهم معنا.

١٨٦ - أخبرنا العباس بن عبد العظيم قال: حدثنا عبد الرزّاق [بن همام] قال: أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن سلمة بن كهيل قال: حدثنا زيد بن وهب:

أنّه كان في الجيش الذين كانوا مع عليّ، الذين ساروا إلى الخوارج، فقال عليّ: أيّها الناس إني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلّم) يقول: سيخرج قوم من أمّتي يقرءون القرآن، ليس صيامهم بشيء، يرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية)، لو يعلم^(٢)، الجيش الذين يصيبونهم ما قضى لهم على لسان نبيّهم (صلى الله عليه وسلّم) لا تاكلوا عن^(٣) العمل، وآية ذلك أنّ فيهم رجلاً له عضد وليست له ذراع، على رأس عضده مثل حلمة

(١) في طبعتي مصر وبيروت و(ج): أناس.

١٨٦ - المصنّف لعبد الرزّاق: ١٠ / ١٤٧: ١٨٦٥٠ باب ما جاء في الحرورية، وعنه مسلم في صحيحه: ٢ / ٧٤٨، وأبو داود في سننه: ٤ / ٢٤٤: ٤٧٦٨، وابن أبي عاصم في السنّة: ص ٤٣٢ ح ٩١٧، والبزّار في مسنده (٥٨١)، والبيهقي في السنن الكبرى: ٨ / ١٧٠ ودلائل النبوة: ٦ / ٤٣٢، والبغوي في شرح السنّة: ١٠ / ٢٣٠: ٢٥٥٦ بسنده عن أحمد عن عبد الرزّاق، والسيد أبو طالب في أماليه: ح ١٥ بسنده عن عبيد الله بن فضالة عن عبد الرزّاق. ورواه يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنبة عن عبد الملك بن أبي سليمان: مسند أحمد: ٢ / ١١٣ ح ٧١٦ برواية عبد الله، وفي السنّة: ٢٧٢: ١٤٢٠، والسنّة لابن أبي عاصم: ٩١٦: ٤٣٠.

(٢) في الأصل: (لو يعلمون... الذي). والمثبت من المصنّف و (أ، ب) وطبعتي مصر وبيروت.

(٣) في (غ) وطبعتي مصر وبيروت: على.

ثدي المرأة، عليه شعرات بيض، [فتذهبون إلى معاوية وأهل الشام، وتتركون هؤلاء يخلفونكم في ذرايكم وأموالكم؟! والله إنِّي لأرجوا أن يكونوا هؤلاء القوم فإنهم قد سفكوا الدم الحرام وأغاروا في سرح الناس، فسيروا على اسم الله] ^(١).

قال سلمة: فنزلي زيد منزلاً حتى مررنا على قنطرة [فلما التقينا و] ^(٢) على الخوارج عبد الله بن وهب الراسبي، فقال لهم: ألقوا الرماح وسلّوا سيوفكم من جفونها، فإنّي أخاف أن يناشدوكم [كما ناشدوكم يوم حروراء] ^(٣) قال: فسلّوا السيوف وألقوا جفونها، وشجرهم الناس - يعني برماحهم - فقتل بعضهم على بعض، وما أصيب من الناس يومئذ إلا رجلاً. قال علي: التمسوا فيهم المخدج، فلم يجدوه، فقام عليّ بنفسه حتى أتى أناساً قتلى بعضهم على بعض. قال: جرّدهم. فوجدوه ممّا يلي الأرض فكبر عليّ وقال: صدق الله وبلغ رسوله (صلى الله عليه وسلّم). فقام إليه عبيدة السلماني فقال: يا أمير المؤمنين، والله الذي لا إله إلا هو سمعت هذا الحديث من رسول الله (صلى الله عليه وسلّم)؟ قال: إي والله الذي لا إله إلا هو لسمعت من رسول الله (صلى الله عليه وسلّم). حتى استحلفه ثلاثاً وهو يحلف له.

١٨٧ - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا [محمد بن إبراهيم] بن أبي عدي، عن [عبد الله بن عون، عن محمد بن سيرين]، عن عبيدة [السلماني] قال: قال عليّ: لولا أن تبطروا لأنبأتكم ما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد (صلى الله عليه وسلّم). فقلت: أنت سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلّم)؟ قال: إي ورب الكعبة، إي ورب الكعبة، إي ورب الكعبة.

(١) من أ، ب، غ، والمصنّف.

(٢) من ب، غ، وطبعة مصر والمصنّف.

(٣) من المصنّف، وفي طبعة بيروت: (يوم النهروان).

١٨٧ - رواه أحمد عن ابن أبي عدي: السنّة لابن أحمد: ٢٦٩: ١٤٠٧، المسند:

=

=

٢ / ٤٦٦ : ١٣٣٢ .

ورواه محمد بن المثني عن ابن أبي عدي: صحيح مسلم: ٢ / ٧٤٨ باب التحريض على قتال الخوارج من كتاب الزكاة، مسند البزار: ح ٥٤٧ .

ورواه أشهل بن حاتم عن ابن عون: دلائل البيهقي: ٦ / ٤٣١ باب ما جاء في إخباره بخروجهم .

ورواه حماد بن يحيى عن ابن عون: السنّة لعبد الله بن أحمد: ٢٦٩ : ١٤٠٨، المسند لأحمد: ٢ / ٢٨١ : ٩٨٣ من رواية عبد الله .

ورواه خالد بن الحارث عن ابن عون: مسند أبي يعلى: ١ / ٣٧٣ : ٤٧٩ .

ورواه عبد الرحمان بن حماد عن ابن عون: فضائل أحمد: ح ١٦٨ من رواية القطيعي .

ورواه عثمان بن عمر عن ابن عون: دلائل البيهقي: ٦ / ٤٣١ .

ورواه أيوب السخيتاني عن ابن سيرين: صحيح مسلم: ٢ / ٧٤٧ ح ١٥٥ من كتاب الزكاة باب التحريض على قتال الخوارج، مسند أحمد: ٢ / ٦٠ : ٦٢٦ و ٢ / ٢٨١ : ٩٨٢، المصنّف لابن أبي شيبة: ح ١ من باب ما ذكر في الخوارج في آخر المصنّف، وعن ابن ماجة في سننه: ١ / ٥٩ ح ١٦٧، مسند أبي يعلى: ١ / ٢٨١ : ٣٣٧ وص ٣٧١ ح ٤٧٧ وص ٣٧٤ ح ٤٨١ بسندين، السنّة لابن أبي عاصم: ص ٤٢٨ ح ٩١٢ بسندين عن أيوب، مسند البزار: (٥٣٨ و ٥٣٩)، المصنّف لعبد الرزاق: ١٠ / ١٤٩ : ١٨٦٥٢ باب ما جاء في الحرورية، سنن أبي داود: ٤ / ٢٤٢ باب قتال الخوارج من كتاب السنّة: ح ٤٧٦٣، السنّة لعبد الله بن أحمد: ٢٦٧ : ١٤٠٠ وص ٢٦٨ ح ١٤٠٢ و ١٤٠٤ و ١٤٠٥، مسند أحمد: ٢ / ٢٣٦ : ٩٠٤ وكوّره في ٩٨٨ برواية عبد الله، دلائل النبوة للبيهقي: ٦ / ٤٣١ باب ما جاء في إخباره بخروجهم، السنن الكبرى للبيهقي: ٨ / ١٧٠ كتاب قتال أهل البغي .

ورواه جرير بن حازم عن محمد: المسند لأحمد: ٢ / ١٣٧ : ٧٣٥، السنّة لعبد الله بن أحمد: ٢٦٧ : ١٣٩٨ و ١٤٠١ وص ٢٦٨ ح ١٤٠٣، مسند البزار: ٥٤٦، الشريعة للأجري: ص ٣٢،

=

[بن أبي جميلة الأعرابي] قال: حدثنا محمد بن سيرين قال: قال عبيدة السلماني: لما كان حيث أصيب أصحاب النهر ^(١) قال عليّ: ابتغوا فيهم، فإنهم إن كانوا هم القوم الذين ذكرهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فإن فيهم رجلاً مُخدج اليد - أو مثدون اليد أو مؤذن اليد ^(٢) - فابتغيناه فوجدناه فدللناه عليه فلما رآه قال: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر. قال: والله لو لا أن تبطروا - ثم ذكر كلمة معناها - لحدثتكم بما قضى الله [عز وجل] ^(٣) على لسان نبيه [صلى الله عليه وسلم] [^(٤) لمن ولي قتل هؤلاء. قلت: أنت سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم)؟ قال: إي ورب الكعبة. ثلاثاً.

١٨٩ - أخبرنا محمد بن عبيد بن محمد قال: حدثنا أبو مالك عمرو - وهو ابن هاشم -، [عن إسماعيل - وهو ابن أبي خالد - قال: أخبرني عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو] ^(٤) عن زر بن حبيش أنه سمع علياً يقول:

ورواه جعفر بن سليمان الضبعي عن عوف: الشريعة للأجري: ص ٣٢ باب ذكر قتل عليّ للخوارج.

ورواه هودبة بن خليفة عن عوف: دلائل النبوة للبيهقي: ٥ / ١٨٩.

ورواه يزيد بن زريع عن عوف: مسند أبي يعلى: ١ / ٣٧٠ / ٤٧٥٠.

ورواه جماعة عن ابن سيرين فلاحظ الحديث المتقدم وتعليقته.

(١) في (ط) وطبعة مصر: (النهران).

(٢) مخدج اليد: ناقصها، ومثدون اليد: صغيرها.

(٣ و ٤) من أ، ب، ط.

١٨٩ - ورواه عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبيد: السنة: ٢٧٣: ١٤٢١.

ورواه الحسن بن سفيان عن محمد بن عبيد: حلية الأولياء: ٤ / ١٨٦ ترجمة زر بن حبيش،

=

=

وعنه الكنجي في كفاية الطالب: باب ٤٠.

ورواه عيسى بن زيد عن إسماعيل بن أبي خالد بصدر الحديث فقط: حلية الأولياء: ١ / ٦٨ في ترجمة أمير المؤمنين، تاريخ دمشق: ح ١٢٢٤ من ترجمة أمير المؤمنين: ٣ / ٢٢١ ط ٢، وفيه خطأ (عن زاذان) بدل (عن زر). وقال الدار قطني في العلل: ق ١١٨ / أ: يرويه إسماعيل بن أبي خالد واختلف عنه، فرواه عمران الطفاوي عن المنهال عن عباد بن عبد الله عن عليّ. وخالفه مسعود بن سعد الجعفي فرواه عن إسماعيل عن المنهال عن زرّ، وخالفه عيسى بن زيد بن عليّ فرواه عن إسماعيل عن عمرو بن قيس عن المنهال عن زرّ.

طرق حديث ذمّ الخوارج عن عليّ (عليه السلام):

أبو جحيفة: السنّة لعبد الله بن أحمد: ٢٧٥: ١٤٣٠، مناقب الكوفي: ٢ / ٣٣٣: ٨٠٩ ط ١، أنساب الأشراف: ح ٤٦٨ من ترجمة عليّ (عليه السلام).

جندب الأزدي: الشريعة للأجري: ص ٣٣، تاريخ بغداد: ٧ / ٢٤٩ ترجمة جندب، المعجم الأوسط للطبراني: ٢ / ٣٢٣ ح ١٥٦٠.

جوين والد أبي هارون العبدي: تاريخ بغداد: ٧ / ٢٥٠ في ترجمة جوين، المصنّف لعبد الرزّاق: ١٠ / ١٥٠: ١٨٦٥٧.

حبة بن جوين: مناقب الكوفي: ٢ / ٣٣٥ ح ٨١١ ط ١، تيسير المطالب: ح ٥.

زرّ بن حبيش: تقدّم في الحديث ١٨٩ وتعليقته.

زيد بن وهب: تقدّم في الحديث ١٨٤ - ١٨٦ وتعليقاتها.

أبو سعيد الخدري: السنّة لابن أبي عاصم: ص ٤٣٠ ح ٩١٥.

سلمان الفارسي: تاريخ بغداد: ١٣ / ٢٨٢ ترجمة نصر بن مزاحم.

سليم بن بلح: تقدّم في الحديث ١٨٢ تخرّيجه.

سويد بن غفلة: تقدّم في الحديث ١٧٨ - ١٨٠ تخرّيجه.

شقيق بن سلمة: مسند البزار... .

طارق بن زياد: تقدّم في الحديث ١٨١ تخرّجه.

عبيد الله بن أبي رافع: تقدّم في الحديث ١٧٧ تخرّجه.

عبيدة السلماني: تقدّم في الحديث ١٨٧ و ١٨٨ وتعليقتهما.

علقمة بن قيس: لاحظ الحديث ١٩١ وما بهامشه من تعليق.

قيس بن أبي حازم: تاريخ بغداد: ١٢ / ٤٥٢ ترجمة قيس.

كنيز البجلي: تاريخ بغداد: ١٢ / ٤٨٠ ترجمة كثير.

أبو كثير مولى الأنصار: مسند الحميدي: ١ / ٣١ : ٥٩، مسند أحمد: ٢ / ٩٤ : ٦٧٢، مسند أبي يعلى: ١١ / ٣٧٢:

٤٧٨، تاريخ بغداد: ١٤ / ٣٦٣ ترجمة أبي كثير، التاريخ الكبير للبخاري: ٩ / ٦٤ ترجمة أبي كثير الأنصاري.

كليب الجرمي: تقدّم في الحديث ١٨٣ وتعليقته.

مالك بن الحارث: مستدرک الحاكم: ٢ / ١٥٤ كتاب قتال أهل البغي.

أبو المؤمن الوائلي: السّنة لابن أبي عاصم: ص ٤٣٣ ح ٩١٩ ولعبد الله بن أحمد: ٢٧٨ : ١٤٤٢، مسند البزار... .

تاريخ بغداد: ١٤ / ٣٦٢ ترجمة أبي المؤمن، تهذيب الكمال: ٣٤ / ٣٣٦ ترجمة أبي المؤمن بسنده إلى الخطيب البغدادي

ونقلًا عن مسند علي للنسائي.

أبو مريم: مسند أحمد: ٢ / ٤٣٠ : ١٣٠٣ برواية عبد الله وهكذا في الفضائل: ح ٣٢٧، مسند أبي يعلى: ١ / ٢٩٦:

٣٥٨، مسند الطيالسي: ٢٤ : ١٦٥، المصنّف لابن أبي شيبة: ٧ / ٥٦٠ : ٣٧٩١٤، أنساب الأشراف: ح ٤٦٦ من

ترجمة أمير المؤمنين.

أبو موسى: السّنة لعبد الله بن أحمد: ٢٧٤ : ١٤٢٤، دلائل النبوّة للبيهقي: ٦ / ٤٣٣ باب ما جاء في إخباره

بمخرجهم.

أبو وائل: المصنّف لابن أبي شيبة: ٧ / ٥٥٧ : ٣٧٩٠١، وعنه أبو يعلى في مسنده: ١ / ٣٦٤ : ٤٧٣.

أبو الوضيء عباد بن نسيب: المسند: ٢ / ٣٧٠: ١١٧٩٠ و ٢ / ٣٧٥: ١١٨٨ و ٢ / ٣٨٠: ١١٩٧ وجميعها برواية عبد الله، السنّة لعبد الله: ٢٨٢: ١٤٦٨ عن أبيه أحمد، والفضائل: ح ٣٥٣ من رواية عبد الله، مسند أبي يعلى: ١ / ٣٧٤: ٤٨٠ وص ٤٢١ ح ٥٥٥، مسند الطيالسي: ٢٤: ١٦٩، سنن أبي داود: ٤ / ٢٤٥: ٤٧٦٩، دلائل النبوة للبيهقي: ٦ / ٤٣٣ باب ما جاء في إخباره بخروجهم. ورواه الأزرقي بن قيس عن رجل من عبد القيس عن عليّ: السنّة لعبد الله بن أحمد: ٢٧٤: ١٤٢٦.

طريق حديث الخوارج من غير أمير المؤمنين:

أبو أمامة: سنن ابن ماجه: ١ / ٦٢: ١٧٦، المصنّف لعبد الرزّاق: ١٠ / ١٥٢: ١٨٦٦٣، المصنّف لابن أبي شيبة: ٧ / ٥٥٣: ٣٧٨٨١، الشريعة للأجري: ص ٣٥ باب ذكر ثواب من قاتل الخوارج بأسانيد، السنّة لعبد الله بن أحمد: ٢٨٢: ١٤٦٩ - ١٤٧٣، مستدرك الحاكم: ٢ / ١٤٩ بسندين، طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ: ٢ / ١٥٢: ١٧٢ ترجمة عصام بن سلم، السنن الكبرى للبيهقي: ٨ / ١٨٨ كتاب قتال أهل البغي باب الخلاف في قتالهم بسندين، مناقب الكوفي: ٢ / ٣٣٠ ح ٨٠٣ ط ١.

أنس بن مالك: رواه عنه حفص بن عمر وسليمان التيمي وقتادة: مسند أحمد: ٣ / ١٥٩ و ١٨٣ و ١٨٩ و ١٩٧ و ٢٢٤ ط ١ و سنن ابن ماجه: ١ / ٦٢ ح ١٧٥، السنّة لعبد الله بن أحمد: ص ٢٨٤ ح ١٤٧٤ و ١٤٧٥ و ١٤٧٦، السنّة لمحمد بن نصر المروزي: ٢٠: ٥٢، السنّة لابن أبي عاصم: ص ٤٤٤ ح ٩٤٠ وص ٤٤٧ ح ٩٤٥، سنن أبي داود: ٤ / ٢٤٣: ٤٧٦٥ وتاليه باب في قتال الخوارج، المستدرك للحاكم: ٢ / ١٤٧ و ١٤٨ بأسانيد عن قتادة، دلائل النبوة للبيهقي: ٦ / ٤٣٠ باب ما جاء في إخباره بخروجهم، السنن الكبرى للبيهقي: ٨ / ١٧١ كتاب قتال أهل البغي، مناقب الكوفي: ٢ / ٣٢٧: ٧٩٩ ط ١.

أبو أيوب الأنصاري: مناقب الكوفي: ٢ / ٣٣٩: ٨١٤ ط ١، تاريخ دمشق: ح ١٢١٧ -

=

=

١٢١٩ من ترجمة عليّ (عليه السلام)، المستدرک للحاکم: ٣ / ١٣٩ وفيه بسندين أنه مأمور بقتال الناکثين والقاسطين والمارقين.

أبو برزة الأسلمي: المصنّف لابن أبي شيبة: ٧ / ٥٥٨ : ٣٧٩٠٤ في آخر باب من المصنّف (باب ما ذكر في الخوارج)، سنن النسائي: ٧ / ١١٩ باب من شهر سيفه من كتاب تحريم الدم، مسند أحمد: ٤ / ٤٢١ و ٤٢٤ ط ١ مسند أبي برزة، مستدرک الحاکم: ٢ / ١٤٦ كتاب قتال أهل البغي.

أبو بكرة: السنّة لعبد الله بن أحمد: ٢٧٩ : ١٤٤٦ و ١٤٤٨، مستدرک الحاکم: ٢ / ١٤٦ كتاب قتال أهل البغي، مسند أحمد: ٥ / ٣٦ و ٤٢ ط ١ مسند أبي بكرة، السنّة لابن أبي عاصم: (٩٢٧ و ٩٣٦ - ٩٣٨)، مسند البزار كما في كشف الأستار: ٢ / ٣٤٦، السنن الكبرى للبيهقي: ٨ / ١٨٧ كتاب قتال أهل البغي باب الخلاف في قتالهم.

جابر الأنصاري: صحيح مسلم: ٢ / ٧٤٠ : ١٠٦٣ باب ذكر الخوارج وصفاتهم من كتاب الزكاة بأسانيد، سنن ابن ماجة: ١ / ٦١ : ١٧٢، المصنّف لعبد الرزاق: ١٠ / ١٤٩ : ١٨٦٥١، مسند الحميدي: ٢ / ٥٣٤ : ١٢٧١، المصنّف لابن أبي شيبة: ٥ / ٥٥٩ : ٣٧٩٠٥، مسند أحمد: ٣ / ٣٥٣ و ٣٥٤ ط ١ بأسانيد، السنّة لابن أبي عاصم: ص ٤٤٥ ح ٩٤٣، السنن الكبرى للنسائي: ٥ / ٣١ : ٨٠٨٧ و ٨٠٨٨ في كتاب فضائل القرآن، دلائل البيهقي: ٥ / ١٨٥ - ١٨٦.

أبو ذر الغفاري: دلائل البيهقي: ٦ / ٤٢٩ باب ما جاء في إخباره بخروجهم، سنن ابن ماجة: ١ / ٦٠ : ١٧٠، المصنّف لابن أبي شيبة: ٧ / ٥٥٣ : ٣٧٨٧٨ باب ما ذكر في الخوارج: آخر المصنّف، صحيح مسلم: ٢ / ٧٥٠ : ١٠٦٧ باب ٤٩ (الخوارج شرّ الخلق والخليقة)، مسند الدارمي: ٢ / ٢١٤ في آخر كتاب الجهاد، السنّة لابن أبي عاصم: (٩٢١ و ٩٢٢)، مسند الطيالسي: ص ٦٠ ح ٤٤٨ مسند أبي ذر، مسند أحمد: ٥ / ١٧٦ ط ١. رافع الغفاري: دلائل البيهقي: ٦ / ٤٢٩، صحيح مسلم: ٢ / ٧٥٠، مسند الدارمي: ٢ / ٢١٤، السنّة لابن أبي عاصم: ص ٤٣٤ ح ٩٢١ ذيل حديث أبي ذر.

أبو زيد الأنصاري: السنّة لابن أبي عاصم: ص ٤٤٥ ح ٩٤١.

سعد بن أبي وقاص: دلائل البيهقي: ٦ / ٤٣٤ بسندين باب إخباره بخروجه وسيماهم والمخدح... المصنّف لابن أبي شيبة: ٧ / ٥٥٩: ٣٧٩٠٨، السنّة لابن أبي عاصم: ح ٩٢٠ و ١٣٢٩.

أبو الطفيل عامر بن وائلة: مناقب الكوفي: ٢ / ٣٢٤ ح ٧٩٧ ط ١.

أبو سعيد الخدري: وقد تقدّم برقم ١٦٩ - ١٧٦ فلاحظ.

سهل بن حنيف: دلائل النبوة للبيهقي: ٦ / ٤٢٨ و ٤٢٩ باب ما جاء في إخباره بخروجهم بسندين، المصنّف لابن أبي شيبة: ٧ / ٥٥٢: ٣٧٨٧١ وص ٥٦٢ ح ٣٧٩٢٦، السنّة لعبد الله بن أحمد: ص ٢٧٧ ح ١٤٣٥، صحيح البخاري: ٩ / ٢٢ باب ٧ من كتاب استتابة المرتدّين، صحيح مسلم: ٢ / ٧٥٠: ١٠٦٨ وتاليه باب ٤٩ من كتاب الزكاة، مسند أحمد: ٣ / ٤٨٦ ط ١ مسند سهل بسندين، مناقب الكوفي: ٢ / ٣٢٨ ح ٨٠٠ ط ١، السنّة لابن أبي عاصم: ص ٤٢٦ ح ٩٠٨ و ٩٠٩، سنن النسائي الكبرى: ٥ / ٣٢: ٨٠٩ كتاب فضائل القرآن.

عائشة: انظر ما تقدّم برقم ١٨٣ وما بهامشه من تعليق.

عبد الله بن أبي أوفى: سنن ابن ماجة: ١ / ٦١: ١٧٣، المصنّف لابن أبي شيبة: ٧ / ٥٥٢: ٣٧٨٧٣، الشريعة للأجري: ص ٣٧، السنّة لعبد الله بن أحمد: آخر الكتاب ح ١٤٨٠ وقبله ص ٢٧٩ ح ١٤٤٧ وص ٢٧٨ ح ١٤٤٠، السنّة لابن أبي عاصم: ص ٤٢٤ ح ٩٠٤ - ٩٠٦.

عبد الله بن عباس: المصنّف لابن أبي شيبة: ٦ / ١٤٥: ٣٠١٨٥ و ٧ / ٥٥٩: ٣٧٩٠٦، وعنه ابن ماجة في سننه: ١ / ٦١: ١٧١، وعبد الله بن أحمد في المسند: ٤ / ١٥٧: ٢٣١٢، والفريري في فضائل القرآن: ١٩٤، مسند الطيالسي: (٢٦٨٧)، المعجم الكبير للطبراني: ١١ / ٢٢٣: ١١٧٣٤ وص ٢٣٢ برقم ١١٧٧٥، مسند أبي يعلى: ٤ / ٢٤٢: ٢٣٥٤.

عبد الله بن عمر: سنن ابن ماجة: ١ / ٦١: ١٧٤، صحيح البخاري: ٩ / ٢١ باب ٦ من كتاب استتابة المرتدّين.

عبد الله بن عمرو بن العاص: السنّة لابن أبي عاصم: ح ٩٢٩ و ٩٣٠ و ٩٣٤ و ٩٤٤، السنّة لعبد الله بن أحمد: ٢٨١: ١٤٦٠ وص ٢٧٦ ح ١٤٣١، تاريخ الطبري: ٣ / ٩٢ حوادث سنة ٨ في عنوان (أمر أموال هوازن وعطايا المؤلّفة قلوبهم)، مسند البزّار: ص ٢٠٧، حلية الأولياء: ٦ / ٥٤ ترجمة نوف البكالي، مستدرک الحاكم: ٢ / ١٤٥ أول كتاب قتال أهل البغي، دلائل البيهقي: ٥ / ١٨٦.

عبد الله بن مسعود: سنن ابن ماجة: ١ / ٥٩: ١٦٨، المصنّف لابن أبي شيبة: ٧ / ٥٥٢: ٣٧٨٧٢ وص ٥٥٣ ح ٣٧٨٧٩، مسند أحمد: ١ / ٤٠٤ ط ١، سنن الترمذي: ٣ / ٣٢٦، الشريعة للأجري: ص ٣٥ باب ذكر ثواب قتال الخوارج، شرح السنّة للبغوي: ١٠ / ٢٣٤: ٢٥٥٩ وفيه: (يا أمّ سلمة هذا والله قاتل الفاسقين والناكثين والمارقين من بعدي).

عبد الله بن أبي نجيح: رسالاً: السنّة لابن أبي عاصم: ص ٤٣٩ ح ٩٢٩ و ٩٣١.

عقبة بن عامر: مسند أحمد: ٤ / ١٤٥ ط ١ في مسند عقبة.

قتادة: رسالاً: المصنّف لعبد الرزّاق: ١٠ / ١٥٤: ١٨٦٦٩.

محمّد بن عليّ بن الحسين أبو جعفر الباقر: السنّة لعبد الله بن أحمد: ص ٢٧٦ ح ١٤٣٢، تاريخ الطبري: ٣ / ٩٢ حوادث سنة ٨، السنّة لابن أبي عاصم: ص ٤٣٩ ح ٩٢٩ و ٩٣١، دلائل البيهقي: ٥ / ١٨٧.

محمّد بن عمرو بن علقمة: رسالاً: السنّة لابن أبي عاصم: ح ٩٣٣.

أبو نجيح والد عبد الله: رسالاً: السنّة لابن أبي عاصم: ص ٤٤١ ح ٩٣٢.

أبو هريرة: السنّة لابن أبي عاصم: ص ٤٣٧ ح ٩٢٦.

وأمر قتال الخوارج من اختصاصات أمير المؤمنين (عليه السلام) وقد ورد من غير طريق أنّه (عليه السلام) تحمّى عن مقاتلة الخوارج من بعده معللاً في بعضها بأنّه: (ليس من طلب الحقّ فأخطأ (وهم الخوارج) كمن طلب الباطل فأصابه (وهم معاوية وأضرابه))، وفي بعضها استثناء حالة خروجهم على إمام عادل، وأخبار النبيّ (صلّى الله عليه وآله) عامتها دالة على هذا الاختصاص؛ لذلك قال المصنّف في بداية

=

أنا فقأت عين الفتنة، ولولا أنا ما قوتل أهل النهروان [وأهل الجمل] ^(١)، ولو لا أيّ أخشى أن تركوا العمل لأخبرتكم بالذي قضى الله [عزّ وجلّ] ^(٢) على لسان نبيّكم (صلى الله عليه وسلّم) لمن قاتلهم مبصراً لضالّلتهم عارفاً بالهدى الذي نحن عليه.

=

الباب: ذكر ما خصّ به عليّ من قتال المارقين.

وقد روي عن عليّ وغيره من وجوه أنّه قال: أمرت أن أقتل الناكثين أهل الجمل والقاسطين أهل الشام والمارقين الخوارج. وتقدّم عن رسول الله (صلى الله عليه وسلّم): أنّ عليّاً يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله، فهو مع الحقّ والقرآن، فمن فارقه فقد فارق الحقّ والقرآن، سواء كان عالماً بذلك كمعاوية وابن العاص وأضربهما، أم كان جاهلاً مثل عاقبة الخوارج وسواد أهل الشام.

(١) من طبعتي مصر وبيروت، ومثله في السّنة لعبد الله بن أحمد، وكفاية الطالب للكنجى، وحلية الأولياء لأبي نعيم.

(٢) من أ، ب، ط.

ذكر مناظرة عبد الله بن عباس الحرورية واحتجاجه

[عليهم] ^(١) فيما أنكروه على أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب (عليه السلام)

١٩٠ - أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا عبد الرحمان بن مهدي قال: حدثنا عكرمة بن عمّار قال: حدثنا أبو زميل [سماك بن الوليد] قال: حدثني عبد الله بن عباس قال: لما خرجت الحرورية اعتزلوا في دار وكانوا ستّة آلاف، فقلت لعلي: يا أمير المؤمنين أبرد بالصلاة لعلّي أكلّم هؤلاء القوم. قال: إني أخافهم عليك. قلت: كلاً. فلبست وترجّلت ودخلت عليهم في دار نصف النهار وهم يأكلون، فقالوا: مرحباً بك يا ابن عباس، فما جاء بك؟! قلت لهم: أتيتكم من عند أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلّم) المهاجرين والأنصار، ومن عند ابن عمّ النبي (صلى الله عليه وسلّم) وصهره، وعليهم نزل القرآن، فهم أعلم بتأويله منكم، وليس فيكم منهم أحد، لأبلغكم ما يقولون، وأبلغهم ما تقولون. فانتحى لي نفر منهم، قلت: هاتوا ما نقمتم على أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلّم) وابن عمّه؟ قالوا: ثلاث. قلت: ما هنّ؟

(١) من طبعتي مصر وبيروت.

١٩٠ - ورواه أحمد أحمد بن حنبل عن عبد الرحمان بن مهدي: ٥ / ٢٦٣ : ٣١٨٧ بقصة الحديبية.

ورواه أبو عبيد القاسم بن سلام عن عبد الرحمان بن مهدي: كتاب الأموال: ص ١٧٢ ح ٤٤٥.

ورواه عبد الرزاق عن عكرمة: المصنّف: ١٠ / ١٥٧ : ١٨٦٧٨، وعنه الطبراني في الكبير: ١٠ / ٢٥٧ : ١٠٥٩٨،

وعنه أبو نعيم في حلية الأولياء: ١ / ٣١٨ ترجمة ابن عباس.

ورواه عمر بن يونس عن عكرمة: الأموال لأبي عبيد: ص ١٧٢ ح ٤٤٥، مستدرك

=

قالوا^(١): أمّا إحداهنّ: فإنّه حكّم الرجال في أمر الله، وقال الله: ﴿إِنِ الْحُكْمُ لِلَّهِ﴾ [٥٨ / الأنعام: ٦، ٤٠ و ٦٧ / يوسف: ١٢] ما شأن الرجال والحكم؟ قلت: هذه واحدة.
قالوا: وأمّا الثانية: فإنّه قاتل ولم يسب [سباهم]^(٢) ولم يغنم، وإن كانوا كفّاراً لقد حلّ سبيهم، ولئن كانوا مؤمنين ما حلّ سبيهم ولا قتلهم. قلت: هذه ثنتان فما الثالثة؟ وذكر كلمة معناها:
قالوا: محى نفسه من أمير المؤمنين، فإن لم يكن أمير المؤمنين فهو

=

الحاكم: ٢ / ١٥٠، وعنه البيهقي في السنن الكبرى: ٨ / ١٧٩، كلاهما في كتاب قتال أهل البغي، تاريخ دمشق لابن عساکر: ٣ / ١٩١ ح ١٢٠٤ من ترجمة أمير المؤمنين.
ورواه موسى بن مسعود عن عكرمة: المعجم الكبير للطبراني: ١٠ / ٢٥٧: ١٠٥٩٨، وعنه أبو نعيم في حلية الأولياء: ١ / ٣١٨ ترجمة ابن عباس، المعرفة والتاريخ للفسوي: ١ / ٥٢٢، وعنه الخوارزمي في المناقب: ح ٢٤٤ في آخر الفصل ١٦.
ورواه النضر بن محمد عن عكرمة: جامع بيان العلم لابن عبد البر: ٢ / ١٠٣ باب إثبات المناظرة والمجادلة وإقامة الحجّة. وأخرج أبو داود في سننّه: ٤ / ٣١٧ من طريق عكرمة جزءاً منه؛ فلاحظ.
وله شاهد من حديث عبد الله بن شداد وفيه: أنّ عليّاً (عليه السلام) ناظرهم أولاً ثمّ بعث إليهم ابن عباس: أخرجه أحمد في المسند: ٢ / ٨٤: ٦٥٦، وأبو يعلى في المسند: ١ / ٣٦٧: ٤٧٤، والحاكم في المستدرک: ٢ / ١٥٢، وعنه وعن غيره البيهقي في السنن الكبرى: ٨ / ١٧٩ - ١٨١ كلاهما في كتاب قتال أهل البغي.
ورواه الشعبي باختصار: أنساب الأشراف: ح ٤٥٥ ترجمة أمير المؤمنين.
ولاحظ الأحاديث التالية، وانظر ما رواه البلاذري في أنساب الأشراف: ح ٤٤٦ وما بعده من ترجمة أمير المؤمنين.
(١) من طبعتي مصر وبيروت: وفي الأصل وطبعة الكويت: (قال).
(٢) من الأصل وحده.

أمير الكافرين.

قلت: هل عندكم شيء غير هذا؟ قالوا: حسبنا هذا.

قلت لهم: رأيتم إن قرأت عليكم من كتاب الله جل ثناؤه وستة نبيّه (صلى الله عليه وسلم)

ما يرد قولكم أترجعون؟ قالوا: نعم.

قلت: أمّا قولكم (حكّم الرجال في أمر الله) فإني أقرأ عليكم في كتاب الله أن قد صير الله حكمه إلى الرجال في ثمن ربع درهم، فأمر الله تبارك وتعالى أن يحكموا فيه، رأيت قول الله تبارك وتعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمَّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾ [٩٥ / المائدة: ٥] وكان من حكم الله أنه صيره إلى الرجال يحكمون فيه، ولو شاء يحكم^(١) فيه، فجاز من حكم الرجال، أنشدكم بالله أحكم الرجال في صلاح ذات البين وحقن دمائهم أفضل أو في أرنب؟ قالوا: بلى، بل في هذا أفضل.

وفي المرأة وزوجها [قال الله عز وجل]^(٢): ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا﴾ [٣٥ / النساء: ٤] فنشدتكم بالله حكم الرجال في صلاح ذات بينهم وحقن دمائهم أفضل من حكمهم في بضع امرأة؟ خرجت من هذه؟ قالوا: نعم.

قلت: وأمّا قولكم: (قاتل ولم يسب ولم يغنم) أفتسبون أمكم عائشة تستحلون منها ما تستحلون من غيرها وهي أمكم؟ فإن قلت: إننا نستحل منها ما نستحل من غيرها فقد كفرتم، وإن قلت: ليست بأمتنا فقد كفرتم، ﴿التَّيِّبِ أَوْ لِي بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾ [٦ / الأحزاب: ٣٣] فأنتم بين ضاللتين فأتوا منها بمخرج؟ أخرجت من هذه؟ قالوا: نعم.

وأما محي نفسه من أمير المؤمنين فأنا اتاكم بما ترضون، أن نبي الله (صلى الله عليه وسلم) يوم

الحديبية صالح المشركين فقال لعلي: (اكتب يا علي: هذا ما صالح عليه محمد

(١) في ج: (الحكم).

(٢) من طبعة مصر.

رسول الله). قالوا: لو نعلم أنّك رسول الله ما قاتلناك. فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):
(امح يا عليّ، اللهم إنّك تعلم أنّي رسول الله، امح يا عليّ واكتب: هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله).
والله لرسول الله (ص) خير من عليّ وقد محى نفسه، ولم يكن محوه نفسه ذلك محاه من النبوة،
أخرجت من هذه؟ قالوا: نعم.
فرجع منهم ألفان وخرج سائرهم فقتلوا على ضاللتهم، قتلهم المهاجرون والأنصار.

ذكر الأخبار المؤيدة لما تقدم وصفه

١٩١ - أخبرني معاوية بن صالح قال: حدثنا عبد الرحمان بن صالح قال: حدثنا عمرو بن هاشم الجنبى، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن كعب القرظي، عن علقمة بن قيس قال: قلت لعلّي: تجعل بينك وبين ابن آكلة الأكباد حكماً؟ قال: إني كنت كاتب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم الحديبية فكتبت: (هذا ما صالح عليه محمد رسول الله وسهيل بن عمرو). فقال سهيل: لو علمنا أنه رسول الله ما قاتلناه، أمها. فقلت: هو والله رسول الله وإن رغم أنفك، لا والله لا أمحوها^(١). فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (أرني مكانها). فأرئته فمحاها وقال: (أما إن لك مثلها ستأتيها وأنت مضطر)^(٢).

١٩٢ - أخبرنا محمد بن المثني ومحمد بن بشار قالوا: حدثنا محمد [بن جعفر] قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء قال:

(١) في الأصل (أمها)، والمثبت من أ، ب وطبعتي مصر وبيروت.

(٢) وفي ط: (مضطهد).

١٩١ - وروى البلاذري في ح ٤٢٧ من ترجمة أمير المؤمنين من أنساب الأشراف: عن أبي إسحاق السبيعي عن علقمة بن قيس قال: قلت لعلّي: أنقاضي معاوية على أن يحكم حكمان؟ فقال: ما أصنع أنا مضطهد. وروى ابن أبي عاصم في السنة: ص ٤٢٥ ح ٩٠٧ عن عليّ بن يزيد: عن فطر عن حكيم بن جبير عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن عليّ يوم النهروان أنه قال: (أمرت بقتال المارقين وهؤلاء المارقون). قال المحقق بالهامش: أخرجه البرّار ص ٢٣٥ عن عبد الله بن نمير عن فطر.

١٩٢ - ورواه مسلم بهذا الإسناد في صحيحه: ٣ / ١٤١٠ ح ٢ من باب ٣٤ (باب صلح الحديبية) من كتاب الجهاد.

ورواه البخاري عن محمد بن بشار: صحيح البخاري: ٣ / ٢٤١ باب ما جاء في الإصلاح

=

لما صالح رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أهل الحديبية - وقال ابن بشار: أهل مكة - كتب عليّ كتاباً بينهم، قال: فكتب: (محمد رسول الله)، فقال المشركون: لا تكتب محمد رسول الله، لو كنت رسول الله لم نقاتلك. فقال لعلي: (احمه). قال: ما أنا بالذي أمحاه. فمحا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بيده، فصالحهم على أن يدخل هو وأصحابه ثلاثة أيام، ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح، فسألته - قال ابن بشار: فسألوه -: ما جلبان السلاح؟ قال: القراب بما فيه.

١٩٣ - أخبرنا أحمد بن سليمان [الرهاوي] ^(١) قال: عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل [بن يونس] عن [جدّه] أبي إسحاق، عن البراء بن عازب قال:

=

بين الناس.

ورواه أحمد بن حنبل عن محمد بن جعفر باختصار: المسند: ٤ / ٢٩١ ط ١، وعنه أبو داود في سننه: كتاب المناسك: ٢ / ١٦٧ ح ١٨٣٢ باب المحرم يحمل السلاح.

ورواه أبو داود الطيالسي عن شعبة: مسند الطيالسي: ٩٧: ٧١٣.

ورواه معاذ العنبري عن شعبة: صحيح مسلم: ٣ / ١٤٠٩ ح ١٧٨٣ باب صلح الحديبية من كتاب الجهاد.

ورواه عن شعبة: مسند أحمد: ٤ / ٢٨٩ ط ١.

ورواه إسرائيل عن أبي إسحاق: كما في الحديث التالي.

ورواه زكريّا عن أبي إسحاق: صحيح مسلم: ٣ / ١٤١٠ ح ٣ من باب صلح الحديبية من كتاب الجهاد.

(١) من ب، وطبعي مصر وبيروت.

١٩٣ - تقدّم هذا الحديث وبهذا الإسناد برقم ٦٩ بفقرة (أنت مّي وأنا منك) فقط.

اعتمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم فيها ثلاثة أيام، فلمّا كتبوا: (هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله)، قالوا: لا نقرّ بها، لو نعلم أنّك رسول الله ما منعناك بيته ولكن أنت محمد بن عبد الله. قال: (أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله)، قال لعليّ: (امح رسول الله (ص)). فقال: والله لا أمحوك أبداً. فأخذ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الكتاب وليس يحسن يكتب، فكتب مكان رسول الله (ص) محمداً، فكتب: (هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله، لا يدخل مكة سلاح إلاّ السيف في القراب، وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه، وأن لا يمنع أحداً من أصحابه إن أراد أن يقيم). فلمّا دخلها ومضى الأجل أتوا عليّاً فقالوا: قل لصاحبك فليخرج عنّا فقد مضى الأجل، فخرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فتبعته ابنة^(١) حمزة تنادي: يا عم يا عم! فتناولها

ورواه البخاري عن عبيد الله بن موسى: الصحيح: ٥ / ١٧٩ باب عمرة القضاء، وعنه البغوي في شرح السنّة: ١٤ / ٣٩٣٧.

ورواه سعيد بن مسعود عن عبيد الله بن موسى: سنن البيهقي: ٨ / ٥ باب الحالة أحقّ بالحضانة من كتاب النفقات.

ورواه أسود بن عامر عن إسرائيل: مسند أحمد: ٤ / ٢٩٨ ط ١ دون قصّة ابنة حمزة.

ورواه حجين اليمامي عن إسرائيل: مسند أحمد: ٤ / ٢٩٨ ط ١ دون قصّة ابنة حمزة.

ورواه محمد بن يوسف عن إسرائيل: مسند الدرّامي: ٢ / ٢٣٧ باب صلح الحديبية دون قصّة ابنة حمزة.

ورواه هبيرة بن يريم وهانئ بن هانئ عن عليّ: كما في الحديث التالي.

وقصّة صلح الحديبية رواها أيضاً المسور بن مخزّمة ومروان بن الحكم وابن عمر وأنس.

(١) في فتح الباري: ٧ / ٥٠٥: اسمها عمارة وقيل فاطمة، وقيل أمّامة، أو غيرها، ورجّح ابن حجر الأوّل.

عليّ، فأخذ^(١) بيدها فقال لفاطمة: دونك ابنة عمك، فحملتها، فاختصم فيها عليّ وزيد وجعفر، فقال عليّ: أنا أخذها وهي ابنة عمّي. وقال جعفر: ابنة عمّي وخالتها تحتي. وقال زيد: ابنة أخي. فقضى بها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لخالتها وقال: (الخالة بمنزلة الأم). ثمّ قال لعلّي: (أنت مّي وأنا منك). وقال لجعفر: (أشبهت خلقي وخلقي). ثمّ قال لزيد: (أنت أخونا ومولانا). فقال عليّ: ألا تتزوّج ابنة حمزة؟ فقال: (إنّما ابنة أخي من الرضاعة).

قال أبو عبد الرحمان: خالفه^(٢) يحيى بن آدم فروى آخر هذا الحديث عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ وهبيرة بن يريم، عن عليّ:

أنّهم اختصموا في ابنة حمزة، فقضى بها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لخالتها وقال: (الخالة أمّ)^(٣). قلت: يا رسول الله ألا تزوجها؟ قال: (إنّما لا تحلّ لي إنّما ابنة أخي من الرضاعة)، وقال لعلّي: (أنت مّي وأنا منك)، وقال لزيد: (أنت أخونا ومولانا)، وقال لجعفر: (أشبهت خلقي وخلقي).

(١) في الكبرى: (فأخذها).

(٢) ليس فيه مخالفة بل فيه متابعة.

١٩٤ - تقدّم الحديث وبتفصيل برواية القاسم بن يزيد الجرهمي عن إسرائيل برقم ٧٠، وقد ذكرنا تحريجاته في ذيل الحديث هناك فلاحظ.

(٣) في ج، ط (إنّ الخالة أمّ).

الفهارس:

- ١ - فهرس الآيات
- ٢ - فهرس الأحاديث
- ٣ - فهرس الأعلام والأماكن
- ٤ - فهرس الموضوعات

فهرس الآيات

- ﴿أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ﴾: ١٤٤ / آل عمران - ح ٦٤ .
﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا﴾: ٣٥ / النساء - ح ١٩٠ .
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ﴾: ٩٥ / المائدة - ح ١٩٠ .
﴿إِنَّ الْحُكْمَ لِلَّهِ﴾: ٥٧ / الأنعام و ٤٠ و ٦٧ / الأحزاب - ح ١٩٠ .
﴿التَّيِّبِ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾: ٦ / الأحزاب - ح ١٩٠ .
﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ﴾: ٣٣ / الأحزاب - ح ١١ .
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ... صَدَقَةٌ﴾: ١٢ و ١٣ / المجادلة - ح ١٥٢ .

* * *

فهرس الأحاديث والآثار

رقم الحديث

الحديث

- ابن سمية، تقتلك الفئة الباغية - ١٦٠
أتبغض علياً؟! - ٩٧
أخبرني أنه ميّت من وجعه - ١٢٧
أخبرني أنه يموت فبكيّت - ١٢٨
أذهب فوار أباك - ١٢٨
استأذن أبو بكر على النبي فسمع صوت عائشة عالياً - ١١٠
أشبهت خلقي وخلقي - ٧٠ - ١٩٤
اطلبوا ذا الثدية - ١٨٤
اعتمر رسول الله في ذي القعدة فأبى أهل مكة - ١٩٣
أقبلت فاطمة تمشي كأنّ مشيتها مشية رسول الله - ١٣١
أقرب الناس عهداً برسول الله على - ١٥٥
ألا أحدثكما بأشقى الناس؟ - ١٥٣
ألا أعلمك دعاء إذا دعوت غفر لك؟ - ٣٠
ألا أعلمك كلمات إذا قلتها غفر لك؟ - ٢٥ - ٢٩
ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى - ٥٣
التمسوا المخدج - ١٨٥
ألستم تعلمون أيّ أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ - ٨٣، ٩٢، ٩٥
الله وليّي وأنا وليّ المؤمنين - ١٥٧
اللهمّ أذهب عنه الحرّ والبرد - ١٥١
اللهمّ أكفه أذى الحرّ والبرد - ١٤

الحديث

رقم الحديث

- اللَّهُمَّ إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرَ الْآخِرَةِ فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ - ١٦٠ و ١٦١
- اللَّهُمَّ اهد قلبه وسدّد لسانه - ٣٤
- اللَّهُمَّ ائمني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير - ١٠
- اللَّهُمَّ هؤلاء أهلي - ١١
- اللَّهُمَّ هؤلاء أهل بيتي - ٢٤
- أما أنت يا علي فختني وأبو ولدي وأنت مّي وأنا منك - ١٣٨
- أما أنت يا علي فصفيي وأميني - ٧٢
- أما إنّ لك مثلها ستأتيها وأنت مضطر - ١٩١
- أما بعد أيها النّاس إنّ وليكم - ٩٤
- أما ترضى أن تكون مّي بمنزلة هارون من موسى - ١١، ٢٤، ٤٤، ٤٦، ٤٩، ٥٢، ٥٥، ٥٦، ٥٨، ٥٩، ٦١، ١٢٦
- أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء هذه الأُمّة - ١٣١
- أما علي فلا تسألني عنه... فهذا بيته - ١٠٤ - ١٠٧
- أمر رسول الله بأبواب المسجد فسدّت - ٤٢
- انطلقت مع رسول الله حتّى أتينا الكعبة - ١٢٢
- أنا أوّل من صلّى - ١
- أنا عبد الله وأخو رسوله وأنا الصّدّيق الأكبر - ٧، ٦٦
- أنا فقأت عين الفتنة - ١٨٩
- أنت خليفتي في كلّ مؤمن - ٢٤
- أنت مّي بمنزلة هارون من موسى - ١١، ١٢، ٢٤، ٤٤، ٦٣، ١٢٦
- أنت مّي مكان هارون - ٥٦
- أنت مّي وأنا منك - ٦٩، ٧٠، ١٩٧
- إنّ أحدث النّاس عهداً برسول الله علي - ١٥٤، ١٥٥

الحديث

رقم الحديث

- إن التقيتما فعليّ على النَّاس - ٨٩
- إنّ رسول الله دعا فاطمة فجاجها فبكت - ١٢٨
- إنّ رسول الله وصف ناساً إليّ لأعرف صفتهم في هؤلاء - ١٧٧
- إنّ بني هشام بن المغيرة استأذنوني - ١٣٣، ١٣٤
- إنّ جبرئيل كان يعارضني بالقران كلّ سنة مرّة - ١٣١، ١٣٢
- إنّ عليّاً كان أولنا به لحوقاً - ١٠٩
- إنّ عليّاً منّي وأنا منه - ٦٦
- إنّ فاطمة مضغة منّي يربيني ما رابها و - ١٣٣، ١٣٧، ١٤٠
- إنّ الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك - ٣٢، ٣٧
- إنّ الله مولاي وأنا وليّ كلّ مؤمن - ٧٩
- إنّ الله وليّ المؤمنين - ٩٨
- إنّ الله يقول: ﴿أفإن مات أو قتل﴾ - ٦٤
- إنّ معاوية ذكر عليّ بن أبي طالب - ١٢٦
- إنّ ملكاً من السماء لم يكن رأيي فاستأذن الله في زيارتي - ١٣٠
- إنّ منكم من يقاتل على تأويل القرآن - ١٥٦
- إنّ النبيّ حين رجع من عمرة الجعرانة بعث أبا بكر - ٧٧
- أنّه ذكر ناساً في أمته يخرجون في فرقة - ١٧٣
- إنّه سيخرج قوم يتكلّمون بالحقّ لا يجاوز حلوقهم - ١٨١
- إنّه قد ذكر لي خارجه تخرج من قبل المشرق وفيهم ذو النديّة - ١٨٥
- إنّه كان أولنا به لحوقاً - ١٠٨
- إنّه لا يؤدّي عنيّ إلاّ أنا أو عليّ - ٧٦
- إنّه لعهد النبيّ الأمي لا يحبني إلاّ مؤمن - ١٠٠ - ١٠٢
- إنّه منّي بمنزلة هارون من موسى - ١٢

الحديث

رقم الحديث

إِثْمًا صَغِيرَةً - ١٢٣

إِنِّي أَمَرْتُ أَنْ أُبْلَغَهُ أَنَا أَوْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي - ٧٥

إِنِّي دَافِعٌ لَوَائِي غَدًا إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ - ١٥

أَوْ لَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَعِي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى - ٥٤

أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَصَلَّى عَلَيَّ - ٣ - ٦

أَيْتُكُمْ يَوْمَ الْبَيْتِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ - ٢٤

أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ وَلِيْتُمْ؟ - ٩٦

بِي خَفَفَ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ - ١٥٢

بِؤْسًا لَكَ ابْنُ سَمِيَّةٍ - ١٦٣

بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ وَهُوَ يَقْسِمُ... أَتَاهُ ذُو الْخُوَيْصِرَةِ - ١٧٥، ١٧٦

تَجْعَلُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ ابْنِ آكَلَةِ الْأَكْبَادِ حِكْمًا - ١٩١

تَفْتَرِقُ أُمَّتِي فِرْقَتَيْنِ يَمْرُقُ بَيْنَهُمَا مَارِقَةٌ - ١٧١

تَقْتُلُ عَمَارًا الْفَتَى الْبَاغِيَةَ - ١٥٨، ١٦٨

تَمْرُقُ مَارِقَةٌ عِنْدَ فِرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ - ١٦٩، ١٧٢

جِئْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلَى مَكَّةَ - ٦

الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ - ١٢٩، ١٣٠، ١٤٠، ١٤٣

الْخَالَةُ أُمٌّ - ٧٠، ١٩٤

الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ، ٧١

خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرُ فَاطِمَةَ - ١٢٣

دَعَا فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يُحَقِّرُونَ أَحَدَكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ - ١٧٥

ذَكَرَ لِي أَنْتُمْ تَسُبُّونَ عَلِيًّا؟! - ٩٢

رَبِّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي - ٥٤

رِيحَانَتِي مِنَ هَذِهِ الْأُمَّةِ - ١٤٤، ١٤٥

الحديث

رقم الحديث

- سأل رجل ابن عمر عن عثمان وعلي - ١٠٤
- ستكون أمتي فرقتين - ١٧٠
- سدّوا هذه الأبواب إلّا باب عليّ - ٣٨، ٤٢، ٧٣
- سيخرج قوم من أمتي يقرؤون القرآن - ١٨٦
- صدق الله وبلغ رسوله - ١٨٢
- عليّ مّي وأنا منه - ٦٨، ٧١، ٧٣، ٨٩، ١٩٤
- عهد إليّ النبيّ الأُمّي لا يحبّني إلّا مؤمن - ١٠١
- فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة - ١٢٧، ١٣١
- قم يا عليّ فقد برئت - ١٤٧، ١٤٨
- كأنيّ قد دعيت فأجبت، إنيّ قد تركت فيكم الثقلين - ٧٨
- كان أحبّ النَّاس إلى رسول الله من النساء فاطمة ومن الرجال عليّ - ١١٣
- كان أوّل مَنْ أسلم بعد خديجة - ٢٤
- كان (عثمان) من الذين تولّوا يوم التقى الجمعان - ١٠٤، ١٠٦
- كان لي من نبي الله مدخلان - ١١٧
- كانت لي ساعة من السحر - ١١٥، ١١٦
- كانت لي منزلة من رسول الله لم تكن لأحد من الخلائق - ١١٨
- كلمات الفرج: لا إله إلّا الله العليّ العظيم - ٢٧
- كلمة حقّ أريد بها باطل - ١٧٧
- كنت أدخل على نبيّ الله فإن كان يصليّ سبح - ١١٤
- كنت إذا سألت أعطيت - ١٢٠، ١٢١
- كنت إذا سألت رسول الله أعطاني - ١١٩
- كنت في زفاف فاطمة - ١٢٤
- كيف أنت يا علي وقوم كذا وكذا؟! - ١٨٣
- لأبعثنّ رجالاً يحبّ الله ورسوله - ٢٤

الحديث

رقم الحديث

- لأدفعنّ الراية إلى رجل يحبّ الله ورسوله - ١٨، ٢١
- لأدفعنّ الراية غدّاً إلى رجل يحبّ الله ورسوله - ١٣
- لأعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله - ١١، ١٢، ١٤، ١٥، ٢٢، ١٢٦
- لأعطينّ الراية غدّاً رجلاً يحبّ الله ورسوله - ٢٠، ٢٣
- لأعطين اللواء رجلاً يحبّ الله ورسوله - ١٦
- لأعطين هذه الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله - ١٩، ٥٤
- لأعطين هذه الراية غدّاً رجلاً يفتح الله عليه - ١٧
- لا إله إلاّ الله العظيم الحليم - ٢٥، ٣٠
- لا تسأل عن عليّ ولكن انظر إلى بيته - ١٠٤، ١٠٧
- لا تقعنّ يا بريدة في عليّ - ٩٠
- لا يحبّك إلاّ مؤمن - ٩٨، ١٠٠، ١٠٢
- لا يذهب بها إلاّ رجل هو مّيّ وأنا منه - ٢٤
- لا ينبغي أن يبلغ هذا إلاّ رجل من أهليّ - ٧٤، ٧٥
- لقد كان فيكم بالأمس رجل ما سبقه الأوّلون - ٢٣
- لما خرجت الحروريّة اعتزلوا في دار - ١٩٠
- لما رجعت إلى النبيّ قال لي كلمة ما أحبّ أنّ لي بها الدنيا - ١٥٠
- لما زوج رسول الله فاطمة من عليّ - ١٢٥
- لما صالح رسول الله أهل مكّة - ١٩٢
- لو لا أن تبطروا لأنبأتكم ما وعد الله - ١٨٧، ١٨٨
- لينتهينّ بنو وليعة أو لأبعثنّ إليهم رجلاً كنفسي - ٧١
- ما أعرف أحداً من هذه الأمة عبد الله بعد نبيّها غيري - ٨
- ما أنا أمرت بإخراجكم، ما أنا فتحتها ولا سددها - ٤٠، ٤١
- ما تريدون من عليّ؟ إنّ عليّاً مّيّ - ٨٨

الحديث

رقم الحديث

- ما رأيت رجلاً أحبّ إلى رسول الله منه - ١١١، ١١٢
- ما سألت ربّي شيئاً إلاّ أعطاني وما سألت لنفسي شيئاً إلاّ وقد سألت لك - ١٤٧
- ما لك يا أبا تراب؟ - ١٥٣
- ما منعك أن تسبّ أبا تراب؟ - ٥٤
- ما منكم أحد إلاّ وله حامة - ٦٠
- ما يدريك لعلّ الله قد أطلع على أهل بدر - ٢٤
- مرحباً بابنتي... أما ترضين أنّك سيّدة نساء هذه الأمة - ١٣٢
- مرض رسول الله فجاءت فاطمة - ١٢٧
- مرهم أن يتصدّقوا - ١٥٢
- من سبّ عليّاً فقد سبّني - ٩٠، ٩١
- من كنت مولاه فعليّ مولاه - ٩، ١٢، ٨٠، ٨٧، ٩٣، ٩٦، ٩٨، ٩٩، ١٥٧
- من كنت وليّه فعليّ وليّه - ٢٤، ٧٧، ٧٩، ٩٥
- هذا ما صالح عليه محمّد رسول الله - ١٩١
- هذا ما قاضي عليه محمّد رسول الله - ١٩٣
- هذا وليّ والمؤدّي عتيّ - ٩
- هذان ابناي وابنا ابنتي - ١٣٩
- هما ريحانتي من الدنيا - ١٤٥
- هي أحبّ إليّ منك وأنت أعزّ - ١٤٦
- وسدّ أبواب المسجد غير باب عليّ - ٤٣
- والله لا نقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله - ٦٤
- والله لقد علمت أنّ عليّاً أحبّ إليك - ١١٠
- والله ما أنا أدخلته وأخرجتكم - ٣٩
- ومن يعدل إذا لم يعدل؟ - ١٧٥

الحديث

رقم الحديث

- ويحك، ومَن يعدل إذا لم أعدل؟ - ١٧٦
- يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية - ١٦١
- يا أيها الناس إني وليكم - ٩
- يا بريدة من كنت مولاه فعلي مولاه - ٨٠، ٨١
- يا بني عبد المطلب إني بعثت إليكم بخاصة - ٦٥
- يا زيد أنت أخونا ومولانا - ٧٠
- يا عائشة كيف رأيتني أنقذتك - ١١٠
- يا علي ألا أعلمك كلمات إذا قلتهم - ٢٦
- يا علي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى - ٤٤، ٤٧
- يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى - ٦٢
- يا علي فيك من عيسى مثل - ١٠٣
- يا معشر قريش والله لبيعن الله عليكم رجلاً - ٣١
- يخرج قوم أحداث الأسنان سفهاء الأحلام - ١٧٣، ١٨١، ١٨٦
- يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية - ١٧٤

* * *

فهرس

أعلام الأشخاص والأماكن والوقائع

حرف الألف

إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزُّهري المدني البغدادي: ١٣٧، ٥٣.

روى عن: محمّد بن إسحاق بن يسار والوليد بن كثير.

روى عنه: ابنه يعقوب بن إبراهيم.

إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص الزُّهري: ٣٩، ٤٩، ٥٢.

روى عن: أبيه.

روى عنه: ابن أخته سعد بن إبراهيم وسعيد بن المسيّب ومحمّد بن طلحة بن يزيد ومحمّد بن عليّ بن الحسين أبو

جعفر الباقر.

إبراهيم بن سعيد الجوهري البغدادي: ١١٣.

روى عن: شاذان: الأسود بن عامر.

روى عنه: زكريّا بن يحيى.

إبراهيم بن عبد الأعلى الجعفي الكوفي: ١٨١.

روى عن: طارق بن زياد.

روى عنه: إسرائيل بن يونس.

إبراهيم بن المنذر الحزامي المدني: ٩٤.

روى عن: معن بن عيسى.

روى عنه: محمّد بن عبد الرحيم البزاز.

إبراهيم بن ميمون الصائغ المروزي: ١٥١.

روى عن: أبي إسحاق السبيعي.

روى عنه: أيّوب بن إبراهيم الثقفي.

إبراهيم بن يعقوب السعدي الجوزجاني الدمشقي (ش): ١٤٥.

روى عن: وهب بن جرير بن حازم.

إبراهيم بن يوسف بن إسحاق ابن أبي إسحاق السبيعي: ١٨٠.

روى عن: أبيه.

روى عنه: محمّد بن العلاء أبو كريب.

إبراهيم بن يونس = حرمي بن

يونس.

الأجلح بن عبد الله الكندي الكوفي: ٨، ٨٩، ١٧٤.

روى عن: حبيب بن أبي ثابت وعبد الله بن بريدة وعبد الله بن أبي الهذيل.

روى عنه: محاضر بن المورع ومحمد بن فضيل بن غزوان.

أُخذ: معركة: ١٠٤ - ١٠٦.

أحمد بن بكّار الحراني (ش): ١٣٨، ١٨١.

روى عن: محمد بن سلمة ومُخلّد بن يزيد.

أحمد بن أبي بكر الزهري المدني = أبو مصعب.

أحمد بن حرب الطائي الموصلّي (ش): ٧٠، ١٢٢، ١٤٢، ١٤٩.

روى عن: أسباط بن محمد والقاسم بن يزيد ومحمد بن فضيل.

أحمد بن خالد الوهبي الحمصي: ٢٧، ٤٩، ١٢٦.

روى عن: إسرائيل بن يونس وعبد العزيز بن أبي سلمة ومحمد بن إسحاق.

روى عنه: صفوان بن عمرو وعمران بن بكار.

أحمد بن سليمان الرهاوي (ش): ٧، ١٤، ١٨، ٣٥، ٣٦، ٦٢، ٦٨، ٦٩، ٧٣، ١٠٦، ١٣١، ١٣٤،

١٦٤، ١٧٩، ١٩٣.

روى عن: جعفر بن عون وزيد بن الحُبّاب وعبيد الله بن موسى وأبي نُعيم الفضل بن دكين ويحيى بن آدم ويزيد

بن هارون ويعلى بن عبيد.

أحمد بن عبد الله بن الحكم البصري ابن الكردي (ش): ١٦٢.

روى عن: محمد بن جعفر المعروف بغندر.

أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي الكوفي (ش): ٢٦، ٢٨، ٨٤.

روى عن: خالد بن مخلد وعبيد الله بن موسى وعمرو بن حمّاد بن طلحة وأبي نعيم الفضل بن دكين وأبي غسان

مالك بن إسماعيل.

أحمد بن عثمان بن أبي عثمان البصري أبو الجوزاء (ش): ٩٥.

روى عن: محمد بن خالد بن عثمة.

أحمد بن يحيى الأودي الكوفي (ش): ٤٠، ٦٠.

روى عن: عليّ بن قادم.

أبو أحمد الزبيرى = محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي الكوفي.

الأحوص بن جَوَاب أبو الجَوَاب الكوفي: ٧١.

روى عن: يونس بن أبي إسحاق.

روى عنه: العباس بن محمد.

أسامة بن زيد بن حارثة المدني مولى رسول الله (صلى الله عليه وآله): ١٣٨، ١٣٩.

روى عن: رسول الله (صلى الله عليه وآله).

روى عنه: ابنه الحسن ومحمد.

أبو أسامة = حماد بن أسامة.

أسباط بن محمد الكوفي: ٤١، ٧٦، ١٢٢.

روى عن: فطر بن خليفة وثعيب بن حكيم.

روى عنه: أحمد بن حرب وعبد الله بن عمر مشكدانة.

أسباط بن نصر الهمداني الكوفي: ٦٤.

روى عن: سيماك بن حرب.

روى عنه: عمرو بن حماد بن طلحة.

إسحاق بن إبراهيم بن مخلد المرزوي ابن راهويه (ش): ٢٠، ٢٣، ٧٧، ٩٧، ١٢٩، ١٥٦، ١٦٣.

روى عن: جرير بن عبد الحميد بن أبي قرّة موسى بن طارق والنضر بن شميل.

إسحاق بن موسى بن عبد الله الأنصاري الكوفي (ش): ٤٨.

روى عن: داود بن كثير الرقي.

أبو إسحاق السبيعي الهمداني عمرو بن عبد الله بن عبيد: ٢٣، ٢٥، ٣٠، ٣٦، ٣٧، ٦٨، ٧١، ٧٣،

٧٥، ٨٥، ٨٧، ٩٠، ٩٨، ٩٩، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٨، ١٠٩، ١٤٩، ١٥١، ١٥٧، ١٧٩، ١٨٠، ١٩٢،

١٩٤.

روى عن: البراء بن عازب والحارث بن عبد الله الأعور وحُبشي بن جُنادة وزيد بن يُثييع وسعيد بن وهب وسويد

بن غفلة وعبد الرحمان بن ثروان أبي قيس الأودي وعبد الرحمان بن أبي ليلى وأبي عبد الله الجدلي والعلاء بن عرار

وعمر بن ذر وعمر بن حُبشي وعمرو بن مرة وناجية بن كعب وهانئ بن هانئ وهبيرة بن يريم.

روى عنه: إبراهيم بن ميمون وحفيده إسرائيل بن يونس والحسين بن وافد وخالد بن قثم وزهير بن معاوية وزيد

بن أبي أنيسة وسفيان الثوري وسليمان بن مهران الأعمش وشريك بن عبد الله وشعبة بن الحجاج وشيبان بن

عبد الرحمان وعبد الرحمان بن خالد وعلي بن صالح بن حي وقثم بن العباس وحفيده يوسف بن إسحاق وابنه

يونس بن أبي إسحاق.

- أبو إسحاق الشيباني: سليمان بن أبي سليمان: ١١١، ١١٢. روى عن: جُمَيْع بن عُمَيْر.
- روى عنه: عبد الملك بن حُمَيْد بن أبي غنْية ومحمَّد بن إسماعيل بن رجاء.
- أسد بن عبد الله البجلي القسري: ٦. روى عن: يحيى بن عفيف.
- روى عنه: سعيد بن خُثَيْم.
- إسراييل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي: ٢٧، ٣٠، ٣٦، ٤٠، ٤٠، ٦٠، ٦٩، ٧٠، ٧٣، ٨٦، ٩٠، ٩٩، ١٠٦، ١٧٩، ١٨١، ١٩٣، ١٩٤.
- روى عن: إبراهيم بن عبد الأعلى وأبي إسحاق السبيعي وعبد الله بن شريك.
- روى عنه: أحمد بن خالد وخلف بن تميم وعبيد الله بن موسى وعليّ بن قادم والقاسم بن يزيد وأبو غنْسان مالك بن إسماعيل ومُخَلَّد بن يزيد ويحيى بن أبي بكير.
- أسماء بنت عميس: ٦١، ٦٣، ١٢٤. روت عن: رسول الله (صلى الله عليه وآله).
- روى عنها: فاطمة بنت عليّ وأبو يزيد المدني.
- إسماعيل بن أبي خالد البجلي الكوفي: ١٨٩. روى عن: عمرو بن قيس الملائي.
- روى عنه: عمرو بن هاشم أبو مالك.
- إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي الكوفي: ١٥٦. روى عن: أبيه.
- روى عنه: سليمان الأعمش.
- إسماعيل بن عبد الرحمان = السدي.
- إسماعيل بن مسعود البصري (ش): ٥، ١٠٤، ١٢٤، ١٨٨. روى عن: حاتم بن وردان وخالد بن الحارث والمعتمر بن سليمان.
- إسماعيل بن يعقوب بن إسماعيل الحرّاني (ش): ١٠٧. روى عن: محمَّد بن موسى بن أعين.
- الأسود بن عامر: شاذان الشامي البغدادي: ٣١، ١١٣. روى عن: جعفر بن زياد الأحمر وشريك بن عبد الله.
- روى عنه: إبراهيم بن سعيد ومحمَّد بن عبد الله بن المبارك.
- الأسود بن مسعود البصري: ١٦٤. روى عن: حنظلة بن خويلد.
- روى عنه: العوّام بن حوشب.

أبو الأسود الدؤلي: ١٢١.

روى عن: علي.

روى عنه: ابنه أبو حرب.

أشعث بن عبد الملك البصري: ١٤٤.

روى عن: الحسن البصري.

روى عنه: خالد بن الحارث.

الأعمش = سليمان بن مهران.

أنس بن مالك: ١٠، ٧٤، ١٤٤.

روى عن: رسول الله (صلى الله عليه وآله).

روى عنه: إسماعيل بن عبد الرحمان السدي والحسن البصري وتمام بن حرب.

الأوزاعي: عبد الرحمان بن عمرو.

أيمن الحبشي المكي: ١٣، ٨٢.

روى عن: سعد بن أبي وقاص.

روى عنه: ابنه عبد الواحد بن أيمن.

أم أيمن: ١٢٤ و ١٢٥ حضورها في زفاف فاطمة.

أيوب بن إبراهيم الثقفي المروزي: ١٥١.

روى عن: إبراهيم بن ميمون.

روى عنه: ابن أخيه هاشم بن مخلد.

أيوب بن أبي تيمية السخيتاني البصري: ١٢٤، ١٢٥، ١٥٩.

روى عن: الحسن البصري وعكرمة وأبي يزيد المدني.

روى عنه: حاتم بن وردان وسعيد بن أبي عروبة وشعبة بن الحجاج.

أبو البخترى الطائي: سعيد بن فيروز: ٣٢ - ٣٤، ١٢٠، ١٧٤.

روى عن: علي.

روى عنه: عمرو بن مرة.

حرف الباء

البراء بن عازب: ٦٩، ٨٧، ١٩٢، ١٩٣.

روى عن: رسول الله (صلى الله عليه وآله).

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي.

بُرَيْدَةُ بْنُ الْحُصَيْبِ الْأَسْلَمِيِّ: ١٥، ١٦، ٧٩، ٨١، ٨٩، ٩٧، ١١٣، ١٢٣.

روى عن: رسول الله (صلى الله عليه وآله).

روى عنه: ابنه عبد الله وعبد الله بن عباس.

بُسَيْرُ بْنُ سَعِيدِ الْمَدِينِيِّ: ١٧٧.

روى عن: عبید الله بن أبي رافع.

روى عنه: بكير بن الأشج.

بِشْرِ بْنِ السَّرِيِّ الْبَصْرِيِّ الْمَكِّيِّ: ١٣٤.

روى عن: ليث بن سعد.

روى عنه: يحيى بن آدم.

بِشْرِ بْنِ شَعِيبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ الْحَمْصِيِّ: ١٣٦.

روى عن: أبيه.

روى عنه: محمد بن خالد بن حلي.

بِشْرِ بْنِ هَالَالِ الْبَصْرِيِّ (ش): ٤٤، ٦٧.

روى عن: جعفر بن سليمان.

بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ الْحَمْصِيِّ: ١٧٦.

روى عن: الأوزاعي عبد الرحمان بن عمرو.

روى عنه: محمد بن المصنف.

أَبُو بَكْرِ الْخَنْفِيِّ: عبد الكبير بن عبد المجيد: ٥٤.

روى عن: بكير بن مسمار.

روى عنه: محمد بن المثنى.

أَبُو بَكْرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ: ٩١.

روى عن: سعد بن أبي وقاص.

روى عنه: شقيق بن أبي عبد الله.

أبو بكر بن عيَّاش الكوفي: ١١٧.

روى عن: المغيرة بن مقسم.

روى عنه: محمّد بن عبيد بن محمّد.

أبو بكر بن أبي قحافة الخليفة: ١٠ حديث الطير، ١٤ - ١٦ اللواء بجيبر، ٢٤ قصّة البراءة وحديث الغار، ٣١ موقفه من استرداد العبيد للمشرّكين، ٧١، ٧٤ - ٧٧ قصّة البراءة، ١١٠ اعتراضه على ابنته عائشة في شقاقها النبيّ (صلّى الله عليه وآله)، ١٢٣ خطبة فاطمة، ١٥٦ خصف النعل.

بكير بن الأشجّ = بكير بن عبد الله الأشجّ: ١٧٧.

روى عن: بسر بن سعيد.

روى عنه: عمرو بن الحارث.

بكير بن مسمار المدني: ١١، ٥٤.

روى عن: عامر بن سعد بن أبي وقاص.

روى عنه: أبو بكر الحنفي وحاتم بن إسماعيل.

أبو بلج = يحيى بن أبي سليم.

بَهْز بن أسد العمّي البصري: ١٧٢.

روى عن: القاسم بن الفضل.

روى عنه: سليمان بن عبيد الله.

حرف التاء

تبوك: ٢٤، ٤٤، ٤٧، ٥٣، ٥٥ - ٥٨.

حرف الجيم

جابر بن عبد الله الأنصاري: ٧٧.

روى عن: رسول الله (صلّى الله عليه وآله).

روى عنه: أبو الزبير المكيّ محمّد بن مسلم.

جبريل: ١٣١، ١٣٢.

ابن جريج = عبد الملك بن جريج.

جرير بن حازم البصري: ١٤٥.

روى عن: محمّد بن عبد الله بن أبي يعقوب.

روى عنه: ابنه وَهَّب بن جرير.

جرير بن عبد الحميد الرازي: ٢٠، ١١٦، ١٢٩، ١٥٤، ١٥٦، ١٦٦.

روى عن: سليمان الأعمش وسهيل بن أبي صالح والمغيرة بن مقسم ويزيد بن أبي زياد.

روى عنه: إسحاق بن إبراهيم ابن راهويه وعليّ بن حجر ومحمد بن قدامة.

جعفر بن زياد الأحمر الكوفي: ١١٣، ١٤٨.

روى عن: عبد الله بن عطاء ويزيد بن أبي زياد.

روى عنه: الأسود بن عامر: شاذان وعليّ بن قادم.

جعفر بن سليمان الضبعي البصري: ٤٤، ٦٧، ٨٨.

روى عن: حرب بن شداد ويزيد الرشك.

روى عنه: بشر بن هلال وقتيبة بن سعيد.

جعفر بن أبي طالب الطيار: ٧٠، ١٩٣، ١٩٤.

جعفر بن عون الكوفي: ٦٢، ٩١.

روى عن: شقيق بن أبي عبد الله وموسى بن عبد الله الجهني.

روى عنه: أحمد بن سليمان الرهاوي وعبد الأعلى بن واصل.

الجعيد بن عبد الرحمان المدني = الجعد بن عبد الرحمان: ٥٧.

روى عن: عائشة بنت سعد.

روى عنه: عبد العزيز بن محمد الدراوردي.

الجمل: أهل الجمل: ١٨٩.

جميع بن عمير الكوفي: ١١١، ١١٢.

روى عن: عائشة.

روى عنه: أبو إسحاق الشيباني.

حرف الحاء

حاتم بن إسماعيل المدني: ١١.

روى عنه: بكير بن مسمار.

روى عنه: قتيبة بن سعيد وهشام بن عمار.

حاتم بن وردان البصري: ١٢٤.

روى عنه: أيوب السختياني.

روى عنه: إسماعيل بن مسعود.

الحارث بن حصيرة الأزدي الكوفي: ٦٦، ١٠٣.

روى عنه: أبي سليمان الجني وأبي صادق الأزدي.

روى عنه: الحكم بن عبد الملك ومالك بن مغول.

الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني الكوفي: ٣٠.

روى عنه: عليّ.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي.

الحارث بن مالك: ٤٠، ٦٠.

روى عنه: سعد بن أبي وقاص.

روى عنه: عبد الله بن شريك.

الحارث بن مسكين البصري (ش): ١٣٥، ١٧٥، ١٧٧.

روى عنه: سفيان بن عيينة وعبد الله بن وهب.

الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي: ١٤٧.

روى عنه: عليّ.

روى عنه: ابن ابنه سليمان بن عبد الله بن الحارث.

الحارث بن يزيد العكلي الكوفي: ١١٤ - ١١٧.

روى عنه: أبي زرعة بن عمرو بن جرير وعبد الله بن نجي.

روى عنه: زيد بن أبي أنيسة وعمارة بن القعقاع والمغيرة بن مقسم.

حارثة بن مضرب الكوفي: ٣٦، ١٥٧.

روى عنه: عليّ.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي.

أبو حازم: سليمان الأشجعي الكوفي: ١٨، ١٣٠.

- روى عن: أبي هريرة.
- روى عن: أبو جعفر محمد بن مروان ويزيد بن كيسان.
- أبو حازم: سلمة بن دينار المدني الأعرج: ١٧.
- روى عن: سهل بن سعد.
- روى عنه: يعقوب بن عبد الرحمان.
- حبة بن جوين العربي الكوفي: ١.
- روى عن: عليّ.
- روى عن: سلمة بن كهيل.
- حبشي بن جنادة السلولي: ٦٨، ٧٣.
- روى عن: رسول الله (صلى الله عليه وآله).
- روى عنه: أبو إسحاق السبيعي.
- حبيب بن أبي ثابت الكوفي: ٧٨، ١٧٤.
- روى عن: الضحاك بن شراحيل وأبي الطفيل عامر بن واثلة.
- روى عنه: الأجلح بن عبد الله وسليمان الأعمش.
- حجاج بن محمد الأعور: ١٢١.
- روى عن: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج.
- روى عنه: يوسف بن سعيد.
- حرب بن شداد البصري: ٤٤.
- روى عن: قتادة.
- روى عنه: جعفر بن سليمان.
- أبو حرب بن أبي الأسود الدؤلي: ١٢١.
- روى عن: أبيه.
- روى عنه: عبد الملك بن جريج.
- حرمي بن يونس البغدادي الطرسوسي: إبراهيم (ش): ١٢.
- روى عن: أبي غسان مالك بن إسماعيل.
- الحسن البصري = الحسن بن أبي الحسن.
- الحسن بن أسامة بن زيد المدني: ١٣٩.
- روى عن: أبيه.
- روى عنه: مسلم بن أبي سهل.

الحسن بن إسماعيل بن سليمان المصيصي (ش): ٥٦.

روى عن: المطلب بن زياد.

الحسن بن أبي الحسن البصري أبو سعيد: ١٤٤، ١٥٩ - ١٦١.

روى عن: أنس بن مالك وأمه أم الحسن خيرة.

روى عنه: أشعث بن عبد الملك وأيوب السختياني وخالد بن مهران الحدّاء وعبد الله بن عون.

الحسن بن حماد الوراق الكوفي: ١٠.

روى عن: مسهر بن عبد الملك.

روى عنه: زكريّا بن يحيى.

الحسن بن صالح بن حي الكوفي: ٦٣.

روى عن: موسى بن عبد الله الجهني.

روى عنه: أبو نعيم الفضل بن دكين.

الحسن بن عبد الله العربي: ١٧٤.

الحسن بن عليّ بن أبي طالب: ١١ و ٢٤ و ٥٤: أنّه من أهل البيت، ٢٣: خطبته بعد وفاة أبيه، ١٢٩

و ١٣٠ و ١٤٠ - ١٤٣: سيّد شباب أهل الجنّة، ١٣٨ و ١٣٩: ابن رسول الله وحبّيه، ١٤٤ و ١٤٥: ريحانة

رسول الله (صلّى الله عليه وآله).

الحسن بن مدرك البصري (ش): ١٨٢.

روى عن: يحيى بن حماد.

أمّ الحسن البصري واسمها خيرة: ١٥٨ - ١٦١.

روت عن: أمّ سلمة.

روى عنها: ابناها الحسن وسعيد.

الحسين بن حريث المروزي (ش): ٣٠، ٩٨، ١٢٣.

روى عن: الفضل بن موسى السيناني.

الحسين بن عليّ بن أبي طالب: ١١ و ٢٤ و ٥٤: أنّه من أهل البيت، ٢٣: خطبته بعد وفاة أبيه، ١٢٩

و ١٣٠ و ١٤٠ - ١٤٣: سيّد شباب أهل الجنّة، ١٣٨ و ١٣٩: ابن رسول الله وحبّيه، ١٤٤ و ١٤٥: ريحانة

النبي (صلّى الله عليه وآله).

الحسين بن عياش الرّقي: ١٠٥، ١٠٨.

روى عن: زهير بن معاوية.

روى عنه: هلال بن العلاء.

- الحسين بن واقد المروزي: ١٥، ٣٠، ١٢٣.
- روى عن: أبي إسحاق السبيعي وعبد الله بن بريدة.
- روى عنه: الفضل بن موسى ومعاذ بن خالد.
- أبو حفص الأبار: عمر بن عبد الرحمان البغدادي: ١٠٣.
- روى عن: الحكم بن عبد الملك.
- روى عنه: يحيى بن معين.
- الحكم بن عبد الرحمان بن أبي نعم الكوفي: ١٤٣.
- روى عن: أبيه.
- روى عنه: مروان بن معاوية.
- الحكم بن عبد الملك البصري الكوفي: ١٠٣.
- روى عن: الحارث بن حصيرة.
- روى عنه: أبو حفص الأبار.
- الحكم بن عتيبة الكوفي الكندي: ١٤، ٥٥، ٥٦، ٨٠، ٨١.
- روى عن: سعيد بن جبير وعائشة بنت سعد وعبد الرحمان بن أبي ليلى ومصعب بن سعد.
- روى عنه: شعبة بن الحجاج وعبد الملك بن حميد بن أبي غنينة وليث بن أبي سليم ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى.
- حماد بن أسامة أبو أسامة الكوفي: ١١٨.
- روى عن: شرحبيل بن مدرك.
- روى عنه: القاسم بن زكريا بن دينار.
- حماد بن زيد البصري: ٥٠.
- روى عن: علي بن زيد بن جدعان.
- روى عنه: محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب.
- حماد بن سلمة البصري: ٧٤.
- روى عن: سماك بن حرب.
- روى عنه: عبد الصمد بن عبد الوارث وعفان بن مسلم.
- حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدني: ٥٨.

روى عن: أبيه.
 روى عنه: عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت.
حمزة بن عبد المطلب سيّد الشهداء: ٧٠ و ١٩٣ و ١٩٤: ابنته.
 أبو حمزة: طلحة بن يزيد الكوفي: ٢ - ٥.
 روى عن: زيد بن أرقم.
 روى عنه عمرو بن مرة.
حميد بن مسعدة البصري (ش): ١٦٠.
 روى عن: يزيد بن زريع.
حنش بن المعتمر الكوفي: ٣٥.
 روى عن: عليّ.
 روى عنه: سماك بن حرب.
حنظلة بن خويلد أو: سويد العنزي: ١٦٤، ١٦٥.
 روى عن: عبد الله بن عمرو بن العاص.
 روى عنه: الأسود بن مسعود ورجل من بني شيبان.

حرف الخاء

خالد بن الحارث البصري: ٥، ١٠٤، ١٤٤، ١٦١.
 روى عن: أشعث بن عبد الملك وشعبة وعبد الله بن عون.
 روى عنه: إسماعيل بن مسعود ومحمد بن عبد الأعلى.
خالد بن قثم بن العباس بن عبد المطلب: ١٠٩.
 روى عنه: أبو إسحاق السبيعي.
خالد بن مخلد القطاوي الكوفي: ٢٦، ٢٨، ١٣٩.
 روى عن: عليّ بن صالح بن حيّ وموسى بن يعقوب الزمعي.
 روى عنه: أحمد بن عثمان بن حكيم والقاسم بن زكريّا بن دينار.
خالد بن مهران الحدّاء البصري: ١٥٨، ١٥٩، ١٦٢.
 روى عن: الحسن بن أبي الحسن البصري وأخيه سعيد بن أبي الحسن البصري وعكرمة.
 روى عنه: شعبة.
خالد بن الوليد المخزومي: ٨٩ و ٩٧: بعثته إلى اليمن وبغضه لعليّ.

- خالد بن أبي يزيد أبو عبد الرحيم الحراني: ١١٤ .
 روى عن: زيد بن أبي أنيسة.
 روى عنه: محمد بن سلمة.
 خديجة بنت خويلد: ٦، ٢٤ .
 خلف بن قميم الكوفي المصبي: ٢٩، ٨٦، ٩٩ .
 روى عن: إسرائيل بن يونس.
 روى عنه: علي بن محمد بن علي المصبي.
 الخندق: ١٦٠ و ١٦١: قصة عمار بن ياسر.
 الخوارج والمارقون والحرورية وأصحاب النهروان وذو الخويرة وذو الثدية والمخدج: ١٦٩ - ١٩١ .
 خبير: ١١، ١٤، ١٥، ١٦، ١٩، ٥٤، ١٢٦ .
 خيثمة بن عبد الرحمان الكوفي: ١٧٨ .
 روى عن: سويد بن غفلة.
 روى عنه: سليمان الأعمش.

حرف الدال

- داود بن كثير الرقي: ٤٨ .
 روى عن: محمد بن المنكدر.
 روى عنه: إسحاق بن موسى.
 داود بن أبي هند البصري: ١٦٩ .
 روى عن: أبي نضرة العبدي.
 روى عنه: عبد الأعلى بن عبد الأعلى.
 أبو داود: سليمان بن سيف الحراني (ش): ٨١، ٨٧، ٩٣ .
 روى عن: عمران بن أبان وأبي نعيم الفضل بن دكين ومحمد بن سليمان بن أبي داود.
 أبو داود الطيالسي: سليمان بن داود البصري: ١٣٢، ١٥٠، ١٥٩ .
 روى عن: شعبة بن الحجاج وأبي عوانة الواضح بن عبد الله.
 روى عنه: عمرو بن علي ومحمد بن المثني ومحمد بن معمر.
 الدراوردي: عبد العزيز بن محمد.
 الديزجان: ١٨٥: فنطرتها.

حرف الذال

ذر بن عبد الله الهمداني الكوفي: ١٧٤.

أبو ذر الغفاري: ٧١.

روى عن: رسول الله (صلى الله عليه وآله).

روى عنه: زيد بن يثيع.

حرف الراء

ربيعي بن حراش الكوفي: ٢٢، ٣١.

روى عن: عمران بن حصين.

روى عنه: منصور بن المعتمر.

ربيعة بن ناجد الكوفي: ٦٥، ١٠٣. روى عن: عليّ.

روى عنه: أبو صادق الأزدي.

رجاء بن ربيعة الزبيدي الكوفي: ١٥٦.

روى عن: أبي سعيد الخدري.

روى عنه: ابنه إسماعيل بن رجاء.

حرف الزاي

زاذان الكوفي: ١٢١.

روى عن: عليّ.

بنو زييد من أهل اليمن: ٨٩.

أبو الزبير: محمد بن مسلم بن تدرس المكي: ٧٧.

روى عن: جابر بن عبد الله.

روى عنه: عبد الله بن عثمان بن خثيم.

زرّ بن حبيش الكوفي: ١٠٠ - ١٠٢، ١٨٩.

روى عن: عليّ.

روى عنه: عدي بن ثابت والمنهال بن عمرو.

أبو زرعة بن عمرو بن جرير الكوفي: ١١٤ - ١١٦.

روى عن: عبد الله بن نجدي.

روى عنه: الحارث بن يزيد.

زكريا بن أبي زائدة الكوفي: ١٣١.

روى عن: فراس بن يحيى.

روى عنه: أبو نعيم الفضل بن دكين.

زكريا بن يحيى السجزي والسجستاني (ش): ١٠، ١٣، ٣٧، ٤١، ٤٦، ٤٧، ٥٠، ٥٧، ٦٦، ٧٢، ٧٦،

٨٢، ٩٤، ٩٦، ١١٣، ١١٥، ١٢٥، ١٤٦، ١٨٠.

روى عن: إبراهيم بن سعيد الجوهري وأبي مصعب أحمد بن أبي بكر والحسن بن حماد الوراق وعبد الله بن عمر بن محمد مشكدانه الكوفي وعثمان بن محمد بن أبي شيبه وأبي كامل فضيل بن حسين ومحمد بن إبراهيم بن صدران ومحمد بن عبد الرحيم البرّاز ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ومحمد بن عبيد بن حساب ومحمد بن عثمان بن خالد

أبي مروان ومحمد بن العلاء ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ونصر بن علي الجهضمي.

أبو زميل = سماك بن الوليد.

الزهري = محمد بن مسلم.

زهير بن معاوية الكوفي الجزري: ١٠٥، ١٠٨.

روى عن: أبي إسحاق السبيعي.

روى عنه: حسين بن عياش.

زيد بن أرقم: ٢ - ٥، ٣٨، ٧٨، ٨٣.

روى عن: رسول الله (صلى الله عليه وآله).

روى عنه: أبو حمزة طلحة بن يزيد وأبو الطفيل عامر بن واثلة وميمون أبو عبد الله.

زيد بن أبي أنيسة الجزير الرهاوي: ١٠٩، ١١٤.

روى عن: أبي إسحاق السبيعي والحارث بن يزيد.

روى عنه خالد بن أبي يزيد أبو عبد الرحيم وعبيد الله بن عمرو.

زيد بن حارثة أبو أسامة: ٧٠، ١٩٣، ١٩٤.

زيد بن حباب الكوفي: ٦٨.

روى عن: شريك بن عبد الله.

روى عنه: أحمد بن سليمان.

زيد بن وهب أبو سليمان الجهني الكوفي: ٦٦، ١٨٤ - ١٨٦.

روى عن: عليّ.

روى عنه: الحارث بن حصيرة وسلمة بن كهيل وسليمان الأعمش.

زيد بن يشيع الكوفي: ٧١، ٧٥، ٨٦، ٨٧، ٩٨، ١٥٧.

روى عن: أبي ذر وعلي.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي.

حرف السين

سالم بن أبي الجعد الكوفي: ١٥٢.

روى عن: علي.

روى عنه: عثمان بن المغيرة.

السدي: إسماعيل بن عبد الرحمان الكوفي: ١٠.

روى عن: أنس بن مالك.

روى عنه: عيسى بن عمر.

سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمان بن عوف المدني: ٥٢.

روى عن: خاله إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص.

روى عنه: شعبة.

سعد بن عبيدة السلمى الكوفي: ٧٩، ١٠٧.

روى عن: عبد الله بن بريدة وعبد الله بن عمر.

روى عنه: سليمان الأعمش وعطاء بن السائب.

سعد بن مالك: سعد بن أبي وقاص: ٩، ١١ - ١٣، ٣٩ - ٤١، ٤٤ - ٤٦، ٧٦، ٨٢، ٩١، ٩٤ -

٩٦، ١٢٦.

روى عن: رسول الله (صلى الله عليه وآله).

روى عنه: ابنه إبراهيم بن سعد وأيمن الحبشي المكّي وأبو بكر بن خالد بن عرفطة والحارث بن مالك وسعيد بن

المسيب وابنته عائشة بنت سعد وابنه عامر وعبد الرحمان بن سابط وعبد الله بن الرقيم وعبد الله بن عمر وابنه

معصب بن سعد وأبو نجيح المكّي.

سعيد بن جبير الكوفي: ٨٠، ٨١، ١٧٤.

روى عن: عبد الله بن عباس.

روى عنه: الحكم بن عتيبة.

سعيد بن أبي الحسن البصري أخو الحسن البصري: ١٥٨.

روى عن: أمه خيرة.

روى عنه: خالد الحذاء.

سعيد بن خثيم الهلالي الكوفي: ٦.

روى عن: أسد بن عبد الله.

روى عنه: محمد بن عبيد بن محمد الكوفي.

سعيد بن أبي عروبة البصري: ١٢٥.

روى عن: أيوب السختياني.

روى عنه: محمد بن سواء.

سعيد بن المسيب المدني: ٤٤ - ٥١، ٥٣.

روى عن: إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص وسعد بن أبي وقاص وعامر بن سعد بن أبي وقاص.

روى عنه: علي بن زيد بن جدعان وقاتدة بن دعامة ومحمد بن صفوان ومحمد بن المنكدر وهاشم بن هاشم بن

عتبة ويحيى بن سعيد الأنصاري.

سعيد بن وهب الكوفي: ٨٥، ٨٦، ٩٨، ١٥٧.

روى عن: علي أمير المؤمنين.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي.

أبو سعيد الخدري: سعد بن مالك الأنصاري: ١٢٩، ١٤٠ - ١٤٣، ١٥٦، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٩، ١٧٦.

روى عن: رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأبي قتادة الأنصاري.

روى عنه: رجاء بن ربيعة الزبيدي وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف والضحاك بن شراحيل المشرقي وعبد

الرحمان بن أبي نعم وعكرمة مولى ابن عباس وأبو نضرة العبدي.

سفيان بن سعيد الثوري الكوفي: ١٤١، ١٤٩، ١٥٢، ١٦٨.

روى عن: أبي إسحاق السبيعي وعبد الرحمن بن أبي زياد وعثمان بن المغيرة ويزيد بن أبي زياد.

روى عنه: أبو نعيم الفضل بن دكين وقاسم بن يزيد الجرمي.

سفيان بن عيينة الهلالي الكوفي: ٣٩، ١٣٥، ١٤٦.

روى عن: عبد الله بن أبي نجيح وعمرو بن دينار.

روى عنه: الحارث بن مسكين ومحمد سليمان لوين ومحمد بن يحيى بن أبي عمر.

سلمة بن كهيل الكوفي: ١، ١٨٥، ١٨٦.

روى عن: حبة العري ويزيد بن وهب.

روى عنه: شعبة بن الحجاج وعبد الملك بن أبي سليمان وموسى بن قيس الحضرمي.

أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني: ١٢٧، ١٧٥، ١٧٦. روى عن: أبي سعيد الخدري وعائشة بنت أبي بكر.

روى عنه: محمد بن عمرو الليثي ومحمد بن مسلم الزهري.

أم سلمة المخزومية زوج النبي (صلى الله عليه وآله): ٩٠، ١٢٨، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٨ - ١٦١. روت عن: رسول الله (صلى الله عليه وآله).

روى عنها: أم الحسن البصرة خيرة وعبد الله بن وهب وأبو عبد الله الجدلي وأم موسى سرية علي.

سليم بن بلج الفزاري: ١٨٢.

روى عن: علي.

روى عنه: ابنه أبو بلج يحيى بن سليم.

سليمان بن طرخان التيمي البصري: ٢٢: ١٧٣.

روى عن: منصور بن المعتمر وأبي نضرة العبدي.

روى عنه: ابنه معتمر بن سليمان.

سليمان بن عبد الله بن الحارث بن نوفل: ١٤٧.

روى عن: جدّه.

روى عنه: يزيد بن أبي زياد.

سليمان بن عبيد الله الغيلاني البصري (ش): ١٧٢.

روى عن: بهز بن أسد.

سليمان بن مهران الأعمش الكوفي: ٣٢ - ٣٤، ٧٨، ٧٩، ٩٨، ١٠٠ - ١٠٢، ١٢٠، ١٥٦، ١٥٧،

١٦٦ - ١٦٨، ١٧٨، ١٨٤.

روى عن: أبي إسحاق السبيعي وإسماعيل بن رجاء وحبيب بن أبي ثابت وخيثمة بن عبد الرحمن وزيد بن وهب وسعد بن عبيدة وعبد الرحمن بن زياد وعدي بن ثابت وعمرو بن مرة.

روى عنه: جرير بن عبد الحميد وسفيان الثوري وعيسى بن يونس والفضل بن موسى وأبو معاوية محمد بن خازم وأبو عوانة الوراق بن عبد الله ووكيع بن الجراح ويحيى بن سعيد القطان.

أبو سليمان الجهني = زيد بن وهب.

سماك بن حرب الكوفي: ٣٥، ٦٤، ٧٤.

روى عن: أنس بن مالك وحنش بن المعتمر وعكرمة.

روى عنه: أسباط بن نصر وحماد بن سلمة وشريك بن عبد الله.

سماك بن الوليد اليمامي الكوفي أبو زميل: ١٩٠.

روى عن: عبد الله بن عباس.

روى عنه: عكرمة بن عمار سهل بن سعد الساعدي المدني: ١٧.

سهل بن سعد الساعدي المدني: ١٧.

روى عن: رسول الله (صلى الله عليه وآله).

روى عنه: أبو حازم سلمة بن دينار.

سهيل بن خالد العبدي البصري: ١٢٥.

روى عن: محمد بن سواء.

روى عنه: محمد بن إبراهيم بن صدران.

سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان المدني: ١٩ - ٢١.

روى عن: أبيه.

روى عنه: جرير بن عبد الحميد ووهيب بن خالد ويعقوب بن عبد الرحمان.

سهيل بن عمرو: ١٩١.

سويد بن غفلة الكوفي: ١٧٨ - ١٨٠.

روى عن: عليّ.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي وخيثمة بن عبد الرحمان وأبو قيس الأودي عبد الرحمان بن ثروان.

حرف الشين

شاذان: أسود بن عامر.

الشام: ١٨٦: أهلها.

أصحاب الشجرة: ٢٤.

شرحبيل بن مدرك الجعفي الكوفي: ١١٨.

روى عن: عبد الله بن نجي.

روى عنه: أبو أسامة حماد بن أسامة.

شريك بن عبد الله النخعي الكوفي: ٣١، ٣٥، ٦٨، ٨٧.

روى عن: أبي إسحاق السبيعي وسماك بن حرب ومنصور بن المعتمر.

روى عنه: أسود بن عامر وزيد بن حباب وعمران بن أبان ويحيى بن آدم.

شعبة بن الحجاج الواسطي: ١ - ٥، ٣٤، ٤٢، ٥١، ٥٥، ٨٥، ١٠٤، ١٥٠، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٢،

١٦٣، ١٦٥، ١٩٢.

روى عن: أبي إسحاق السبيعي وأيوب السخيتاني وأبي بلج والحكم بن عتيبة وخالد بن مهران الحدّاء وسعد بن إبراهيم وأبي مسلمة سعيد بن يزيد وسلمة بن كهيل وعليّ بن زيد وعمرو بن مرة والعوّام بن حوشب وفضيل بن ميسرة.

روى عنه: خالد بن الحارث وأبو داود الطيالسي وعبد الرحمان بن مهدي وعبد الله بن إدريس ومحمد بن جعفر غندر ومسكين بن بكير والنضر بن شميل.

الشعبي = عامر بن شراحيل.

شعيب بن أبي حمزة الحمصي: ١٣٦.

روى عن: محمد بن مسلم الزهري.

روى عنه: ابنه بشر بن شعيب.

شقيق بن أبي عبد الله الكوفي: ٩١.

روى عن: أبي بكر بن خالد بن عرفطة.

روى عنه: جعفر بن عون.

ابن شهاب = محمد بن مسلم بن شهاب الزهري.

ابن أبي شوارب = محمد بن عبد الملك بن محمد.

شيبان بن عبد الرحمان النحوي: ٣٧.

روى عن: أبي إسحاق السبيعي.

روى عنه: معاوية بن هشام.

حرف الصاد

أبو صادق الأزدي الكوفي: ٦٥، ١٠٣.

روى عن: ربيعة بن ناجد.

روى عنه: الحارث بن حصيرة وعثمان بن المغيرة.

أبو صالح ذكوان المدني: ١٩، ٢٠، ١٧٤.

روى عن: أبي هريرة.

روى عنه: ابنه سهيل بن أبي صالح.

صفوان بن عمرو الحمصي الصغير (ش): ٢٧، ٤٩.

روى عن: أحمد بن خالد الوهبي.

صفية بنت حبي: ٢٤.

الضحّاك بن شراحيل المشريقي الكوفي: ١٧٤، ١٧٦.

روى عن: أبي سعيد الخدري.

روى عنه: حبيب بن أبي ثابت والزهري.

حرف الطاء

طارق بن زياد الكوفي: ١٨١.

روى عن: عليّ.

روى عنه: إبراهيم بن عبد الأعلى.

أبو طالب بن عبد المطلب: ١٤٩: قصّة وفاته.

أبو الطفيل: عامر بن وائلة: ٧٨، ٩٢، ٩٣.

روى عن: زيد بن أرقم وعليّ بن أبي طالب.

روى عنه: حبيب بن أبي ثابت وفطر بن خليفة.

طلحة بن مصرف الإيامي الكوفي: ٨٤.

روى عن: عميرة بن سعد.

روى عنه: هانئ بن أيوب.

حرف العين

عائشة بنت أبي بكر: ١١٠ - ١١٢: خلافها مع رسول الله (ص) وشهادتها بأنّ عليّاً وفاطمة كانا أحبّ

النّاس إليه، ١٢٧ و ١٣١ و ١٣٢: حكايتها قصّة مسارة الزهراء أباها عند الاحتضار، وأنها سيّدة نساء الجنّة

وأول أهله لحوفاً به، ١٥٥: بيتها، ١٨٣: عن الخوارج، ١٩٠: عدم جواز سببها والبلغاة من المسلمين.

روى عنها: جميع بن عمير وأبو سلمة ومسروق.

عائشة بنت سعد بن أبي وقاص: ٩، ٥٦، ٥٧، ٩٤ - ٩٦.

روت عن: أبيها.

روى عنها: الجعيد بن عبد الرحمان والحكم بن عتيبة والمهاجر بن مسمار.

عاصم بن ضمرة الكوفي: ٣٠.

عاصم بن كليب بن شهاب الجرهمي الكوفي: ١٨٣.

روى عن: أبيه.

روى عنه: محمّد بن فضيل.

عامر بن سعد بن أبي وقاص المدني: ١١، ٤٩، ٥٠، ٥٤، ٩٤.

روى عن: أبيه.

روى عنه: بكير بن مسمار وسعيد بن المسيّب والمهاجر بن مسمار.

عامر بن شراحيل الشعبي الكوفي: ١٣١، ١٣٢، ١٥٠.

روى عن: علي بن أبي طالب ومسروق بن الأجدع.

روى عنه: فراس بن يحيى وفضيل بن ميسرة.

عامر بن وائلة = أبو الطفيل.

عباد بن عبد الله الأسدي الكوفي: ٧.

روى عن: عليّ.

روى عنه: المنهال بن عمرو.

عبّاس بن عبد العظيم العنبري البصري (ش): ٢٢، ١٨٦.

روى عن: عبد الرزّاق بن همام وعمر بن عبد الوهاب.

عبّاس بن عبد المطلب بن هاشم: ٦: إخباره عن السابقين إلى الإسلام، ٤٠: اعتراضه على سدّ الأبواب،

١٠٩: عدم وراثته رسول الله (ص).

عبّاس بن محمّد الدوري البغدادي (ش): ٧١، ٧٥، ٩٠.

روى عن: الأحوص بن جؤاب وعبد الرحمان بن غزوان أبي نوح ويحيى بن أبي بكير.

عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري: ١٦٩.

روى عن: داود بن أبي هند.

روى عنه: محمّد بن المثنى.

عبد الأعلى بن واصل الكوفي (ش): ٩١، ١٤٧، ١٧٤، ١٨٥.

روى عن: جعفر بن عون وعليّ بن ثابت والفضل بن دكين ومحاضر بن المورّع.

عبد الجليل بن عطية القيسي أبو صالح البصري: ٩٧.

روى عن: عبد الله بن بريدة.

روى عنه: النضر بن شميل.

عبد الرحمان بن ثروان = أبو قيس الأودي.

عبد الرحمان بن خالد: ١٠٨.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي.

عبد الرحمان بن زياد - أو: أبي زياد - مولى بني هاشم: ١٦٧، ١٦٨.

روى عن: عبد الله بن الحارث بن نوفل وعبد الله بن عمرو بن العاص.

روى عنه: سليمان الأعمش.

عبد الرحمان بن سابط المكي: ١٢.

روى عن: سعد بن أبي وقاص.

روى عنه: موسى بن مسلم الصغير.

- عبد الرحمان بن صالح الكوفي البغدادي: ١٩١ .
 روى عن: عمرو بن هاشم أبي مالك.
 روى عنه: معاوية بن صالح.
- عبد الرحمان بن عمرو الأزاعي الشامي: ١٧٦ .
 روى عن: الزُّهري.
- روى عنه: بقية بن الوليد والوليد بن مسلم.
- عبد الرحمان بن غزوان أبو نوح قُراد البغدادي: ٧٥ .
 روى عن: يونس بن أبي إسحاق.
 روى عنه: عَبَّاس بن مُحَمَّد.
- عبد الرحمان بن أبي ليلي الأنصاري الكوفي: ١٤ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ١٥١ .
 روى عن: أبيه وعليّ بن أبي طالب.
- روى عنه: أبو إسحاق السبيعي والحكم بن عتيبة وعمرو بن مرة والمنهال بن عمرو .
- عبد الرحمان بن ملجم المرادي: ١٥٣ : أشقى النَّاس .
- عبد الرحمان بن مهدي البصري: ١ ، ٢ ، ١٩٠ .
 روى عن: شعبة وعكرمة بن عمار .
 روى عنه: عمرو بن علي ومحمد بن المثنى .
- عبد الرحمان بن أبي نُعم الكوفي: ١٢٩ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٤٥ .
 روى عن: أبي سعيد الخدري وعبد الله بن عمر .
- روى عنه: ابنه الحكم ومحمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ويزيد بن أبي زياد ويزيد بن مردانبة .
 أبو عبد الرحيم = خالد بن أبي يزيد .
- عبد الرزاق بن همام الصنعائي: ١٨٦ .
 روى عن: عبد الملك بن أبي سليمان .
 روى عنه: العباس بن عبد العظيم .
- عبد السلام بن حرب الكوفي: ١٢ ، ٤٥ .
 روى عن: موسى بن مسلم الصغير ويحيى بن سعيد الأنصاري .
- روى عنه: أبو غسان مالك بن إسماعيل وأبو نُعيم الفضل بن دُكين .
- عبد الصمد بن عبد الوارث البصري: ٧٤ .
 روى عن: حماد بن سلمة .
 روى عنه: محمد بن بشار .

عبد العزيز بن الخطاب الكوفي البصري: ١١٢.

روى عن: محمد بن إسماعيل بن رجاء.

روى عنه: عمرو بن عليّ البصري.

عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون: عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة المدني البغدادي: ٤٩، ٥١.

روى عن: محمد بن المنكدر.

روى عنه: أحمد بن خالد.

عبد العزيز بن محمد الدراوردي المدني: ٤٦، ٤٧، ٥٧، ٧٢.

روى عن: محمد بن صفوان وهاشم بن هاشم ويزيد بن عبد الله.

روى عنه: أبو مصعب أحمد بن أبي بكر وابن أبي عمر وأبو مروان.

عبد الله بن إدريس الكوفي: ٤.

روى عن: شعبة.

روى عنه: عبد الله بن سعيد الأشجّ.

عبد الله بن بريدة الأسلمي المروزي: ١٥، ١٦، ٧٩، ٨٩، ٩٧، ١١٣، ١٢٣.

روى عن: أبيه.

روى عنه: الأجلح بن عبد الله والحسين واقد وسعد بن عبيدة وعبد الجليل بن عطية وعبد الله بن عطاء وميمون

أبو عبد الله.

عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر: ١٣٩.

روى عن: مسلم بن أبي سهل.

روى عنه: موسى بن يعقوب الزمعي.

عبد الله بن الحارث بن نوفل المدني: ١٤٨، ١٦٧، ١٦٨.

روى عن: عبد الله بن عمرو بن العاص وعليّ بن أبي طالب.

روى عنه: عبد الرحمان بن زياد أو أبي زياد ويزيد بن أبي زياد.

عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت الكوفي: ٥٨.

روى عن: حمزة بن عبد الله.

روى عنه: أبو أحمد الزبيري.

عبد الله بن داود الحنفي: ١٣، ٨٢.

روى عن: عبد الواحد بن أيمن.

روى عنه: نصر بن عليّ.

- عبد الله بن الرقيم الكوفي: ٤، ٤١، ٥٩، ٧٦.
 روى عن: سعد بن أبي وقاص.
 روى عنه: عبد الله بن شريك.
- عبد الله بن سعيد الأشج الكوفي (ش): ٤.
 روى عن: عبد الله بن إدريس.
- عبد الله بن سلمة المرادي الكوفي: ٢٥، ٢٦.
 روى عن: عليّ.
 روى عنه: عمرو بن مرة.
- عبد الله بن شريك العامري الكوفي: ٤٠، ٤١، ٥٩، ٦٠، ٧٦.
 روى عن: الحارث بن مالك وعبد الله بن الرقيم.
 روى عنه: إسرائيل بن يونس وفطر بن خليفة.
- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب: ٢٤، ٤٢، ٤٣، ٦٤، ٨٠، ٨١، ١٢٥، ١٩٠: مناظرته للخوارج.
 روى عن: بريدة بن الحُصَيْب الأسلمي.
 روى عنه: سعيد بن جبير وسماك بن الوليد أبو زُمَيْل وعكرمة مولى ابن عباس وعمرو بن ميمون.
- عبد الله بن عبيد الله بن أبي مُلَيْكة المكي: ١٣٣ - ١٣٥.
 روى عن: المسُور بن مَحْرَمَة.
 روى عنه: الليث بن سعد.
- عبد الله بن عثمان بن حُثَيْم المكي: ٧٧.
 روى عن: أبي الزبير المكي.
 روى عنه: عبد الملك بن جريج.
- عبد الله بن عطاء: ١١٣.
 روى عن: عبد الله بن بريدة.
 روى عنه: جعفر بن زياد الأحمر.
- عبد الله بن عمر بن الخطاب: ١٠٤، ١٠٧، ١٤٥.
 روى عن: رسول الله (ص) وسعد بن أبي وقاص.
 روى عنه: ابنه حمزة بن عبد الله وسعد بن عبيدة وعبد الرحمان بن أبي نُعم والعلاء بن غرار.
- عبد الله بن عمر بن محمد الكوفي مُشكداً: ٤١، ٧٦.
 روى عن: أسباط بن محمد.

- روى عنه: زكريا بن يحيى السجزي.
- عبد الله بن عمرو بن العاص: ١٦٤ - ١٦٨.
- روى عن: رسول الله (صلى الله عليه وآله).
- روى عنه: حنظلة وعبد الرحمان بن زياد وعبد الله بن الحارث.
- عبد الله بن عمرو بن هند الجملي الكوفي: ١١٩.
- روى عن: عليّ.
- روى عنه: عوف بن أبي جميلة.
- عبد الله بن عون البصري: ١٦٠، ١٦١، ١٨٧.
- روى عن: الحسن البصري ومحمد بن سيرين.
- روى عنه: خالد بن الحارث ويزيد بن زريع.
- عبد الله بن محمد بن عبد الرحمان الزهري (ش): ١٥٨.
- روى عن: محمد بن جعفر: عُندَر.
- عبد الله بن محمد بن يحيى الطرسوسي (ش): ١٦٧.
- روى عن: أبي معاوية محمد بن خازم.
- عبد الله بن نُجَيّ الحضرمي الكوفي: ١١٤ - ١١٨.
- روى عن: عليّ وأبيه نُجَيّ.
- روى عنه: الحارث بن يزيد العكلي وأبو زُرعة بن عمرو وشَرحبيل بن مُدرك.
- عبد الله بن أبي نَجِيح المكي: ١٢٦، ١٤٦.
- روى عن: أبيه وعن رجل عن عليّ.
- روى عنه: سفيان بن عيينة ومحمد بن إسحاق بن يسار.
- عبد الله بن مُمِر الهمداني الكوفي: ٦٦.
- روى عن: مالك بن مِغُول.
- روى عنه: عثمان بن أبي شيبة.
- عبد الله بن أبي الهذيل الكوفي: ٨.
- روى عن: عليّ.
- روى عنه: الأجلح الكندي.
- عبد الله بن وَهَب الراسبي: ١٨٦.

عبد الله بن وهب بن زَمْعَةَ الأَسَدِي الأَصْغَر: ١٢٨.
روى عن: أم سلمة.

روى عنه: هاشم بن هاشم بن عتبة.

عبد الله بن وهب بن مسلم المصري: ١٧٥، ١٧٧.

روى عن: عمرو بن الحارث ويونس بن يزيد.

روى عنه: الحارث بن مسكين ويونس بن عبد الأعلى.

أبو عبد الله الجُدِّي الكوفي: ٩.

روى عن: أم سلمة.

روى عنه: أبو إسحاق السبّعي.

بنو عبد المطلب: ٦٥.

عبد الملك بن جُريج = عبد الملك بن عبد العزيز بن جُريج.

عبد الملك بن حميد بن أبي غنّية الكوفي: ٨٠، ٨١، ١١١.

روى عن: الحكم بن عتيبة وأبي إسحاق الشيباني.

روى عنه: أبو أحمد الزبيري وأبو نُعيم الفضل بن دُكين وابنه يحيى بن عبد الملك.

عبد الملك بن أبي سليمان الكوفي: ١٨٦.

روى عنه: سلمة بن كهيل.

روى عنه: عبد الرزّاق بن همام.

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي: ٧٧، ١٢١.

روى عن: أبي حرب بن أبي الأسود وعبد الله بن عثمان بن خثيم.

روى عنه: حجاج بن محمد وموسى بن طارق أبو قرة.

عبد الملك بن أبي غنّية = عبد الملك بن حميد بن أبي غنّية.

عبد بن عبد الرحيم المروزي الدمشقي (ش): ١١٠.

روى عن: عمرو بن محمد العنقزي.

عبد الواحد بن أيمن المكي: ١٣، ٨٢.

روى عن: أبيه أيمن.

روى عنه: عبد الله بن داود الخريبي.

عبد الواحد بن زياد البصري: ١١٥.

روى عن: عمارة بن القعقاع.

روى عنه: أبو كامل فضيل بن حسين ومحمد بن عبيد بن حساب.

عبد الوهاب بن عبد المجيد البصري: ١٢٧.

روى عن: محمد بن عمرو الليثي.

روى عنه: محمد بن بشار.

عبيد الله بن أبي رافع المدني: ١٧٧.

روى عن: عليّ.

روى عنه: بسر بن سعيد.

عبيد الله بن سعد بن إبراهيم البغدادي (ش): ٥٣، ١٣٧.

روى عن: عمّه يعقوب بن إبراهيم الزهري.

عبيد الله بن عمرو الرقي: ١٠٩.

روى عن: زيد بن أبي أنيسة.

روى عنه: العلاء بن هلال.

عبيد الله بن موسى العبسي الكوفي: ٧، ١٤، ٦٨، ٨٤، ١٠٦، ١٧٩، ١٩٣.

روى عن: إسرائيل بن يونس والعلاء بن صالح ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى وهانئ بن أيّوب.

روى عنه: أحمد بن سليمان الزهاوي وأحمد بن عثمان بن حكيم الأودي والقاسم بن زكريا بن دينار ومحمد بن

يحيى بن عبد الله النيسابوري.

عبيدة السلماني الكوفي: ١٨٦ - ١٨٨.

روى عن: عليّ.

روى عنه: محمد بن سيرين.

عثمان بن أبي شيبة = عثمان بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة.

عثمان بن عفان: ١٠٤ - ١٠٦: قول ابن عمر فيه.

عثمان بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة أبو الحسن العبسي الكوفي: ٦٦.

روى عن: عبد الله بن مُمِر.

روى عنه: زكريا بن يحيى.

عثمان بن المغيرة الكوفي: ٦٥، ١٥٢.

روى عن: سالم بن أبي الجعد وأبي صادق الأزدي.

روى عنه: سفيان الثوري وأبو عوانة الوضاح بن عبد الله.

ابن عثمة = محمد بن خالد بن عثمة البصري.

عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي: ١٠٠ - ١٠٢.

روى عن: زَرَّ بن حُبَيْش.

روى عنه: سليمان الأعمش.

ابن أبي عدي = محمد بن إبراهيم بن أبي عدي.

العراق وأهلها: ١٤٥: اعتراض ابن عمر على قتلهم ابن رسول الله (ص)، ١٧٣: قتلهم الخوارج.

العشيرة: غزوة العشيرة: ١٥٣.

عطاء بن السائب الكوفي: ١٠٧.

روى عن: سعد بن عبيدة.

روى عنه: موسى بن أعين.

عفان بن مسلم البصري البغدادي: ٦٥، ٧٤.

روى عن: حماد بن سلمة وأبي

عوانة الوضاح بن عبد الله.

روى عنه: الفضل بن سهل ومحمد بن بشار.

عفيف الكندي: ٦.

روى عن: رسول الله (صلى الله عليه وآله).

روى عنه: ابنه يحيى.

عكرمة مولى ابن عباس: ٦٤، ١٢٥، ١٦٢.

روى عن: أبي سعيد الخدري وعبد الله بن عباس.

روى عنه: أيوب السخيتياني وخالد بن مهران الحذاء وسمك بن حرب.

عكرمة بن عمار العجلي اليمامي: ١٩٠.

روى عن: أبي زُمَيْل سَمَاك بن الوليد.

روى عنه: عبد الرحمان بن مهدي.

العلاء بن صالح الكوفي: ٧.

روى عن: المنهال بن عمرو.

روى عنه: عبيد الله بن موسى.

العلاء بن عرار الكوفي: ١٠٤ - ١٠٦.

روى عن: عبد الله بن عمر.

روى عنه: أبو إسحاق السببيعي.

- العلاء بن هلال الرقي: ١٠٩ .
 روى عن: عبيد الله بن عمرو الرقي .
 روى عنه: ابنه هلال بن العلاء .
 علقمة بن قيس الكوفي: ١٩١ .
 روى عن: عليّ .
 روى عنه: محمد بن كعب القرظي .
 علي بن ثابت الدهان الكوفي: ١٤٧ .
 روى عن: منصور بن أبي الأسود .
 روى عنه: عبد الأعلى بن واصل .
 علي بن حُجر المُرّوزي (ش): ١٥٤ .
 روى عن: جرير بن عبد الحميد .
 عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب زين العابدين: ١٣٦ ، ١٣٧ .
 روى عن: المِسْوَر بن مَحْرَمَةَ .
 روى عنه: محمد بن مسلم الزُّهري .
 عليّ بن خَشْرَم المُرّوزي (ش): ٣٣ .
 روى عن: عيسى بن يونس بن أبي إسحاق .
 علي بن زيد بن جُدعان البصري: ٥ ، ٥١ .
 روى عن: سعيد بن المسيّب .
 روى عنه: حماد بن زيد وشعبة .
 عليّ بن صالح [بن صالح] بن حي الهَمْداني الكوفي: ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٠ .
 روى عن: أبي إسحاق السَّبَّعي .
 روى عنه: خالد بن مَحَلَّد ومحمد بن عبد الله بن الزبير .
 عليّ بن أبي طالب: ما ورد في الأسانيد: ١ ، ٧ ، ٨ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٧ - ٦٤ ، ٦٦ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٨٤ ،
 ٩٩ - ١٠٣ ، ١١٤ - ١٢٢ ، ١٤٧ ، ١٥٠ - ١٥٢ .
 روى عن: رسول الله (صلى الله عليه وآله) .

روى عنه: أبو الأسود وأبو البخترى وحارث بن عبد الله الأعور وحارث بن نوفل وحارثة بن مضرب وحبّة بن جوين وحنش بن المعتمر وربيعي بن حراش وربيعة بن ناجد وزاذان وزرّ بن حبيش وزيد بن وهب وزيد بن يثيع وسالم بن أبي الجعد وسليم بن بلج وأبو سليمان الجهني وسويد بن غفلة وطارق بن زياد وعامر الشعبي وعباد بن عبد الله وعبد الرحمان بن أبي ليلى وعبد الله بن الحارث وعبد الله بن سلمة وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو بن هند وعبد الله بن نُجَي وعبد الله بن أبي الهذيل وعبيد الله بن أبي رافع وعبيدة السلماني وعلقمة بن قيس وعمرو ذو مَرّ وعمرو بن حبشي وعميرة بن سعد وكليب الجرهمي وأبو مريم وناجية بن كعب ونافع بن عجبر ونجى الحضرمي وهانئ بن هانئ وهبيرة بن يريم.

عليّ بن قادم الكوفي: ٤٠، ٦٠، ١٤٨.

روى عن: إسرائيل بن يونس وجعفر بن زياد الأحمر.

روى عنه: أحمد بن يحيى والقاسم بن زكريا بن دينار.

عليّ بن محمد بن علي قاضي المصيبة (ش): ٢٩، ٨٦، ٩٩.

روى عن: خلف بن تميم.

عليّ بن المنذر الطريقي الكوفي (ش): ٨، ١٨٣.

روى عن: محمد بن فضيل بن غزوان.

عليّ بن هاشم بن البريد الكوفي: ١٧٨.

روى عن: سليمان الأعمش.

روى عنه: محمد بن معاوية.

عمار بن ياسر أبو اليقظان: ١٥٣، ١٥٨ - ١٦٨: تقتله الفئة الباغية.

روى عن: رسول الله (ص).

روى عنه: محمد بن خثيم.

عمار بن القعقاع الكوفي: ١١٥.

روى عن: الحارث بن يزيد.

روى عنه: عبد الواحد بن يزيد.

عمر بن الخطاب: ١٠ حديث الطير، ١٤ - ١٦ و ١٩ - ٢١: اللواء بخيبر، ٢٤: قصّة حاطب، ٣١: موافقته على استرداد العبيد للمشركين، ٧١، ١٢٣: خطبته فاطمة، ١٥٦: خصف النعل، ١٧٥ و ١٧٦: قصّة ذي الخويصرة.

عمر بن عبد الوهاب البصري: ٢٢.

روى عن: معتمر بن سليمان.

روى عنه: العباس بن عبد العظيم.

- ابن أبي عمر = محمد بن يحيى أبو عبد الله العديني.
- عمران بن أبان الواسطي: ٨٧.
 روى عن: شريك بن عبد الله.
 روى عنه: أبو داود سليمان بن سيف.
 عمران بن بكار الحمصي (ش): ١٢٦.
 روى عن: أحمد بن خالد الوهبي.
 عمران بن حُصَيْن الخزاعي: ٢٢، ٦٧، ٨٨.
 روى عن: رسول الله (ص).
 روى عنه: ربعي بن حراش ومطرف بن عبد الله.
 عمرو ذو مر الهمداني الكوفي: ٩٩، ١٥٧.
 روى عن: عليّ.
 روى عنه: أبو إسحاق السبّعي.
 عمرو بن الحارث المصري: ١٧٧.
 روى عن: بكير بن الأشج.
 روى عنه: عبد الله بن وهب بن مسلم.
 عمرو بن حُبْشي الزبيدي الكوفي: ٣٧.
 روى عن: عليّ.
 روى عنه: أبو إسحاق السبّعي.
- عمرو بن حماد بن طلحة = عمرو بن طلحة.
 عمرو بن دينار المكي: ٣٩، ١٣٥.
 روى عن: عبد الله بن عبيد الله بن أبي مُليكة وأبي جعفر محمد بن عليّ بن الحسين.
 روى عنه: سفیان بن عيينة.
 عمرو بن طلحة القنّاد الكوفي: ٦٤.
 روى عن: أسباط بن نصر.
 روى عنه: أحمد بن عثمان بن حكيم ومحمد بن يحيى بن عبد الله.
 عمرو بن العاص: ١٦٨: مقتل عمّار.
 عمرو بن علي الفلاس البصري (ش): ٣٢، ٦١، ١١٢، ١٥٨، ١٧١، ١٩٠.
 روى عن: أبي داود الطيالسي سليمان بن داود وعبد الرحمان بن مهدي وعبد العزيز بن الخطاب و

- يحيى بن سعيد القطان.
- عمرو بن قيس الملائني الكوفي: ١٨٩.
- روى عن: المنهال بن عمرو.
- روى عنه: إسماعيل بن أبي خالد.
- عمرو بن محمد العنقزي الكوفي: ١١٠.
- روى عن: يونس بن أبي إسحاق.
- روى عنه: عبدة بن عبد الرحيم.
- عمرو بن مرة الكوفي: ٢ - ٥، ٢٥ - ٢٧، ١٢٠.
- روى عن: أبي البختري الطائي وأبي حمزة مولى الأنصار وعبد الرحمان بن أبي ليلى وعبد الله بن سلمة.
- روى عنه: أبو إسحاق السببي وسليمان الأعمش وشعبة.
- عمرو بن منصور النسائي (ش): ١٤٠، ١٦٨.
- روى عن: أبي نعيم الفضل بن دكين.
- عمرو بن ميمون الأودي الكوفي: ٢٤، ٤٢، ٤٣.
- روى عن: ابن عباس.
- روى عنه: يحيى بن أبي سليم أبو بلج.
- عمرو بن هاشم أبو مالك الجنبي الكوفي: ١٨٩، ١٩١.
- روى عن: إسماعيل بن أبي خالد ومحمد بن إسحاق بن يسار.
- روى عنه: عبد الرحمان بن صالح ومحمد بن عبيد بن محمد.
- عميرة بن سعد اليامي الكوفي: ٨٤.
- روى عن: عليّ.
- روى عنه: طلحة بن مُصَرِّف.
- العوام بن حوشب الواسطي: ١٦٤، ١٦٥.
- روى عن: الأسود بن مسعود ورجل من بني شيبان.
- روى عنه: شعبة ويزيد بن هارون.
- أبو عوانة = الوضاح بن عبد الله.
- عوف بن أبي جميلة الأعراي البصري: ١٦، ٣٨، ٨٣، ١١٩، ١٧١، ١٨٨.
- روى عن: عبد الله بن عمرو بن هند ومحمد بن سيرين وميمون أبي عبد الله وأبي نضرة العبدي.
- روى عنه: الفضل بن مساور أبو المساور ومحمد بن إبراهيم بن أبي عدي ومحمد بن جعفر غندر والمعتمر بن سليمان ويحيى بن سعيد القطان.

ابن عون = عبد الله بن عون.

ابن عيَّاش = أبو بكر ابن عيَّاش.

العيزار بن حريث العبدي الكوفي: ١١٠.

روى عن: النعمان بن بشير.

روى عنه: يونس بن أبي إسحاق.

عيسى بن عمر الهمداني الكوفي: ١٠.

روى عن: إسماعيل بن عبد الرحمان السدي.

روى عنه: مُشهر بن عبد الملك.

عيسى ابن مريم رسول الله (عليهما السلام): ١٠٣، ١٤٣.

عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي: ٣٣.

روى عن: سليمان الأعمش.

روى عنه: علي بن حشرم.

حرف الغين

أبو غسان: مالك بن إسماعيل التهدي الكوفي: ١٢، ٢٨.

روى عن: إسرائيل بن يونس وعبد السلام بن حرب.

روى عنه: أحمد بن عثمان بن حكيم وحزمي بن يونس.

عُنْدَر = محمد بن جعفر.

حرف الفاء

فاطمة بنت علي بن أبي طالب: ٦١ - ٦٣.

روت عن: أسماء بنت عميس.

روى عنها: موسى بن عبد الله الجهني.

فاطمة بنت محمد رسول الله (ص): ١١ و ٢٤ و ٥٤: من أهل البيت، ٧٠، ١١١ - ١١٣: أحب النساء

إلى رسول الله (ص)، ١٢٣ - ١٢٦: زواجها، ١٢٧ - ١٣٢: سيدة النساء ومسارحتها لرسول الله (ص) عند

الاحتضار، ١٣٣ - ١٣٧: بضعة متي، ١٤٦: أحب إلى أبيها من عليّ وعليّ أعزّ منها، ١٩٣: حملها ابنة

حمزة من مكة إلى المدينة.

فراس بن يحيى الكوفي: ١٣١، ١٣٢.

روى عن: عامر الشعبي.

روى عنه: زكريا بن أبي زائدة وأبو عوانة الوضاح بن عبد الله.

الفضل بن دكين أبو نعيم الكوفي: ٤٥، ٥٩، ٦٣، ٨١، ١٣١، ١٤٠، ١٤١، ١٦٨، ١٨٥.

روى عن: حسن بن صالح بن حيّ

وزكريا بن أبي زائدة وسفيان الثوري وعبد السلام بن حرب وعبد الملك بن أبي غَيبَةَ وموسى بن قيس الحضرمي
ويزيد بن مردانبه.

روى عنه: أحمد بن سليمان الرهاوي وأحمد بن عثمان بن حكيم وأبو داود سليمان بن سيف وعمرو بن منصور
والقاسم بن زكريا بن دينار ومحمد بن إسماعيل بن إبراهيم.

الفضل بن سهل البغدادي (ش): ٥٨، ٦٥.

روى عن: أبي أحمد الزبيري وعفان بن مسلم.

الفضل بن مساور أبو المساور البصري: ١١٩.

روى عن: عوف بن أبي جميلة.

روى عنه: محمد بن بشار.

الفضل بن موسى السنيني المُرُوزي: ٣٠، ٩٨، ١٠٢، ١٢٣، ١٥٧.

روى عن: الحسين بن واقد وسليمان بن مهران الأعمش.

روى عنه: الحسين بن حريث ويوسف بن عيسى.

فضيل بن حسين أبو كامل البصري: ١١٥.

روى عن: عبد الواحد بن زياد.

روى عنه: زكريا بن يحيى.

فضيل بن ميسرة أبو معاذ البصري: ١٥٠.

روى عن: عن [أبي حريز عن] الشعبي.

روى عنه: شعبة.

فطر بن خليفة الكوفي: ٤٠، ٤١، ٥٩، ٧٦، ٩٢، ٩٣.

روى عن: عبد الله بن شريك وأبي الطفيل عامر بن واثلة.

روى عنه: أسباط بن محمد وأبو نعيم الفضل بن دكين ومحمد بن سليمان بن أبي داود ومصعب بن المقدم.

حرف القاف

القاسم بن زكريا بن دينار الكوفي (ش): ٤٥، ٥٩، ١١٨، ١٣٩، ١٤٨، ١٧٩.

روى عن: أبي أسامة حماد بن أسامة وخالد بن مخلد وعبيد الله بن موسى وعلي بن قادم وأبي نعيم الفضل بن
دكين.

القاسم بن الفضل البصري: ١٧٢.

روى عن: أبي نضرة العبدي.

روى عنه: بجز بن أسد.

القاسم بن يزيد الجرمي الموصلي: ٧٠، ١٤٩، ١٥٢.

روى عن: إسرائيل بن يونس وسفيان الثوري.

روى عنه: أحمد بن حرب الموصلي ومحمد بن عبد الله بن عمّار الموصلي.

قتادة بن دعامة البصري: ٤٤، ١٧٠.

روى عن: سعيد بن المسيّب وأبي نضرة العبدي.

روى عنه: حرب بن شداد وقتيبة بن سعيد.

أبو قتادة الأنصاري: ١٦٣.

روى عن: رسول الله (ص).

روى عنه: أبو سعيد الخدري.

قتيبة بن سعيد البلخي البغلاني (ش): ١١، ١٧، ١٩، ٨٣، ٨٨، ١٣٣، ١٧٠، ١٨٧.

روى عن: جعفر بن سليمان وحاتم بن إسماعيل والليث بن سعد ومحمد بن إبراهيم بن أبي عدي وأبي عوانة

الوضاح بن عبد الله ويعقوب بن عبد الرحمان.

قثم بن العباس بن عبد المطلب: ١٠٨.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي.

القرآن: ١٣١ و ١٣٢: معارضة جبريل القرآن على النبي (ص) في كلّ سنة مرّة وفي العام الأخير مرّتين.

قريش: ٣١: مطالبتهم النبي (ص) برّد العبيد إليهم وتهديد النبي إياهم بعليّ، ٦٠: تهريجهم بعليّ.

أبو قيس الأودي: عبد الرحمان بن ثروان الكوفي: ١٨٠.

روى عن: سويد بن غفلة.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي.

حرف الكاف

أبو كامل = فضيل بن حسين.

كليب بن شهاب الجرهمي الكوفي: ١٨٣.

روى عن: عليّ.

روى عنه: ابنه عاصم بن كليب.

الكوفة: ٨٤ و ٩٢ و ٩٣ و ٩٨ و ٩٩ و ١٥٧: رحبة المسجد وحديث المناشدة، ٨٧ و ١٤٦: منبر المسجد.

حرف اللام

الليث بن سعد المصري: ١٣٣،

١٣٤.

روى عن: عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة.

روى عنه: بشر بن السري وقتيبة بن سعيد.

الليث بن أبي سليم الكوفي: ٥٦.

روى عن: الحكم بن عتيبة.

روى عنه: المطلب بن زياد.

ابن أبي ليلى = عبد الرحمان بن أبي ليلى: محمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى.

أبو ليلى الأنصاري: ١٤، ١٥١.

روى عن: عليّ.

روى عنه: ابنه عبد الرحمان بن أبي ليلى.

حرف الميم

مالك بن إسماعيل النهدي = أبو غسان.

مالك بن مغول الكوفي: ٦٦.

روى عن: الحارث بن حصيرة.

روى عنه: عبد الله بن نمير.

محاضر بن المورع الكوفي: ١٧٤.

روى عن: الأجلح بن عبد الله.

روى عنه: عبد الأعلى بن واصل.

محمد بن آدم بن سليمان المصيصي (ش): ١١١، ١٤٣.

روى عن: مروان بن معاوية ويحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنينة.

محمد بن إبراهيم بن صدران البصري: ١٢٥.

روى عن: سهيل بن خلاد.

روى عنه: زكريا بن يحيى.

محمد بن إبراهيم بن أبي عدي البصري: ٨٣، ١٨٧.

روى عن: عبد الله بن عون وعوف الأعرابي.

روى عنه: قتيبة بن سعيد.

محمد بن أسامة بن زيد المدني: ١٣٨.

روى عن: أبيه.

روى عنه: يزيد بن عبد الله بن قسيط.

- محمد بن إسحاق بن يسار المدني:** ٥٣، ١٢٦، ١٣٨، ١٥٣، ١٩١.
- روى عن: عبد الله بن أبي نجيح ومحمد بن طلحة بن يزيد بن يزيد بن عبد الله بن قسيط ويزيد بن محمد بن خثيم.
- روى عنه: إبراهيم بن سعد البغدادي وأحمد بن خالد الوهبي وسلمة الحراني.
- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البصري الدمشقي القاضي (ش):** ١٤١.
- روى عن: أبي نعيم الفضل بن دكين.
- محمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي الكوفي:** ١١٢.
- روى عن: أبي إسحاق الشيباني.
- روى عنه: عبد العزيز بن الخطاب.
- محمد بن بشار البصري بندار (ش):** ١٦، ٣٨، ٥٢، ٥٥، ٧٤، ١١٩، ١٢٧، ١٩٢.
- روى عن: عبد الصمد بن عبد الوارث وعبد الوهاب بن عبد المجيد وعقمان بن مسلم وأبي المساور الفضل بن مساور ومحمد بن جعفر المعروف بغندر.
- محمد بن جعفر أبو عبد الله البصري غندر:** ٣، ١٦، ٣٨، ٥٢، ٥٥، ٨٥، ١٥٨، ١٦٢، ١٦٥، ١٩٢.
- روى عن: شعبة وعوف الأعرابي.
- روى عنه: أحمد بن عبد الله بن الحكم ومحمد بن بشار ومحمد بن المثني ومحمد بن الوليد.
- محمد بن خازم الضرير أبو معاوية الكوفي:** ٣٤، ٧٩، ١٠٠، ١٢٠، ١٦٧، ١٨٤.
- روى عن: سليمان بن مهران الأعمش.
- روى عنه: عبد الله بن محمد بن يحيى الطرسوسي ومحمد بن العلاء ومحمد بن المثني.
- محمد بن خالد بن خلي الحمصي (ش):** ١٣٦.
- روى عن: بشر بن شعيب.
- محمد بن خالد البصري ابن عثمة:** ٩، ٩٥، ١٢٨.
- روى عن: موسى بن يعقوب.
- روى عنه: أحمد بن عثمان أبو الجوزاء وهلال بن بشر.
- محمد بن خثيم الحاربي الحجازي:** ١٥٣.
- روى عن: عمار بن ياسر.
- روى عنه: محمد بن كعب.
- محمد بن سلمة الحراني:** ١١٤، ١٣٨، ١٥٣.
- روى عن: خاله أبي عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد ومحمد بن إسحاق بن يسار.
- روى عنه: أحمد بن بكار ومحمد بن وهب.
- محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي**

لوين (ش): ٣٩.

روى عن: سفيان بن عيينة.

محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني: ٩٣.

روى عن: فطر بن خليفة.

روى عنه: أبو داود سليمان بن سيف.

محمد بن سواء البصري: ١٢٥.

روى عن: سعيد بن أبي عروبة.

روى عنه: سهيل بن خلاد.

محمد بن سيرين البصري: ١٨٧، ١٨٨.

روى عن: عبيدة السلماني.

روى عنه: عبد الله بن عون وعوف الأعرابي.

محمد بن صدران = محمد بن إبراهيم بن صدران.

محمد بن صفوان بن الجمحي المدني: ٤٦.

روى عن: سعيد بن المسيب.

روى عنه: عبد العزيز بن محمد الدراوردي.

محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة الحجازي: ٥٣.

روى عن: إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص.

روى عنه: محمد بن إسحاق بن يسار.

محمد بن عبد الأعلى الصنعائي البصري (ش): ١٤٤، ١٦١، ١٧٣.

روى عن: خالد بن الحارث والمعتمر بن سليمان.

محمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي: ١٤.

روى عن: الحكم بن عتيبة والمنهال بن عمرو.

روى عنه: عبيد الله بن موسى.

محمد بن عبد الرحيم البغدادي صاعقة: ٩٤.

روى عن: إبراهيم بن المنذر.

روى عنه: زكريا بن يحيى.

محمد بن عبد الله بن الزبير أبو أحمد الزبيري الكوفي: ٢٥، ٥٨، ٨٠، ١٣٠.

روى عن: عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت وعبد الملك بن حميد بن أبي غنينة وعلي بن صالح وأبي جعفر محمد

بن مروان الذهلي.

روى عنه: الفضل بن سهل ومحمد بن المثني ومحمد بن منصور الطوسي وهارون بن عبد الله.

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب

رسول الله (صلى الله عليه وسلم): كثير.

محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي المخزومي أبو جعفر (ش): ١٥٢.

روى عن: قاسم بن يزيد الجرمي.

محمد بن عبد الله بن المبارك أبو جعفر المخزومي البغدادي قاضي حلوان (ش): ٢١، ٣١، ١٠٣، ١٩٤.

روى عن: الأسود بن عامر وأبي هشام المخزومي ويحيى بن آدم ويحيى بن معين.

محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب البصري: ١٤٥.

روى عن عبد الرحمان بن أبي نعم.

روى عنه: جرير بن حازم.

محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب البصري: ٥٠.

روى عن حماد بن زيد.

روى عنه: زكريا بن يحيى.

محمد بن عبيد بن حساب البصري: ١١٥.

روى عن: عبد الواحد بن زياد.

روى عنه: زكريا بن يحيى.

محمد بن عبيد بن محمد الكوفي الحاربي (ش): ٦، ١١٧، ١٨٩.

روى عن: سعيد بن خثيم وأبي بكر بن عتاش وأبي مالك عمرو بن هاشم.

محمد بن عثمان بن خالد أبو مروان المدني المكي: ٧٢.

روى عن: عبد العزيز بن محمد الدراوردي.

روى عنه: زكريا بن يحيى السجزي.

محمد بن العلاء الهمداني أبو كريب الكوفي (ش): ٣٧، ٧٩، ١٠٠، ١٨٠، ١٨٤.

روى عن: إبراهيم بن يوسف بن إسحاق وأبي معاوية محمد بن خازم الضرير ومعاوية بن هشام.

روى عنه: زكريا بن يحيى.

محمد بن علي بن حرب المروزي.

(ش): ١٥.

روى عن: معاذ بن خالد.

محمد بن علي بن الحسين أبو جعفر الباقر: ٣٩.

روى عن: إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص.

روى عنه: عمرو بن دينار.

محمد بن عمرو بن حلحلة المدني: ١٣٧.

روى عن: محمد بن مسلم بن شهاب.

روى عنه: الوليد بن كثير.

محمد بن عمرو بن علقمة الليثي المدني: ١٢٧.

روى عن: أبي سلمة بن عبد الرحمان بن عوف.

روى عنه: عبد الوهاب بن عبد المجيد.

محمد بن فضيل بن غزوان الكوفي: ٨، ٨٩، ١٤٢، ١٨٣.

روى عن: الأجلح بن عبد الله وعاصم بن كليب ويزيد بن أبي زياد.

روى عنه: أحمد بن حرب وعلي بن المنذر.

محمد بن قدامة المصيصي (ش): ١١٦، ١٥٥، ١٥٦، ١٦٦.

روى عن: جرير بن عبد المجيد.

محمد بن كعب القرظي المدني: ١٥٣.

روى عن: علقمة بن قيس ومحمد بن خثيم.

روى عنه: محمد بن إسحاق بن يسار ويزيد بن محمد بن خثيم.

محمد بن المثني البصري الزمن (ش): ١ - ٣، ٢٤، ٣٤، ٤٣، ٥٤، ٧٨، ٨٠، ٨٥، ١٢٠، ١٥٠، ١٦٤،

١٦٩، ١٩٢.

روى عن: أبي داود الطيالسي وعبد الأعلى بن عبد الأعلى وعبد الرحمان بن مهدي وعبد الكبير بن عبد المجيد

أبي بكر الحنفي ومحمد بن جعفر غندر وأبي معاوية محمد بن خازم وأبي أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري

ويحيى بن حماد.

محمد بن مروان أبو جعفر الكوفي: ١٣٠.

روى عن: أبي حازم سلمان الأشجعي.

روى عنه: محمد بن عبد الله بن الزبير.

محمد بن مسلم بن شهاب الزهري المدني: ١٣٦، ١٣٧، ١٧٥، ١٧٦.

روى عن: أبي سلمة بن عبد الرحمان بن عمرو الأوزاعي ومحمد بن عمرو بن حلحلة ويونس بن يزيد.

محمد بن مصفى بن بطلول الحمصي (ش): ١٧٨.

روى عن: بقية بن الوليد والوليد بن مسلم.

محمد بن معاوية بن يزيد الأنماطي

- البغدادي (ش): ١٧٨ .
- روى عن: علي بن هاشم بن البريد .
- محمد بن معمر البحراني البصري (ش): ١٣٢ .
- روى عن: أبي داود الطيالسي .
- محمد بن منصور الطوسي البغدادي (ش): ١٣٠ .
- روى عن: أبي أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير .
- محمد بن المنكدر المدني: ٤٨ ، ٤٩ ، ٥١ .
- روى عن: سعيد بن المسيب .
- روى عنه: داود بن كثير وعبد العزيز بن أبي سلمة .
- محمد بن موسى بن أعين الجزري الحاراني: ١٠٧ .
- روى عن: أبيه .
- روى عنه: إسماعيل بن يعقوب بن إسماعيل .
- محمد بن نافع بن عجير الحجازي: ٧٢ .
- روى عن: أبيه .
- روى عنه: يزيد بن عبد الله .
- محمد بن الوليد البصري حمدان (ش): ١٦٢ .
- روى عن: محمد بن جعفر غندر .
- محمد بن وهب الحاراني (ش): ٤٢ ، ٥١ ، ١١٤ ، ١٥٣ .
- روى عن: محمد بن سلمة ومسكين بن بكير .
- محمد بن يحيى بن أيوب المروزي (ش): ١٥١ .
- روى عن: ابن عم أبيه هاشم بن مخلد .
- محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري (ش): ٦٤ ، ٨٤ .
- روى عن: عبيد الله بن موسى وعمرو بن حماد بن طلحة .
- محمد بن يحيى بن أبي عمر عبد الله العدني المكي: ٧٢ ، ٩٦ ، ١٤٦ .
- روى عن: سفيان بن عيينة وعبد العزيز بن محمد الدراوردي ويعقوب بن جعفر بن أبي كثير .
- روى عنه: زكريا بن يحيى السجزي .
- مخلد بن يزيد الحاراني: ١٨١ .
- روى عن: إسرائيل بن يونس .
- روى عنه: أحمد بن بكار .

- بنو مدلج: ١٥٣.
- المدينة: ٢٤ و ٣٨ - ٤٣: سدّ أبواب المسجد، ٤٤، ٥٧: ثنية الوداع، ١٠٤ - ١٠٧: بيت رسول الله (ص) ومسجده وبيت عليّ، ١٤٧: المسجد.
- مرحب الخيبري: ١٦.
- مروان بن معاوية الكوفي الدمشقي: ١٤٣.
- روى عن: الحكم بن عبد الرحمان بن أبي نعم.
- روى عنه: محمّد بن آدم المصيبي ويعقوب بن إبراهيم الدورقي.
- أبو مروان = محمّد بن عثمان بن خالد.
- مريم بنت عمران: ١٢٧ - ١٢٩.
- أبو مريم المدائني الكوفي: ١٢٢.
- روى عن: عليّ.
- روى عنه: نعيم بن حكيم.
- أبو المساور = الفضل بن مساور.
- مسروق بن الأجدع الكوفي: ١٣١، ١٣٢.
- روى عن: عائشة.
- روى عنه: عامر الشعبي.
- مسكين بن بكير الحراني: ٤٢، ٥١.
- روى عن: شعبة.
- روى عنه: محمّد بن وهب.
- مسلم بن أبي سهل النبال: ١٣٩.
- روى عن: الحسن بن أسامة.
- روى عنه: عبد الله بن أبي بكر.
- أبو مسلمة: سعيد بن يزيد البصري: ١٦٣.
- روى عن: أبي نضرة العبدي.
- روى عنه: شعبة.
- مسهر بن عبد الملك الكوفي: ١٠.
- روى عن: عيسى بن عمر.
- روى عنه: الحسن بن حماد.

- المسور بن مخزومة الزهري: ١٣٣ - ١٣٧ .
 روى عن: رسول الله (ص).
 روى عنه: عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة وعلي بن الحسين.
 المشركون: ٢٤ .
 مصعب بن سعد بن أبي وقاص المدني: ٥٥ .
 روى عن: أبيه.
 روى عنه: الحكم بن عتيبة.
 مصعب بن المقدم الكوفي: ٩٢ .
 روى عن: فطر بن خليفة.
 روى عنه: هارون بن عبد الله.
 أبو مصعب: أحمد بن أبي بكر المدني: ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٧ .
 روى عن: عبد العزيز بن محمد الدراوردي.
 روى عنه: زكريا بن يحيى.
 مطرف بن عبد الله البصري: ٦٧ ، ٨٨ .
 روى عن: عمران بن حصين.
 روى عنه: يزيد الرشك.
 المطّلب بن زياد الكوفي: ٥٦ .
 روى عن: ليث بن أبي سليم.
 روى عنه: حسن بن إسماعيل بن سليمان.
 معاذ بن خالد المروزي: ١٥ .
 روى عن: الحسين بن واقد.
 روى عنه: محمد بن علي بن حرب.
 معاوية بن أبي سفيان: ١١ و ٥٤ و ١٢٦: أمره بسبّ عليّ، ١٦٤ و ١٦٨: مقتل عمّار: ١٨٦ .
 معاوية بن صالح الدمشقي (ش): ١٩١ .
 روى عن: عبد الرحمان بن صالح.
 معاوية بن هشام القصّار الكوفي: ٣٧ .
 روى عن: شيبان النحوي.
 روى عنه: محمد بن العلاء.

أبو معاوية = محمد بن خازم الضير.

معتمر بن سليمان بن طرخان البصري: ٢٢، ١٧٣، ١٨٨.

روى عنه: أبيه وعوف الأعرابي.

روى عنه: إسماعيل بن مسعود وعمر بن عبد الوهاب ومحمد بن عبد الأعلى.

معن بن عيسى المدني: ٩٤.

روى عنه: موسى بن يعقوب.

روى عنه: إبراهيم بن المنذر.

المغيرة بن سلمة = أبو هشام المخزومي.

المغيرة بن مقسم الكوفي: ١١٦، ١١٧، ١٥٤، ١٥٥.

روى عنه: الحارث بن يزيد وأُم موسى سرية عليّ.

روى عنه: أبو بكر بن عياش وجرير بن عبد الحميد.

مكة المكرمة: ٦، ٢٤: بئر ميمون وغار ثور، ٤٠، ٧٠، ٧٥، ٧٧: الجعرانة والعرج، ٧٨ و٨٧ و٩٢ و٩٣

و٩٦ و٩٨ و٩٩: غدِير خم، ١٢٢: الكعبة وكسر الأصنام، ١٣٤، ١٩٠٩ - ١٩٣: صلح الحديبية.

ابن أبي مليكة = عبيد الله بن عبد الله.

المنذر بن مالك = أبو نضرة العبدي.

منصور بن أبي الأسود الكوفي: ١٤٧.

روى عنه: يزيد بن أبي زياد.

روى عنه: عليّ بن ثابت.

منصور بن المعتمر الكوفي: ٢٢، ٣١.

روى عنه: ربعي بن حراش.

روى عنه: سليمان بن طرخان وشريك بن عبد الله.

المنهال بن عمرو الكوفي: ٧، ١٤، ١٨٩.

روى عنه: زر بن حبيش وعباد بن عبد الله وعبد الرحمان بن أبي ليلي.

روى عنه: العلاء بن صالح وعمرو بن قيس ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلي.

مهاجر بن مسمار المدني: ٩، ٩٤ - ٩٦.

روى عنه: عائشة بنت سعد وعامر بن سعد.

روى عنه: موسى بن يعقوب ويعقوب بن جعفر بن أبي كثير.

- موسى بن أعين الحراني: ١٠٧.
- روى عن: عطاء بن السائب.
- روى عنه: ابنه محمد بن موسى.
- موسى بن طارق أبو قرّة الزبيدي اليماني: ٧٧.
- روى عن: عبد الملك بن جريج.
- روى عنه: إسحاق بن إبراهيم ابن راهويه.
- موسى بن عبد الله الجهني الكوفي: ٦١ - ٦٣.
- روى عن: فاطمة بنت علي.
- روى عنه: جعفر بن عون وحسن بن صالح ويحيى بن سعيد القطان.
- موسى بن عمران وأخوه هارون (عليهما السلام): ٤٤ - ٦٣، ١٢٦.
- موسى بن قيس الحضرمي الكوفي: ١٨٥.
- روى عن: سلمة بن كهيل.
- روى عنه: الفضل بن دكين.
- موسى بن مسلم الصغير الكوفي: ١٢.
- روى عن: عبد الرحمان بن سابط.
- روى عنه: عبد السلام بن حرب.
- موسى بن يعقوب الزمعي المدني: ٩، ٩٤، ٩٥، ١٢٨، ١٣٩.
- روى عن: عبد الله بن أبي بكر بن زيد ومهاجر بن مسمار وهاشم بن هاشم.
- روى عنه: خالد بن مخلد و محمد بن خالد ابن عثمة ومعن بن عيسى.
- أمّ موسى سرية علي: ١٥٤، ١٥٥.
- روت عن: أمّ سلمة.
- روي عنها: مغيرة بن مقسم.
- ميمون أبو عبد الله البصري: ١٦، ٣٨، ٨٣.
- روى عن: زيد بن أرقم وعبد الله بن بريدة.
- روى عنه: عوف بن أبي جميلة الأعرابي.
- ميمون بن أبي شيب الكوفي: ١٧٤.

حرف النون

ناجية بن كعب الأسدي الكوفي: ١٤٩.

روى عن: عليّ.

روى عنه: أبو إسحاق السبعي.

نافع بن عجير الحجازي: ٧٢.

روى عن: عليّ.

روى عنه: ابنه محمّد بن نافع.

نجي الحضرمي الكوفي صاحب مطهرة عليّ: ١١٨.

روى عن: عليّ.

روى عنه: ابنه عبد الله بن نجى.

أبو نجيح المكيّ: ١٢٦.

روى عن: سعد بن أبي وقاص.

روى عنه: ابنه عبد الله بن أبي نجيح.

النصاري: ١٠٣.

نصر بن عليّ بن نصر الجهضمي البصري: ١٣، ٨٢.

روى عن: عبد الله بن داود.

روى عنه: زكريا بن يحيى.

النضر بن شميل البصري المروزي: ٢٣، ٩٧، ١٦٣.

روى عن: شعبة وعبد الجليل بن عطية ويونس بن أبي إسحاق.

روى عنه: إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ابن راهويه.

أبو نضرة العبدي: المنذر بن مالك البصري: ١٦٣، ١٦٩ - ١٧٣.

روى عن: أبي سعيد الخدري.

روى عنه: داود بن أبي هند وأبو مسلمة سعيد بن يزيد وسليمان بن طرخان التيمي وعوف الأعرابي والقاسم بن

الفضل وقتادة.

النعمان بن بشير الأنصاري المدني: ١١٠.

روى عن: أبي بكر.

روى عنه: العيزار بن حريث.

نعيم بن حكيم المدائني: ١٢٢.

روى عن: أبي مریم.

روى عنه: أسباط بن محمّد.

أبو نعيم = الفضل بن دكين.

النهروان: ١٨٢، ١٨٩. وانظر الخوارج.

حرف الهاء

هارون بن عبد الله الحمال البغدادي (ش): ٢٥، ٩٢.

روى عن: محمد بن عبد الله بن الزبير أبي أحمد ومصعب بن المقدم.

هاشم بن مخلد الثقفي المروزي: ١٥١.

روى عن: عمه أيوب بن إبراهيم.

روى عنه: حافد عمه، محمد بن يحيى بن أيوب.

هاشم بن هاشم بن عتبة الزهري المدني: ٤٧، ١٢٨.

روى عن: سعيد بن المسيب وعبد الله بن وهب.

روى عنه: عبد العزيز بن محمد الدراوردي وموسى بن يعقوب.

هاني بن أيوب الحنفي الكوفي: ٨٤.

روى عن: طلحة الإيامي.

روى عنه: عبيد الله بن موسى.

هانئ بن هانئ الهمداني الكوفي: ٧٠.

روى عن: عليّ.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي.

هبيرة بن يريم الكوفي: ٣٣، ٧٠.

روى عن: الحسن بن عليّ وعليّ بن أبي طالب.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي.

أبو هريرة الدوسي اليماني: ١٨ - ٢١، ١٣٠.

روى عن: رسول الله (ص).

روى عنه: أبو صالح ذكوان وأبو حازم سلمان الأشجعي.

هشام بن عمار الدمشقي (ش): ١١.

روى عن: حاتم بن إسماعيل.

بنو هشام بن المغيرة: ١٣٣، ١٣٤.

أبو هشام المخزومي: المغيرة بن سلمة البصري: ٢١.

روى عن: وهيب بن خالد.

روى عنه: محمد بن عبد الله بن المبارك.

هلال بن بشر البصري (ش): ٩، ١٢٨.

روى عن: محمد بن خالد بن عثمة.

هلال بن العلاء بن هلال الرقي (ش): ١٠٥، ١٠٨.

روى عن: أبيه وحسين بن عياش.

حرف الواو

واصل بن عبد الأعلى الكوفي (ش): ٨٩، ١٠١.

روى عن: محمد بن فضيل ووكيع بن الجراح.

الوضاح بن عبد الله أبو عوانة الواسطي: ٢٤، ٤٣، ٦٥، ٧٨، ١٣٢، ١٧٠، ١٨٢.

روى عن: سليمان بن مهران الأعمش وعثمان بن المغيرة وفراس بن يحيى وقتادة بن دعامة ويحيى بن أبي سليم أبي بلج.

روى عنه: أبو داود الطيالسي وعقّان بن مسلم وقتيبة بن سعيد ويحيى بن حماد.

وكيع بن الجراح الرؤاسي الكوفي: ١٠١.

روى عن: سليمان الأعمش.

روى عنه: واصل بن عبد الأعلى.

الوليد بن كثير المدني الكوفي: ١٣٧.

روى عن: محمد بن عمرو بن حلحلة.

روى عنه: إبراهيم بن سعد بن إبراهيم.

الوليد بن مسلم الدمشقي: ١٧٦.

روى عن: عبد الرحمان بن عمرو الأوزاعي.

روى عنه: محمد بن مصفى.

بنو وليعة: ملوك حضرموت: ٧١.

وهب بن جرير بن حازم البصري: ١٤٥.

روى عن: أبيه.

روى عنه: إبراهيم بن وهب.

ابن وهب = عبد الله بن وهب.

وهيب بن خالد البصري: ٢١.

روى عن: سهيل بن أبي صالح.

روى عنه: أبو هشام المخزومي.

حرف الياء

يحيى بن آدم الكوفي: ٣٥، ٣٦، ٧٣، ١٣٤، ١٩٤.

روى عن: إسرائيل بن يونس وبشر بن السري وشريك بن عبد الله.

روى عنه: أحمد بن سليمان الرهاوي ومحمد بن عبد الله بن المبارك.

يحيى بن أبي بكير الكرمانى البغدادي: ٩٠.

روى عن: إسرائيل بن يونس.

روى عنه: العباس بن محمد.

يحيى بن حماد البصري: ٢٤، ٤٣، ٧٨، ١٨٢.

روى عن: أبي عوانة الوضاح.

روى عنه: الحسن بن مدرك ومحمد بن المثني.

يحيى بن زكريا نبي الله (صلى الله عليه وسلم): ١٤٣.

يحيى بن سعيد بن فروخ القطان البصري: ٣٢، ٦١، ١٧١.

روى عن: سليمان الأعمش وعوف الأعرابي وموسى الجهني.

روى عنه: عمرو بن علي الصيرفي.

يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني: ٤٥.

روى عن: سعيد بن المسيب.

روى عنه: عبد السلام بن حرب.

يحيى بن أبي سليم - أو: سليم - بن بلج أبو بلج الفزاري: ٢٤، ٤٢، ٤٣، ١٨٢.

روى عن: أبيه وعمرو بن ميمون.

روى عنه: شعبة وأبو عوانة.

يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنيرة الكوفي: ١١١.

روى عن: أبيه.

روى عنه: محمد بن آدم.

يحيى بن عفيف الكندي: ٦.

روى عن: أبيه.

روى عنه: أسد بن عبد الله.

يحيى بن معين البغدادي: ١٠٣.

روى عن: أبي حفص الأبار.

روى عنه: محمد بن عبد الله بن المبارك.

- يزيد الرشك = يزيد بن أبي يزيد.
- يزيد بن زريع العيشي البصري: ١٦٠.
- روى عن: عبد الله بن عون.
- روى عنه: حميد بن مسعدة.
- يزيد بن أبي زياد الكوفي: ١٢٩، ١٤١، ١٤٢، ١٤٧، ١٤٨.
- روى عن: سليمان بن عبد الله بن الحارث وعبد الرحمان بن أبي نعم وعبد الله بن الحارث بن نوفل موله.
- روى عنه: جرير بن عبد الحميد وجعفر بن زياد وسفيان الثوري ومحمد بن فضيل ومنصور بن أبي الأسود.
- يزيد بن عبد الله بن أسامة الليثي المدني: ٧٢.
- روى عن: محمد بن نافع بن عجير.
- روى عنه: عبد العزيز بن محمد الدراوردي.
- يزيد بن عبد الله بن قسيط المدني: ١٣٨.
- روى عن: محمد بن أسامة بن زيد.
- روى عنه: محمد بن إسحاق بن يسار.
- يزيد بن كيسان الكوفي: ١٨.
- روى عن: أبي حازم سلمان الأشجعي الكوفي.
- روى عنه: يعلى بن عبيد.
- روى عن: محمد بن كعب القرظي.
- روى عنه: محمد بن إسحاق بن يسار.
- يزيد بن مردانبة الكوفي: ١٤٠.
- روى عن: عبد الرحمان بن أبي نعم.
- روى عنه: أبو نعيم الفضل بن دكين.
- يزيد بن هارون الواسطي: ١٦٤.
- روى عن: العوام بن حوشب.
- روى عنه: أحمد بن سليمان الرهاوي.
- يزيد بن أبي يزيد الرشك البصري: ٦٧، ٨٨.
- روى عن: مطرف بن عبد الله.
- روى عنه: جعفر بن سليمان.
- أبو يزيد المدني: ١٢٤.
- روى عن: أسماء بنت عميس.
- روى عنه: أيوب السختياني.

- يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري البغدادي: ٥٣، ١٣٧. روى عن: أبيه.
- روى عنه: ابن أخيه عبيد الله بن سعد.
- يعقوب بن إبراهيم بن كثير الدروقي (ش): ١٤٣. روى عن: مروان بن معاوية.
- يعقوب بن جعفر بن أبي كثير المدني: ٩٦. روى عن: المهاجر بن مسمار.
- روى عنه: محمد بن يحيى بن أبي عمر.
- يعقوب بن عبد الرحمان الزهري المدني: ١٧، ١٩. روى عن: أبي حازم سلمة بن دينار وسهيل بن أبي صالح.
- روى عنه: قتيبة بن سعيد.
- يعلى بن عبيد الكوفي: ١٨. روى عن: يزيد بن كيسان.
- روى عنه: أحمد بن سليمان الرهاوي.
- اليمن: ٣٢، ٣٧ و ٨٠ و ٨١ و ٨٩: بعثة علي إلى اليمن.
- اليهود: ١٠٣، ١٢٥.
- يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي: ١٨٠. روى عن: جدّه أبي إسحاق.
- روى عنه: ابنه إبراهيم يوسف.
- يوسف بن سعيد المصيصي الأنطاكي (ش): ١٢١. روى عن: حجاج بن محمد الأعور.
- يوسف بن أبي سلمة الماجشون = يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة. يوسف بن عيسى المروزي (ش): ١٠٢، ١٥٧. روى عن: الفضل بن موسى.
- يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة الماجشون المدني: ٤٩. روى عن: محمد بن المنكدر.
- يونس بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي: ٢٣، ٧١، ٧٥، ١١٠. روى عن: أبيه والعيزار بن حريث.
- روى عنه: الأحوص بن جؤاب وعبد الرحمان بن غزوان وعمرو بن محمد العنقزي والنضر بن شميل.

يونس بن عبد الأعلى المصري (ش): ١٧٥.

روى عن: عبد الله بن وهب بن مسلم.

يونس بن يزيد الأيلي: ١٥.

روى عن: محمد بن مسلم بن شهاب.

روى عنه: عبد الله بن وهب بن مسلم.

* * *

الكتب التي صدرت عن مجمع إحياء الثقافة الإسلامية:

- ١ - مناقب أمير المؤمنين (عليه السلام) لمحمد بن سليمان الكوفي، تحقيق العلامة المحمودي، ٣ ج.
- ٢ - تفسير آية الموّدة لشهاب الدين الخفاجي، تحقيق العلامة المحمودي، ١ ج.
- ٣ - ديوان أبي طالب (عليه السلام) جمع أبي هقّان المهزّمي، تحقيق العلامة المحمودي، ١ ج.
- ٤ - زفرات الثقلين في مات الحسين (عليه السلام) تأليف العلامة المحمودي، ٢ ج.
- ٥ - كشف اليقين للعلامة الحلّي، تحقيق الشيخ علي آل كوثر، ١ ج.
- ٦ - ترجمة الإمام الحسين (عليه السلام) من تاريخ دمشق لابن عساكر، تحقيق العلامة المحمودي، ١ ج.
- ٧ - عبرات المصطفين في مقتل الحسين (عليه السلام) تأليف العلامة المحمودي، ٢ ج.
- ٨ - جواهر المطالب في مناقب الإمام عليّ بن أبي طالب (عليه السلام)، لشمس الدين باعوني، تحقيق العلامة المحمودي، ٢ ج.
- ٩ - أنساب الأشراف ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام) للبلاذري، تحقيق العلامة المحمودي ١ ج.
- ١٠ - زين الفتى في تفسير سورة هل أتى، تأليف العاصمي، تحقيق العلامة المحمودي، ١ ج.

الكتب التي صدرت بالاشتراك مع وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي:

- ١ - تفسير فرات الكوفي، تحقيق الشيخ محمد كاظم المحمودي، ١ ج.
- ٢ - شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني، تحقيق العلامة المحمودي، ٣ ج.
- ٣ - مقتل أمير المؤمنين (عليه السلام) لابن أبي الدنيا، تحقيق العلامة المحمودي، ١ ج.
- ٤ - أربعين الخزاعي، تحقيق العلامة المحمودي، ١ ج.
- ٥ - معجم الألقاب لكمال الدين ابن الفوطي، تحقيق الشيخ محمد كاظم المحمودي، ٦ ج.
- ٦ - ترجمة الإمام السجّاد والإمام الباقر (عليهما السلام) من تاريخ دمشق لابن عساكر، تحقيق العلامة المحمودي، ١ ج.

قيد الطبع:

- ١ - أنساب الأشراف ترجمة الحسن والحسين وابن الحنفية، لأحمد بن يحيى البلاذري، تحقيق العلامة المحمودي، ١ ج.
- ٢ - ترتيب الأمالي للمشايخ الثلاثة: الصدوق والمفيد والطوسي (قدّس الله أسرارهم)، تأليف محمد جواد المحمودي، ٧ ج.

٣ - كشف الغمّة لعليّ بن عيسى الإربلي، تحقيق الشيخ علي آل كوثر، والشيخ علي الفاضلي، ج.

قيد التحقيق:

- ١ - تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي، تحقيق الشيخ حسين تقي زاده، ٢ ج.
- ٢ - جواهر العقدين للسمهودي، تحقيق العلامة الشيخ محمد باقر المحمودي.
- ٣ - الدرّ النظيم لأبي حاتم الشامي، تحقيق الشيخ منصور المحمودي.
- ٤ - تيسير المطالب في ترتيب أمالي أبي طالب، تحقيق الشيخ محمد كاظم المحمودي.

* * *

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
إهداء - ٣	
مقدمة المحقق - ٥	
ذكر خصائص أمير المؤمنين وأنه أول من صلى - ٢٣	
عبادته قبل الناس - ٣٠	
حديث الولاية - ٣١	
حديث الطير وأنه أحب الخلق إلى الله - ٣٢	
أنه من أهل البيت - ٣٥	
حديث المنزلة والولاية والراية والإنذار وليلة المبيت وسد الأبواب وقيامه بأمر البراءة وحديث الكساء - ٣٥	
الدعاء الذي علمه رسول الله إياه: لا إله إلا الله الحليم الكريم - ٥٥	
قد امتحن الله قلب علي للإيمان وإنذار النبي (صلى الله عليه وآله) قريشاً به - ٥٩	
بعثته إلى اليمن ودعاء النبي له - ٦٢	
حديث سد الأبواب - ٦٨	
حديث المنزلة والكساء والراية - ٧٦	
في أخوته ووراثته للرسول (صلى الله عليه وآله) - ٩٦	
: علي مّي وأنا منه - ٩٩	
: علي كنفي - ١٠٤	
: أنت صفيي وأميني - ١٠٥	
: لا يؤدّي عني إلا علي، وتوجيه النبي (صلى الله عليه وآله) ببراءة مع علي - ١٠٦	
بعثته إلى اليمن وقوله لبريده: من كنت وليه فعلي وليه، وحديث من كنت مولاه فعلي مولاه، وحديث علي ولي	
كل مؤمن بعدي - ١١٢	
: من سب علياً فقد سبني - ١٣٣	

- الترغيب في موالاته والترهيب عن معاداته وحديث الغدير - ١٣٥
- دعاء النبي لمن أحبته وعلى من أبغضه، وحديث الغدير - ١٤٠
- : لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق - ١٤٣
- : يا عليّ فيك مثل من عيسى - ١٤٨
- منزلة عليّ من رسول الله (صلى الله عليه وآله) برواية ابن عمر - ١٥٠
- سبب وراثته رسول الله (صلى الله عليه وآله) برواية قثم بن العباس - ١٥٤
- اعتراض عائشة على رسول الله (صلى الله عليه وآله) بسبب حب رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلي - ١٥٥
- كلام عائشة وبريدة في أنّ عليّاً وفاطمة أحبّ الناس إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) - ١٥٧
- كانت لعليّ ساعة من السحر عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) لم تكن لأحد غيره - ١٥٩
- : كنت إذا سألت رسول الله (صلى الله عليه وآله) أعطاني وإذا سكت ابتداني - ١٦٣
- صعوده على منكب رسول الله (صلى الله عليه وآله) لتحطيم الأصنام - ١٦٥
- ذكر ما حصّ به عليّ دون الأولين والآخرين من فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) وبضعة منه وسيّدة نساء أهل الجنّة، وقصّة زفافها ومسارّتها لأبيها عند الاحتضار، وحديث المنزلة، والراية، وحديث (سيّدنا شباب أهل الجنّة) - ١٦٧
- ذكر ما خصّ به من ابني رسول الله (صلى الله عليه وآله) وريحانتيه وسيّدي شباب أهل الجنّة - ١٩٢
- : أنت أعزّ عليّ وفاطمة أحبّ إليّ - ٢٠٢
- : ما سألت لنفسي شيئاً إلاّ وقد سألته لك - ٢٠٣
- دعاء الرسول (صلى الله عليه وآله) له بعد موارة أبي طالب - ٢٠٥
- ذكر ما حصّ به من صرف أذى الحرّ والبرد عنه - ٢٠٩
- ذكر النجوى وما خفّف به عن هذه الأُمَّة - ٢١٠
- ذكر أشقى الناس - ٢١١
- أحدث الناس عهداً برسول الله (صلى الله عليه وآله) - ٢١٦

- : عليّ يقاتل عليّ تأويل القرآن كما قاتلت عليّ تنزيله - ٢١٧
- الترغيب في نصرة عليّ وحديث الغدير والمناشدة به - ٢١٩
- : عمّار تقتله الفئة الباغية - ٢٢١
- : تمرق مارقة سيلبي قتلهم أولى الطائفتين بالحقّ - ٢٣٣
- ذكر ما خصّ به عليّ من قتال المارقين وثواب من قاتلهم وأمر المخدج - ٢٣٧
- : أنا فقأت عين الفتنة، ولولا أنا ما قُوتل أهل النهروان وأهل الجمل - ٢٦٢
- مناظرة ابن عبّاس للخوارج - ٢٦٣
- اضطراره للتحكيم وإخباره النبي (صلى الله عليه وآله) له بذلك في الحديبية وقوله له: أنت مّي وأنا منك - ٢٦٧
- الفهارس - ٢٧١
- فهرس الآيات - ٢٧٣
- فهرس الأحاديث والآثار - ٢٧٤
- فهرس الأشخاص والأماكن والوقائع والكتب - ٢٨٢
- فهرس مطبوعات الجمع وتحقيقاته - ٣٣٠

* * *

الفهرس

٣	إهداء
٥	مقدمة المحقق
٢٣	كتاب الخصائص
٢٣	ذكر خصائص أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب (عليه السلام)
٢٣	وذكر صلاته قبل الناس، وأنه أول من صلى من هذه الأمة
٣٠	ذكر عبادة عليّ (عليه السلام)
٣١	ذكر منزلة عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) من الله عزّ وجلّ
٤٧	ذكر خبر الحسن بن عليّ عن النبيّ (صلى الله عليه وسلم) في ذلك، وأنّ جبريل
٤٧	يقاتل عن يمينه وميكائيل عن يساره
٥٠	ذكر قول النبيّ (صلى الله عليه وسلم) في عليّ:
٥٠	إنّ الله جلّ ثناؤه لا يخزيه أبداً
٥٥	ذكر قول النبيّ (صلى الله عليه وسلم) لعليّ
٥٥	أنّه مغفور له
٥٩	ذكر قول النبيّ (صلى الله عليه وسلم):
٥٩	قد امتحن الله قلب عليّ للإيمان
٦٢	ذكر قول النبيّ (صلى الله عليه وسلم) لعليّ:
٦٢	إنّ الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك
٦٨	ذكر قول النبيّ (صلى الله عليه وسلم):
٦٨	أمرت بسدّ هذه الأبواب غير باب عليّ
٦٩	ذكر قول النبيّ (صلى الله عليه وسلم):
٦٩	ما أنا أدخلته وأخرجتكم بل الله أدخله وأخرجكم
٧٦	ذكر منزلة [أمير المؤمنين] عليّ بن أبي طالب
٧٦	من النبيّ (صلى الله عليه وسلم)
٩٦	ذكر الأخوة

- ٩٩ ذكر [قول] النبي (صلى الله عليه وسلم):
- ٩٩ عليّ مّي وأنا منه
- ١٠٤ ذكر قوله (صلى الله عليه وسلم): عليّ كنفي
- ١٠٥ ذكر قول النبي (صلى الله عليه وسلم): أنت صفيّ وأنت أميني
- ١٠٦ ذكر قول النبي (صلى الله عليه وسلم):
- ١٠٦ لا يؤدّي عتيّ إلا أنا أو علي
- ١٠٧ ذكر توجيه النبي (صلى الله عليه وسلم) ببراءة مع عليّ
- ١١٢ باب قول النبي (صلى الله عليه وسلم):
- ١١٢ من كنت وليّ فعليّ وليّ
- ١٢٩ ذكر قول النبي (صلى الله عليه وسلم): عليّ وليّ كلّ مؤمنٍ بعدي
- ١٣١ ذكر قوله (صلى الله عليه وسلم): عليّ وليّكم بعدي
- ١٣٣ ذكر قول النبي (صلى الله عليه وسلم):
- ١٣٣ من سبّ عليّاً فقد سبني
- ١٣٥ الترغيب في موالاته عليّ عليه السلام
- ١٣٥ والترهيب عن معاداته
- ١٤٠ الترغيب في حبّ عليّ
- ١٤٠ وذكر دعاء النبي (صلى الله عليه وسلم) لمن أحبّه ودعائه على من أبغضه
- ١٤٣ الفرق بين المؤمن والمنافق
- ١٤٨ ذكر المثل الذي ضربه رسول الله (صلى الله عليه وسلم)
- ١٤٨ لعليّ بن أبي طالب
- ١٥٠ ذكر منزلة عليّ بن أبي طالب وقربه من النبي (صلى الله عليه وسلم)
- ١٥٠ ولزوقه به وحبّ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) له
- ١٥٩ ذكر منزلة عليّ
- ١٥٩ من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عند دخوله ومسألته وسكوته
- ١٦٥ ذكر ما خصّ به عليّ من صعوده
- ١٦٥ على منكبي النبي (صلى الله عليه وسلم)

- ١٦٧ ذكر ما خصّ به عليّ دون الأولين والآخرين من فاطمة بنت
١٦٧ رسول الله (صلى الله عليه وسلّم) وبضعة منه وسيّدة نساء أهل الجنّة
١٦٧ إلّا مريم بنت عمران
١٧٣ ذكر الأخبار المأثورة بأنّ فاطمة ابنة رسول الله (صلى الله عليه وسلّم)
١٧٣ سيّدة نساء أهل الجنّة إلّا مريم بنت عمران
١٧٧ ذكر الأخبار المأثورة بأنّ فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلّم)
١٧٧ سيّدة نساء هذه الأُمّة
١٨٣ ذكر الأخبار المأثورة بأنّ فاطمة
١٨٣ بضعة من رسول الله (صلى الله عليه وسلّم)
١٩٢ ذكر ما خصّ به عليّ بن أبي طالب من الحسن والحسين ابني
١٩٢ رسول الله (صلى الله عليه وسلّم) وريحانتيه من الدنيا، وأتّهما سيّدا شباب
١٩٢ أهل الجنّة إلّا عيسى بن مريم ويحيى بن زكريّا
١٩٢ (صلى الله عليهم وسلّم)
١٩٣ ذكر قول النبيّ: الحسن والحسين ابناي
١٩٥ ذكر الآثار المأثورة بأنّ الحسن والحسين
١٩٥ سيّدا شباب أهل الجنّة
١٩٨ ذكر قول النبيّ (صلى الله عليه وسلّم):
١٩٨ الحسن والحسين ريحانتي من الدنيا
٢٠٢ ذكر قول النبيّ (صلى الله عليه وسلّم) لعليّ:
٢٠٢ أنت أعزّ عليّ من فاطمة، وفاطمة أحبّ إليّ منك
٢٠٣ ذكر قول النبيّ (صلى الله عليه وسلّم) لعليّ:
٢٠٣ ما سألت لنفسي شيئاً إلّا قد سألته لك
٢٠٥ ذكر ما خصّ به النبيّ (صلى الله عليه وسلّم) عليّاً من الدعاء
٢٠٩ ذكر ما خصّ به عليّ من صرف أذى
٢٠٩ الحرّ والبرد عنه
٢١٠ ذكر النجوى وما خفّف بعليّ عن هذه الأُمّة

٢١١	ذكر أشقى الناس
٢١٦	ذكر أحدث الناس عهداً برسول الله (صلى الله عليه وسلم)
٢١٧	ذكر قول النبي (صلى الله عليه وسلم):
٢١٧	عليّ يقاتل على تأويل القرآن كما فاتلت على تنزيله
٢١٩	الترغيب في نصره عليّ
٢٢١	ذكر قول النبي (صلى الله عليه وسلم):
٢٢١	عمار تقتله الفئة الباغية
٢٣٣	ذكر قول النبي (صلى الله عليه وسلم):
٢٣٣	تمرق مارقة من الناس سيلي قتلهم أولى الطائفتين بالحق
٢٣٧	ذكر ما خصّ به عليّ من قتال المارقين
٢٤٨	ثواب من قاتلهم
٢٦٣	ذكر مناظرة عبد الله بن عباس الحنابلة واحتجاجه
٢٦٣	[عليهم] فيما أنكروه على أمير المؤمنين
٢٦٣	عليّ بن أبي طالب (عليه السلام)
٢٦٧	ذكر الأخبار المؤيدة لما تقدّم وصفه
٢٧١	الفهارس:
٢٧٣	فهرس الآيات
٢٧٤	فهرس الأحاديث والآثار
٢٨٢	فهرس
٢٨٢	أعلام الأشخاص والأماكن والوقائع
٣٣٦	الكتب التي صدرت عن مجمع إحياء الثقافة الإسلامية:
٣٣٦	الكتب التي صدرت بالاشتراك مع وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي:
٣٣٨	فهرس الموضوعات